آمد و در گلستان دیدم ز خط عارضش | گلستانی دیگر از نسرین و ریحان میرسد
گفتم اینک روز نوروز جلوس شهریار | گر رسد صد قرن کی روزی بدینسان میرسد
روز نوروز است امروز ارچه هر روزی توی | در جهان کینه ارنجش جهانبان میرسد
صبح عید هر کسی را بهره از انعام شاه | جز مرا کز تو نصیبم جمله حرمان میرسد
پی نشان کز پی پاس درش | پاسبان را هر شب آسیبی کیوان میرسد
از رجب تا نیکری برتر ز برتر میرود | وز نسب تا شمری سلطان السلطان میرسد
همتش با چرخ از و چندانکه خدمت میبرد | خدمتش بر دهر از و چندانکه فرمان میرسد
تا پدید آمد وجودش زان شرح چار طبع | فخرها بر هفت چرخ از چار ارکان میرسد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

يا محمداً في الصفات • ويا علياً في الآيات • تبارك بهاؤه والسناء • والمجد والكبرياء • والرحمة الواسعة •
والمكتوبة • من يقدر على تحميدك يا محمود • الحمد لمن جعل الاعتراف بالعجز عن تحميده حمداً • وبيان القصور
التقصير عن اداء شكره شكراً • وجعل المعرفة بآياته في آياته وبياناته لسان علياه • لا يدرك الا بصفاته
ولا يعتد له بوجه • وادرك صفات الولي • وعرف بلسان الوصي • في عباراته واشاراته ولطائفه وحقائقه
ثم الصلوة والسلام على النبي الذي استضاء من نار نوره • الدهر المتصرمة • فحصل من سنه عليه الانوار • ومقدر
الاقدار • ومكور الاكوار • ومستور الادوار • اعني البداة الاولى • والقلم الكلي • وعرش الرحمن • وقدس السماء
الذي به استضاء عالم الامكان • واستنار عوالم الاكوان • وجعل الله محلا لعلم ما يكون وما كان • اعني سر
حبيب الله نبينا الكامل • والقاسم في سائر عالم في الآلاء مقاسمه • والثبت له في مقام الكون قديم • وجعل له الكرة في
شيعته وختم • وهو مصدر الارسال • ومعاديه عن المقال • بلسان الحال والحال • لانه صفوة ذي الجلال
والوجه الباقي الذي لا يزول ولا يزال • الحضرة الاحدية • والقبة المحمدية ص • وعلى القائم مقامه في الولاية الكبرى
والسلطنة العظمى • اعني الوصي المنصوص من قبل الله ورسوله بلا ريب • الذي جعل الله عنده مفاتيح الغيب •

وهو فصل الخطاب • وولي الحساب • في يوم المآب • آدم الاول • ونوح الاول • قسيم الجنة والنار •
وآية الجبار • وحقيقة الاسرار • ومورق الاشجار • ومونع الثمار • ومفجر العيون ومجري الانهار • خازن
العلم • بالحلم عين اليقين • وحجة الله في السموات والارضين • الاسماء الحسنى التي امر الله ان يدعى بها •
والنور الذي اقتبس موسى منه الهدى • صاحب الصور • ومخرج من في القبور • وصاحب يوم النشور •
صاحب نوح ومنجيه • وصاحب ايوب وشافيه • صاحب ابراهيم وسر الكليم • الناظر في الملكوت • ولي
الحي الذي لا يموت • وولي الحق على سائر الخلق • الذي لا يبدل القول لديه • وحساب الخلق عليه • المفوض
اليه امر الخلائق • وخليفة الاله الخالق • سر الله في بلاده • وحجته على عباده • مفنى الاوقات • منشر الاموات •
سر الله المخزون • والعالم بما كان وما يكون • اعني مولانا ومولى الخافقين • ويعسوب الدين • علي بن ابي طالب
امير المؤمنين ع • وعلى عصمة الله الكبرى • فاطمة الزهراء • صلوات الله وسلامه عليها • وعلى مظهر حلم الله الحسن المجتبى •
وعلى الابرع الكونين • السيد في الثقلين • اعني المصطفى حسين • مولانا ابي عبد الله الحسين ع • وعلى
التسعة الطاهرة من ولد الحسين ع • خصوصاً التاسع منهم السيد العليم • وفي الكتاب سمي بالقرآن العظيم
اعني الحجة القائمة في العرق الاكبر • باذن الله الحي القدوس • سر استورثه • المشار اليه بقوله يخرج فاتحها آل محمد
وجه الله • اعني المحور للامكان • سيدنا ومولانا صاحب الزمان ع • اللهم عجل فرجه • وسهل مخرجه • واجعلنا
من شيعته ومحبيه • والساعين الممتثلين لاوامره ونواهيه • والمتبعين انصاره وناصريه • بحقه وبحق آبائه
الطاهرين • اما بعد • فيقول الفقير العاصي الجاني • المحتاج الى حضرة الغني محمد علي بن محمد ... عفى الله عنهما

واوتيا الكتاب بها بينة وحسبنا حسبنا بابين اعلموا يا اخواني اني لما رايت في هذا الزمان قد اندرس علم الحديث
والقرآن والناس يتعمقون فيما يطلبونه في كتب غيرهم وكلمات اقرانهم ولا يوجدون مقاصدهم الا في الفطرة
وذلك لغفلتهم عما امر الله تعالى به لان الله تعالى امرهم باطاعة رسوله وقال اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولوا
الامر منكم وقال ما آتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا والرسول امر الخلائق في جميع امورهم بالرجوع الى
الكتاب والعترة كما في خبر المتواتر قال صلى الله عليه وآله في حجة الوداع في مسجد الخيف اني فرطكم وانكم واردون علي
الحوض حوض عرضه ما بين بصرى وصنعاء فيه قدحان من فضة عدد النجوم الا واني سائلكم عن الثقلين
قالوا يا رسول الله وما الثقلان قال كتاب الله الثقل الاكبر طرف بيد الله وطرف بايديكم فتمسكوا
به لن تضلوا ولن تزلوا والثقل الاصغر عترتي اهل بيتي قد نبأني اللطيف الخبير انهما لن يفترقا حتى يردا
علي الحوض كاصبعي هاتين وجمع بين سبابتيه ولا اقول كهاتين وجمع بين سبابته والوسطى
فتفضل هذه على هذه وهذا الخبر المتواتر قد دل على وجوب الرجوع والتمسك بالكتاب واهل البيت ولا
ريب ان الكتاب لا يعرفه احد الا النبي ع او من علمه والاخبار المتواترة قد دلت على ان النبي ع اودع
حكمه ومعارفه واحكامه وآثاره وما نزل عليه من الآيات القرآنية والمعجزات الربانية في اهل بيته فيجب على
الخلق في معرفة حدود الاشياء الرجوع اليهم ع والى هذا يشير قول مولينا الباقر ع كل ما لم يخرج من هذا البيت
فهو باطل ثم انهم ع تركوا بيننا اخبارهم فليس لنا في هذا الزمان الا التمسك باخبارهم والتدبر في آثارهم
ليت شعري ما بال اكثر الناس في زماننا حيث تركوا آثار اهل بيت نبيهم واستبدوا بآرائهم فمنهم من سلك

في وجوب الرجوع الى الحديث

مسلک الحکماء

مسلک الحکماء الذين ضلوا واضلوا ولم يقروا بشيء ولم يؤمنوا بكتاب واعتمدوا على عقولهم
الفاسدة وآرائهم الكاسدة فاتخذهم ائمة وقادة فهم يأولون النصوص الصريحة الصحيحة
عن ائمة الهدى صلوات الله وسلامه عليهم بانه لا يوافق ما ذهب اليه الحكماء مع انهم يرون ان دلائلهم
وشبههم لا تفيد ظنا ولا وهما بل ليس افكارهم الا كنسج العنكبوت وايضا يرون تخالف اهوائهم وتباين
آرائهم فمنهم مشاؤون ومنهم اشراقيون وقل ما يوافق رأي احدى الطائفتين رأي الاخرى ومعاذ الله
ان يكل الناس الى عقولهم في اصول العقائد فيخرجون في مراتع الجهالات ولعمري كيف يجترءون ان يأولوا
النصوص الواضحة الصادرة عن اهل بيت العصمة والطهارة لمحض ظنهم بموافقة كافر لا يعتقد دينا ولا مذهبا
فلابد للمسلم المنصف الذي يريد ان لا يخرج من الدين ان يرجع في حدود الاشياء الى ما ورد عن آل طه ويس
خصوصا في تفسير القرآن في تفسير الظاهر وظاهر الظاهر والباطن وباطن الباطن والتأويل وباطن التأويل لانه
نزل في بيتهم وهم ادرى بما فيه وهكذا يجب الرجوع اليهم في فهم اخبارهم لانهم ع قالوا ان كلامنا لنصرف على سبعين
وجها ولنا لكل منها مخرج وهكذا يجب للعارف معرفة الزبر والبينات لما قال عز وجل فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون
بالبينات والزبر وهكذا في خواص الكلمات والاسماء والحروف وحيث وجدت الامر كذلك الزمت على نفسي
بان اكتب ما وجدت من اخبارهم من الالفاظ الخاصة التي يستعملونها في اثناء كلامهم لاهلها وفي محاوراتهم كالاثار
لخواصهم وقواعدهم الكلية التي تهدي الى فهم الآيات وتوضح الروايات وسميته بلسان العارفين في اشارات
ورد عن الائمة الطاهرين ع ورتبتها على مقدمات و ابواب وخاتمة **المقدمة الاولى** في بيان

في وجوب معرفة اصطلاحات الحديث

في تسمية الكتاب

شطر من قواعد الاعداد بقاعدة الزبر والبينات اعلم ان المراد من الزبر انما هو اصول الحروف

الذي يبدو عند الكتابة والمراد من البينات هو ما يتولد من الاصول عند التلفظ بالاصول

وفي حرفيها اسرار عجيبة في معرفة الله ومعرفة اياته والتعرف في الزبر والبينات تارة باعتبار الحروف

كلفظ الايمان الذي يتولد من بينات اسم علي ع لان بيناته هكذا ى ن ام ا وتارة اخرى باعتبار العدد

وذلك كلفظ الحق الذي يتولد من اعداد باطنه الامام لان باطن الحق هكذا ا الف وعدد هذه الحروف

٨٢ وعدد لفظ الامام ٨٢ وتارة باعتبار عدد الزبر وذلك كلفظ العلي الذي من عدد ظاهر زبره اليمين قال

واما ان كان من اصحاب اليمين فسلام لك من اصحاب اليمين واليمين في الباطن هو اسم علي كلفظ في باطن

الباطل وتارة باعتبار الزبر وذلك كلفظ الهاء الذي يتولد من زبره وبيناته حرف الواو فيصير هو لفظ

الواو ١٣ عدد داو وهذا العدد عدد الاحد فالاحد متولد من الواو واذا ضممنا عدد الهاء زبرا وبينات الى

حصل منه الواحد وتارة باعتبار الزبر مستقلا ولكن ذلك باعتبار البينات كلفظ عم عدد زبره مع بينات

العلي ولكن عدد بيناته وهو ى ل م وتارة باعتبار الزبر والبينات وذلك كقوله تعالى

انما يريد الله ليذهب

الزبر البينات	الزبر البينات	الزبر البينات
٩٢ محمد	٤٩٠ في ابيات الصحف الحريرية علي	١٤٧ امام العالمين ابي الحسن عبد الله
٩٢ رضي حق علي	٧	٣٢٣

عنكم الرجس اهل البيت

الزبر البينات	الزبر البينات	الزبر البينات
٨٥ امام علي زين العابدين	٢٩٤ باقي كفر وظالي اسلام	٤٢٩ محمد الباقر وجعفر
	٢٥	١٥

ويطهركم تطهيرا

الزبر البينات	الزبر البينات
صفوة ابن امام موسى وعلي ومحمد جواد	٣٥ والنقي والعسكري والمهدي الهادي

وتارة باعتبار عدد حروف البينات كما في اسم الله هكذا الف لام لام ها وعدد حروف هذه

الاسم زبرا وبينات احد عشر وهو عدد لفظ هو وتنزيل الاحاد الى العشرات يصير احد عشر وهو عدد

الاسم الاعظم العلي ولفظ هو حرفان وحرفان اثنان واذا ضممنا الاثنان على احد عشر يحصل ثلثة عشر

ويطابق اسم الاحد ويحصل من الزبر والبينات المذكورة هو عدد كلمة الواحد تسعة عشر وكذا

كلمة وجه ولفظ الوجود وتارة باعتبار عدد البينات فقط كبينات اسم احمد ع الذي يتولد منه علي

احمد

هكذا لي ى ا ل والاسرار في الزبر والبينات غير محصورة ويأتي ان شاء الله على بعضها الاشارة في
علي امام

بعض الابواب وتارة استخرجنا في شان اعدائهم من الآيات القرآنية قوله تعالى انا من المجرمين منتقمون وعلى

زبر هذه الآية ستة وثلثين بعد الالف هكذا ا ن ا م ن ا ل م ج ر م ي ن م ن ت ق م ي ن

١٧٣٦ وذلك يطابق عدد زبر اسماء الاول والثاني والثالث هكذا ابو بكر عمر عثمان

الف لام لام ها
هو
احد
١٣
هاواو
١٩
واحد ١٩
وجه ١٩
وجود ١٩

دیده از سیر جمال تو چه بر بیکر بود   اشک بنیاد بگر دو که ماهی بکوه

المقدمة الثانية في ذكر جملة من النصوص الواردة في امر الولاية العامة التي هي حقهم ومقامهم
وكونه الله عليهم وهي الاصل والاصول في تاسيس كثير من مسائل المعرفانية في تحقيق الاشياء في
الاثار وهي ردتها **منها** ما رواه الشيخ في المصباح بطريقه عن مولينا الحسين عليه السلام قال اتفق في بعض سنين
الجمعة والعيد فصعد المنبر على خمس ساعات من نهار ذلك اليوم فحمد الله واثنى عليه حمدا لم يسمع بمثله
واثنى عليه ثناء لم يتوجه اليه غيره فكان ما حفظ من ذلك الحمد لله الذي جعل الحمد من غير حاجة منه الى حامديه
الى ان قال واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة نزعت عن اخلاص الطوى ونطق
بها لسان عبارة عن صدق خفي انه الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى ليس كمثله شيء اذ كان
الشيء من مشيته فكان لا يشبهه مكونه واشهد ان محمدا عبده ورسوله استخلصه في القدم على
سائر الامم على علم منه بانفراده عن التشاكل والتماثل من ابناء الجنس وائتمنه آمرا وناهيا عنه اقامه
في سائر عالمه في الاداء مقامه اذ كان لا تدركه الابصار ولا تحويه خواطر الافكار ولا تمثله غوامض
الظنون في الاسرار لا اله الا هو الملك الجبار الى ان قال وان الله تعالى اختص لنفسه بعد نبيه من
بريته خاصة علاهم بتعليته وسما بهم الى رتبته وجعلهم الدعاة بالحق اليه والادلاء
بالارشاد عليه لقرن قرن وزمن زمن انشاهم في القدم قبل كل مذرو ومبرو وانوارا انطقها
بتحميده والهمها شكره وتمجيده وجعلها الحجج له على كل معترف له بملكة الربوبية وسلطان العبودية
واستنطق بها الخرسات بانواع اللغات بخوعا له بانه فاطر الارضين والسموات واشهدهم

خلقه

نعب چند بکنه زمن کار عقوبت رسم شبری   انهم ان طالع برکشته امن کار عیب

خلقه وولاهم ما شاء من امره وجعلهم تراجمة مشيته والسن ارادته عبيدا لا يسبقونه بالقول
وهم بامره يعملون يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يشفعون الا لمن ارتضى وهم من خشيته
مشفقون يحكمون باحكامه ويستنون بسنته ويعتمدون حدوده ويؤدون فرضه ولم يدع
الخلق في بهم صماء ولا في عمى بكماء بل جعل لهم عقولا مازجت شواهدهم وتفرقت في هياكلهم خففها
في نفوسهم واستعبد لها حواسهم فقررت بها على اسماع ونواظر وافكار وخواطر الزمهم بها حجته
واراهم بها محجته وانطقهم عما شهد به بالسنة ذربة بما قام فيها من قدرته وحكمته وبين بها
عندهم ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة وان الله لسميع عليم بصير شاهد خبير **ومنها**
ما رويته في تفسير غنائم العارفين عن كتاب المحتضر في حديث طويل الى ان قال قال الله يا محمد انت خليلي الى
ان قال ثم من بعدك الصديق علي امير المؤمنين عهدي ووصيك الى ان قال ثم هؤلاء الهداة المهديون من اجلكم
ابتدات خلق ما خلقت وانتم خيار خلقي فيما بيني وبين خلقي خلقتكم من نور عظمتي واحتجبت بكم
عمن سواكم من خلقي وجعلتكم استقبل بكم واسال بكم فكل شيء هالك الا وجهي وانتم وجهي
ولا تهلكون ولا يبيد ولا يهلك من تولاكم ومن استقبل بغيركم فقد ضل وهوى الى ان قال
فنحن اول خلق الله واول خلق عبد الله وسبحه ونحن سبب خلق الخلق وسبب تسبيحهم وعبادتهم
من الملئكة والادميين فبنا عرف الله وبنا وحد الله وبنا عبد الله وبنا اكرم الله من اكرم
جميع خلقه وبنا اثاب من اثاب وبنا عاقب من عاقب **ومنها** ما هو مروي في غير عوالم الانضا

الحديث العاشر

في اثبات ان الائمة سبب خلق

الحديث الحادي عشر

الحديث العاشر الرابع

قال قال رسول الله صلعم ان الله تع لما خلق السموات والارض دعاهن فاجبنه فعرض عليهن نبوتي
وولاية علي بن ابي طالب ع فقبلتاهما ثم خلق الخلق وفوض الينا امر الدين فالسعيد من سعد بنا
والشقي من شقي بنا نحن المحللون لحلاله والمحرمون لحرامه ومنها ما رواه في العوالم عن جابر الجعفي قال
قرأت عند ابي جعفر قول الله تع ليس لك من الامر شيء قال بلى والله ان له من الامر شيئا وشيئا
وشيئا وليس حيث ذهبت ولكني اخبرك ان الله تع لما امر نبيه صلعم ان يظهر ولاية علي ع فكر
في عداوة قومه له ومعرفته بهم وذلك الذي فضله الله به عليهم في جميع خصاله كان اول
من آمن برسول الله صلعم وبمن ارسله وكان انصر الناس لله ولرسوله واقتلهم لعدوهما
واشدهم بغضا لمن خالفهما وفضل علمه الذي لم يساوه احد ومناقبه التي لا تحصى شرفا
فلما فكر النبي صلعم في عداوة قومه له في هذه الخصال وحسدهم له عليها ضاق عن ذلك
فاخبر الله انه ليس له من هذا الامر شيء انما الامر فيه الى الله ان يصير عليا ع وصيه وولي الامر
بعده فهذا عنى الله فكيف لا يكون له من الامر شيء وقد فوض الله اليه ان جعل ما احل فهو
حلال وما حرم فهو حرام قوله ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا ومنها ما هو المروي فيه

الحديث العاشر الخامس

عن محمد بن سنان قال كنت عند ابي جعفر ع فذكرت اختلاف الشيعة فقال ان الله لم يزل فردا
متفردا في الوحدانية ثم خلق محمدا وعليا وفاطمة صع فمكثوا الف دهر ثم خلق الاشياء واشهدهم
خلقها واجرى عليها طاعتهم وجعل فيهم ما شاء وفوض امر الاشياء اليهم في الحكم والتصرف

والارشاد

والارشاد والامر والنهي في الخلق لانهم الولاة فلهم الامر والولاية والهداية فهم ابوابه
ونوابه وحجابه يحللون ما شاء ويحرمون ما شاء ولا يفعلون الا ما شاء عباد مكرمون لا
يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون فهذه الديانة التي من تقدمها غرق في الافراط ومن
نقصهم عن هذه المراتب التي رتبهم الله فيها زهق في بر التفريط ولم يوف آل محمد حقهم فيما

العاشر السادس

يجب على المؤمن من معرفتهم ثم قال خذها يا محمد فانها من مخزون العلم ومكنونه ومنها ما فيه عن ابي
اسحق عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ان الله ادب نبيه على محبته فقال انك لعلى
خلق عظيم ثم فوض اليه فقال ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا وقال من يطع الرسول
فقد اطاع الله ثم قال وان نبي الله صلعم فوض الى علي وائتمنه فسلمتم وجحد الناس والله
لحسبكم ان تقولوا اذا قلنا وتصمتوا اذا صمتنا ونحن فيما بينكم وبين الله فما جعل الله لاحد

العاشر السابع

خير في خلاف امرنا ومنها ما فيه عن اديم بن الحر قال سأل موسى بن اشيم من مولينا الصادق ع عن آية
فاجابه فيها ثم سأله آخر عنها فاجابه بغير جواب الاول فدخلني من ذلك ما شاء الله حتى كنت كاد قلبي
يشرح بالسكاكين وقلت تركت ابا قتادة بالشام لا يخطي في الحرف الواحد الواو وشبهها وجئت
الى من يخطي هذا الخطاء كله فبينا انا كذلك اذ دخل عليه آخر فسأله عن تلك الآية بعينها فاخبره
بخلاف ما اخبرني والذي سأله بعدي فتجلى عني وعلمت ان ذلك تعمد منه فحدثت في نفسي شيئا فالتفت
الى ابو عبد الله ع فقال ع يا ابن اشيم لا تفعل كذا وكذا فحدثني عن الامر الذي حدثت به نفسي ثم

قال يا ابن اشيم ان الله فوض الى سليمن بن داود ع فقال هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب
وفوض الى نبيه ع فقال ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا فما فوض الى نبيه فقد فوض
الينا يا ابن اشيم من يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره
ضيقا حرجا الذي يرى الحرج قلت لا فقال بيده وضم كالشيء المصمت الذي لا يخرج منه شيء
ولا يدخل فيه شيء **ومنها** ما هو المروي في مصباح الشريعة قال مولينا الصادق ع العبودية جوهرة

المقام السابع

كنهها الربوبية فما فقد من العبودية وجد في الربوبية وما خفي عن الربوبية اصيب في العبودية
قال الله تع سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق اولم يكف بربك
انه على كل شيء شهيد اي موجود في غيبتك وحضرتك **ومنها** الايات المحكمة كقوله تع سنريهم

المقام الثامن

اياتنا الاية وقوله تع في سورة الذاريات وفي الارض ايات للموقنين وفي انفسكم افلا تبصرون
وقوله في سورة ابرهيم الم تر ان الله خلق السموات والارض بالحق ان يشا يذهبكم ويات بخلق
جديد وما ذلك على الله بعزيز وقوله ما من نجوى ثلثة الا هو رابعهم الاية عرف الناظر اشارتها
يعرف عموميتها في مقصودنا وقد مرت الاشارة الى ذلك ويأتي **المقدمة الثانية** في ذكر شيء من القواعد الكلية
التي وردت عن ال محمد ع في معرفة التاويل والباطن وباطن التاويل وباطن الباطن والظاهر وظاهر
الظاهر للايات القرانية والاخبار المروية عنهم ع اعلم اولا ان القران مشتمل على ما ذكرناه لما اشار النبي ص
في موعظته لما ان قال فاذا التبست عليكم الفتن كقطع الليل المظلم فعليكم بالقران فانه شافع مشفع وماحل

مصدق

مصدق ومن جعله امامه قاده الى الجنة ومن جعله خلفه ساقه الى النار وهو الدليل يدل على
خير سبيل وهو كتاب فيه تفصيل وبيان وتحصيل وهو الفصل ليس بالهزل وله ظهر وبطن فظاهره
حكم وباطنه علم ظاهره انيق وباطنه عميق له تخوم وعلى تخومه تخوم لا تحصى عجايبه ولا تبلى غرايبه
فيه مصابيح الهدى ومنار الحكمة ودليل على المعرفة لمن عرف الصفة فليجل جال بصره وليبلغ الصفة
نظره ينج من عطب ويتخلص من نشب فان التفكر حياة قلب البصير كما يمشي المستنير في الظلمات بالنور
فعليكم بحسن التخلص وقلة التربص **و**قال مولينا الحسين بن علي ع كتاب الله عز وجل على اربعة اشياء على العبارة
والاشارة واللطايف والحقايق فالعبارة للعوام والاشارة للخواص واللطايف للاولياء والحقايق
للانبياء **و**قال مولينا الصادق ع يا جابر ان للقران بطنا وللبطن بطن وظهر وللظهر ظهر وليس شيء ابعد
من عقول الرجال من تفسير القران ان الاية ليكون اولها في شيء واخرها في شيء وهو كلام متصل ينصرف
على وجوه **و**عن النبي ص كل اية منها ظهر وبطن الى سبعة بطن **و**عن ابن مسعود العلم في القران ظاهره
انيق وباطنه عميق لا تفنى عجايبه ولا ينقضي غرايبه **و**قد قيل وما من اية الا ولها سبع معان الظاهر
للعوام والباطن للخواص والاشارات للعارفين والامارات للموقنين واللطايف للصديقين
والدقايق للفايزين والحقايق للنبيين ثم تحت كل كلمة بحر حكم عجاج ذات موج فاذا قراه
الشاهد من العارفين والصادق من الفايزين الخاشعين اعطى لكل حرف ذهن ولكل ذهن فهم
ولكل فهم فطنة ولكل فطنة عبرة وذلك قوله تع ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وما يذكر الا

اولوا الالباب وقال امير المؤمنين في خبر طويل ان الله جل كلامه ثلثة اقسام فجعل قسما منه يعرفه
العالم والجاهل وقسم لا يعرفه الا من صفى ذهنه ولطف حسه وصح تمييزه ممن شرح الله صدره للاسلام
وقسما لا يعرفه الا الله وملائكته والراسخون في العلم وانما فعل الله ذلك لئلا يدعي اهل الباطل من المستولين على
ميراث رسول الله صلعم من علم الكتاب ما لم يجعله الله لهم وليقودهم الاضطرار الى الايتمار لمن ولاه امرهم
للولاة قال فاما ما علمه الجاهل والعالم من فضل رسول الله صلعم من كتاب الله فهو قول الله سبحانه من يطع
الرسول فقد اطاع الله وقوله ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا
تسليما ولهذه الآية ظاهر وباطن فالظاهر قوله صلوا عليه والباطن قوله سلموا تسليما اي سلموا لمن
وصاه واستخلفه عليكم وفضله وما عهد به اليه تسليما وهذا مما اخبرتك انه لا يعلم تاويله الا من لطف حسه
وصفى ذهنه وصح تمييزه وكذا قوله سلام على آل يس لان الله سمى النبي بهذا الاسم حيث قال يس والقرآن
الحكيم الخ واما اشتمال الاخبار اهل البيت عم على ما اشرنا اليه فلما اشار اليه مولينا الصادق عم قال
حديث تدريه خير من الف ترويه ولا يكون الرجل منكم فقيها حتى يعرف معاريض كلامنا وان الكلمة من
كلامنا لتنصرف على سبعين وجها لنا من جميعها المخرج ومعناه المستفيضة وعن احدهما عم
قال لا تكذبوا بحديث اتاكم احد فانكم لا تدرون لعله من الحق فتكذبوا الله فوق عرشه وفي خبر آخر
قال ابو الحسن عم لا تقل لما بلغك عنا او نسب الينا هذا باطل وان كنت تعرف خلافه فانك لا تدري لم
قلنا وعلى اي وجه وصفة ومعناه المستفيضة وقال مولينا الصادق عم ان الله تبارك وتعالى حصن

عباده

عباده بآيتين من كتابه ان لا يقولوا حتى يعلموا ولا يردوا ما لم يعلموا ان الله تبارك وتعالى يقول الم يؤخذ
عليهم ميثاق الكتاب ان لا يقولوا على الله الا الحق وقال بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتهم تأويله
وقال مولينا الصادق عم اني لا تكلم بالحرف الواحد لي فيه سبعون وجها ان شئت اخذت كذا
وقال عم انتم افقه الناس ما عرفتم معاني كلامنا ان كلامنا لينصرف على سبعين وجها ثم اعلم ان الله تعالى قد
اودع سره في كتبه وسر الكتب في القرآن لانه الجامع لما نزل وفيه تبيان كل شيء وسر القرآن في الحروف
المقطعة في اوائل السور وعلم الحروف في لام الف وهو الالف المعطوف المحتوي على سر الظاهر
والباطن وعلم اللام الف في الالف وعلم الالف في النقطة وعلم النقطة في المعرفة الاصلية
وسر القرآن في الفاتحة وسر الفاتحة في مفتاحها وهي بسم الله وسر البسملة في الباء وسر
في معرفة التاويل
الباء في النقطة وقال مولينا امير المؤمنين انا النقطة تحت الباء واما معرفة التاويل فهو صرف بعض
الكلام الى معنى غير ما يدل عليه ظاهره ولا يلاحظ فيه تمام الكلام اللغوي كما قال علي عم فيما ابرمه
وما يتاولونه من العلم عند قيامه وانه يستغني كل احد من علم الآخر قال عم وذلك قوله تعالى يغني
في تفسير الباطن
الله كلا من سعته واما تفسير الباطن فهو ان تجري طريقة اللغة بمعان باطنة غير ظاهرها
كما في تفسير قوله تعالى حم وهو رسول الله صلعم والكتاب المبين وهو علي عم انا انزلناه في ليلة مباركة
في معرفة باطن التاويل
وهي فاطمة عم انا كنا منذرين فيها يفرق كل امر حكيم اي امام حكيم بعد امام حكيم والاحاديث مشحونة
بمثل ذلك واما باطن التاويل فهو كالتاويل ولكن يجري فيه على معنى الباطن كما روي عن مولينا الصادق

في قوله تع ألم تر إلى الذين قيل لهم كفوا أيديكم وأقيموا الصلوة وآتوا الزكوة قال ع ما معناه
هو الحسن بن علي أمر بالكف عن القتال وصلح معوية وحقن دماء المسلمين فلما كتب عليهم القتال
قال هو الحسين بن علي كتب عليه القتل والله لو برز معه أهل الأرض لقتلوا وكما في قوله تع ووصينا الإنسان
بوالديه حسنا قال هما محمد وعلي أبوا هذه الأمة وهما أبوا العقل وإن جاهداك على أن تشرك بي ما ليس لك به
علم فلا تطعهما وهما أبوا النفس الأمارة بالسوء وهما الشمس والقمر بحسبان وصاحبهما في الدنيا معروفا وهما أبوا الجهل
وكما روي في قوله تع ووصينا الإنسان بوالديه إحسانا قال ع الإنسان رسول الله ص والوالدين الحسن
والحسين وكما رواه فرات بن إبراهيم في تفسير قوله تع والسماء ذات الحبك عن أحدهم ع قال السماء رسول الله ص
والحبك علي ع فعلي ذات رسول الله ص وهو كثير بهذا ومثله تفسير باطن التأويل لأنه تأويل الباطن وأما
في تفسير باطن الباطن
تفسير باطن الباطن فلا يجوز بيانه بل يجب كتمانه لأنه إذا سمعه الناس كفروا كما روي أن الحجة ع لبلغة عشر آية
إذا خرج نادى أصحابه نصف الليل فيسمعونه أصحابه ثلاثمائة وثلاثة عشر فلا يتم صوته إلا وقد جمعوا عنده
من شرق الأرض وغربها فمنهم من تحمله السحاب ومنهم من تنطوي له الأرض وهو تأويل قوله تع أينما تكونوا يأت
بكم الله جميعا فيقولون له مد يدك لنبايعك فقال لهم تبايعوني على كذا وكذا فينفرون منه ولم يثبت عنده
إلا المسيح وأحد عشر نقيبا فيجولون الأرض ولم يجدوا ملجأ فيرجعون إليه ويبايعونه قال مولينا الصادق ع
ما معناه والله إني لأعرف الكلمة التي قالها لهم فيكفرون به وهو حرف من باطن الباطن فانظر كيف لم يحتمل باطن الباطن على
الأخيار المصطفون الذين اختارهم الله من أهل الدين والأرض أنصار الولاية وقال مولينا الصادق ع في حديث جابلصا

قال ع إنا لنعلم

قال ع إنا لنعلم ما يخرج من تفسير القرآن ما لو سمعتموه لكفرتم وبالجملة القرآن مشحون بدرر فيه
لكن لا يجوز بيانه لأنه لا يحتمله أصحاب العلوم ولا أصحاب القلوب وإنما يحتمله أصحابه لا
ومنه ما روي في قوله تع بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد
ومن نظر في تفسير الباطن كما في تفسير القمي يأخذ ذلك ويقول به في تلك الآية بغير تغيير عن صورتها
ولا إمعان وقد كشفت لك في الإشارة ما لا يجوز بيانه في العبارة الأمر لأنه هو الكفر لا
عند أولي الأفئدة خاصة فإنه هو الإيمان ولذا قال ع لو يعلم أبو ذر ما في قلب سلمان لقتله
أو لكفره وقال ع ما أفشى أحد سرنا إلا أذاقه الله حر الحديد وكم من شخص ظهر منه ما كتم يجري
عليه ذلك كما أشار إليه مولينا الصادق ع رواه الكافي في بيان معرفة الله وفضلها وفيه لو يعلم
على ما ظنناه أن تفسير باطن الباطن لا يدركه إلا أولوا الأفئدة وإن ما سواهم يكفرونهم بأهل الإيمان بالله
حقيقة ويقتلونهم ويحرقونهم حيث قال ع بعد ما ذكر فضل معرفة الله ورغب فيه قال ع قد كان قبلكم
قوم يقتلون ويحرقون وينشرون بالمناشير ويضيق عليهم الأرض برحبها فما يردهم عما هم عليه شيء
مما هم فيه من غير ترة وترد من فعل ذلك بهم ولا أذى بل ما نقموا منهم إلا أن يؤمنوا بالله العزيز
في تفسير الظاهر وظاهر الظاهر
الحميد فسئلوا ربكم درجاتهم واصبروا على نوائب دهركم تدركوا سعيهم ع وأما تفسير الظاهر فهو
الذي ذكره المفسرون على ظاهر اللغة وذلك معروف وأما تفسير ظاهر الظاهر فهو ما يؤخذ
من مادة الكلمة أي من حروفها وتتصرف بها فيما تريد وتريد بها بعضا إذ كنت تعلم المراد

كان مخالفا لقاعدة اهل اللغة كما روى عن مولينا الصادق ع في قوله تعالى وكيف تأ
خذونه وقد افضى بعضكم الى بعض واخذن منكم ميثاقا غليظا قال ع ميثاقا هو العقد
وغليظا هو المني ومثل قوله تعالى في سورة الاحزاب وارضا لم تطأوها قال ع هي الفروج
وكقوله تعالى مما خطيئاتهم اغرقوا اي اغرقوا في ماء الخطايا وهو ماء اجاج وكقوله تعالى
فانما هي زجرة واحدة فاذا هم بالساهرة قال الصادق ع تبقى الارواح ساهرة
لا تنام وكقوله تعالى واوحى ربك الى النحل ان اتخذي من الجبال بيوتا ففي تفسير الظاهر
ان الجبال جمع جبل وهو معروف وفي تفسير ظاهر الظاهر ان الجبال جمع جبلة وهي الطبيعة
وفي تفسير التأويل الجبال الاجساد الحيوانية من الانسان وغيرها والنحل في الظاهر
معروف وفي الباطن آل محمد ع وفي التأويل نفوس العلماء وفي ظاهر الظاهر
النفوس التي لها قدرة على الانتحال اي على الاختيار يعني الاختيار الحسن كما في قوله تعالى
فيتبعون احسنه بقرينة قوله تعالى واوحى ربك واما الابواب فنجعل على ترتيب حروف
الهجائية **الباب الاول** فيما في اول حرف الالف ويطلق على معان **منها** لفظ آدم
قال مولينا الصادق ع انما سمي آدم آدم لانه خلق من اديم الارض وحقيقة الكلام فيه يستدعي
رسم مقامات **الاول** في تعدد الادم والسعيد منه والشقي منه اما الدليل على تعدده فلما
رواه الثمالي عن مولينا علي بن الحسين ع قال ان الله خلق محمدا وعليا والطيبين من ذريتهما

الباب الاول فيما في اول حرف الالف

فيه اشارة الى التعضيد

من نور عظمته واقامهم اشباحا قبل المخلوقات ثم قال اتظن ان الله لم يخلق خلقا سواكم
بلى والله لقد خلق الله الف الف آدم والف الف عالم وانت والله في آخر تلك العوالم
ونحوه المستفيضة واما السعيد منه والشقي فلقوله تعالى في سورة آل عمران ان الله اصطفى
آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع
عليم وقوله تعالى في سورة طه وعصى آدم ربه فغوى الآية الاولى قد دلت على طهارة آدم السعيد
النبي الذي اصطفاه الله لرسالاته وجعله محلا لوحيه ونوره وهو صاحب الشريعة الاولى والى
ذلك يشير ما رواه في العيون عن مولينا الرضا ع في حديث طويل حيث قال وما كان لآدم ع معصية يستوجب
بها عقوبة الله وان الله تعالى يقول في حقه في كتابه ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على
العالمين ولا يمكن الجمع بان قوله تعالى اصطفى وبان قوله وعصى وغوى للتنافي الحاصل بينهما فلا يكون الا
ومن احدهما غير الآخر واما الآدم الشقي فهو الانسان الذي قال الشيطان له اكفر بربك فكفر
ويشير الى ذلك آية الفرقان في قوله تعالى ويوم يعض الظالم على يديه قال مولينا الباقر ع الاول يقول يا ليتني اتخذت
مع الرسول سبيلا قال ع يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول عليا وليا يا ويلتى ليتني لم اتخذ فلانا خليلا يعني
الثاني لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاءني يعني الولاية وكان الشيطان وهو الثاني للانسان وهو الاول
خذولا والشيطان هو المسمى بابليس والى ما اشرنا يشير باطن قوله تعالى في سورة طه ولقد عهدنا
اخذنا ميثاق ولاية علي الى آدم اي من الاول من قبل يعني قبل موت النبي ص في يوم الغدير فنسي لا انكارا في

في اشارة الى ان الادم

في الادم السعيد

في الادم الشقي

في باطن آية طه

والاقرار

حتى الرياسة ولم نجد له عزماً وفات النبي صلى الله عليه وآله اي عزم على الوفاء بالعهد الذي اخذه النبي صلى الله عليه وآله لعلي بالولاية منه الآخر الاول
واذ قلنا للملائكة اي لارواح الخلائق والمراد روح الابدان لجميع الموجودات في عالم الامكان اسجدوا لآدم السعيد
اي اخضعوا واقروا للولي بالعبودية بنبوة الولاية التي هي حفظ الثغور وتدبير الامور وتقبيل الايام والشهور
فسجدوا جميع الارواح الا ابليس الثاني اي من لا اقر بالولاية للولي المطلق فقلنا القايل النبي
يا آدم الاول ان هذا يعني ابليس الثاني عدو لك ولزوجك من شيعتك فلا يخرجنكما من الجنة اي جنة الولاية
والولاية هي كما قال الحجة لابي بصير حيث وصف له الجنة فبكى وقال بابي انت وامي ادعو الله ان يخلقني الجنة
فقال عليه السلام يا ابا بصير الجنة ولايتنا ومحبتنا وانت لان فيها فادع الله ان لا يخرجك من الجنة فتشقى لان الشقي
من انكر الولي كما قال عليه السلام فالسعيد من سعد بنا والشقي من شقي بنا ان لك المخاطب انما هو الاول الا تجوع
فيها لان علم آل محمد عليهم السلام لا يزيف ولا تعرى لان لباس شيعة آل محمد لباس التقوى ولباس التقوى ذلك خير
وانك لا تظمأ فيها لان علومهم في قلوب شيعتهم تجري بامر الله لا انقطاع لها ولا تضحى اي لا تبتلى بحرارة الجهل
فوسوس اليه الشيطان الثاني بغصب الولاية قال يا آدم الجهل هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى
وهي غصب الخلافة من علي وآل محمد عليهم السلام وهو الرياسة الباقية الى يوم القيمة فاكلا منها اي غصبا الخلافة فبدت
لهما سوآتهما الكثيرة رجوع الخلايق اليهما المادة عباد وعدم علمهما بما يسئلون ويتحلجون وطفقا يخصفان
عليهما من ورق الجنة من فاضل علوم آل محمد عليهم السلام كانا يأخذان من شيعتهم جملة من الاحكام ومن تأويلات آل محمد عليهم السلام علمهم
بالاحكام والمسائل الحرام وعصى آدم الجهل الاول ربه اي الولي الذي امر بطاعته ومتابعته فغوى عن الصنيع لهذه الكلمة

فهو الذي

في بيان ايجاد آدم السعيد

قد دلت على ان المراد من الادم العاصي الشقي الذي غوى هو الاول **المقام الثاني** في بيان ايجاد ادم السعيد
والانثى آية قال الله تعالى في سورة الفرقان وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك
قديرا قال مولانا الصادق عليه السلام في تفسير الآية ان الله تبارك وتعالى خلق آدم من الماء العذب وخلق زوجته من سنخه
فبرأها من اسفل اضلاعه فجرى بذلك الضلع بينهما نسب ثم زوجها اياه فجرى بينهما بسبب ذلك
صهر فذلك قوله نسبا وصهرا فالنسب يا اخا بني عجل ما كان من سبب الرجال والصهر ما كان من سبب النساء رواه علي بن ابراهيم
في تفسيره مسنداً عن بريد العجلي ونحوه عن الكافي وعن المجمع عن ابن سيرين نزلت في النبي صلى الله عليه وآله وعلي بن ابي طالب
زوج فاطمة عليها السلام فهو ابن عمه وزوج ابنته فكان نسبا وصهرا وعن المعاني عن مولانا الباقر عليه السلام عن ابيه
قال الا واني مخصوص في القرآن باسماء احذروا ان تغلبوا عليها فتضلوا في دينكم انا الصهر
يقول الله عز وجل وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وعن الامالي باسناده عن انس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وآله قال قلت له يا رسول الله علي اخوك قال نعم علي اخي قلت يا رسول الله صف لي كيف علي اخوك قال
ان الله عز وجل خلق ماء تحت العرش قبل ان يخلق آدم بثلثة آلاف عام من اللؤلؤة فاجراه في صلب آدم الى ان قبضه
الله تعالى ثم نقله الى صلب شيث فلم يزل ذلك الماء ينتقل من ظهر الى ظهر حتى صار في عبد المطلب ثم شقه
عز وجل نصفين فصار نصف في ابي عبد الله بن عبد المطلب ونصف في ابي طالب فانا من نصف الماء وعلي
من النصف الآخر فعلي اخي في الدنيا والآخرة ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وآله وهو الذي خلق من الماء بشرا الآية وعن روضة
الواعظين قال رسول الله صلى الله عليه وآله خلق الله عز وجل نطفة بيضاء مكنونة فنقلها من صلب الى صلب حتى نقلت النطفة

الى صلب عبد المطلب فجعل نصفين فصار نصفا في صلب عبد الله ونصفا في ابي طالب وذلك قول الله
عز وجل وهو الذي خلق الآية **اقول** ودلالة الجملي قد دلت على ان الادم قد خلقت من الماء ورواية الشيخ قد
دلت بان المراد من الادم المخلوق من ذلك الماء هو محمد وعلي ص من الماء انما هو اول شيء خلقه الله عز وجل كما دل
عليه جملة من الروايات منها ما هو المروي عن مولينا الباقر ع حيث سئل عن اول ما خلق الله وقال ان اول ما
الله اذ لا شيء غيره وخلق الشيء الذي جميع الاشياء منه وهو الماء الذي خلق الاشياء منه فجعل نسب كل شيء
الى الماء ولم يجعل للماء نسبا يضاف اليه الخبر وعن مولينا الصادق ع ان الله كان اذ لا كان فخلق الكان
وخلق نور الانوار الذي نورت منه الانوار الخبر وقال النبي ص اول ما خلق الله نور نبيك يا جابر وخلق
كل خير وقال ص اول ما خلق الله العقل وحيث كان جميع ذلك مما دلت عليه الاخبار المرويات التي امرنا
بتسليمها والتمسك بها عرفنا بان المراد من الماء والادم ونور الانوار والعقل واحد
والعلي شيء واحد ويشير اليه الكلام ما رواه انس عن النبي ص قال ان الله خلقني وخلق عليا وفاطمة والحسن والحسين
قبل ان يخلق آدم ع حين لا سماء مبنية ولا ارض مدحية ولا ظلمة ولا نور ولا شمس ولا قمر ولا جنة ولا نار
فقال العباس فكيف كان بدو خلقكم يا رسول الله فقال يا عم لما اراد الله ان يخلقنا تكلم بكلمة خلق منها نورا
ثم تكلم بكلمة اخرى فخلق منها روحا ثم خلط النور بالروح فخلقني وخلق عليا وفاطمة والحسن والحسين فكنا نسبحه حين
لا تسبيح ونقدسه حين لا تقديس فلما اراد الله ان ينشأ خلقه فتق نوري فخلق منه العرش فالعرش من نوري
ونوري من نور الله ونوري افضل من العرش ثم فتق نور اخي علي فخلق منه الملئكة فالملئكة من نور علي ونور علي من نور الله

في بيان ان اول المخلوق هو الادم ويعبر بالعقل ايضا

في بيان ان نور محمد وآله عليهم السلام اول ما خلق الله من الاشياء

وعلي

وعلي افضل من الملئكة ثم فتق نور ابنتي فاطمة فخلق منه السموات والارض فالسموات والارض من نور
ابنتي فاطمة ونور فاطمة من نور الله وابنتي فاطمة افضل من السموات والارض ثم فتق نور ولدي الحسن ع
وخلق الشمس والقمر من نور ولدي الحسن ونور الحسن من نور الله والحسن افضل من الشمس والقمر ثم فتق نور ولدي
الحسين فخلق الجنة والحور العين من نور ولدي الحسين ونور الحسين من نور الله والحسين افضل من الجنة والحور العين
الخبر **اقول** وهذا الادم مخلوق في عالم السرمد والانوار الخمس اربعة انوار الابيض منه البياض ومنه ضوء
النهار والاصفر منه اصفرت الصفرة والاخضر منه اخضرت الخضرة والاحمر منه احمرت الحمرة **و** قد يعبر عن نور
الاول بالمشية **و** عن الثاني بالارادة **و** عن الثالث بالقدر **و** عن الرابع بالقضاء **و** قد يعبر عن هذا بالمشية وهي التي
خلقها الله بنفسها وخلق الاشياء منها كما قال ع خلق الله المشية بنفسها ثم خلق الاشياء بالمشية **و** قد يعبر
بالماء كما في قوله ع كان الله اذ لا شيء غيره وخلق الشيء الذي جميع الاشياء منه **و** قد ورد في المقدمات قول مولينا
امير المؤمنين ان الشيء من مشيته **و** قد يعبر عن الادل بالرحمة وتوصيف المشية بالرحمة ماخوذ من قوله ع
وهو الذي يرسل الرياح نشرا بين يدي رحمته يعني ان الرحمة سابقة والرياح علامة حصولها ونشرها بين
يديها فاد التعبير بذكر الرحمة السابقة التي هي علة الايجاد وعلة الاكوان وبالنقطة بملاحظة تطبيق التكوين
على التدوين لان الكتاب التدويني اول ما يصدر منه بسم الله الرحمن الرحيم واول ما يصدر منه الباء والنقطة لان الكاتب
ما يكتب ان يضع القلم على القرطاس فيحدث منه النقطة ثم يجر القلم فيحدث الباء وهذه النقطة صورتها النقطة
تحت الباء وكونها تحت الباء كناية عن كونها حاملة للباء اي متقومة بها واخذ كل اصل النقطة من هذه

في كيفية خلق آدم الاول

في انه مخلوق من اربعة انوار

في تعبير الانوار الاربعة بالمشية

في تعبير المشية بالرحمة

في تعبير المشية بالنقطة

في تعبير الحديث عن المستتر المجلل بالسر

قال مولينا امير المؤمنين انا النقطة تحت الباء وما الستر المستتر والسر المجلل بالسر وهذا التوصيف ما
خوذ من قول مولينا الصادق ع ان امرنا هو الحق وحق الحق وهو الظاهر وباطن الظاهر وباطن الباطن
وهو السر وسر السر وسر المستسر بسر مقنع بالسر ومعنى المجلل والمقنع واحد ويراد بهما هنا المرتبة من الفعل المعبر عنها
بالآدم الاول وعن الثانية يعنى الارادة بالرياح ماخوذ من قوله ع وهو الذى يرسل الرياح اللاقح وبالنفس

في تعبير الارادة بالرياح والنفس الرحمانى

الرحمانى الاولى بفتح الفاء نظرا الى انها هى السارى فى الاشياء بالقيومية الصدورية لان النفس الرحمانى القائم اشار اليه بانه ظلال الاقاليم
فى الاشياء بالقيومية الركنية هو الالف الثانوى الذى هو اول صادر من الفعل وعن الثالثة يعنى القدر بالحروف

في تعبير القدر بالحروف والسحاب المزجى

المشار اليها بالانعقاد بالالف كما فى الكلمة اللفظية وهو السحاب المزجى المثار من شجر البحر ماخوذ من قوله ع
يزجى سحابا ثم يؤلف بينه وعن الرابعة يعنى القضاء بالسحاب المتراكم ماخوذ من قوله ع ثم يجعله ركاما وبالكلمة التامة كما فى الكلمة

في تعبير القضاء بالسحاب المتراكم والكلمة

اللفظية وبالكلمة التى انزجر لها العمق الاكبر اى الفعل والقابل وان الكلمة اردنا بالمشية المشية الامكانية
الاكبر الحقيقى الامكان الراجح واما ان اردنا بها التكوينية فهو الممكنات وجميع الاكوان وهو الاكبر الاضافى
والامكان المساوى المقيد وبالكاف المستديرة على نفسها لانها باعتبار كونها معلولة لنفسها ودورها على نفسها

في الآدم الاول وحواءه

باعتبار كونها علة فاذا عرفت ان المشية هى آدم الاول فاعلم ان حواءه هى الجواد وهى كفوه لا تزيد عليه
ولا تنقص وان الاشياء انما كانت منهما بالتناكح والتناسل يعنى ان المشية انكحت المادة الصورة فنكحت
المادة الصورة بانكاح المشية على ما كتب الله فى الكتاب الوجودى اى التكوينى يعنى على نحو الشأن الحكمى
المتقن وعلى سنته نبيه ص لانه سبحانه اقامه فى سائر عوالمه الاداء مقامه فهو يؤدى الى الخلق عن الله عز وجل

في التكوين

في التكوين كما يؤدى عنه فى التشريعى فكان التناكح والتأليف والنمو على مقتضى الحكمة التى هى
شرع كتاب الله التكوينى وسنة نبيه ص كك لان الله عز وجل يوجد على سنة الحكمة ويكتب
المفعولات على ما هى عليه فى نفس الامر والواقع وكونه ص كك واصلا الى المفعولات بواسطة
نبيه ص هو معنى سنته وهو التلقى من الخالق والاداء الى الخلائق فلما انكحت المادة التى
هى الاب الصورة التى هى الام وولدت الام التى هى الصورة الشيئية المتكونة من المادة والصورة
وهذه الانوار الاربعة هى الاصل فى آدم الاول وبها يحصل الاعتدال وعليها تدور

في بيان ان الاشياء اربعات في عالم الوجود

اصول الموجودات وهى الخلق والرزق والموت والحيوة قال الله تعالى هو الذى خلقكم ثم رزقكم
ثم يميتكم ثم يحييكم وعليها تدور اثار المربعات فى عالم الوجود مثل التزويج للاربع نساء فى الحال التام
الذى يغلب فيه حصول العدل ولو زادت غلب عدم العدل ولهذا انما حصل فى النبى ص لعدم
حصول الحيف فى طبيعته ومنع الائمة منه المشاركة للرعية ومثل كون الانسان واحدا ذا طبايع
اربع والعرش مربع والبيت المعمور مربع والكعبة مربعة والكلمات التى بنى عليها الاسلام اربع
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وحروف الاسم الاعظم اربعة التوحيد والنبوة
والامامة والشيعة والبسملة التى فيها اسرار القرآن وفاتحته اربعة الله والرحمن والرحيم والاسم وان
شئت قلت بسم الله الرحمن الرحيم واعلم ان هذا الحكم حكم سر ها الله سبحانه يحجب عن العيوب
واظهر اثاره فى خلقه وجعل الاثار دالة على الاسرار قال مولينا الرضا ع قد علم اولوا الالباب ان

فما هنالك لا يعلم الا ما هنا وهذا الادم هو الذي جعله الله محرابا وكعبة وقبلة اسجد اليها الانبياء
والروحانيين والابرار وهو باب الرحمن قال الله تع في سورة الزخرف واسئل من ارسلنا من قبلك من رسلنا
اجعلنا من دون الرحمن آلهة يعبدون وهذا الادم هو الاسم الذي اغنى الدهر وقيد كل مكان
وهو فعل الله عز وجل ويعبر عنه في الرتبة بالمشية ولم تتميز الا في الدهر والزمان ويعبر عنها في الادعية بالمقامات (وفي اصطلاح الحكماء بالوجود المطلق)
فاعرف وافهم ولها في لساننا بيانا الثاني فلابد لظهوره في الوجود المقيد فهو يعبر عنه بالعقل الكلي
والعقل الكل وهو على ما اشار اليه مولينا الصادق ع اول ما خلقه الله من الروحانيين عن يمين العرش من نوره
خلقه الله تع من سبعة اشياء وقواه بعشرة اشياء كما اشار اليه النبي صلعم ان الله خلق العقل من نور مخزون مكنون
في سابق علمه الذي لم يطلع عليه نبي مرسل ولا ملك مقرب فجعل العلم نفسه والفهم روحه والزهد رأسه
والحياء عينيه والحكمة لسانه والرأفة همه والرحمة قلبه ثم حشاه وقواه بعشرة اشياء باليقين والايمان و
والصدق والسكينة والاخلاص والرفق والعطية والقنوع والتسليم والشكر ثم قال عز وجل له ادبر فادبر
ثم قال له اقبل فاقبل ثم قال له تكلم فقال الحمد لله الذي ليس له ضد ولا ند ولا شبيه ولا كفو ولا عديل ولا
مثل الذي كل شيء لعظمته خاضع ذليل فقال الرب تبارك وتعالى وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا احسن منك
ولا ارفع منك ولا اعز منك بك اوحد وبك اعبد وبك ادعى وبك ارتجى وبك ابتغى وبك اخاف وبك احذر
وبك الثواب وبك العقاب فخر العقل عند ذلك ساجدا فكان في سجوده الف عام فقال الرب تبارك وتعالى ارفع
رأسك وسل تعط واشفع تشفع فرفع العقل رأسه فقال الهي اسألك ان تشفعني فيمن خلقتني فيه فقال الله جل

جلاله

في الاسم الثاني وهو العقل

في انه مخلوق من سبعة اشياء

جلاله للملائكة اشهدكم اني قد شفعته فيمن خلقته فيه اقول فالعشر في السبعة تكون اشارة
الى عدد ركعات الصلوات المفروضة والسبع هو السبع المثاني والعشر هو الليالي العشر اعني مولينا الحسن بن
علي والتسعة من ولد الحسين وتمام الاشارة والفجر هو الحسين ع والشفع الزوج وهو علي ع والوتر رسول الله ص
والليل اذا يسر هي فاطمة ع عاشت بعد النبي ص قليلا اربعين يوما او خمسة وسبعين وهذا العقل خلقه
الله مائة جزء وجعل تسعة وتسعين منها في محمد ص وفي آله الائمة ع وجعل لجميع الخلائق جزءا
واحدا بالآثار كما ورد عنهم ع ومن نهج البلاغة الكلام ما هو مروي عن مولينا امير المؤمنين ع ان النبي ص
سئل ما خلق الله عز وجل العقل قال خلقه ملك له رؤس بعدد رؤس الخلائق من خلق ومن يخلق الى
القيمة ولكل رأس وجه ولكل آدمي رأس من رؤس العقل واسم ذلك الانسان على وجه ذلك الرأس
مكتوب وعلى كل وجه ستر ملقى لا يكشف ذلك الستر من ذلك الوجه حتى يولد هذا المولود ويبلغ حد الرجال
او حد النساء فاذا بلغ كشف ذلك الستر فيقع في قلب هذا الانسان نور فيفهم الفريضة والسنة والجيد
والردى ومثل العقل في القلب كمثل السراج في وسط البيت اقول الرأس الذي منه في جميع الخلائق هو بحر
بروح الايمان في الآيات والروايات والسير قول مولينا امير المؤمنين ع انما سميت الشيعة شيعة لانهم
من شعاع انوار ولاية امام الكلام في ذلك في خلق الشيعة واحاديث الطينة وبهذا الرأس هذا التكليف والثواب
والعقاب وهذا الرأس هو ما اشار اليه مولينا الصادق ع حين سئل ما العقل قال ما عبد به الرحمن واكتسب به الجنان
ومكان هذا الرأس في القلب كما عن مولينا الباقر ع وهذا الاسم هو الاسم الذي اغنى الدهر وقيد كل مكان

في تأويل السبعة المثاني

في ان العقل ما يتوضع

في ان العقل كالملك له رؤس بعدد رؤس الخلائق

في ان العقل بين الصدر كسكنه في القلب

وهو العقل المجرد عن المادة العنصرية والمدة الزمانية وبيد الامام محى الدين الكفر وشد الاسلام وعضد ما خلقه
اكرم بنت كرامات البر قميص الرضوان ورداء الهيبة وتوجه تاج الهداية والبسه سراويل
المعرفة وجعل تكته تكة المحبة يشد بها سراويله وجعل نعله نعل الخوف وناوله عصاء المنزلة ثم
قال له يا محمد اذهب الى الناس فقل لهم قولوا لا اله الا الله محمد رسول الله وكان اصل ذلك القميص
من ستة اشياء قامته من الياقوت وكماه من اللؤلؤ ودخريصه من البلور الاصفر وابطاه من الزبرجد وجربانه
من المرجان الاحمر وجيبه من نور الرب جل جلاله فقبل الله توبة الانبياء بذلك القميص ورد خاتمه من المحور ولم
يكن ذلك القميص الا قميص محمد صلعم وهذه اثنى عشر اشياء وهو المعنى بالروحين وبالطينات العشر وقد اشار الى
ذلك مولينا امير المؤمنين عم وقال ان لله نهرا دون عرشه ودون النهر الذى دون عرشه نور نوره وان في
حافتي النهر روحين مخلوقين روح القدس وروح من امره وان لله عشر طينات خمسة من الجنة وخمسة من الارض
طين الجنان جنة عدن وجنة الماوى والنعيم والفردوس والخلد وطين الارض مكة والمدينة والكوفة وبيت المقدس
والحاير ثم قال ما من نبى ولا ملك من بعده جبلة الا نفخ فيه من احدى الروحين وجعل النبى عم من احدى الطينتين
قال الراوى قلت لابى الحسن الاول عم ما الجبل فقال الخلق غيرنا اهل البيت فان الله عز وجل خلقنا من عشر طينات ونفخ فينا
من الروحين جميعا فاطيب بها طيبا وهذا الاسم الثانى الذى عبرناه بالعقل يعبر ايضا بالماء الذى به حيوة كل شىء وعليه
نقل انه عند قوله تعالى وجعلنا من الماء كل شىء حى فهو الوجود المقيد نزول بعد الكينونة الى الماء فانها نزله من الكتبته
وهذا الوجود المسمى بالماء على هذا النحو المذكور يكون في كل شىء بحسبه ففي العقول نور مجرد عن المادة العنصرية

الزمانية

الزمانية والصورة الجوهرية والمثالية وفى الارواح نور مجرد عن المادة العنصرية والمدة الزمانية والصورة
النقشية وفى النفوس كذلك لكنه ليس مجردا عن الصورة الجوهرية وفى الطبيعة نور احمر بسيط دائب
مجرد عن تمامات قوابل الاجسام وعن المواد العنصرية وفى جوهر الهباء اى المواد المجردة عن الصور المثالية
نور منعقد لم تلزمه الصور المثالية وفى المثال ابتداء نور نسبته لا اروح لها اى ليس لها مواد جوهرية
ولا اجسامية وفى الاجسام والزمان والمكان انوار منعقدة لزمتها صورها وبعد مقدرة وقرانات
محدودة وفى العناصر طبايع متزوجة وفى المعادن اصول من لطايف العناصر متالفة وفى النباتات
لطايف لقدية نامية وفى الحيوانات شعلات متكثرة حساسة وفى الصفات هيئات ذاتية وحركات فعلية
وصور ظلية ومثالية الى ذلك وكل هذه وما بينها من الوسايط والبرازخ والاسباب والاوضاع والترتيب
الوجود المقيد لانها مقيدة في ايجادها وتحققها باشياء من بعضها البعض اقامها الله بامره في سبعة
بمشية وارادة وقدر وقضاء واذن واجل وكتاب لو تخلف عنها شىء لم توجد فلذلك كانت من الوجود
المقيد وقال الحكيم العقل حيوة الروح والروح حيوة الجسد وهذا الادم هو المخلوق من طين لازب كما قال الله
في سورة الصافات انا خلقناهم من طين لازب وبيان ذلك فيما اشار اليه مولينا الصادق عم قال ان الله
عز وجل خلق المؤمن من طينة الجنة وخلق الكافر من طينة النار وقال اذا اراد الله بعبد خيرا طيب روحه وجسده
فلا يسمع شيئا من الخير الا عرفه ولا يسمع شيئا من المنكر الا انكره قال وسمعته يقول الطينات ثلث طينة
الانبياء والمؤمن من تلك الطينة الا ان الانبياء من صفوتها هم الاصل ولهم فضلهم والمؤمنون الفرع من طين لازب

في الادم الثالث

كذلك لا يفرق الله عز وجل بينهم وبين شيعتهم وقال طينة الناس من حماء مسنون وان المستضعفين
من تراب لا يتحول مؤمن عن ايمانه ولا ناصب عن نصبه ولله المشية فيهم وسياتي تحقيق ذلك ان شاء الله
شرحا منفصلا الثاني ظهوره في عالم الاجسام وهذا الادم الثالث وهو مخلوق من الارضين السبع
الارض الطيبة خلق الله راسه من ارض اليقين وفيها يجري نهر المعرفة حتى يصل الى المحبوب وخلق عنقه من
ارض الايمان وفيها يجري نهر المحبة حتى يصل الى المحبوب وخلق صدره من ارض القلق وفيها يجري نهر
الشوق حتى يصل الى رؤية العزيز وخلق ظهره وبطنه من ارض الرضا وفيها يجري نهر القناعة حتى
يصل الى الرحمة وخلق يديه من ارض الحسرة وفيها يجري نهر الندامة حتى يصل الى الغفران ورجليه
ارض التصديق وفيها يجري نهر الاخلاص حتى يصل الى الكرامة وخلق جلده وعظمه ولحمه وعصبه

في الادم الرابع

وعروقه من ارض القران من الخشوع وفيها يجري نهر الانس حتى يصل الى لقاء الرحمن الثالث ظهوره في
عالم الاجساد وهذا هو الادم الرابع قال ابن عباس صور الله ادم من سبعة اقاليم فخلق راسه من تربة
الكعبة وعنقه من تربة بيت المقدس وصدره من تربة الدهناء وبطنه وظهره من تربة الهند
ويديه من تربة المشرق ورجليه من تربة المغرب وجلده وعظمه ولحمه وعصبه وعروقه من سائر
التراب من ابيض واحمر واصفر وكل لون من الوان الادميين كان في ادم الاول جمعه فانه قد كان غلب على
هذه الالوان كلها فكان ابيض كالشمس في اعلا درجة اقول فاعرف الادمي وجد ادم وقد اشرنا
الى بيان الوجه في المقام وهذا الادم هو ادم الاجساد والادمي هذا الجسد هو حبيبنا ادم عليه السلام منه

الوراثة

في مراتب الانسان

الوراثة بالميراث فينا فانهم اقول ثم اعلم ان هذا الانسان الجسمي البشري هو الانسان النباتي
النامي وفي جوفه الانسان الحيواني الحسي الفلكي اهبطه الله على الانسان النباتي من الافلاك
من نفوسها وابن ادم تبارك في جانبين النفسين النباتية والحيوانية الحسية جميع الحيوانات
وفي صدر بين الانسانين النباتي والحسي الفلكي انسان برزخي صوري مثالي البسهما صورته الظاهرة
وفي هذا البرزخي انسان نفسي نزل من النفس الكلية ولبس ثوبه الاحمر النوراني الطبيعي ولبس فوقه
ثوبا الوانه لم تلبس فوقه باطن الثوب البرزخي وتزمل بالثياب الثلثة ونزل الى الانسان الحيواني
الفلكي وولج في جوفه ودخل به في جوف الانسان النباتي فترتيب هذه الاناسي الانسان النفسي
في الانسان الطبيعي النوراني وهو الثوب الاول وهما في الانسان الهبائي الجوهري وهو الثوب
الثاني وهم في الانسان البرزخي الصوري وهو الثوب الثالث وهم في الانسان الحيواني الفلكي
الحسي وهو الثوب الرابع وهم في الانسان النباتي وهو الثوب الخامس والثياب الثلثة السفلية
اعني الصوري والفلكي الحسي والنباتي لكل واحد منهم حواس وقوى واعضاء بنسبته وتبتنيه من الوجود
الكوني ولكن الكل الحكم لكل واحد انهم حيوة وعلم وشعور واختيار بنسبة ايضا وهذه الثلاثة
الاناسي وما لها مما ذكرنا كلها نامية جسمية عنصرية كالانسان النباتي وما نسب اليه او طبيعية
ركنية كالانسان الحيواني الفلكي وما نسب اليه او صورية وصفية سببية ظلية كالانسان البرزخي
واما الثوبان الاولان الاحمر والذي لا لون له وهما الانسان الطبيعي النوراني والانسان الهبائي

ادرنه لی بقال ایله تصحیح اولندی نسخهٔ معتبره خوش خط لیکن غلط

الجوهري فتنسب اليها الاعضاء والحواس والقوى والحيوة والتميز والشعور والاختيار
نسبة صلوح وهو نسبة كونها لا انها فيها متمايزة تمايزاً احتياكما في الاثواب الثلثة
ولا صورياً جوهرياً كتمايزها في النفس ولا معنوياً كتمايزها في العقول واما النفوس والار
واح والعقول فتنسب اليها هذه الامور السبعة بنسبة يتم بها ظهور الوجود الكوني بحيث لو
تجسم واحد منها لظهر على هيئة الانسان الجسمي الثنائي وليس المراد ان الاعضاء توجد فيها
على هيئة الجسمانيات الا انها اعضاء جوهرية ومعنوية بل الموجود من هذه الاشياء فيها وان كان بنسبة
ذاتها انما هو ما يحتاج اليه منها واما ما لا تحتاج اليه منها ليس موجوداً فيها لان هذه الامور انما
جعلت للانسان مطلقاً للحاجة اليه مثل الرجل من الاعضاء تكون في الانسان الثنائي لاجل
الانتقال من مكان الى مكان وفي الحي الفلكي لان الثنائي جسمه والمنتقل هو الحي في الحقيقة وفي
المثالي لكونه ساراً في اقطارها واما النوراني الاحمر والهبائي بحيث كانا في رتبة الكثر كانت
تلك الامور فيهما بالقوة والصلوح واما الثلثة العالون فلا تحتاج في وصولها الى مكان ليست فيه
الى الانتقال لعدم الحاجب لها فلا يحتاج الى رجل معنوية ينتقل بها كما يحتاج اليها الانسان
الحسي والجسماني ولهذا صح ان توصف افعال الله بالعين والاذن والوجه واليد ولا يصح ان
توصف بالرجل لانها آلة الانتقال لا غير وايضاً حواس الثلثة العالين انما هي لادراك
ما هو تحت عالمها فتحتاج الى الآلات تتوصل بها اليها فتكون تلك المدركات تفتح الآلات من نوع

الآلات

الآلات لا من نوع ذلك العالي لانه لو فرض من رتبته ادرك بنفسه لكنه لا يكون من رتبته الا دانية
وذاته بيده كما بدنه لا بالآلة لان سمعه وبصره وعلمه وحياته وامثال ذلك من صفاته التي تنتهي اليه
لا انها شيء غيره والآلات لا خارجة عنه ولكنها افراد من جملة كالجسد فانه هو مجموع الرأس والرقبة
واليدين والصدر والبطن والرجلين وهذه في الجسد كالحيوة والعلم والسمع والبصر والقدرة في ذاتك
وليست على حد الاعضاء في الجسد فانها فيه متغايرة في انفسها فالرأس غير اليد واليد غير القدم
وهكذا في انفسها لا ان تغايرها باعتبار تغاير متعلقاتها كالسمع والبصر والعلم والقدرة والحيوة
فانها في ذاتك كل واحد منها عين الآخر وكل واحد منها عين ذاتك مثلاً انت الحي وانت العليم وانت
السميع وانت البصير وانت القدير ولا يقال انت الرأس وانت الصدر وانت البطن وانت اليد وانت الرجل
الا ان الصفات التي نثبتها من اثبات الاعضاء من الجسد بمعنى انه كالماهيين كان باعتبار التي فيها
والمعاني كان الفعلي اذا ارينها الصفات الافعالية باعتبار متعلقاتها على التخاطبية ففي الحقيقة
ليس في العالين باعتبار التي اعضاء ولا حواس واما اعضاؤها وحواسها فهي الآلات افعالها ولا
تدركها الا ما كان من رتبة ذاتها وانما تدرك بها ما تحت عللها ثم اعلم ان البدن لم يوجد ذاته لا
البدن وجود خلقه بعيد عن مبدء الفيض اعني النور المحمدي ص فيكون فيه جميع ما في العقل الكلي من الحيوة
والشعور والاحساس والاختيار الا انها ضعيفة بنسبة وجوده فان وجوده ضعيف وما في العقل
قوية بنسبة قوة وجوده والحيوة التي في عالم الاجساد في غاية الضعف لان الحيوة النباتية مثال الحيوة الحسية

في صحة السبع

وهذه مثال الحيوة النفسية وهي مثال الحيوة العقلية وهي مثال الحيوة الفعلية والحيوة الفعلية
ملك الحيوة التي هي الحق عج والشاهد لما اصلناه ما هو المروي عن ابن عباس في حديث هذه الكعبة وانها
بيت واحد من اربعة عشر بيتا وان في كل ارض من الارضين السبع خلقا مثلنا حتى ان فيهم ابن عباس
مثلي وقوله تعالى وان من شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم المقام الثالث في تفصيل خلقة آدم
الشقي قال الله تع في سورة الطلاق الله الذي خلق سبع سموات طباقا ومن الارض مثلهن يتنزل الامر
بينهن لتعلموا ان الله قد احاط بكل شيء علما اعلم ان المراد على وجه من السموات السبع هو الاراضي الطيبة
المتقدمة في خلقة انسان السعيد ومن الارضين السبع على وجه هو الاراضي الخبيثة التي خلق منها
آدم الشقي وهي ارض الممات وارض العادات وارض الطبع وارض الشهوة وارض الطغيان
وارض الالحاد وارض الشقاوة والمروي في رواية وهب بن منبه خلق الله راس آدم من الارض
الاولى وعنقه من الارض الثانية وصدره من الارض الرابعة وبطنه وظهره من الارض الخامسة
وفخذه ومذاكيره وعجزه من الارض السادسة وساقيه وقدميه من الارض السابعة ويجري الحظيات
في الارض الاولى والصبغ الذي فيهما وبحر الشهوات في الارض الثانية وبحر الرغبة في الارض الثالثة
وبحر الرياء والسمعة في الارض الرابعة وبحر الحرص في الارض الخامسة وبحر الامل في الارض السادسة
وبحر الغفلة في الارض السابعة وهذا الادم بحسب الذات خارج عن الايمان والمروي في رواياتنا عن
الباقر ع في خبر طويل الى ان قال فاغترف تبارك وتعالى غرفة من الماء العذب الفرات فصلصلها فجمدت

ثم قال

قول ابن عباس

في تفصيل خلقة آدم الشقي

ثم قال لها منك اخلق النبيين والمرسلين وعبادي الصالحين والائمة المهتدين الدعاة
الى الجنة واتباعهم الى يوم القيمة ولا ابالي ولا اسئل عما افعل وهم يسئلون يعني بذلك
خلقه انه سيسئلهم ثم اغترف غرفة من الماء المالح الاجاج فصلصلها فجمدت ثم قال لها منك
اخلق الجبارين والفراعنة والعتاة اخوان الشياطين والدعاة الى النار يوم القيمة واتباعهم
ولا ابالي ولا اسئل عما افعل وهم يسئلون قال وشرط في ذلك البداء ولم يشترط في اصحاب
اليمين البداء ثم خلط الماءين فصلصلهما ثم القاهما قدام عرشه وهما ثلة من طين ثم امر
الملئكة الاربعة الشمال والدبور والصبا والجنوب ان جولوا على هذه الثلة بالطين وا
برؤها وانشؤها ثم جزؤها وفصلوها واجروا اليها الطبائع الاربعة الريح والمرة والدم والبلغم
فجالت الملئكة عليها وهي الشمال والصبا والجنوب والدبور فاجروا فيها الطبائع الاربعة
قال والريح في الطبائع الاربعة في البدن من ناحية الشمال قال والبلغم في الطبائع الاربعة من ناحية
الصبا قال والمرة في الطبائع الاربعة في البدن من ناحية الدبور قال والدم في الطبائع الاربعة في
البدن من ناحية الجنوب قال فاستقلت النسمة وكمل البدن قال فلزمه من ناحية الريح حب الحيوة
وطول الامل والحرص ولزمه من ناحية البلغم حب الطعام والشراب واللين والرفق ولزمه من ناحية
المرة الغضب والسفه والشيطنة والتجبر والتمرد والعجلة ولزمه من ناحية الدم حب النساء
واللذات وركوب المحارم والشهوات قال عمرو واخبرني جابر ان ابا جعفر ع قال وجدناه في

فجالت

في البدن

كتاب من كتب امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام ثم اعلم ان هذا الآدم الشقي هو المعبر بالجهل
الكل والجهل الكلي وله رؤس بعدد رؤس الخلايق قال النبي صلى الله عليه وآله لكل مؤمن شيطان يعبر به وكل
هذا الرأس في المؤمن امر عرضي مجتث لا قرار له كما ان رؤس العقل في الانسان الشقي للناصب عرضي
لا قرار له فالمجتث للناصب ذاتي والثابت للمؤمن ذاتي قال تعالى مثل كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت
وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين باذن ربها ويضرب الله الامثال للناس لعلهم يتذكرون
ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض ما لها من قرار يثبت الله الذين آمنوا بالقول
الثابت في الحيوة الدنيا وفي الآخرة ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء **المقام الرابع**
في تحقيق رؤس العقل ورؤس الجهل اعلم انا قد قدمنا ذكر حديث العقل وان العقل ملك له رؤس
بعدد رؤس الخلايق وقال تع في وصف شجرة الزقوم انها شجرة تخرج في اصل الجحيم طلعها كانه رؤس الشياطين
اعلم ان الرأس من رؤس العقل هو الكتاب العليين والرأس الخاص بشخص جزئي انما هو كتاب لذلك الشخص وقد يعبر بسدرة
المنتهى وقد يعبر بالعليين وهو طايره وهو كتاب نفسه قال الله تع وكل انسان الزمناه طايره في عنقه
ونخرج له يوم القيمة كتابا يلقيه منشورا اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا وقال كلا ان كتاب الابرار
لفي عليين وما ادريك ما عليون كتاب مرقوم يشهده المقربون والرأس من رؤس الجهل للفجار والناصب هو الكتاب
السجين والرأس الخاص بشخص جزئي انما هو كتاب لذلك الشخص وهو المعبر بالسجين وهو طايره وكتاب نفسه قال
وكل انسان الزمناه الخ الآيتين وقال كلا ان كتاب الفجار لفي سجين وما ادريك ما سجين كتاب مرقوم
فاعمال

في تأويل الكلمتين في سورة ابراهيم

[illegible]

في تحقيق رؤس العقل والجهل

فاعمال المؤمن ترجع الى اليمين المعبر بالعليين وبالسماء السابعة واعمال الناصب ترجع الى اليسار المعبر بالسجين
والارض السابعة قال عليه السلام في الزيارة انما سميت سدرة المنتهى لان اعمال اهل الارض تصعد بها الملائكة الحفظة
الى محل السدرة قال والحفظة الكرام البررة دون السدرة يكتبون ما ترفعه اليهم الملائكة من اعمال العباد في الارض
فينتهي بها الى محل السدرة وفي حديث المعراج قال النبي صلى الله عليه وآله لما اسري بي الى السماء انتهيت الى محل السدرة
واذا الورقة منها تظل امة من الامم وقال السدرة المنتهى في السماء السابعة وجنة المأوى عندها وقال
الباقر ع سجين الارض السابعة وعليون السماء السابعة وعن ابن عباس سأل كعب الاحبار عن قوله تع كلا ان
كتاب الابرار لفي عليين الآية قال ان المؤمن يحضره الموت ويحضره رسل ربه فلا هم يستطيعون ان يؤخروه
ساعة ولا يعجلوه حتى تجيء ساعته فيقبضوا نفسه فيدفعوها الى ملائكة الرحمة فاروه ما شاء الله
ان يروه من الخير ثم يعرجوا بروحه الى السماء فيشيعه من كل سماء مقربوها حتى ينتهوا به الى السماء السابعة
فيضعونه بين ايديهم لا ينتظرون به صلواتهم عليه فيقولون اللهم هذا عبدك فلان قبضنا نفسه
فيدعون له بما شاء الله ان يدعوا فنحن نحب ان تشهدنا اليوم كتابه فينشر كتابه من تحت العرش
فيثبتون اسمه فيه وهم شهود فذلك قوله كتاب مرقوم يشهده المقربون وفي خبر آخر ان روح المؤمن
اذا قبضت عرج بها الى السماء فتفتح له ابواب السماء وتتلقاها الملائكة بالبشرى حتى ينتهي بها الى العرش
فتخرج الملائكة الناس من تحت العرش رقا فيرقم ويختم ويوضع تحت العرش لمعرفة النجاة لحساب يوم القيامة
ويشهده الملائكة المقربون فذلك قوله وما ادريك ما عليون الى قوله يشهده المقربون وفي آخر عليون فوق

في ان سدرة المنتهى

هي السماء السابعة هي العليين

في كتاب العليين والسجين

السماء السابعة عند قائمة العرش اليمنى كتاب مرقوم قال رقم ام بخير يشهده المقربون من ملائكة الله
وفي الخبر اذا قبض روح المؤمن عرج به الى السماء الدنيا فينطلق معه المقربون الى السماء الثانية قيل وما
المقربون قال اقربهم الى السماء الثانية ثم الثالثة ثم الرابعة ثم الخامسة ثم السادسة ثم السابعة حتى ينتهي بها
الى سدرة المنتهى وانما سمي بها لانه ينتهي اليها كل شيء من امر الله لا يعدوها فيقولون رب عبدك
فلان وهو اعلم به منهم فيبعث اليهم بصك مختوم بأمنه من العذاب وذلك قوله تعالى كلا ان كتاب الابرار لفي
قوله المقربون هذا ما اطلعت من كتاب العليين واما كتاب السجين فقد سئل كعب عن قوله كلا ان كتاب
الفجار لفي سجين قال العبد الكافر يحضره الموت ويحضره رسل الله فاذا جاءت ساعته قبضوا نفسه
ثم يصعد بها الى السماء فتأبى السماء ان تقبلها فيهبط بها الى الارض فتأبى الارض ان تقبلها
في خبر الاولى فيدفعونها الى ملائكة العذاب فاروه ما شاء الله ان يروه من الشر ثم هبطوا بها
بها تحت سبع ارضين حتى ينتهي بها الى سجين وهو خد ابليس فيخرج لها من تحت خد ابليس رق
لهلاكه الحساب فذلك قوله وما ادراك ما سجين كتاب مرقوم وفي خبر والسجين تحت سلطان ابليس
كتاب فيها وعن عطاء بن يسار قال لقيت رجلا من حمير كان علامة يقرأ الكتب فقلت له الارض التي نحن عليها
ما سكانها قال هي صخرة خضراء تلك الصخرة على كف ملك وذلك الملك قائم على ظهر الحوت قلت الارض الثانية
من سكانها قال ساكنها الريح العقيم لما اراد الله ان يهلك عادا اوحى الى خزنتها ان افتحوا عليهم منها بابا
قالوا يا ربنا مثل منخر الثور قال اذا تنكفؤ الارض ومن عليها فضيق ذلك حتى جعل مثل حلقة الخاتم

في كتاب السجين

فبلغت

فبلغت ما حدث الله به قلت الارض الثالثة من سكانها قال فيها حجارة جهنم قلت الارض
الرابعة من سكانها قال فيها كبريت جهنم قلت الارض الخامسة من سكانها قال فيها عقارب جهنم قلت السادسة
من سكانها قال فيها حيات جهنم قلت الارض السابعة من سكانها قال تلك سجين فيها ابليس موثوق
يد امامه ويد خلفه ورجل امامه ورجل خلفه كان يؤذي الملائكة فاستعدت عليه فحبس هناك
ولد زمان يرسل فيه فاذا ارسل لم تكن فتنة الناس باي عليهم من شيء **المقام الخامس** في بيان موضع
كتابة الكتاب يعني كتابة كتاب الابرار وكتابة كتاب الفجار اعلم ان الموضع الذي يكتبون الحفظة فيه اعمال العباد
هو سدرة المنتهى لان سدرة المنتهى في السماء السابعة والموضع الذي يكتب فيه اعمال العباد انما هو
الصراخ وهو في السماء الرابعة يكتب عن يمين ذلك البيت اعمال اصحاب اليمين وعن يساره اعمال اهل
النار واصحاب الشمال باقلام سود والدليل على الاول قول ابي لبابة الباقرية قال والحفظة الكرام البررة يرون السدرة
يكتبون ما ترفعه اليهم الملائكة من اعمال العباد في الارض فينتهي بها الى محل السدرة وعلى الثاني قول ابي لبابة
المؤمنين حين سئل عنه ابن الكواء عن البيت المعمور والسقف المرفوع قال ويلك ذلك الصراخ بيت في السماء
الرابعة حيال الكعبة من لؤلؤة واحدة يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون اليه الى يوم القيمة
فيه كتاب اهل الجنة عن يمين الباب يكتبون اعمال اهل الجنة وفيه كتاب اهل النار عن يسار الباب يكتبون
اعمال اهل النار باقلام سود فاذا كان مقدار العشاء ارتفع الملكان فيسمعون منهما ما عمل الرجل فذلك قوله
هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون واما الكاتب فهو اثنان من الملائكة يسكنها في الانسان

في موضع كتاب الكاتبين

في كتاب الكاتبين

ومدادهما الريق وقلمهما اللسان لان الانسان والبهيمة يتميز بها هو لما روى عن النبي صلعم قال نقّوا افواهكم با
لخلال فانها مسكن الملكين الحافظين الكاتبين فان مدادهما الريق وقلمهما اللسان وليس شيء اشد عليهما من
فضل الطعام في الفم وعن مولينا الصادق ع نصّهما على الكاتبين ولهم الدواة واللسان القلم وكذا يؤكده
واليهما اشار الله تع بقوله في سورة الانفطار وان عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون واما الصحيفة
التي يكتبون عليها اعمال العباد فهي صحيفة الفؤاد وكتاب النفس ويشير اليه تع بقوله وكل انسان
الزمناه طائره في عنقه ويلقاه يوم القيمة كتابا منشورا اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا ونخرج له
ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا مال هذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة
الا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا والى هذا البيان اشار مولينا الحسن بن علي ع في
حديث الى ان قال واما الرجل الذي ينسى الشيء ثم يذكره فان على رأس فؤاده حقة مفتوح
الرأس فاذا سمع الشيء وقع فيها فاذا اراد الله ان ينسيه انطبق عليها واذا اراد الله ان يذكره فتحها
وهذا دليل الالهية واما الرقيب والعتيد فهما جندين يسكنان القلب كما اشار اليه مولينا الصادق ع
حيث قال للناس قلب له اذنان على احدهما ملك مرشد وعلى الاخرى شيطان مفتن هذا يامره وهذا
يزجره الشيطان يامره بالمعاصي والملك يزجره عنها وهو قوله تع عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ من قول
الا لديه رقيب عتيد واما المعقبات فهم الملئكة التي يحفظون الانسان من الحادثات كما يشير اليه قول مولينا
الصادق ع حيث قرئت عنده قوله تع له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله قال ع القائل بها السلم عنها

كيف

في صحيفة الكتابة

الكاتب للصحيفة كراما كاتبين

[illegible]

في الرقيب والعتيد

في المعقبات

كيف تكون المعقبات من بين يديه وانما المعقب من خلفه فقال الرجل جعلت فداك كيف هذه فقال انما انزلت
له معقبات من خلفه ورقيب من بين يديه يحفظونه بامر الله من الذي يقدر ان يحفظ الشيء من امر الله وهم الملئكة
الموكلون بالناس واما ملك السجل فهو ما ينزل في رأس السنة ويكتب الكتب الحفظة ويشير اليه رواية رواها جمع
اصحابنا ابو حمزة عن ابي جعفر ع قال ان في الهواء ملكا يقال له اسمعيل على ثلثمائة الف ملك كل ملك منهم على
مائة الف يحصون اعمال العباد فاذا كان رأس السنة بعث الله اليهم ملكا يقال له السجل فانتسخ ذلك
منهم وهو قول الله تبارك وتع يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب اشارة اعلم ان بيت الضراح هو
في السماء الرابعة ويحاذيه بيت المعمور في السماء الاولى ويحاذيه الكعبة البيت الحرام والكعبة بحسب
التأويل عالم الاجساد للمؤمنين وبيت المعمور قلب المؤمن عمره الله بنور الايمان وايده بروح
الايمان فيه والضراح فؤاده الذي اشار اليه النبي صلعم للمقداد الاسود الكندي قال في حديث طويل يا مقداد
فان المحبين في بواطن قلوب المؤمنين المحبة بكونه بيت العزة وفي الزيارة وجعل افئدة من الناس تهوي اليه
والعرش هو الذي يعبر عنه بكربلا والدليل على ذلك ان فؤاد الشخص اول ذكره قال تع ان اول بيت وضع للناس
للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين وعن مولينا الباقر ع انه قال خلق الله ارض كربلا قبل ان يخلق ارض الكعبة باربعة
وعشرين الف عام وقدسها وبارك عليها فما زالت قبل خلق الله الخلق مقدسة مباركة ولا تزال كذلك حتى يجعلها الله
افضل ارض في الجنة وافضل منزل ومسكن يسكن الله فيه اولياءه في الجنة والكعبة
هو الحسين ع لانه قتيل العبرة وما ذكر عنده مؤمن الا بكا والى هذا اشار بقوله تع فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم في الزيارة

في السجل

في بيان بيت الضراح

اشارة العرش

في خلق ارض الكربلا

وفي قلوب المؤمنين من والاه قبره وبيت الضراح هو الذي يدخل عليه من ملائكة الله كل يوم سبعون ألفا ويطوفون
ولا يعودون اليه الى يوم القيمة وقال مولانا الصادق ع قال رسول الله صلعم ما خلق الله خلقا اكثر من الملائكة وانه
لينزل من السماء كل مساء سبعون ألف ملك يطوفون بالبيت ليلتهم حتى اذا طلع الفجر انصرفوا الى قبر النبي صلعم فيسلمون عليه ثم يأتون
الى قبر امير المؤمنين فيسلمون عليه ثم يأتون قبر الحسن بن علي ع فيسلمون عليه ثم يأتون الى قبر الحسين بن علي ع فيسلمون عليه
ثم يعرجون الى السماء قبل ان تطلع الشمس ثم تنزل ملائكة النهار سبعون ألف ملك فيطوفون بالبيت الحرام نهارهم
حتى اذا غربت الشمس انصرفوا الى قبر رسول الله صلعم فيسلمون عليه ثم يأتون قبر الحسن ع فيسلمون عليه ثم يأتون قبر امير المؤمنين ع
فيسلمون عليه ثم يأتون قبر الحسين فيسلمون عليه ثم يعرجون الى السماء قبل ان تغيب الشمس والذي نفسي بيده ان حول قبره
اربعة آلاف ملك شعثا غبرا يبكونه الى يوم القيمة وقال الصادق ع ليس من ملك في السموات الا وهم يسألون الله جل جلاله
ان يأذن لهم في زيارة قبر الحسين ع ففوج ينزل وفوج يعرج وقال ع ما بين قبر الحسين بن علي الى السماء السابعة مختلف الملائكة
وبيت الضراح بيت الله الذي تحج اليه الملائكة في السماء الرابعة حين ردت الملائكة على الله الفئة الباغية التي يقتلون حسينا
ويسبحون ربهم فقالوا اتجعل فيها من يفسد فيها اي في الارض ويسفك الدماء اي دماء آل محمد ع فقال
اني اعلم باقامة الحجة على الحجة البالغة ما لا تعلمون وهو اخذ الثار واخذ الانتقام له بالقائم [illegible]
حيث سأل فلم سمي القائم قائما قال لما قتل جدي الحسين ضجت الملائكة الى الله ع بالبكاء والنحيب وقالوا الهنا وسيدنا
اتغفل عمن قتل صفوتك وابن صفوتك وخيرتك من خلقك فاوحى الله ع اليهم قروا ملائكتي فوعزتي وجلالي لانتقمن
منهم ولو بعد حين ثم كشف الله ع عن الائمة من ولد الحسين ع للملائكة فسرت الملائكة بذلك فاذا احدهم قائم يصلي

فقال

في تحديد الملائكة في بيت الضراح
وفي كربلا
في ان بيت الضراح بيت احرمت الملائكة
في علة التسمية

فقال الله ع بذلك القائم انتقم منهم وهذه الشهادة كانت اولا في عالم الاظلة في حضرة الملائكة واليه
يشير ما روي لما خلق الله ع الخلق حكم عليهم بان من عصاه دخل النار فتقدم الحسين وضمن ذنوب شيعته بقتله
في كربلا وسبي نسائه وحيث نحو ابني السلام بنينا لاجل اخرتهم فيكون فيه على الحسين في السماء الرابعة وسماه
بالضراح الاول بكربلا الموالي بالبكاء وقال مولانا الصادق ع سميت مكة بكة لان الناس يتباكون فيها وقال ع اي ثم
لبكا الناس حولها فيها ونادي الملائكة فويل لمن يفسد فيها ابنه لك لتقدم فقد بشر اليه ساره كعب في قوله ع
ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا العلم يرجعون حين الم في ايام خلافة
عمر بن الخطاب بعد حصل الناس يسألونه عن الملاحم التي تظهر في آخر الزمان فصار كعب يخبرهم بانواع الاخبار و الملاحم
والفتن التي تظهر في العالم ثم قال واعظمها فتنة واشدها مصيبة لا تنسى ابدا الى الابد من مصيبة الحسين ع
وهو الفساد الذي ذكره الله تع في كتابه المجيد حيث قال ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس وما
فتح الفساد بقتل هابيل بن آدم وختم بقتل الحسين ع وساق الى ان قال ولقد يسمى في السماء حبيب الله والحجة
وفي الارض ابا عبد الله المقتول وفي البحار الفرخ الازهر المظلوم ولذي يوم قتله تنكسف الشمس بالنهار ومن الليل
تنخسف القمر وتدوم الظلمة على الناس ثلثة ايام وتمطر السماء دما ورمادا وتندك الجبال وتغطمط البحار
ولولا بقية من ذريته وطائفة من شيعته الذين يطلبون بدمه ويأخذون بثاره لصب عليهم نارا من السماء احرقت
الارض ومن عليها انتهى تكميل قيل بامتحنة قتلة الحسين ع اختصاص اجابة الدعاء بها قال نجم افضل العارفين في جواب
اعلم ان الله سبحانه نبه على شيء لو لم ينبه عليه لم تدركه القلوب ولم تقف الاسماع ولم تحصه الافهام وهو ان عوض

في كون الشهادة في عالم الاظلة
في وجه التسمية بكربلا
في سورة الروم رواية كعب
في اختصاص اجابة الدعاء

قال ابن ابو سنين ره والله انا اعلم ان الحكاية التا نخبطوا فيها ابعد من اذني الا اذا حرفه

استجب لكم لانه نوع انفعال لا يجوز العقول نسبته الى القديم سبحانه فلا بنبه عليه ادركت لا فيه وجه
ذلك لان استجابة الدعاء انما تكون مع الخشية والخضوع لان الانفعال يقتضي الاجابة لو الفعل فاذا اقتضى حال
الداعي الاجابة اجابه سبحانه وهو باستدعاء حال الداعي يجيب فيكون ذلك انفعالا وان كان فعلا لانه
فعل استدعاء انفعال ولما كان الخضوع والخشوع هو علة الاجابة لانه جعلها علة الدعاء ولم يكن اشد حصولا منه
لمن هو تحت قبة الحسين ع ولا اشد استجابة منه لان ذلك هو المستدعي للاجابة ولما كان الحسين ع هو مظهر
الخشوع والخضوع كان كل من دعا مخلصا خاشعا كان تحت قبة الحسين ع وان كان في شرق الارض او غربها
وقد اشرت الى ذلك في قصيدة لي رثيت بها الحسين ع على طريقة الرمز فقلت • كل انكسار وخضوع به • وكل
صوت فهو نوح الهوى • فافهم ادرك وشرح ما اجملته يحتاج الى بسط لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد فافهم

المقام السادس في بيان الحروف وتخلقها قال عليه السلام الرضا ع لعمران واعلم ان الابداع والمشية والارادة
معناها واحد واسماؤها ثلثة وكان اول ابداعه وارادته ومشيته الحروف التي جعلها اصلا لكل شيء ودليلا
حق او باطل او فعل او مفعول او معنى او غير معنى وعليها اجتمعت الامور كلها ولم يجعل للحروف في ابداعه لها
معنى غير انفسها يتناهى ولا وجود لانها مبدعة بالابداع والنور في هذا الموضع اول فعل الله الذي هو نور
السموات والارض والحروف هي المفعول بذلك الفعل وهي الحروف التي عليها الكلام والعبارات كلها
من الله عز وجل علمها خلقه وهي ثلثة وثلثون حرفا فمنها ثمانية وعشرون حرفا تدل على لغات العربية ومن الثمانية
والعشرين اثنان وعشرون حرفا تدل على لغات السريانية والعبرانية ومنها خمسة احرف متحرفة في سائر اللغات

في تخلق الحروف واحوالها

من العجم

من العجم لاقاليم اللغات كلها وهي خمسة احرف تحرفت من الثمانية والعشرين الحرف من اللغات فصارت الحروف
ثلثة وثلثين حرفا فاما الخمسة المختلفة فبحجج لا يجوز ذكرها اكثر مما ذكرناه ثم جعل الحروف بعد احصائها واحكام
عدتها فعلا منه كقوله عز وجل كن فيكون وكن منه صنع وما يكون به المصنوع فالخلق الاول من الله الابداع لا وزن له
ولا حركة ولا سمع ولا لون ولا حس والخلق الثاني الحروف لا وزن لها ولا لون وهي مسموعة موصوفة
غير منظور اليها والخلق الثالث ما كان من الانواع كلها محسوسا ملموسا ذا ذوق منظورا اليه والله تبارك
وتعالى سابق للابداع لانه ليس قبله عز وجل شيء ولا كان معه شيء والابداع سابق للحروف والحروف لا تدل على غير
نفسها قال المأمون وكيف لا تدل على نفسها قال الرضا ع لان الله عز وجل لا يجمع منها شيئا لغير معنى ابدا فاذا
الف منها احرفا اربعة او خمسة او ستة او اكثر من ذلك او اقل لم يؤلفها لغير معنى ولم يك الا لمعنى محدث لم يكن قبل ذلك
شيئا قال عمران فكيف لنا بمعرفة ذلك قال الرضا ع اما المعرفة فوجه ذلك وبابه انك تذكر الحروف اذا
لم ترد بها غير نفسها ذكرتها فردا فقلت ا ب ت ث ج ح خ حتى تاتي على اخرها فلم تجد لها معنى غير
انفسها فاذا الفتها وجمعت منها احرفا وجعلتها اسما وصفة لمعنى ما طلبت ووجه ما عنيت كانت
دليلة على معانيها داعية الى الموصوف بها افهمته قال نعم ثم قال يا سيدي الا تخبرني عن الابداع
خلق هو ام غير خلق قال الرضا ع بل خلق ساكن لا يدرك بالسكون وانما صار خلقا لانه شيء محدث والله
الذي احدثه فصار خلقا له وانما هو الله عز وجل وخلقه لا ثالث بينهما ولا ثالث غيرهما فما خلق الله عز وجل
لم يعد ان يكون خلقه وقد يكون الخلق ساكنا ومتحركا ومختلفا ومؤتلفا ومعلوما ومتشابها وكل ما وقع

عليه حد فهو خلق الله تع واعلم ان كل ما اوجدتك الحواس فهو معنى مدرك بالحواس وكل حاسة تدل
على ما جعل الله لها من ادراكها والفهم من القلب يجمع ذلك كله واعلم ان الواحد الذي هو قائم بغير تقدير لا
تحديد خلق خلقا مقدرا بتحديد وتقدير وكان الذي خلق خلقين اثنين التقدير والمقدر وليس في واحد منهما
لون ولا وزن ولا ذوق فجعل احدهما يدرك بالاخر وجعلهما مدركين بنفسهما ولم يخلق شيئا فردا قائما
بنفسه دون غيره للذي اراد من الدلالة على نفسه واثبات وجوده فالله تبارك وتع فرد واحد لا ثاني معه
يقيمه ولا يعضده ولا يكنه والخلق يمسك بعضه بعضا باذن الله ومشيته وانما اختلف الناس في
هذا الباب حتى تاهوا وتحيروا وطلبوا الخلاص من الظلمة بالظلمة في وصفهم الله تع بصفة انفسهم فازدادوا
من الحق بعدا ووصفوا الله تع بصفاته ووصفوا المخلوقين بصفاتهم لقالوا بالفهم واليقين ولما اختلفوا
فلما طلبوا من ذلك ما تحيروا فيه ارتكبوا والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم تمّ قيل في قوله تع فاما الحسنة
المختلفة فيحج كذا في اكثر النسخ اي انما حدثت باسباب وعلل من اختلاف اللهجات للخلق واختلاف نطقهم لا ينفخ كرها
وفي بعضها فيحج بالجانبين من الحجة وهي الغلظة في الصوت والاظهر انه ذكر تلك الحروف فاشتبه على الرواة
وصحفوها فالمختصة الكاف الفارسية في قولهم نكوا اي نكم والجيم المنقوطة بثلث نقاط كما في قولهم چه بكوي
والزاء في قولهم ژالد والباء في قولهم پيالد وپياده والتاء الهندية **المقام السابع** في بيان تفصيل الحروف
في اسماء الحسنى والشوئى وان الحروف عالم مثل عالم الذوات وفيها جميع ما في العالم من الاحوال والاوضاع والقرانات
والطبايع والصفات وساير الامور وتفصيل ذلك فيما اشير اليه فاعلم ان الله سبحانه لما خلق الذوات والكينونات

في بيان تفصيل الحروف

الحقايق

الحقايق في مقام التفاصيل جعل لكل ذات صفة ولكل معنى صورة والحروف صفات الذوات ومطلع
اثارها وترجمان احكامها ومرات شئوناتها فلولاها لم تظهر صفات الذوات واحكام الكينونات الغيبية
في عالم الشهادة بل في كل عالم لان الحروف لها مراتب لا تنحصر في الالفاظ الحسية الجسمانية او النقشية بل
لها مراتب اربعة عددية وفكرية ولفظية ورقمية فالعددية هي القوى المستجنة في كل حرف والفكرية
هي الحروف الغيبية المجردة فرزخية مثالية ونفسية ملكوتية وروحية رقائقية وعقلية معنوية و
واللفظية هي المؤلفة المقطعة من الهواء المساعدة بالضغط والقرع والقلع والرقمية هي الصور المكونة
المنقوشة ولكل منها احكام واثار مترتبة عليها ولما كانت الصفة على طبق الموصوف وكانت مراتب
الذوات ثمانية وعشرين تقررت الحروف ايضا على ثمانية وعشرين حرفا فبازاء كل مرتبة حرف لوجوب المناسبة
والرابطة بين الصفة والموصوف ولما كان كل مرتبة بها جهات ثلثة جعل الحرف مسبعا وهو حرف اسم سبعه
من جهة كونها حرفا دالة عليه وجهة كونها اثر المبدع ومستقبلا الفيض من علته وجهة حرف الانية وكما هي
المظلمة المستورة فالجهة العليا نور محض وجزئية من جهة الاضافة والجهة الثانية لما كانت مستورة بالعليا والسفلى
فاقربت الى العليا قويت فيها جهة النور وما بعدت عنها قويت فيها جهة الظلمة واما جهة السفلى فهي
سنخة الماس بعيدة عن الجهة النورية وكثيرة الحجب ظهرت الحروف على هذه الجهات الثلثة فاذا المراتب
في الوجه الاعلى للعالم هو اسم الله البديع فبازائها الالف من الحروف التي هي الاعلى واوسطها في الجهة الوسطى العقل
وبازائها الالف اللينة في الوجه الاوسط واوطاها في الوجه الاسفل الثرى المحض الجهل الكلي وبازائها الالف المكسورة حكمه

صورتها ا وثانی المراتب فی الوجه الاعلی الباعث وبانیه الباء من الحروف فی الوجه الاعلی وثانیها
فی الوجه الاوسط النفس الکلیة وبانیها الباء فی الاوسط وثانیها فی الوجه الاسفل الباطل الثری وبانیها
الباء المنکوسة هکذا ب وثالث المراتب فی الاسم الاعلی اسم الله الباطن وبانیها الجیم وثالثها فی
الاوسط الطبیعة وبانیها الجیم فی الاوسط وثالثها فی الوجه الاسفل الباطل الطلطام وبانیها الجیم
المنکوسة هکذا ج ورابع المراتب فی الاسم الاعلی اسم الله الآخر وبانیه الدال فی الاعلی ورابعها فی الاوسط
المادة الکلیة جوهر الهباء وبانیها الدال فی الاوسط ورابعها فی الاسفل الباطل الفاسد جهنم فی الطبقات
السبعة وبانیها الدال المنکوسة هکذا د وخامس المراتب فی الاعلی اسم الله الظاهر وبانیها الهاء فی
الاعلی وخامسها فی الاوسط المثال الشکل الکلی وبانیها الهاء فی الاوسط وخامسها فی الاسفل الباطل
ریح العقیم وبانیها الهاء المنکوسة هکذا ه وسادس المراتب فی اسم الاعلی الله الحکیم وبانیها الواو فی الاعلی
وسادسها فی الاوسط جسم الکل وبانیها الواو فی الاوسط وسادسها فی الاسفل الحجر وبانیها الواو المنکوسة
هکذا و وسابع المراتب اسم الله المحیط وبانیها الزاء فی الاعلی وسابعها فی الاوسط العرش محدد الجهات
وبانیها الزاء فی الاوسط وسابعها فی الاسفل الحوت وبانیها الزاء المنکوسة هکذا ز وثامن المراتب فی الاعلی
اسم الله الشکور وبانیها الحاء فی الاعلی وثامنها فی الاوسط الکرسی وبانیها الحاء فی الاوسط وثامنها فی
الاسفل الباطل الثور وبانیها الحاء المنکوسة هکذا ح وتاسع المراتب فی الاعلی اسم الله الغنی وبانیها الطاء فی
الاعلی وتاسعها فی الاوسط فلک البروج وبانیها الطاء فی الاوسط وتاسعها فی الاسفل الصخرة وبانیها الطاء

المنکوسة

المنکوسة هکذا ط وعاشر المراتب اسم الله المقتدر وبانیها الیاء فی الاعلی وعاشرها فی الاوسط فلک المنازل
وبانیها الیاء فی الاوسط وعاشرها فی الاسفل الملک حامل الارض وبانیها الیاء المنکوسة ی وحادی عشر المراتب
اسم الله الرب وبانیها الکاف فی الاعلی وحادی عشرها فی الاوسط فلک زحل وبانیها الکاف فی الاوسط
وحادی عشرها فی الاسفل الباطل ارض الشقاوة وبانیها الکاف المنکوسة هکذا ک وثانی عشر المراتب فی الاعلی اسم الله
العلیم وبانیها اللام فی الاعلی وثانی عشرها فی الاوسط فلک المشتری وبانیها اللام فی الاوسط وثانی عشرها فی الاسفل
الباطل ارض الالحاد وبانیها اللام المنکوسة ل وثالث عشر المراتب فی الاعلی اسم الله القاهر وبانیها المیم فی الاعلی
وثالث عشرها فی الاوسط فلک المریخ وبانیها المیم فی الاوسط وثالث عشرها فی الاسفل الباطل ارض الطغیان وبانیها
المیم المنکوسة م ورابع عشر المراتب اسم الله النور وبانیها النون فی الاعلی ورابع عشرها فی الاوسط فلک
الشمس وبانیها النون فی الاوسط ورابع عشرها فی الاسفل ارض الشهوة وبانیها النون المنکوسة ن وخامس عشر
المراتب فی الاعلی اسم الله المصور وبانیها السین فی الاعلی وخامس عشرها فی الاوسط فلک الزهرة وبانیها السین فی
الاوسط وخامس عشرها فی الاسفل ارض الطبع وبانیها السین المنکوسة هکذا س وسادس عشر المراتب فی الاعلی
اسم الله المحصی وبانیها العین فی الاعلی وسادس عشرها فی الاوسط فلک عطارد وبانیها العین فی الاوسط
وسادس عشرها فی الاسفل الباطل ارض العادات وبانیها العین المنکوسة وسابع عشر المراتب فی الاعلی اسم الله
المبدئ وبانیها الفاء فی الاعلی وسابع عشرها فی الاوسط فلک القمر وبانیها الفاء فی الاوسط وسابع عشرها
فی الاسفل الباطل ارض الجهات وبانیها الفاء المنکوسة ف وثامن عشر المراتب فی الاعلی اسم الله القابض وبانیها

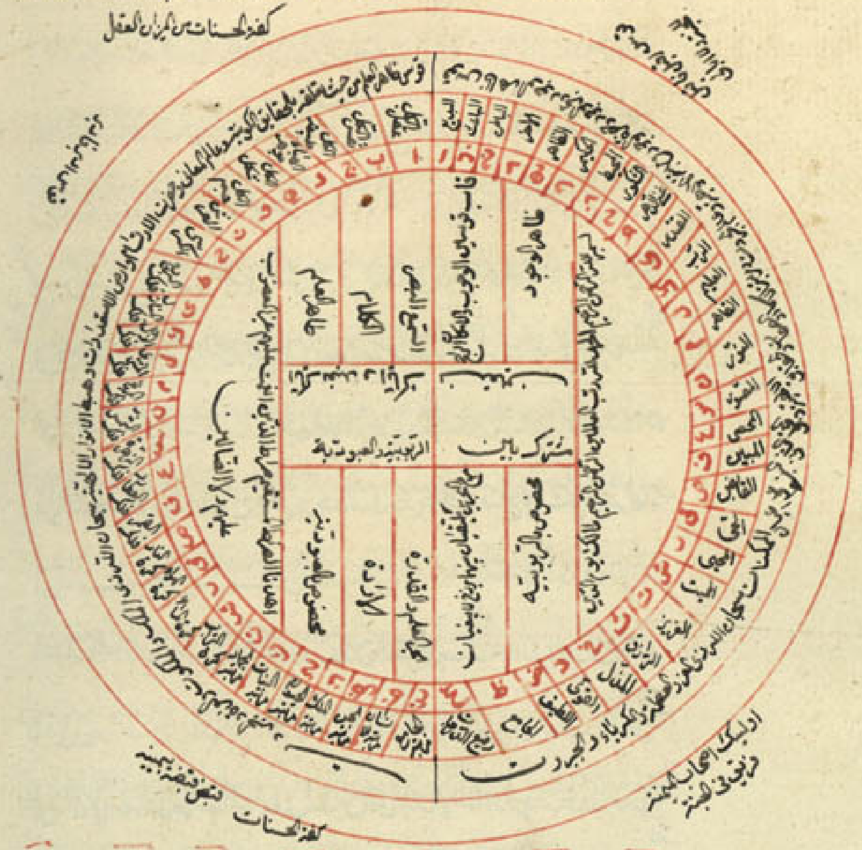
الصاد في الاعلى وثامن عشرها في الاوسط كرة النار وبازائها الصاد في الاوسط وثامن عشرها في الباطل الاسفل
لمثل الكلب وبازائها الصاد المنكوسة ص وتاسع عشرها المراتب في الاعلى اسم الله الحي وبازائها القاف في الاعلى
وتاسع عشرها في الاوسط كرة الهواء وبازائها القاف في الاوسط وتاسع عشرها في الباطل الاسفل السموم وبازائها
ق المنكوسة والعشرون من المراتب في الاعلى اسم الله المحيي وبازائها الراء في الاعلى والعشرون منها في الاوسط كرة الماء
وبازائها الراء في الاوسط والعشرون منها في الاسفل الباطل بحر الاجاج المالح وبالراء المنكوسة هكذا ر والحادي والعشرون
من المراتب في الاعلى اسم الله المميت وبازائها الشين في الاعلى والحادي والعشرون منها في الاوسط كرة الارض وبازائها
الشين في الاوسط والحادي والعشرون منها في الاسفل الباطل ارض السجين وبازائها الشين المنكوسة ش والثاني والعشرون
من المراتب في الاعلى اسم الله العزيز وبازائها التاء في الاعلى والثاني والعشرون منها في الاوسط المعدن وبازائها التاء في الاوسط
والثاني والعشرون منها في الاسفل الحجارة والحديد وبازائها التاء المنكوسة ت والثالث والعشرون من المراتب اسم الله الرزاق في
وبازائها الثاء في الاعلى والثالث والعشرون منها في الاوسط النبات وبازائها الثاء في الاوسط والثالث والعشرون منها في
الاسفل النبات المر وبازائها الثاء المنكوسة ث والرابع والعشرون من المراتب في الاعلى اسم الله المذل وبازائها الخاء المعجمة
في الاعلى والرابع والعشرون منها في الاوسط الحيوان وبازائها الخاء في الاوسط والرابع والعشرون منها في الاسفل المسخ
وبازائها الخاء المنكوسة خ والخامس والعشرون من المراتب في الاعلى اسم الله القوي وبازائها الذال في الاعلى
والخامس والعشرون منها في الاوسط الملك وبازائها الذال في الاوسط والخامس والعشرون منها في الاسفل الشياطين
وبازائها الذال المنكوسة ذ والسادس والعشرون من المراتب في الاعلى اسم الله اللطيف وبازائها الضاد في الاعلى

والسادس والعشرون

والسادس والعشرون منها في الاوسط الجن وبازائها الضاد في الاوسط والسادس والعشرون منها في الاسفل الباطل الجن وبازائها
الضاد المنكوسة ض والسابع والعشرون من المراتب في الاعلى اسم الله الجامع وبازائها الظاء في الاعلى والسابع والعشرون منها
في الاوسط الانسان وبازائها الظاء في الاوسط والسابع والعشرون منها في الاسفل شياطين الانس وبازائها
الظاء المنكوسة هكذا ظ والثامن والعشرون من المراتب في الاعلى اسم الله رفيع الدرجات وبازائها الغين
والثامن والعشرون في الاوسط الجامع عليه السلم وبازائها الغين في الاوسط والثامن والعشرون منها في الاسفل
ابليس لعنه الله وبازائها الغين المنكوسة غ فهذه هي المراتب الموجودات وبازاء كل موجود
في كل مرتبة حرف توثر تاثيره وتعمل عمله وتفعل فعله اذا قدرت بالميزان الطبيعي فلكل حرف بازائها
الخواص المختصة بكل مرتبة فيشار بها اليها فكان العوالم والمراتب الغير المتناهية انما حصلت من
قرانات هذه الحروف بعضها مع بعض وهذا الذي ذكرت لك مفتاح كل مشكل والله الهادي
الى الصواب ومن يطلب اسرار السنة والكتاب من حيث عرفت ما ذكرنا فلنتمم الكلام في دايرتي العقل والجهل
باعتبار ترتيب انواعهما على سبيل التمثيل اعلم ان دايرة العقل التي حدثت من ادبر فادبر ومن اقبل
فاقبل وحدثت حركتي هذه الدايرة دايرة الجهل فلا دبار العقل اقبل الجهل وباقبالها دبر الجهل وتقف
على مثال كل منهما افرادها متعاكسين في الحقايق الكونية والاسماء والحروف ووجه هذه الدايرة
دايرة الامر والابداع ولها اسماء في الاصطلاح منها التعين الاول وكنز العلم المطلق والوجود المطلق ووحدة الحقيقة فلك
والولاية المطلقة والتجلي الاول والبرزخ بين الظهور والبطون والحجاب الحقيقي وحقيقة المحمدية والعقل الاول ومقام اوادنى وبرزخ

البرزخ ذكر رتبة الكبرى واحدية الجمع ووسط هذه الدائرة رتبة الذات والوجوب ولها اسماء باعتبار
الاصطلاح منها اللاتعين وازل الازال وغيب الغيوب والوجود البحت ومجهول النعت وعين الكافور

كفة الحسنات من ميزان العقل

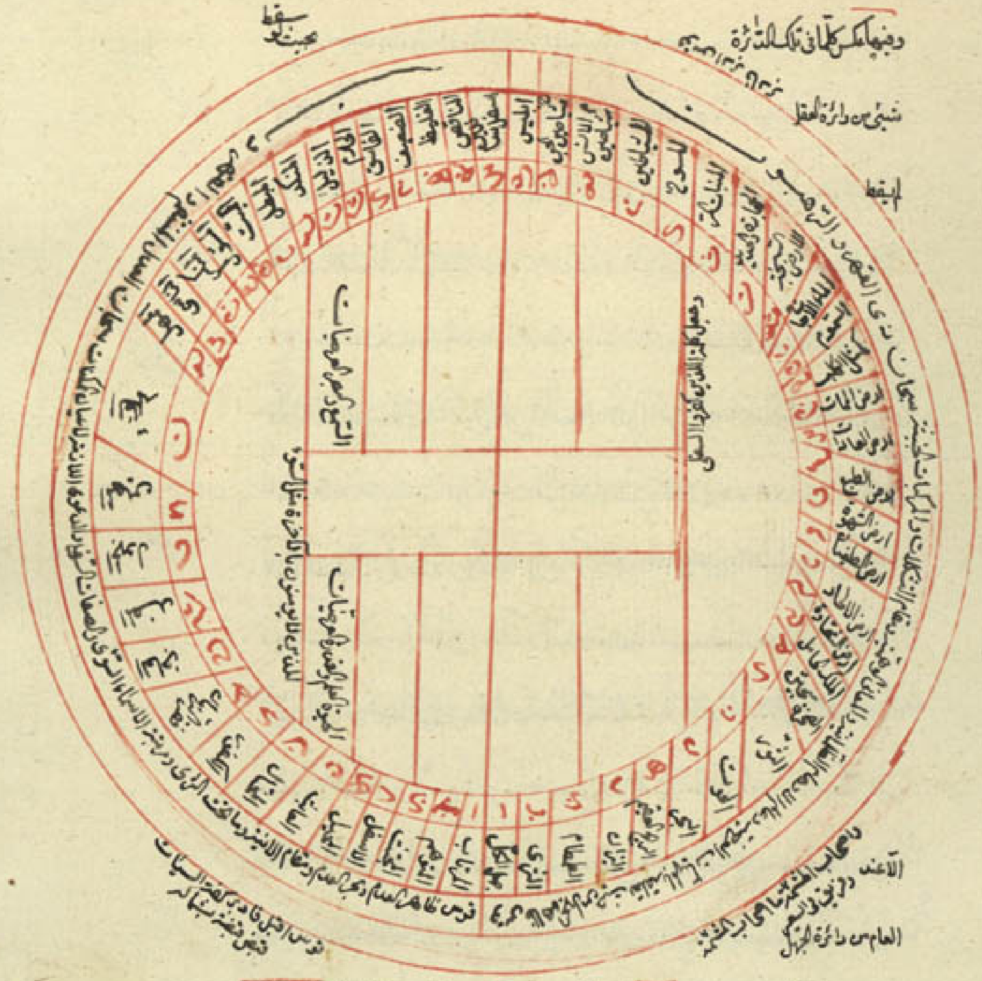


كفة الحسنات

وذات ساذج ومنقطع الاشارات والمنقطع الوجداني وغيب الهوية وعين المطلق وذات بلا اعتبار ومرتبة
الهوية وهذه الدائرة المرتسمة مشتملة على قوس ظاهر العلم وباطنها مشتملة على قوس ظاهر الوجود والله اعلم

واما

واما دائرة الجهل وكفة السيئات من الميزان الحق فهي بعكس دائرة العقل في الوضع والاقتضاء والاسماء والصفات
وفيها عكس كما في تلك الدائرة



وهي بخلاف دائرة العقل لا صعود لها ولا اقبال بالذات وفيها اسماء اصحاب الشمال الاسماء التي هي خالق للذنب

في بيان الخزائن

لا يوجد عنه بالاضافة مثل السواد يتبين بالوضعين بظهور كل المكتوم من البين **المقام الثامن** في بيان الخزائن في قوله ع
وان من شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم اعلم ان في قوله ع وان من شيء الا عندنا خزائنه حيث
اتى بالشيء من جهة افراده بجميع خزائنه بشر بشيرة بذلك عليه وهو ان كل شيء له خزائن [illegible] وكل واحد
من هذه الخزائن لذلك الشيء يذكر فيها وجه منها الذي خلق منه فيخلق من الوجه الاعلى ما تحته ويخلق من هذا
التحت ما تحته وهكذا يظهر الشيء في كل رتبة وحد ووقت وجوده والوجود مادة كل وجه في كل [illegible] تلك الخزائن ثم
لا يخرج منها [illegible] الا بقدر معلوم وانما تنزل لما تحته منها كما تنزل الكثرات من الخزائن في الحكمة
فاول الخزائن نذكرها في مراتب التكوين الاربع الاعتبارية الاولى ذكره في تكوين الرحمة والنقطة والشجرة الحقل بالشرف
الثانية ذكره في تكوين الالف الاولي والرياح والنفس الرحماني الاولي بفتح الفاء والثالثة ذكره في تكوين السحاب المزجي
الاولويات العالية والرابعة ذكره في تكوين السحاب المتراكم والكلمة التامة التي خلق بها كل شيء من الاشياء اعني المشية
والخامسة بعد ذكره في بحر المكنون وهباته والسادسة سحابه المزجي بعد اثارته من لجج البحر برياح الكرم السبع
الرحمن والسابعة سحابه المتراكم من ذلك السحاب المزجي المثار المذكور ثم الاكوان الستة التي ذكرها الصادق ع
من الخزائن للشيء فهي مع السبع الاول ثلاث عشرة خزانة والاول من الستة الاكوان المذكورة الكون النوراني
وهو حجاب السر وهو اعلى الحجب وهو سماء ابر اى معاني افعاله ع وهي حقائقهم عليهم السلام وهو الماء الذي حمل العرش في
قوله ع وكان عرشه على الماء اعتبارا لنا [illegible] فضل الله وهو الوجود الراجح وهو الحقيقة المحمدية وهو الزيت في قوله تعالى
يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار كناية عن سرعة وجوده والثاني الكون الجوهري وهو عقل الكل المسمى بروح

القدس

القدس والقلم والحجاب الابيض وهو الركن الايمن اى النور الاعلى يعني الباطن لان كل ما بطن فهو اعلى
رتبة مما ظهر وهو اول خلق من الروحانيين واول غصن نبت من شجرة الخلد خلقه الله من يمين العرش يعني
عن يمين السلطنة والمملكة الدائمة الخالدة والثالث الكون الهوائي يعني الروح الكلية والحجاب الاصفر
حجاب الذهب واصل البراق انها بقرة صفراء فاقع لونها تسر الناظرين وهو ركن العرش الايمن النوراني الاسفل
لانه ظاهر بالنسبة الى نور العقل والرابع الكون المائي وهو الحجاب الاخضر حجاب الزبرجد او الزبرجد على اختلاف
الروايتين وهو ركن العرش الايسر يعني الظلماني الجسماني اى المنسوب من جهة ارتباطه فعلا بالاجسام
اليه الاعلى اى الباطن والنفس الكلية واللوح المحفوظ والخامس الكون الناري وهو الحجاب الاحمر يعني الطبيعة
الكلية وقصبة الياقوت كما في بعض الروايات وهو الركن الايسر اى الظلماني الجسماني كما تقدم الاسفل يعني
ظاهر بالنسبة الى الاخضر وهو من باب العرش اى ظاهره والسادس كون الاظلة سمي بذلك لانه
كالظل يرى ولا يدرك باللمس وهو جوهر الهباء الاخر يعني اخر المجردات [illegible] وهو المواد البسيطة المخصصة
بالهيئات بالحصص الشخصية وكونه [illegible] الثاني يعني ان الكون السادس هو عالم الاظلة والذر وهو هنا اى الذر
الهباء المنبث في الهواء شبهت تلك الحصص بالهباء المنبث في الهواء لصغرها بالنسبة الى سعة ذلك
الفضاء والاجسام على قدر حجمها الظاهري كما اذا كان شخص تحت الجبل فانك تراه لبعد المكان وصغره
بالنسبة الى الجبل كالذرة وصغر من غيره بصغر حجمه في نفسه وسمي بالاظلة لما قلنا من انه كالظل يرى
ولا يمس فكونه الاظلة وكونه الذر واحد لانه عليه السلام قال والكون السادس الاظلة والذر وانما قلنا الذر الثاني

الثالث الكون الهوائي

الرابع الكون المائي

الخامس الكون الناري

السادس كون الاظلة عالم الذر

في مراتب الذات

لان الذات متعدد باعتبار تعدد نسبته واعتبار المعتبر بين الاول وهو المعاني في العقول والثاني هو الصورة
الجوهرية في النفوس والثالث هو ما في هذه الدنيا والرابع الآخرة وبين الاول والثاني برزخ وهي الارواح
والرقائق وهو عالم النور الخفي ودق الآس وبين النفوس والاجسام عالم المثال والاظلة الحقيقية والاشباح
وهي ابدان نورانية للارواح لها اي لا مواد فيها وبين الدنيا والآخرة عالم البرزخ في القبور بعد الموت وهذا
هو الحق في الذات ثم الافلاك التسعة الاول العرش ومنه تخلق القلوب الجزئية فانها ذرية القلب الكلي الذي هو
محدد الجهات فان جسم لب القلوب الجزئية الموجودة في الصدور وهي اللحوم الصنوبرية وغيب المحدد اب
لغيبها من القلوب المجردة النورانية وهي ذريته ظاهرها من ظاهره وباطنها باطنه والثاني عالم النفوس
الجزئية فانها من فلك الثوابت الذي هو ارض اهل الجنة فباطنها باطنه وباطنه كتاب الابرار كلا ان كتاب
الابرار لفي عليين وما ادراك ما عليون كتاب مرقوم يشهده المقربون وظاهرها من ظاهره على نحو ما قلنا في القلوب
في القلوب والثالث عالم العقول الجزئية وهي من فلك زحل ظاهرها من ظاهره وباطنها باطنه لانه كلي
والمراد بها التعقلات المدركة للمعاني الجزئية فان العقل في نفسه هو القلب وهو الذي في الصدر الا انه وجه في
دماغ الانسان وهو التعقل بالدماغ ظاهره الذي هو من ظاهر فلك زحل هو الدماغ الذي هو محله والرابع عالم العلوم
وهي صور المعلومات على ما هي عليه يعني ان ما كان من المعلومات له صورة فالعلم به صورة منتزعة من خارجه وما لم يكن
له صورة فالعلم به صورة خارجية باتشخص به عند العالم وهذا معنى قولنا ان العلم صورة المعلوم على ما هو عليه اي في
كونه ومثاله الصورة التي تنتزع من المرآة فانها اذا قابلت الشيء انتزعت صورته على ما هي عليه من التخطيط مثلا وانتزعت

ومن الخزائن الافلاك التسعة الاول العرش عالم القلوب

في عالم النفوس وانه من فلك الثوابت

عالم العقول من فلك زحل

عالم العلوم من فلك المشتري

صورة

صورة الهواء والمسافة التي بينهما كما هي يعني بغير تخطيط بل بهيئته صورة شيء الذهنية
على ما هو عليه في الخارج هو العلم به وهذه خزانة الخيال وهو من فلك المشتري ظاهره من ظاهره وباطنه
من باطنه كما مر والخامس عالم الاوهام وهي مبادي الالتفاتات النفسانية وهي من فلك المريخ
ظاهرها من ظاهره وباطنها من باطنه والمراد من ظاهره ظاهره ودمه ان المريخ ظاهره المرئي مثلا حار
يابس نحس وباطنه ظاهره بارد رطب سعد مقصودي بالظاهر الذي مع الباطن هو ما في الجسم محض و
مادته وصورته التي تبين وظاهر هذا الظاهر هو الملحق بهذا الجسم من العوارض الخارجية الغريبة التي تتغير
كما قلنا انه حار يابس نحس وذلك ما اشار اليه سبحانه بقوله اعزة على الكافرين وبقوله وظاهره من قبله العذاب
وذلك الظاهر الذي هو الاصلي هو ما قلنا انه بارد رطب سعد وذلك ما اشار اليه سبحانه بقوله باطنه فيه الرحمة
وبقوله اذلة على المؤمنين فالفرق بين الظاهرين ان الجسم المادي والباطن المجرد عن المادة والمدة واما قولي وباطنه من
باطنه كما مر والسادس عالم الوجودات الثانية وهي من فلك الشمس ظاهرها من ظاهره وباطنها من باطنه كذلك
والمراد بالوجودات الثانية الوجودات الجسمانية المركبة من المادة والصورة لان الشمس هي منشأ المبادي للاجسام
وذكر الثانية في مقابلة الوجودات الاولى اعني وجود العقول والارواح والنفوس ونسبة الوجودات الى الشمس
لانها المفيضة على الاسباب العلوية اذ هي تستمد من نفس العقل الكلي فتفيض على زحل ومن صفته فتفيض على القمر
وتستمد من نفس الروح والنفس فتفيض على المشتري ومن صفته فتفيض على عطارد وتستمد من نفس الطبيعة
فتفيض على المريخ ومن صفتها فتفيض على الزهرة ثم ادخلت الاسباب في مسبباتها على كل واحد من السبعة الافلاك

عالم الاوهام من فلك المريخ

عالم الوجودات من فلك الشمس

فی سیبانه بنفسه وبواسطة الشمس فلذا نسبت الوجودات الجسمانیة الی الشمس والسابع عالم الخیال

وهو من فلک الزهرة ظاهرها من ظاهرها وباطنها من باطنه کما مرّ والخیال مبادی الصور العلمیة واوایل

المنزلات ونقشها فی الالواح النفسانیة وحکم هذا کالسابق والثامن عالم الافکار وهو من فلک عطارد

الکاتب ظاهرها من ظاهره وباطنها من باطنه علی نحو ما مرّ فی عالم القلوب وتأثیر فلکه منه وتأثیره

بالملکة الثلثة سیموه وشعوره ونیتونه والتاسع عالم الحیوة الحیوانیة الحسیة وهی من فلک القمر

فی الحیوة الحیوانیة

ولا بأس بالاشارة الی بیان الحیوة الحیوانیة الحسیة التی یشترک فیها سایر الحیوانات علی نحو الاختصار والاقتصار

فاعلم ان الجسم الحیوانی متقوم بالدم والدم متقوم بالعلقة اعنی الدم المنعقد فی تجاویف الفؤاد الصنوبری

فی الجانب الایسر منه الجانب الایمن والعلقة متقوم بدم صغیر فیها محل الحرارة الغریزیة والدم الاصغر محل الطبایع

الاربع بالقوة بین الاجزاء البخاریة فانها ای الاجزاء البخاریة الحاملة للطبایع الاربع علی الاعتدال اقسام

جزء ناری حار یابس وجزء هوائی حار رطب وجزء مائی بارد رطب وجزء ترابی بارد یابس

فبحرکة فلک القمر بطبیعته وبمدد من طبایع الکواکب تلطفت تلک الاجزاء وتکلست تکلسا ساحقا حتی

ساوت فی اللطافة سماء الدنیا فلما ساوته تعلقت بها الروح الحیوانیة الحسیة من معادیها الدموشان کلها

فی نوع الترکیب وساوتها الدنیا فی النضج الاعتدال المقتضی لتعلق الحیوة الحسیة والحاصل ان کل واحد من هذه الافلاک

فی بیان الاذن والاجل والکتاب

التسعة فله ذریة لا تکاد تحصی وانما یطلقون علیها عدد الاحد لیس لحصولهم العدد بل کنایة عن الکثرة وقوله

وما ننزله الا بقدر معلوم یشیر الی ان ذلک الکنز الالهی کل مرتبة انما ینزل باذن واجل وکتاب یعنی ان کل شیء نزل من فلک الی ما تحته

لاتنزل

لا تنزل من العلیا الی ما دونها الا اذا اذن الله لها فی التنزل فی وقت معین بعد ان یکتب تنزلها فی الالواح اعنی نفوس الا

شیاء ووجوداتها وصفاتها من الجمادات والنباتات والحیوانات مما فوقها الی ما تحتها نازلا الیها وانها اذا نزل من العلیا

یتنزل منه ما هو مثله وحقیقته باقیة فی الخزانة لا تخرج منها اعنی الخزانة التی نزل منها مثل ما ینزل من الکنز التی فی الحجر

بالحک فان حقیقتها فی الحجر باقیة ویظهر منها اثار مثلها من غیر ان یتصور نقص فی الحقیقة التی فی الحجر فانهم وهذه

فی تحقیق

کلها من الوجود الخارجی ومثالی الذهنی کما فی المرآت فانه وجود خارجی ثم اعلم ان ما فی هذه المرآت التی هی الحجر من مثال

اصل وظل والمنتقش فی مرآة الذهن ان کان من الاصل انتقشت فیه صورته وان کان من الصورة انتقشت صورة الصورة

مع مرآتها الا ان الذهن انما ینتقش فیه علی قدره من الکم والهیئة والکیف فان کان صافیا مستقیما حکی ما فی المقابل بل

بلا تغییر والا اختلف المنتقش فیه فی الکم بکم الذهن وفی الهیئة بهیئة الذهن من الطول والعرض والعمق والاعوجاج

والانحراف وفی الکیف بکیفه من بیاض او سواد او غیر ذلک کاختلاف صور الوجه الحسی فی المرایا المتعددة

المختلفة کما سمعت ان کان ما فی الذهن من ظل الحق فان کان ما فیه من ظل الباطل انعکس الی اسفل ما قابل الذی فی

خزاین الشمال وهی ثمانیة عشر خزانة منکوسة کل بالفهاد لا حقایق لا انها تشبه ما فی الحق کل خزانة تشبه ضدها

فینتقش فیه ما قابل مع ما فی الذهن من الهیئة والکیف وما الذین یکم وانا قلنا انه ظل الترجیح فی غیر ذهن جملة الوجودات لا تنک

لانه یدرک ما غاب عن بصرک بخیالک الا انی وقته ومکانه لا یمکنک ان تدرک شیئا سمعته او نظرته اذا غاب عنک

الا اذا التفت نفسک الی زمانه ومکانه الذی ادرکته فیه او لا فلا تدرکه فیه وان ذهبت شهادته فان غیبه لم یذهب

کلما طلبته وجدته فیه کالوذکرک انک کنت عام الاول بکذا فانک لم تذکره حتی تلتفت نفسک بخیالک الی ذلک الوقت

ود ذلك المكان فترى فيه غير بعينه موجودين في الكتاب الحفيظ فيعطي الكتاب الحفيظ ذهنك صورة الشخص والكلام
والوقت والمكان فتخبر عما انتقش في ذهنك من ذلك على نحو ما اشرنا اليه من كيفية الانتقاش ثم اعلم ان
الوقت الذي ذكرت فيه والمكان الذي رايت فيه الشخص والكلام هو نفس ما ثبت اولا في الزمان الاول الجسم المرئي
بالبصر والكلام المسموع بهذه الاذن قبل هذا الذكر في الزمان وهو شهادتهما او ابا ادركتهما التي هما اي ظل
فيهما في وقت واحد ومكان واحد ونظيره في غير الوقت لو كان عندك كتابة في قرطاس فنظرت اليها في قبل
فان المرئي والمكان واحد وما نحن فيه كذلك الا ان الوقت واحد وهو وقت الاظلة من يوم الجمعة وقت النصف
الاذان والصلوة فان كان بصرك حسبما عرفت هناك ذلك الشخص هل صلى ام لا فانهم وقع لي وما نحن فيه كذلك الا ان
الوقت واحد اريد ان رويتك للكتابة في القرطاس كرويتك للشخص وكلامه الا ان رويتك للكتابة
في المحسوس فيختلف وقتا الرؤية وما نحن فيه ليس من المحسوس فلا يختلف وقته لانه من الدهر لا من الزمان كوقت
المثل بل يكون هذا وقته يتحقق كل وقت ذكرته وهو وقت الاظلة اعني النفوس من يوم الجمعة اي وقت اجتماع
النفوس بافعالها مع الاجسام وهو وقت العصر يعني انه عند تعلق النفوس بافعالها بالاجسام حين تعلقت
بها تعلق التدبير عصر منهما اي خلق مما اجتمع منهما الانسان الذي هو محل ذلك الذكر وذلك لان ادراك الذي
هذا الوقت المذكور هو وقت ادراكه وذكره بعد الاذان اعني الاعلام في الدعوة بقوله الست بربكم وبمحمد
نبيكم وعلي وليكم والصلوة هي الصدق في قوله بلى يعني بقلبه ولسانه فان رفا منها الكل صدقا مسلما بالتسليم
عنت صلوته فان كنت ممن لطف حسه ودق فهمه واجاب عمله علمه بين هتف به كما قال ع العلم يهتف بالعمل

فان

في اطلاقات كلمة استوى وهي ثماني
في اوله الالف

وتفسير ظاهر اللفظ تحقيق المؤمن المحض في العمل

فان اجابه والا ارتحل عنه اي اذا نظرت الى الشخص المؤمن عرفت امره هل صلى هناك اي اجاب بقلبه ولسانه صدقا
مسلما ام لا وما اجمله بقوله وهو وقت الاظلة اشرت الى تفسير ظاهر لفظه لا بينته وهو مروي في الاخبار كثيرا ومنها
ما ورد في حق المؤمن عن مولينا الصادق ع انه قال المؤمن علوي لانه علا في المعرفة والمؤمن هاشمي لانه
هشم الضلالة والمؤمن قرشي لانه اقر بالشيء المأخوذ عنا والمؤمن عجمي لانه استعجم عليه ابواب الشر
والمؤمن عربي لان نبيه عربي وكتابه المنزل بلسان عربي مبين والمؤمن نبطي لانه استنبط العلم والمؤمن
مهاجري لانه هجر السيئات والمؤمن انصاري لانه نصر الله ورسوله واهل بيت رسول الله ص والمؤمن
مجاهد لانه يجاهد اعداء الله تعالى في دولة الباطل بالتقية وفي دولة الحق بالسيف ومنها ما قاله النبي ص
في الجهاد افضل الجهاد من جاهد نفسه التي بين جنبيه **ومنها** اي ومما في اوله حرف الالف كلمة استوى و

في اطلاقات كلمة استوى

هذه الكلمة يطلق على معان **ا** على الاستقرار والتمكن على الشيء **ب** على القصد على الشيء والاقبال على
ذلك الشيء كقولك استويت مكة اي قصدتها واقبلت اليها **ج** على الاستيلاء على الشيء كقول الشاعر
قد استوى بشر على العراق من غير سيف ودم مهراق **د** على الاعتدال يقال سويت الشيء فاستوى
اي عدلته فاعتدل **ه** على المساواة في النسبة ومنه قوله تع الرحمن على العرش استوى قال
مولينا الصادق ع يعني استوى عن كل شيء فليس شيء اقرب اليه من شيء لم يبعد منه بعيد ولم
يقرب منه قريب استوى عن كل شيء [illegible] قوله تع ما من نجوى ثلثة الا هو رابعهم
ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم **و** قوله تع ونحن اقرب

الى من حبل الوريد فالاول خارج عن الاشياء الممكنة والامكانية والكونية وانا والاشياء قائم
بفعله وبامره قيام صدور وظهور وعروض وتحقق وليس شيء اقرب اليه من شيء فنسبة فعله
على الاشياء متساوية قال عج ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت وما امرنا الا واحدة وفي الدعاء
كل شيء سواك قام بامرك وقال عج وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون والرؤية بالعين
وعينه الناظرة على الاعمال وليه وفي زيارة مولينا امير المؤمنين وعينه الناظرة وقال وكيف
اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا **ومنها** اي ومما في اوله الالف كلمة
اله وهو يطلق على معان **الاول** على اسم من اسماء الله تع وفي الدعاء يا الهي ويا اله الالهة ويا اصلح من اله
يا اله الخير يريد اذا وقع العبد في عظمة الله تع وجلاله وغير ذلك من صفات الربوبية وصرف
وهمه اليها بغض الناس حتى لا يميل قلبه الى احد **ب** على الامام ع وذلك كما ورد في باطن
قوله تع ومن يقل منهم اني اله من دونه فذلك نجزيه جهنم قال ع من زعم انه امام وليس بامام
وقال مولينا الصادق ع في قوله تع لا تتخذوا الهين اثنين انما هو اله واحد يعني بذلك لا تتخذوا امامين انما
هو امام واحد وقال في قوله تع ءاله مع الله بل اكثرهم لا يعلمون قال اي امام هدى مع امام ضلال في قرن واحد
و من هذا الباب اطلاق كلمة الله على الحق والآية كما ورد في قوله تع ومن الناس من يتخذ من دون الله (في سورة البقرة)
اندادا يحبونهم كحب الله قال مولينا الباقر ع هم اولياء فلان وفلان اتخذوهم ائمة دون الامام الذي جعل الله
للناس اماما **و** في قوله واذا ذكر الله وحده اشمأزت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة قال مولينا الصادق ع اذا ذكر

وحده

ومما في اوله الالف كلمة امة

وحده بطاعته من امر الله بطاعته من آل محمد اشمأزت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة واذا ذكر الذين
لم يأمر الله بطاعتهم اذا هم يستبشرون **و** في قوله تع (في سورة المؤمن) ذلكم بانه اذا دعي الله وحده كفرتم وان يشرك به تؤمنوا
فالحكم لله العلي الكبير روى جابر بن يزيد الجعفي عن مولينا الباقر ع انه قال اذا دعي الله بولاية علي ع وحده
كفرتم وان يشرك به يعني بعلي تؤمنوا اي اذا ذكر الامام غيره تؤمنوا فالحكم لله العلي الكبير **و** قال مولينا الصادق ع
في الآية المذكورة اذا ذكر الله وحده بولاية من امر الله بولايته كفرتم وان يشرك به من ليست له ولاية
تؤمنوا بان له ولاية **و** روى الكراجكي بسنده عن ابي موسى المشرقاني قال كنت عنده وحضره قوم من
الكوفيين فسألوه عن قول الله تع لئن اشركت ليحبطن عملك فقال ليس حيث تذهبون ان الله تع
حيث اوحى الى نبيه ص ان يقيم عليا ع للناس علما اندس اليه معاذ بن جبل فقال اشرك في ولايته
حتى يسكن الناس الى قولك او يصدقوك فلما انزل الله تع يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك
شكى رسول الله ص الى جبرئيل فقال ان الناس يكذبوني ولا يقبلون مني فانزل الله تع لئن اشركت ليحبطن
عملك ولتكونن من الخاسرين ففي هذا نزلت هذه الآية ولم يكن الله ليبعث رسولا الى العالم وهو صاحب
الشفاعة في العصاة يخاف ان يشرك بربه كان رسول الله ص اوثق عند الله من ان يقول له لئن اشركت
بي وهو جاء بابطال الشرك ورفض الاصنام وما عبد مع الله وانما عنى تشرك في الولاية من الرجال
فهذا معناه **ومنها** اي ومما في اوله الالف كلمة امة وهي تطلق على معان **الاول** على المذهب
كقوله تع كان الناس امة واحدة اي على مذهب واحد **الثاني** على الجماعة من الناس وهو قوله تع وجد عليه امة

الدس الاخفاء

في اطلاقات كلمة امة

من الناس يسقون اى جماعة ج على الموحد قد سماه الله تع فى قوله ان ابرهيم كان امة قانتا
لله حنيفا د على اجناس جميع الحيوان وهو قوله تع وان من امة الا خلا فيها نذير وقوله تع
وما من دابة فى الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم ه على امة محمد صلعم وذلك قوله تع
وكذلك ارسلناك فى امة قد خلت من قبلها امم وهى امة محمد صلعم و على الوقت كقوله تع وقال الذى
نجا منهما وادكر بعد امة اى بعد وقت وقوله ولئن اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة يعنى الى الوقت
ز على الخلق كلهم وهو قوله تع وترى كل امة جاثية وكل امة تدعى الى كتابها اليوم وقوله ويوم نبعث
من كل امة شهيدا وفى الخبر ولولا ان الكلاب امة من الامم لامرت بقتلها ح على القامة كقولهم فلان
حسن الامة اى القامة ط على الدين كقوله تع انا وجدنا آباءنا على امة ى على كل جماعة يجمعهم على
امر اما دين واحد او دعوة واحدة او طريقة واحدة او زمان واحد او مكان واحد يا يتفرع على ذلك
التاسع تكليف جميع ذرات الوجود وكون جميع الموجودات مكلفين وتفصيل الكلام فى هذا المقام
يحتاج الى رسم فصول الفصل الاول فى بيان ان الموجودات كلهم امة والدليل قوله تع وما من دابة فى الارض
ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم ما فرطنا فى الكتاب من شىء ثم الى ربهم يحشرون وقال تع وترى
الجبال تحسبها جامدة وهى تمر مر السحاب صنع الله الذى اتقن كل شىء وهذه الايتين تدلان على
ان جميع ذرات الوجود امة الفصل الثانى فى بيان ان كل امة مكلف ولكل امة رسول والدليل قوله تع
ولقد بعثنا فى كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت فمنهم من هدى الله ومنهم

من حقت

فى بيان كون جميع الموجودات امة

فى بيان ان كل امة مكلف ولكل امة رسول

الخريف يطلق

على الفصل المعروف ما بين الصيف والشتاء وعلى سبعين سنة كما رواه ق فى معانى الاخبار عن
جابر عن ابى جعفر ع قال قال ان عبدا مكث فى النار سبعين خريفا والخريف سبعون سنة قال
ثم انه سال الله عز وجل بحق محمد واهل بيته لما رحمتنى فاوحى الله الى جبرئيل ع ان اهبط الى عبدى فاخرجه
قال يا رب كيف لى بالهبوط فى النار قال انى قد امرتها ان تكون عليك بردا وسلاما قال يا رب فما علمى بموضعه
قال انه فى جب فى سجين قال فهبط فى النار فوجده معقولا على وجهه قال فاخرجه الله عز وجل فقال يا عبدى
كم لبثت فى النار تناشدنى قال ما احصيه يا رب قال اما وعزتى وجلالى لولا ما سالتنى به لاطلت هوانك
فى النار ولكنه حتم على نفسه ان لا يسالنى عبد بحق محمد واهل بيته الا غفرت له ما كان بينى وبينه وقد غفرت
لك اليوم الخلق يطلق على المخلوق كما قال تع هذا خلق الله فارونى ماذا خلق الذين من دونه
ويطلق على خلق الاختراع والاستحالة والتقدير والدليل ما رواه النعمانى فى تفسيره مسندا عن مولينا امير المؤمنين ع
قال سئل امير المؤمنين ع عن متشابه الخلق فقال هو على ثلثة اوجه فمنه خلق الاختراع كقوله سبحانه
خلق السموات والارض فى ستة ايام وخلق الاستحالة قوله تع يخلقكم فى بطون امهاتكم خلقا من بعد خلق
فى ظلمات ثلث وقوله هو الذى خلقكم من تراب ثم من نطفة الاية واما خلق التقدير فقوله لعيسى ع
واذ تخلق من الطين الاية

معنى الخريف

اطلاقات الخلق

خلق الاختراع

خلق الاستحالة

خلق التقدير

معنى الجبلة والجبال

في شرح الزيارة الجبال جمع جبل على ظاهر التأويل وهي الأجسام وهنا جمع
جِبِلّة وهي الطبيعة على ظاهر الظاهر من التأويل وهي الأشباح وفي تأويل الباطن في سلك أسلاكه جزئها
وجُبِلَت الجِبِلّات على ما خُلقت وطُبعت عليه

باب معنى العرش والملائكة في جامع الاسرار اعلم ان العرش يطلق على خمسة معان الاول عرش الحيوة وهو عرش الشيئية
وهو مستوى الذات وهو عرش الهوية وكان عرشه على الماء فاضافه الى الهوية وجعلنا من الماء كل شيء حي فهو
العنصر الاعظم اعني فلك الحيوة وهو اسم الاسماء ومقدمها دبركات وجعلنا من الماء كل شيء حي من حيث هو حي لا
حيث هو جوهر والثاني العرش المجيد هو العقل الذي ذكرناه اعني عرش الله وحقيقته والثالث العرش
العظيم النفس وهي اللوح المحفوظ والرابع العرش الرحمانية وهو الافلاك والخامس العرش الكريم وهو
الكرسي وقال ايضا اللوح محل القضاء العقل هو العقل بمنزلة الادم عليه وحوته التي هي النفس عبارة عن المجمل
من ذلك من العلوم بطريق الاجمال فلا يظهر تفصيل الا في النفس التي هي اللوح لانه محل التجلي والنفس محل التفصيل
وهذا القلم له ثلثمائة وستون سنا من حيث ما هو قلم وثلثمائة وستون وجها من حيث ما هو عقل وثلثمائة
وستون لسانا من حيث ما هو روح مترجم عن الله تعالى ويستمد كل سن من ثلثمائة وستين بحرا وهي اصناف
العلوم وسميت بحرا لاتساعها وهذه بحور اجمال الكلمات التي لا تنفد واللوح قلم المداد ونه وهكذا كل ما كل
ونفصل والسادس عرش الفؤاد وهو عرش المحبة وهو عرش تتجلى له بلا وجود الا بالنسبة لكن لكن الم الجمله
العرش وهذا البحر المحيط الفاصل بين الحق والخلق وهو حجاب العزة هذا اخر الكلام

معنى القنطار

القنطار يطلق على

الف ومائتي اوقية والاوقية اعظم من جبل احد روى في الكافي بسنده عن مولينا الصادق قال من قرأ مائة آية يصلي
بها في ليلة كتب الله له بها قنوت ليلة ومن قرأ مائتي آية في ليلة في غير صلاة الليل كتب الله له في اللوح المحفوظ
قنطارا من حسنات والقنطار الف ومائتي اوقية والاوقية اعظم من جبل احد وله اطلاق آخر ذكره مولينا

معنى آخر للقنطار

الباقر ع قال قال رسول الله ص من قرأ عشر آيات في ليلة لم يكتب من الغافلين ومن قرأ خمسين آية كتب من الذاكرين
ومن قرأ مائة آية كتب من الخاشعين ومن قرأ ثلثمائة آية كتب من الفائزين ومن قرأ خمسمائة آية كتب من المجتهدين ومن قرأ
الف آية كتب له قنطار والقنطار خمسة عشر الف مثقال ذهب والمثقال اربعة وعشرون قيراطا اصغرها مثل جبل
احد واكبرها ما بين السماء والارض

معنى القليل

القليل يطلق على المعرفة وعلى ستين الفا روى في الكافي
بسنده عن مولينا الباقر ع في قوله تعالى فلما كتب عليهم القتال تولوا الا قليلا منهم قال كان القليل ستين الفا

معنى القرآن والفرقان

القرآن سئل مولينا الصادق ع عن القرآن والفرقان اهما شيئان ام شيء واحد فقال القرآن
جملة الكتاب والفرقان المحكم الواجب العمل به

معنى القديم

القديم وهو يطلق على ما كان له ستة اشهر وما فوقه روى في
الكافي عن بعض اصحابنا قال دخل ابن ابي سعيد المكاري على مولينا الرضا ع فقال له ابلغ الله من قدرك ان تدعي ما ادعى ابوك
فقال اطفأ الله نورك وادخل الفقر بيتك اما علمت ان الله تبارك وتعالى اوحى الى عمران اني واهب لك ذكرا فوهب له مريم
فوهب لمريم عيسى فعيسى من مريم ومريم من عيسى ومريم وعيسى شيء واحد وانا من ابي وابي مني وانا وابي شيء واحد فقال له
ابن ابي سعيد فاسألك عن مسألة فقال لا اخالك تقبل مني ولست من غنمي ولكن هلمها فقال رجل قال عند موته كل مملوك

لی قدیم فهو حر لوجه الله فقال ان الله تبارک و تعالی یقول فی کتابه حتی عاد کالعرجون القدیم فما کان من ممالیکه اتی له

ستة اشهر فهو قدیم حر فخرج الرجل فافتقر حتی مات ولم یکن عنده ما یبیت لیلة لعنه الله   القبیل روی علی بن — معنی القبیل

ابراهیم فی تفسیره فی قوله تعالی فی سورة بنی اسرائیل او تأتی بالله والملائکة قبیلا قال القبیل الکثیر و فی حدیث العیا

کالملائکة المحبین و روی ابن عباس القبیل الالف الف من الملائکة   روی فی مسند عن مولینا الباقر علیه السلام — فی معنی الخریف

قال ان عبدا مکث فی النار سبعین خریفا والخریف سبعون سنة قال ثم انه سأل الله بحق محمد و اهل بیته لما رحمتنی

فاوحی الله الی جبرئیل علیه السلام ان اهبط الی عبدی فاخرجه قال یا رب کیف لی بالهبوط فی النار قال انی قد امرتها ان

تکون علیک بردا و سلاما قال یا رب فما علمی بموضعه قال انه فی جب فی سجین قال فهبط فی النار فوجده معقولا علی وجهه

قال فاخرجه فقال یا عبدی کم لبثت فی النار تناشدنی قال ما احصیه یا رب قال اما وعزتی و جلالی لولا ما سألتنی به

لأطلت هوانک فی النار ولکنه حتم علی نفسی ان لا یسألنی عبد بحق محمد و اهل بیته الا غفرت له ما کان بینی و بینه

وقد غفرت لک الیوم

معنی الحقب

الحقب بالضم لغة

ثمانون سنة و عندنا سنة والدلیل علیه ما رواه القمی فی تفسیره عنهم علیهم السلام قال فی قوله تعالی لابثین فیها احقابا

الاحقاب السنون والحقب سنة والسنة عددها ثلثمائة و ستون یوما والیوم کالف سنة مما تعدون

و فی المعانی عن مولینا الصادق علیه السلام قال الاحقاب ثمانیة حقب والحقب ثمانون سنة والسنة

ثلثمائة و ستون یوما والیوم کالف سنة مما تعدون و عن النبی صلی الله علیه و آله لا یخرج من النار من دخلها حتی

یمکث فیها احقابا والحقب بضع و ستون سنة والسنة ثلثمائة و ستون یوما کل یوم کالف سنة مما — معنی الحاقن والحاقب والحازق

تعدون فلا یتکلن احد ان یخرج من النار و قال مولینا الصادق علیه السلام لا صلوة لحاقن و لا حاقب و لا حازق

فالحاقن الذی به البول والحاقب الذی به الغائط والحازق الذی به ضغطة الخف

قال الله تعالى في سورة الحديد ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله
يسير لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتيكم والله لا يحب كل مختال فخور [illegible]
[illegible]

في اطلاقات المؤمن

باب
فيما يطلق عليه المؤمن

روى في الاختصاص عن مولينا الصادق عليه السلام انه قال المؤمن هاشمي لانه هشم الضلال والكفر و
النفاق والمؤمن قرشي لانه اقر للشيء ونحن الشيء والمكي لانه ابى الدلام وابتاعه والمؤمن بطحي
لانه استنبط الاشياء فعرف الخبيث من الطيب والمؤمن عربي لانه عرب عنا اهل البيت والمؤمن
العجمي لانه عجم عن الكلام فلم يذكره بخير والمؤمن فارسي لانه تفرس في الاسماء لو كان الايمان منوطا
بالثريا لتناوله ابناء فارس يعني بر المفترض فاختار منها افضلها واعتصم باشرفها وفي
قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله — روى في باب ابتياع الحيوان
مسندا عن ابي بصير عن مولينا الصادق عليه السلام قال سمعت اباعبد الله عليه السلام يقول لا يطيب ولد الزنا ابدا ولا يطيب
والمخزير لا يطيب الى سبعة آباء فقيل فاي شيء المخزير فقال الرجل الذي يكسب ماله من غير حله فيتزوج
او يتسرى فيولد له فذلك الولد هو المخزير العياشي عن الثمالي عن مولينا الباقر عليه السلام في قول
الله عز وجل يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر قال اليسر علي عليه السلام وفلان وفلان العسر فمن كان من ولد
آدم لم يدخل في ولاية فلان وفلان عن العباد اي من يدخل في ولايتهما انما هو شرك شيطان

في المخزير لا يطيب الى سبعة آباء

باب الاول

في دعوة النبي صلعم

في معنى الدعوة قال الله تبارك وتعالى في سورة السبأ وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا
ولكن اكثر الناس لا يعلمون [illegible] كه حضرت صادق [illegible]
[illegible] آیت [illegible] رسالت [illegible]
[illegible] تبليغ رسالت [illegible]
[illegible] اقبال [illegible] بنظر آنحضرت [illegible]
[illegible] دعوت [illegible] توحيد حق [illegible] ولايت امير المؤمنين
[illegible] وقال الله تعالى في سورة
الاحزاب يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا
منيرا وبشر المؤمنين بان لهم من الله فضلا كبيرا وفي سورة الفرقان تبارك الذي نزل الفرقان على
عبده ليكون للعالمين نذيرا وقال في سورة الحج واذ بوأنا لابراهيم مكان البيت ان لا تشرك بي شيئا
وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى
كل ضامر يأتين من كل فج عميق روايت كه چون ابراهيم خليل الرحمن [illegible] جبرئيل [illegible] خانه كعبه فارغ شد
[illegible]
[illegible] خانه كعبه ابراهيم [illegible]
[illegible] حضرت خليل [illegible] يا ايها الناس هلم الى الحج اجيبوا داعي الله
حق [illegible] عالم از مشرق [illegible]
[illegible] لبيك [illegible]
[illegible] البيت [illegible]
امير المؤمنين [illegible] خليل الرحمن [illegible]
[illegible] ولايت [illegible]
[illegible] قال الله تعالى واجعل افئدة من الناس تهوي اليهم ومعنى البيت
البيت [illegible] قال الله تعالى [illegible] الا [illegible]
فيقول [illegible] دعوة ابرهيم التي من هويا قلبه [illegible] القرآن [illegible]
كان كذلك [illegible] عذاب جهنم يوم القيمة [illegible] امير المؤمنين [illegible]
[illegible] دعوت رسول الله صلعم [illegible]

سبحان

[illegible]

في تعين الدعوة [illegible]

سبحان [illegible] حضرت صادق [illegible] حق تعالى [illegible]
انبياء و رسل [illegible] عقل [illegible]
[illegible] العقل [illegible]
[illegible]
[illegible] حضرت [illegible] دعوت [illegible] توحيد و نبوت و ولايت [illegible]
[illegible]
[illegible] دعوت [illegible]
اللهم وال من والاه وعاد من عاداه [illegible] آنحضرت [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] خليل الرحمن [illegible]
رسول صلعم [illegible] دعوت [illegible] امير المؤمنين [illegible]
[illegible]
[illegible] خاتم الانبياء [illegible]
[illegible] آنحضرت [illegible]
ولايت [illegible]
[illegible]
[illegible] ولايت امير المؤمنين [illegible] دعوت ابراهيم
[illegible] دعوت محمد صلعم [illegible] دعوت آدم [illegible] دعوة الحق [illegible]
[illegible] ابراهيم [illegible] الانبياء [illegible]
[illegible]
[illegible] خليل الرحمن [illegible]

دعوة [illegible]

في معنى الذمة

الذمة قال في النهاية الذمة والذمام وهما بمعنى العهد والامان والضمان والحرمة والحق وسمي اهل الذمة
لدخولهم في عهد المسلمين وامانهم الى ان قال وفي الحديث فقد برئت منه الذمة اي ان لكل احد من الله عهدا
بالحفظ والكلاءة فاذا القى بيده الى التهلكة او فعل ما حرم الله عليه او خالف ما امر به خذلته ذمة
الله ثم اقول ان المراد بالذمة هي النفس الناطقة الانسانية المخلوقة في عالم الانوار التي جعل عليها التكليف
وهي المخاطب والمعاقب بيان ذلك ان المستفاد من اخبار سادتنا آل محمد ع هو ان المؤمن خمسة ارواح
روح المدرج وروح القوة وروح الشهوة وروح الايمان والثلثة الاول يشترك الانسان مع سائر الحيوانات
والمجانين ولم يجعل التكليف عليهم في عالم الانوار لان مقام ايجادهم دون ذلك العالم وان كان الحيوان مكلفا
لكن تكليفه ومقام جريان قلم التكليف عليه دون ذلك العالم الا ترى ان الرجل العاقل مكلف باحكام شرعية
لكن اذا جن ارتفع القلم عنه فلذا المجنون ان زنى وسرق لم يجلد ولم يحد ولا يجب عليه ما فات من العبادات
في زمان جنونه مع ان الارواح الثلثة يعني روح المدرج وروح القوة وروح الشهوة موجود في بدنه ولم
يبق الا روح الايمان فليكن روح الايمان هو المكلف ويعبر عنه في الروايات بالعقل تارة كما في المستفيضة المروية
في الكافي في باب العقل ومنها ان الله خلق العقل فقال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فاقبل ثم قال وعزتي
وجلالي ما خلقت خلقا احب الي منك اياك آمر واياك انهى واياك اثيب واياك اعاقب
فتبين لك مما ذكرنا ان روح الايمان هو العقل الذي عبد به الرحمن واكتسب به الجنان وتارة كما ذكرنا هو المعبر بالامانة
والنفس الناطقة الانسانية وذلك المستفاد من قوله تعالى انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال
فابين ان يحملنها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا على ما ادرى في تفسير الظاهر ان المراد بالامانة
هو التكاليف الشرعية ويوافق ذلك ايضا تاويل الاية وباطنها بان المراد بالامانة هي الولاية الكلية الالهية
او الولاية المطلقة لامير المؤمنين لان مقصودنا هو حمل الانسان وكل المعاني مقصود من الاية وقد ورد
ردا بالكثرة بجميع المعاني وبذلك تبين بغير كلام المفسر في توجيه ما يعبر عنه في الذمة بانه هو الحق الثابت
وادق في المعنى اللغوي المعبر بالعهد لان الذمة هي محل العهد وآيته ونور من نور شمس الولاية

العقلاء بحكم

ولكن الانسان المادي

وتارة يعبر عنه بالانسان

بفتح الدال — الدين بكسر الدال — في الباطن

والدين يعرف ظاهرا هو الدين بكسر الدال وهو الحق الثابت في الذمة لان الدين هو راس الحق
لكل رب ويستمد من شمس الولاية وهو الفطرة الاصلية التي قال الله تع فيها فطرة الله التي فطر
الناس عليها جميعا وهي الميثاق والعهد المسؤل عنه يوم العود وتارة يعبر عنه بالراس كما
ورد العقل ملك له رؤس بعدد رؤس الخلائق الخ وكما في رؤس الطيور في حديث ابرهيم
النبي على نبينا وعليه السلم وتارة يعبر باغصان شجرة طوبى وفي بيت كل مؤمن غصن منها وبيت
بيت القلوب في حديث القدسي ما وسعني ارضي ولا سمائي ولكن وسعني قلب عبدي المؤمن
والغصن راس الخاصة من الولاية شجرة ويحصل من الغصن كل ما يريد المؤمن كما قال تع وفيها ما تشتهيه
الانفس وتلذ الاعين اي في الجنة وهي الولاية قال تع هنالك الولاية لله الحق وقال
ان الله هو الولي وهو يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير الى غير ذلك وتارة باوراق شجرة سدرة
المنتهى التي لكل مؤمن فيها ورقة اذا تولد يخرج الورق من عند الشجرة واذا مات تسقط ورقته
من الشجرة واذا وقع في سقوطها على الورقة الاخرى فيحدث يقع صوت الطنين في اذن صاحب
تلك الورقة وهو يشبه بصوت الذباب وتارة يعبر بنطفة المني الذي قال الله تع
اوانتم انزلتموه من المزن ام نحن المنزلون والمني حامل النطفة المؤمن ومقابله شجرة الزقوم
التي طلعها كانه رؤس الشياطين الشجرة الملعونة الاموية ونطفة المؤمن الطينة النورانية
نزل المزن على البقول والحنطة وغير ذلك وهي التربة الاصلية والطينة الاصلية
التي يبقى في القبر مستديرة الى يوم البعث ثم يخرج من الارض كما يخرج الكماة من الارض الاشارة في
وتارة يعبر بالنفس القدسي واخرى بكلمة الالهية وقد اشرنا الى بيانها في اخبار المعاد
في هذا الكتاب وتارة بالوجه الباقي الذي اشار اليه الله تع بقوله كل شيء هالك
الا وجهه وتارة بالنور كما اشار اليه مولينا موسى بن جعفر عليهما السلم بقوله اتقوا فراسة
المؤمن فانه ينظر بنور الله وفي حديث القدسي ظاهرك للفناء وباطنك انا والمراد بانا
هو نور الله الذي اشار اليه تع اومن كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس

كمن

كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها وتارة يعبر بالاية كما في قوله تع وفي الارض آيات للموقنين وفي انفسكم افلا تبصرون
وقال مولينا امير المؤمنين عليه السلم وفي كل شيء له آية تدل على انه واحد وقال عليه السلم من عرف نفسه فقد عرف ربه
وتارة بالاسم كما يستفاد من قول آل الله عليهم السلام في الجامعة الصغيرة وهو يسبح الله باسمائه جميع خلقه وقال مولينا
الرضا عليه السلم الاسم صفة لموصوف وقال عليه السلم في بسم الله اي اسم نفسي بسمة من سمات الله تع وهي الاية

في الرايات

في روضة الكافي بسنده عن زكريا النقاض عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول الناس صاروا
بعد رسول الله صلى الله عليه وآله بمنزلة من اتبع هارون عليه السلام ومن اتبع العجل وان ابا بكر دعا فابى علي عليه السلام
الا القرآن وان عمر لعنه الله دعا فابى علي عليه السلام الا القرآن وان عثمان دعا فابى علي عليه السلام الا
القرآن وانه ليس من احد يدعو الى ان يخرج الدجال الا سيجد من يبايعه ومن رفع
راية ضلال فصاحبها طاغوت وفيه بسنده عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال كل

في راية كل باطل

راية ترفع قبل قيام القائم عليه السلام فصاحبها طاغوت يعبد من دون الله عز وجل

في مدح العجم

غيبة النعماني بسنده عن علي عليه السلام كأني بالعجم فساطيطهم في مسجد الكوفة يعلمون الناس
القرآن كما انزل قلت يا امير المؤمنين أليس هو كما انزل فقال لا محي منه سبعون من قريش
باسمائهم واسماء آبائهم وما ترك ابو لهب الا للازراء على رسول الله صلى الله عليه وآله لانه عمه
ومنه بسنده عن ابي بصير عن مولانا الصادق عليه السلام انه قال مع القائم عليه السلام من العرب شيء يسير
فقيل له ان من يصف هذا الامر منهم لكثير قال لا بد للناس ان يمحصوا ويميزوا ويغربلوا وسيخرج من الغربال خلق
كثير ومنه بسنده عن ابي الجارود عن مولانا الباقر عليه السلام قال اصحاب القائم عليه السلام ثلثمائة
وثلثة عشر رجلا اولاد العجم بعضهم يحمل في السحاب نهارا يعرف باسمه واسم ابيه ونسبه وحليته

في ان الثلثمائة وثلثة عشر من انصار القائم اولاد العجم ومنهم العرب

وبعضهم نائم على فراشه فيرى في مكة على غير ميعاد غيبة الشيخ بسنده عن مولانا الصادق عليه السلام
انه قال اتق العرب فان لهم خبر سوء اما انه لم يخرج مع القائم عليه السلام منهم واحد انتهى

تنبيه اعلم ان الصراط ادق من الشعر كالخط الفاصل بين الظل والشمس اي الدنيا والاخرة والعالم السفلي والعلوي واحد
من السيف اذ المرور والجواز على ذلك لا يسع الا مع احتمال المشاق ومخالفة النفس والهوى فالصراط لنا الحقيقي
ان الصورة الانسانية هي الطريق المستقيم الحاكم الحاجز والجسر الممدود بين الجنة والنار ع

في شرح التوحيد فهي خبر سلمان رضي الله عنه وهو الذي حضر في صحيح الكتاب بترامزيوتي في جهنم ويقودها سبعون الف ملك
بسبعين الف زمام بيد كل ملك منهم مقرعة من حديد ولها اربع قوائم غلاظ شداد كل قائمة مسيرة الف سنة ولها
ثلثون الف راس في كل راس ثلثون الف فم في كل فم ثلثون الف ناب كل ناب مثل جبل احد ثلثون الف مرة في كل فم شفتان
كل شفة مثل طباق الدنيا في كل شفة سلسلة فيها سبعون الف حلقة منهم من لو امر القران يلتقم السموات والارض
ربما فيها في الغمرة لهان عليه ذلك

من ديوان مولينا امير المؤمنين عليه السلام عَلَيْكُمْ بِالثَّلٰثَةِ فَاكْتُمُوهَا شَجَاعَتَكُمْ وَعِلْمَكُمْ وَمَالَكْ فَاِنَّ النَّاسَ اَعْدَاءٌ لِهٰذِهِ

وَلَا يُرْجِيهِمْ اِلَّا الزَّوَالُ وله عليه السلام سَلَامٌ عَلٰى اَهْلِ الْقُبُورِ الدَّوَارِسِ كَاَنَّهُمْ لَمْ يَجْلِسُوا فِي الْمَجَالِسِ وَلَمْ يَشْرَبُوا مِنْ بَارِدِ الْمَاءِ

شَرْبَةً وَلَمْ يَأْكُلُوا مِنْ كُلِّ رَطْبٍ وَيَابِسٍ

ان الله تع خلق شجرة ولها اربعة اغصان فسماها شجرة اليقين ثم خلق نور محمد صلعم في حجاب من درة بيضاء
مثله كمثل الطاوس ووضعه على تلك الشجرة فسبح الله تع عليها مقدار سبعين الف سنة ثم خلق مرآة الحياء
فوضع باستقباله فلما نظر الطاوس فيها رأى صورته احسن صورة وازين هيئة فاستحيى من الله تع
فسجد خمس مرات فصارت علينا تلك السجدات فرضا موقتا فامر الله تع خمس صلوات على محمد وامته
فالله تع نظر الى ذلك النور فعرق حياء من الله تع فمن عرق راسه خلق الله الملائكة ومن عرق وجهه
خلق العرش والكرسي واللوح والقلم والشمس والقمر والحجاب والكواكب وما كان في السماء ومن عرق
صدره خلق الانبياء والمرسلين والعلماء والشهداء والصالحين ومن عرق ظهره خلق بيت المعمور
والكعبة وبيت المقدس ومواضع مساجد الدنيا ومن عرق حاجبيه خلق امة من المؤمنين والمؤمنات
والمسلمين والمسلمات ومن عرق اذنيه خلق ارواح اليهود والنصارى والمجوس وما اشبه ذلك ومن
عرق رجليه خلق الارض من المشرق والمغرب وما فيهما ثم قال الله انظر امامك يا نور محمد صلعم فرأى من امامه
نورا ومن ورائه نورا وعن يمينه نورا وعن يساره نورا وهم علي بن ابي طالب عم وفاطمة والحسن والحسين عم
ثم سبح سبعين الف سنة ثم خلق نور الانبياء من نور محمد صلعم ثم نظر الى ذلك النور من هذا النور فخلق ارواحهم
فقالوا لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم خلق قنديلا من العقيق الاحمر يرى ظاهرها من باطنها
ثم صور صورة محمد صلعم كصورته في الدنيا ووضع في هذا القنديل وقيامه كقيامه في الصلوة ثم
طاف ارواح الانبياء حول نور محمد صلعم فسبحوا وهللوا مقدار مائة الف سنة ثم امر الله تع الارواح ان ينظروا
اليها فينظرون اليها كلهم فمنهم من رأى راسه فصار خليفة وسلطانا بين الخلائق ومنهم من رأى
جبهته فصار اميرا عادلا ومنهم من رأى عينيه فصار حافظا لكلام الله تع ومنهم من رأى حاجبيه
فصار نقاشا ومنهم من رأى اذنيه فصار مقبلا وسميعا ومنهم من رأى خديه فصار محسنا
وعاقلا ومنهم من رأى انفه فصار حكيما وطبيبا وعطارا ومنهم من رأى شفتيه فصار وزيرا ومنهم
من رأى فمه فصار صائما ومنهم من رأى سنه فصار حسن الوجه بين الرجال والنساء ومنهم من رأى لسانه
فصار رسولا بين السلاطين ومنهم من رأى حلقه فصار واعظا ومؤذنا وناصحا ومنهم من رأى لحيته
فصار مجاهدا في سبيل الله تع ومنهم من رأى عنقه فصار تاجرا ومنهم من رأى عضديه فصار وهاجا

وسيافا

(في الهامش: في خلق نور محمد صلعم — في كيفية حصول اصناف الخلايق)

وسيافا ومنهم من رأى عضده الايمن فصار حجاما ومنهم من رأى عضده الايسر فصار جاهلا ومنهم من رأى كفه الايمن
فصار صرافا ومنهم من رأى كفه الايسر فصار كيالا ومنهم من رأى كفيه فصار سخيا وكتابا ومنهم من رأى ظهر كفيه فصار بخيلا
ومنهم من رأى ظهر كفه الايمن فصار صباغا ومنهم من رأى انامله فصار كاتبا ومنهم من رأى ظهر اصابع اليسرى فصار خياطا
ومنهم من رأى اصابع اليمنى فصار حدادا ومنهم من رأى صدره فصار عالما مكرما ومجتهدا ومنهم من رأى ظهره فصار متواضعا
ومتبعا بامر الشرع ومنهم من رأى جنبيه فصار محاربا ومنهم من رأى بطنه فصار قانعا وزاهدا ومنهم من رأى ركبتيه فصار
ساجدا وراكعا ومنهم من رأى رجليه فصار صيادا ومنهم من رأى تحت قدميه فصار ماشيا ومنهم من رأى ظله فصار
مغنيا وصاحب الطنبور ومنهم من لم ينظر اليه فصار يهوديا ونصرانيا ومجوسيا ومنهم من لم ينظر اليه فصار
ان الله تع امر الخلق بالصلوة على
مدعي الربوبية كالفرعون وغيرها من [illegible]
صورة اسم احمد صلعم فالقيام مثل الالف والركوع مثل الحاء والسجود مثل الميم والقعود مثل الدال وخلق خلق
صورة اسم محمد صلعم فالرأس مدورة كالميم واليدين كالحاء والبطن كالميم الثاني والرجلان كالدال ولا يحرق
احد من الكفار على صورة اسم محمد صلعم بل تبدل صورته صورة الخنزير ثم يحرق — في ذكر تخليق آدم عليه السلم قال ابن عباس
خلق الله آدم عليه السلم من اقاليم الدنيا فراسه من تراب الكعبة وصدره من تراب الدهناء وظهره وبطنه من تراب الهند ويداه من تراب
المشرق ورجليه من تراب المغرب وقال وهب خلق الله آدم من ارضين سبع فراسه من الاولى وعنقه من الثانية وصدره من الثالثة
ويداه من الرابعة وظهره وبطنه من الخامسة وعجزه من السادسة وساقاه وقدماه من السابعة وفي رواية اخرى قال ابن عباس
خلق الله آدم عليه السلم راسه من تراب بيت المقدس ووجهه من تراب الجنة واسنانه من تراب الكوثر ويده اليمنى من تراب الكعبة ويده اليسرى
من تراب فارس وجلده من تراب الهند وعظمه من تراب الجبل وعورته من تراب بابل وظهره من تراب العراق وقلبه من تراب
الفردوس ولسانه من تراب الطائف وعينيه من تراب حوض الكوثر ولما كان راسه من بيت المقدس لاجل ذلك صار موضع العقل
والفطنة والنطق ولما كان وجهه من الجنة صار موضع الملاحة ولما كان اسنانه من الكوثر صار موضع الحلاوة ولما كان يده اليمنى
من الكعبة صار موضع المعونة ولما كان ظهره من العراق صار موضع القوة ولما كان عورته من بابل صار موضع الشهوة ولما كان عظمه من
الجبل صار موضع الصلابة ولما كان قلبه من الفردوس صار موضع الايمان ولما كان لسانه من الطائف صار موضع الشهادة وجعل في
تسعة ابواب سبعة في راسه عيناه واذناه ومنخراه وفمه واثنان في بدنه قبله ودبره وجعل حواس الخمسة في بدنه
السمع في اذنيه والذوق في فمه واللمس في اليدين والمشي في الرجلين ونقل الثقات ان الله تع اراد ان ينفخ في آدم الروح امر الروح
ان يدخل في جسده فاستاذنه فتحير مقدار مائتي عام ثم نزلت في عينيه فنظر الى نفسه فرأى كلها طينا
بلغت الى اذنيه سمع تسبيح الملائكة ثم نزل الى خياشيمه فعطس فقبل ان يفرغ من عطاسه نزلت الى فمه ولسانه فقال
الحمد لله فاجابه الله تع يرحمك ربك يا آدم ثم نزلت الى صدره فعجل القيام فلم يمكنه وكان الانسان عجولا فلما
وصلت الجوف اشتهى الطعام ثم انتشر الروح في جسده كله فصار لحما ودما وعروقا وعصبا وكسا الله تع لباسا من

(في الهامش: في كيفية الصلوة — وخلق آدم عم)

حسنا فارق الذنب تبدل هذا الظفر الجلد وبقيت منه بقية في انامله ليذكر بذلك اول حاله فلما اتم الله تعالى خلقة آدم عليه السلام
ونفخ فيه الروح والبسه لباس الجنة من نور مخترع يلمع بلمعانه من جبهته كالقمر ليلة البدر ثم رفع على سرير وحمله على اعناق
الملائكة فقال الله تعالى لهم طوفوا به في السموات ليرى عجائبها فيزداد يقينا فقالت الملائكة ربنا سمعنا واطعنا فحمل الملائكة
على اعناقهم وطافت في السموات مقدار مائة عام ثم خلق له براقا من مسك اذفر يقال له الميمونة ولها جناحان من الدر والجوهر
فركبها آدم عليه السلام وجبرئيل اخذ بلجامها وميكائيل عن يمينه واسرافيل عن يساره فطاف به في السموات كلها وهو يسلم على الملائكة
فيقول السلام عليكم فيقولون وعليك السلام فيقول الله تعالى يا آدم هذه تحيتك وتحية المؤمنين من ذريتك فيما بينهم الى يوم القيمة

في ذكر الملائكة

ان الله تعالى خلق من الملائكة الكرام اربعا اسرافيل وميكائيل وجبرئيل وملك الموت عليهم السلام وجعل لهم امر الخلائق
وتدبيرهم وتدبير العالم وجعل جبرئيل صاحب الوحي والرسالة وميكائيل صاحب الامطار والنبات وعزرائيل صاحب الارواح واسرافيل
العرش والصور وغيره قال ابن عباس ان اسرافيل سأل الله تعالى ان يعطيه قوة سبع سموات فاعطاه الله تعالى وقوة سبع ارضين فاعطاه
وقوة الرياح والجبال والسباع وقوة الثقلين فاعطاه من لدن قدميه الى راسه شعور وافواه والسن مغطاة بالاجنحة يسبح الله تعالى
الى يوم القيمة وهم المقربون وحملة العرش والكرام الكاتبين وهم على صورة اسرافيل وينظر كل يوم وليلة اسرافيل ثلث مرات الى جهنم
فيذوب ويصير كوتر القوس ويبكي ويتضرع ولولا ان الله تعالى منع من بكائه ودموعه لامتلات الارض بدموعه فصارت الارض كطوفان
نوح عليه السلام ومن عظمته انه لو صب ماء جميع البحور والانهار على راسه ما وقعت قطرة على الارض واما ميكائيل فخلقه الله تعالى
بعد اسرافيل بخمسمائة عام من راسه الى قدمه شعور من زعفران واجنحة من زبرجد على كل شعر الف الف وجه وفي كل وجه الف الف
فم وفي كل فم الف الف لسان وعلى كل لسان الف الف عين يبكي بكل عين منه رحمة على المؤمنين المذنبين ومن كل لسان يستغفر الله تعالى ويقطر
من كل عين سبعون الف قطرات فيخلق من كل قطرة على صورة ميكائيل يسبحون الله تعالى الى يوم القيمة واسمائهم كروبيون وهم اعوان
ميكائيل موكلون على المطر والنبات والاوراق والثمار فما من قطرة في البحار ولا ثمرة على الاشجار ولا نبات على الارض الا وعليها
ملك موكل واما جبرئيل فخلقه الله تعالى بعد ميكائيل بخمسمائة عام وله الف وستمائة جناح من راسه الى قدمه شعور من زعفران
والشمس بين عينيه وعلى كل شعرة قمر وكواكب وكل يوم يدخل في بحر النور ثلثمائة وستين مرة فاذا خرج تنقطر من كل جناح سبعون
الف قطرة فيخلق الله من كل قطرة ملكا على صورة جبرئيل عليه السلام يسبحون الله تعالى الى يوم القيمة واسمائهم روحانيون
واما ملك الموت فمثل صورة اسرافيل في الوجوه والالسنة والاجنحة

في ذكر تخليق الموت

في الخبر ان الله تعالى لما خلق الله تعالى
الموت حجبه من الخلائق بالف الف حجاب وعظمته اكثر من السموات والارضين وقيد بسبعين الف سلسلة كل سلسلة
طولها مسيرة الف عام لا يقربون الملائكة ولا يعلمون مكانه ويسمعون صوته في كل مكان ولا يدرون ما هو الى وقت
آدم عليه السلام فلما خلق الله تعالى آدم سلط الله ملك الموت عليه فقال يا رب وما الموت فامر الله تعالى الحجاب فنكشف [illegible] ملك
الموت فقال للملائكة قفوا وانظروا هذا الموت فوقفت الملائكة كلهم اجمعون وقال للموت طر عليهم بالاجنحة كلها وافتح
عينيك كلها فلما طار الموت فخرت الملائكة مغشيا عليهم الف عام فلما افاقوا قالوا ربنا اخلقت اعظم من هذا
خلقا قال الله تعالى انا خلقته وانا اعظم منه وهو ذائق منه كل الخلق فقال الله تعالى يا عزرائيل قد سلطتك عليه فقال الهي

فكيف

في ذكر الملائكة

في ذكر اسرافيل

في ذكر ميكائيل

في ذكر جبرئيل

في ملك الموت

فكيف آخذه فانه عظيم فاعطاه الله تعالى قوة فاخذه الى الموت ملك الموت فسكن فقال الموت يا رب ائذن لي حتى انادي
في السماء مرة فاذن له فنادى الموت باعلى صوته فقال انا الموت الذي افرق بين كل حبيب وانا الموت الذي افرق بين
المرء وزوجته وانا الموت الذي افرق بين البنات والامهات وانا الموت الذي افرق بين الابن والاباء وانا الموت
الذي افرق بين الاخ والاخوان وانا الموت الذي اهدم القوى من بني آدم وانا الموت الذي اخرب الدور والقصور وانا
الموت الذي اطلبكم ولو كنتم في بروج مشيدة ولم يبق مخلوق الا ذاقني واذا نزل الموت على احد قام بين يديه على
صورته ثم قال للنفس من انت وما تريد فيقول انا الموت الذي اخرجك من الدنيا واجعل اولادك يتيما وزوجتك
ارملة ومالك متفرقا بين ورثتك الذي لا يحبك في الدنيا فانك لم تقدم خيرا لنفسك اليوم جئت اليك فكيف تفعل
جزاء من بعدي فاذا سمع النفس ذلك حول وجهه الى الحائط فيرى الموت قائما بين يديه فيحول وجهه الى الجانب الاخر فيرى
الموت بين يديه فيقول الموت الم تعرفني انا الموت الذي قبضت روح والديك واخوانك وانت تنظر ولم يشفعوا اليوم
اخذ روحك حتى تنظر اولادك ولم ينفعك وانا الموت الذي قد افنيت القرون الماضية اكثرها قوة منك
ثم يقول له الملك كيف رايت الدنيا فيقول رايتها مكارة غدارة ثم خلق الله تعالى الدنيا على صورة عجوزة فقال لها الدنيا
يا عاصي اما تستحيي انك لذ بت في ولم تمتنع عن المعاصي انك طلبتني وانا اطلبك لا تعرفني الا الحرام ظننت انك
لا تعرفني الدنيا فاني من [illegible] فيقول يا عاصي كسبتني بغير حق ولا تصدقتني
على الفقراء والمساكين اليوم وقعت في بين يديك وتذكر يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم فيقول يا رب
ارجعني لعلي اعمل صالحا فيما تركت فيقول الله تعالى ولن يؤخر الله نفسا اذا جاء اجلها ثم اخذه روحه ان كان مؤمنا
فبطل السعادة وان كان منافقا فبطل الشقاوة لقوله تعالى كلا ان كتاب الابرار لفي عليين وقوله تعالى كلا ان كتاب الفجار
لفي سجين

في ذكر ملك الموت كيف يأخذ الارواح

عن مقاتل بن سليمان ان ملك الموت كان له سرير في السماء السابعة
وقيل في السماء الرابعة خلق الله تعالى من نور له سبعون الف قائمة وله اربعة اجنحة مملوء جميع جسده بالعيون والالسن وليس احد خلقه
من ذلك السماء والطير [illegible] الا وله في جسده وجه [illegible] فياخذ بتلك الوجوه
الذي يجاذبه [illegible] يقبض روح [illegible] فاذا [illegible] تذهب عليه من جسد وقيل له
اربعة اوجه وجه من قدامه والثاني على راسه والثالث على ظهره والرابع تحت قدمه فياخذ ارواح الانبياء
والملائكة على وجه راسه وارواح المؤمنين من قدامه وارواح الكافرين من وراء الظهر وارواح الشياطين والجن من تحت قدميه
واحدى رجليه على جسر جهنم والاخرى على سرير الجنة ويقال من عظمه لو صب ماء جميع البحور على راسه فما
وقعت قطرة على الارض وقال ان الدنيا في عين ملك الموت كخوان وضع عليه كل شيء ووضع بين يدي رجل يأكل فيأكل منه
فكذلك ملك الموت في الخلائق [illegible] ويقال لا يقبض ملك الموت الا الانبياء وله اعوان وطلبة
على ارواح السباع والبهائم ويقال ان الله تعالى اذا اراد قبض الخلق كلهم من الناس وغيره [illegible] الحيوان التي في جسد ملك الموت

في نزول الموت وسواله وجوابه

في ذكر ملك الموت

حقيقة انتهاء الاجال

كلها وبقي اربعة بعد الهلاك اسرافيل وميكائيل وجبرئيل وعزرائيل واربع من حملة العرش وآما معرفته انتهاء الاجال ان ملك الموت اذا وقع اليه نسخة الموت
والمريض يقول الحمية اقبض روح العبد على اي حال وحينئذ اربع فيقول الشيخ يا ملك الموت هذا لم يغتبش لا يطلع احد غيري و[illegible] الخالق
موته واصل اليك الا انا انفق عليه وان الملك الذي هو كاتب الانفاس يأتي فيقول نفست نفسه فلان والذي عطاء رزقه واعماله والقول تم رزقه [illegible]
فان كان من السعداء بدا [illegible] الذي هو مكتوب في صحيفة التي عند ملك الموت خطوط من حول اسمه والكاتب من الاشقياء خطوط من نور من حول اسمه سود
ثم لا يتم ملك الموت علم ذلك حتى تسقط عليه ورقة من الشجرة التي تحت العرش مكتوب على الورقة اسمه فحينئذ يقبض روحه وروي عن كعب الاحبار
خلق شجرة تحت العرش عليها اوراق بعدد كل خلق فاذا انقضى اجل العبد ويقول من عمره اربعين يوم سقطت ورقته على عزرائيل فيطلع ملك
فان يقبض روح صاحبها او بعد ذلك يسقون لم يأت الى السماء وهو في الارض يعدون بها ان ملكا ينزل على ملك الموت من عند الشيخ اصحابها
يوم يقبض روحه والموضع الذي يقبض فيه وكتب الذي يقبض عليه وذكر ابو الليث السمرقندي في تنبيه الغافلين ... في موضع
حفرة اخرى بيضاء واذا دخلت الى الارض عرف انه شقي واذا دخلت بيضاء علم انه سعيد
الموضع الذي يموت فيها ويقال ان الله تعالى يخلق ملكا موكلا بكل مولود يقال له ملك الارحام فاذا ولد المولود امر ان يدرج في النطفة التي في الرحم من تراب
الارض التي يموت عليها فيه ورجعت ... حتى يعود الى موضع ترابه فيموت فيها وعلى هذا لا بد له كما قيل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل
الى مضاجعهم
حكاية روي ان ملك الموت كان ينظر في الزمان الاول فدخل يوما على سليمان بن داود عليهما السلام فاحدث النظر الى شاب عنده

في موضع ... الكلام

حكاية

فلما خرج ملك الموت قال الشاب يا نبي الله لو رأيته ان تأمر الريح تحملني الى الصين فامر الريح فحملته الى الصين فلما كان
الموت الى سليمان فسأله عن سبب نظره الى الشاب فقال اني امرت ان اقبض روحه في ذلك اليوم في الصين وفي حديث يقال ان ملك الموت
كان اخوانا فيعودوا بقبض الارواح الايدي انه رجلا اتى علية اللهم اغفر لي وملك الشمس فاستاذن هذا الملك ربه في زيارته فطار الى عليه
قال انك تكثر الدعاء لي فما حاجتك قال الحاجة ان تحملني الى ملك الموت ... فحمل او وضع ... ملك الشمس
ثم صعد الى ملك الموت وذكر الله ... فقال اللهم اغفر لي ولملك الشمس وطلب من ... فحمل ... الشمس
فقال اجله حتى قرب ليستقبله فيقبل ملك الموت في كتابه وقال ... الصاحب ... اعطاه الشمس ... وذكر الله تعالى
حال البهائم كلها فاذا ذكر الله تعالى فاذا ذكر
قال انه جلس مجلس بيتها وقال ملك الموت ... ذلك لا يعلمون
قبض الله تعالى ارواحهم وليس لملك الموت من ذلك شيء ... وقيل ان الله تعالى ... قابض الارواح واما ضعف ذلك لملك الموت كاضعف الموت
الى القاتل والموت الارض ... الله ... الاضحى ... تهاوى ثم ... فيها

في ذكر طيب الارواح

في ذكر ... العبد

وفي الخبر ان ملك الموت اذا اراد يقبض الروح فيقول لا اطيعك ... فيطلب الروح ... فيقولان رب خلقني ورحمة
في جسدي ولم يكن ... قال كذا ... فيقول الله عز وجل روح عبدي يا ملك الموت اذهب الى الجنة وخذ
تفاحة عليها علامة ... روح عبدي فيذهب ملك الموت فياخذ وعليها مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم ... فاذا
في ذكر خروج الاعضاء وفي الخبر اذا اراد الله قبض روح العبد يجيء ملك الموت
راه روح العبد يخرج من ...
من قبل الفم ليقبض روحه منه فيخرج الذكر من فمه فيقول لا سبيل لك من هذه الجهة واما جرى ذكر الرب فيرجع ملك الموت
الى الله كيف فيقول الله تعالى اقبض من جهة اخرى فيجيء قبل اليد ليخرج منها فيقول لا سبيل لك الى فانه بها تصدقت
كيف ومسحت راس اليتيم وكتبت العلم وضربت السيف على عنق الكفار ثم يجيء الى قبل الرجل فيقول لا سبيل لك من

في ذكر خروج الاعضاء

فان

فاني بها مشيت الى الجماعة والعيادة وعيادة المرضى وطلب العلم والعطفا ثم يجيء الى الاذنين فيقول لا سبيل لك من قبلنا فانا بها
سمعت بها القران والذكر ثم يجيء الى العين فيقول لا سبيل لك لي فاني نظرت الى المصاحف ونظرت في وجه العالم
فينصرف ملك الموت الى السماء ويقول يا رب غلبني اعضاء العبد بالحجة وقال لنا كذا وكذا فيقول الرب علق اسمي على
كفك وارنه روح المؤمن فحينئذ يراه روح عبدي فيكتب ملك الموت اسم الله تعالى على كفه ويرى روح المؤمن فيجيب فيخرج
المؤمن من بركة اسمه فيعرف عنه مرارة النزع الا الاسير فيعرف عند الصلب ويقطعه كذا كتب في قلوبهم الايمان وروح
فروح الله وصدر للاسلام ... نور ربه فليس في عليكم الصلب دخول يوم القيمة وذكر في الخبر اذا وقع العبد في
النزع ينادى ... قبل الرجلين بعد ... يستريح فاذا بلغ الى الصدر قال ... يستريح وكذلك كل الى الركبتين والسرة واذا
بلغ الى الحلقوم ... يودع بعض الاعضاء وبعضها فيودع كل ... فيقول السلام عليك الى يوم القيمة
ويكون الاذنان والبدن والرجلان ويودع الروح لكي نفس فنعوذ بالله من دفع الايمان الثالث الموت الجبال تبقى
العينان بلا حركة والرجلان بلا حركة ... والحركة لانقل ... الاذنان لا يسمع ... لا روح له ولا تبقى الا
بلا ايمان والقلب بلا معرفة فكيف حال العبد في القبر ... لا ابا ولا اما ولا ولدا ولا اخوانا ولا اصحابا ولا
قرابة ولا اجابة فلم يري الجنة ... قال الاكثر ما ... الايمان في وقت النزع اعاذنا الله واياكم من سلب

في ذكر الشيطان

الايمان
في ذكر الشيطان كيف يسلب الايمان وفي الخبر انه يجيء الشيطان اليه فيجلس عند بابه فيقول اترك
هذا الدين ... فان كان امر ... فالمنظر ... وعليك بالبكاء والتضرع ودعاء القلب
الركوع والسجود ... من عذاب ... قال ... اخوف ... الايمان قال وفي الخبر ... الايمان وذكر خوف
الخاتمة وظلم العباد وجاء في الخبر كان في هذا المقام ... قال ... يخرج من الدنيا ... كثرة العبادة ...
حال الميت حال العطش واحتراق الكبد ... عند الموت يجيء الشيطان اليه ... الايمان ... المؤمن ... العطش في ذلك
الشيطان عنده ... قدح ماء ... فيقول المؤمن اعطني من شرابك ... فيقول ... العالم ... اعطيك
الى ... فيقول المؤمن اعطني ... فيقول ... اعطيك ... شفاعة ... في ذلك
ويخرج من الدنيا كافرا ... كثرة السعادة ... ابن زكريا الزاهد ... الوفاة فاتاه صديق
عليه وهو في سكرات الموت والقنه لا اله الا الله محمد رسول الله ... فاعرض الزاهد وجهه ولم يقل ... اعرض
ثم اتاه ... فقال لا اقول ... فلما كان بعد ... فقال له هل تعلم ما ... قالوا نعم ...
ثلثة ... الموت ... فقال اتاني ابليس لعنه الله ... من ... فقال ...
نعلت ... فقال ... لم ... قبل ... فقال ... فلا اله ... انقلب
العقل على الارض ... فان ... لا اله الا الله ... محمد رسول الله ... وعلى هذا
جاء في الخبر ... قال ... العبد ... ملك الموت ... اللحم ...
الحسنات ... الشيطان ... عند الموت ... لذكر
الله ... الروح ... ادم ... الدنيا ... الدنيا
جمعك ... على ... ادم ...
لا ... واذا وضع في الكفن ... طوبي لك ...

في التقدير الثالث

فلا ترجع ابدا ويصير البيت اهول واذا حمل على الجنازة نودي بثلث صلوات لك ان كان عملك خيرا تزداد وان كان عملك شرا
تراه فاذا وضعت الجنازة على شفير القبر نودي بثلث يا ابن ادم كنت على ظهري ضاحكا فصرت في بطني باكيا وكنت على
ظهري فرحا فصرت في بطني حزينا وكنت على ظهري ناطقا فصرت في بطني ساكتا واذا انصرف الناس عنه يقول الله عبدي
بقيت غريبا وحيدا وتركوك في ظلمة القبر وقد عصيتني لاجلهم وانا ارحمك اليوم رحمة يتعجب منها الخلائق وانا اشفق
عليك من الوالدة بولدها   في ذكر الارض والقبر قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الارض تنادي كل يوم عشر كلمات تقول

في ذكر الارض والقبر

يا ابن ادم تمشي على ظهري وقرارك في بطني وتعصي وتاكل اللحم على ظهري ويأكلك الديدان في بطني وتفرح على ظهري
وتحزن في بطني وتجمع الحرام على ظهري وتذوب في بطني وتختال على ظهري وتذل في بطني وتمشي مسرورا على ظهري وتقع
حزينا في بطني وتمشي في السراج على ظهري وتقع وحيدا في بطني وفي الخبر ان القبر ينادي كل يوم خمس مرات انا بيت الوحشة
وانا بيت الظلمة وانا بيت الدود فما اعددت مني وقال ان القبر ينادي كل يوم خمس مرات يقول انا بيت الوحدة فاحمل
مونسي قراءة القران انا بيت الظلمة فنورني بصلوة الليل انا بيت التراب فاحمل فرشي وهو العمل الصالح انا بيت الافاعي
فاحمل الترياق وهو بسم الله الرحمن الرحيم وصدق الدموع انا بيت سؤال منكر ونكير فاكثر في ظهري لا اله الا الله محمد رسول الله عز وجل الامر
في ذكر نشاء الروح بعد الخروج وفي الخبر عن ابن عباس كنت قاعدا مع نفر في البيت فاذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاردت

في ذكر نشاء الروح

ان اقوم لدخوله كما كان عادتي عند دخوله صلى الله عليه وسلم فقال لي كانك فعلت فوضع يسرى على حجري فنام مستلقيا على قفاه فاطلب
شيبة في لحيته فرايت فيها اربع عشر شعرة بيضاء فتفكرت في نفسي فقلت انه يخرج من الدنيا فيخلو الدنيا عنه فبكيت
حتى سال الدموع على خدي وتقطر منه على وجهه صلى الله عليه وسلم فانتبه من نومه فقال ما الذي ابكاك يا شفيقة فقصصت عليه القصة ثم قال يا شفيقة
اية حالة اشد على الميت فقلت الله ورسوله اعلم فقال يا علي قلت لا اكون حالة اشد من حالة وقت خروج روحه وبقية
اولاده خلفه يقولون واشاه واباه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا الشديد وانه ليكون اشد من العاشر لا تكون حالة
اشد على الميت ان يوضع في لحده وحثى عليه التراب ورجع احبابه ويلقنه الملكين مع علمه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذه اشد منه
وانه لا اشد عن وقت فاني الله ورسوله اعلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان اشد الحالة على الميت حين يدخل الغاسل داره ليغسله فيخرج خاتم
الشباب من اصابعه وينزع قميص العروس من بدنه وينزع عمامة المشايخ والفقهاء من رؤسهم فعند ذلك ينادي روحه
حين يرى نفسه عاريا يا صاح بصوت يسمع كل الخلائق الا الثقلين فينادي يا غاسل بالله عليك انزع ثيابي برفق فاني
الساعة قد استرحت من عاقبة ملك الموت فاذا صب عليه الماء صاح يقول يا غاسل الغسل ماء كثير على حرارة لا يرد ان جسدي محروق
بخروج الروح فاذا غسل فيقول بالله يا غاسل لا تمس فاني جسدي بعد خروج الروح فاذا فرغ من الغسل ووضع في الكفن فيشد
قدميه نادى بالله يا غاسل ان لا تشد كفني راسي حتى ارى وجه اهلي واولادي واقربائي فان هذا اخر رؤيتي فان اليوم
افارقهم لا اراهم الى يوم القيمة واذا اخرج الميت من الدار ينادي بالله يا جماعتي لا تعجلون حتى اودع داري واهلي ومالي ثم ينادي
بالله تركت امراتي ارملة فعليكم ان لا توذوها واولادي يتيما فعليكم ان لا توذوهم فان اليوم اخرج من داري ولا ارجع
ابدا واذا حمل الجنازة فيقول بالله يا جماعتي لا تعجلون حتى اسمع صوت اهلي واولادي عن قريب فان اليوم افارقهم الى يوم القيمة
فاذا وضع على الجنازة وخطوا بها ثلث خطوات ينادي بصوت يسمع كل شيء الا الثقلين ويقول يا احبائي ويا اخواني واولادي

لا تغرنكم

لا تغرنكم الدنيا كما غرتني ولا يلعبن بكم الزمان كما لعب بي واعتبروا بي فاني خلفت ما جمعت لورثتي ولم يحملوا من خطيئاتي شيئا
في الدنيا يحاسبني الله واذا وصلوا على الجنازة ورجع بعض اهله واصدقائه من المصلى فيقول بالله يا اخواني كنت
كنت اعلم ان الميت يتحسر لكن لا يعلم ساعة حضرتم قبل ان تدفنوني يا اخواني اني كنت اعلم ان الميت امر من ان يهون في
قلوب الاحباء ولكن لا يهون ساعة واذا وضع في لحده يقول بالله يا ورثتي جمعت مالا كثيرا من الدنيا وتركت لكم
فلا تنسوني بكثرة خيركم وعلمتكم القران فلا تنسوني بدعائكم وعلى هذا حكاية عن ابي قلابة وهو ما روي عنه انه رأى في
المنام مقبرة كان قبورها قد انشقت واموات قد خرجوا منها وقعدوا على شفير القبر كان بين يدي كل احد منهم طبق من نور
ورأى فيما بينهم رجلا من جيرانه لم يكن بين يديه من نور شيء فسألته فقلت ما ارى بين يديك النور فقال هؤلاء اولادي
صالحون واصدقاء يدعون لهم خيرا ويتصدقون لاجلهم وهذا النور مما يهدون اليهم وكان لي ابن غير صالح لا يدعو
ولا يتصدق لاجلي وهذا لا نور لي واني اخجل من جيراني فلما انتبه ابو قلابة دعا ابنه واخبره بما رأى فقال الابن انا
قد تبت على يديك فلا اعود على ما كنت عليه ابدا فاشتغل على الطاعات والدعاء لابيه والصدقة لاجله فلما مضت عليه من زمان
ابو قلابة في منامه تلك المقبرة على حالها ورأى نور اضوأ من الشمس واكثر من نور اصحابه فقال يا ابا قلابة جزاك الله خيرا بقولك
نجوت من الجيران ومن خجلة الجيران وفي الخبر ان ملك الموت دخل على رجل بالاسكندرية فقال له الرجل من انت فقال انا ملك
الموت فارتعشت فرائصه وهي اللحم التي بين الجنب والكتف فقال له ملك الموت ما هذا الذي ارى قال الخوف منك قال
ملك الموت اكتب لك كتابا تنجو من النار به قال بلى فدعا بصحيفة وكتب فيها بسم الله الرحمن الرحيم هذه براءة من النار فسمع
هذا القول رجل عارف فصاح اعلم [illegible] فكيف يرحم قال الناس يقولون ان الدنيا مع ملك الموت لا يساوي ما يبقى

في ذكر الحبيب

وانا اقول ان الدنيا بلا ملك الموت لا يساوي ما يبقى لانه يوصل الى الحبيب   في ذكر المصيبة على الميت ورفقه
الجبان من اصيب بمصيبة فمزق فيها ثوبا او ضرب بيده صدره فكانما اخذ رمحا يريد به محاربة ربه وعن النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] المصيبة
اوثيابا او خرق ثوبا او ضرب فكانما [illegible] في النار وكانما [illegible] في سبيل الله
يقبل الله منه صرفا ولا عدلا [illegible]
[illegible]
[illegible] فيقول ملك الموت
[illegible]
[illegible]
[illegible] الصابرون اجرهم بغير حساب
[illegible] ويقال الا
[illegible]
[illegible] يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم لما مات ابنه ابراهيم [illegible]
[illegible] الوجه [illegible]
هذا رحمة [illegible] في قلوب [illegible] رضي الله عنه [illegible]

في الصبر على المصيبة

كما [illegible] على ميت [illegible] فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعها يا ابا حفص [illegible]
[illegible]   في ذكر الصبر على المصيبة روي عن ابن عباس [illegible]

انى انا الله لا اله الا انا ومحمد عبدى ورسولى وحبيبى من خلقى من سلم على قضائى وصبر على بلائى وشكر على نعمائى كتبته
صديقا وبعثته من الصديقين يوم القيمة ومن لم يسلم لقضائى ولم يصبر على بلائى ولم يشكر على نعمائى فليخرج من تحت سمائى
وليطلب ربا سوائى قال الفقير الصبر على البلاء وذكر الله عند المصائب مما يجب على كل انسان لانه اذا ذكر الله تعالى فى ذلك
المكان كان رضا منه لقضاء الله تعالى وترغيما للشيطان قال على بن ابى طالب رضى الله عنه الصبر على ثلثة اوجه الصبر على الطاعة والصبر على
المصيبة والصبر على المعصية اعطاه الله تعالى يوم القيمة سبعمائة درجة ما بين كل درجتين كما بين الارض والسماء ومن صبر على المصيبة اعطاه الله
يوم القيمة سبعمائة درجة كما بين تخوم الارض الى العرش ومرتين

فى ذكر خروج الروح من البدن

وفى الخبر اذا دخل العبد فى النزع
وحسرات يدخل عليه خمسة املاك فيقول الاول السلام عليك انا الموكل بارزاقك طلبت فى الارض شرقا وغربا فما وجدت
رزقا لك لقمة حتى دخلت ساعتك ثم يدخل الثانى فيقول السلام عليك انا الموكل بشرابك من الماء طلبت فى الارض شرقا
وغربا فما وجدت لك شربة من ماء حتى دخلت ساعتك ثم يدخل الثالث فيقول السلام عليك انا الموكل بانفاسك طلبت
الارض شرقا وغربا فما وجدت لك نفسا واحدا من انفاسك ثم يدخل الرابع ويقول السلام عليك انا الموكل باجالك
طلبت الارض شرقا وغربا فما وجدت لك ساعة ثم يدخل عليه كراما كاتبين فيقولان انا الموكل [illegible] فيخرج صحيفة سوداء
فيعرض عليه فيقول انظر بعد ذلك فيتسلل عرقه ثم ينظر يمينا وشمالا [illegible] قراءة الصحيفة فينهض الملك بيده فيلقيها
على الوسادة ثم ينصرف الملك فيدخل ملك الموت [illegible] عليكم الرحمة ومعه سبعة من ملائكة العذاب فمنهم من يجذب الروح
جذبا ومنهم من ينزع نزعا ومنهم من ينشط نشطا فاذا بلغت الحلقوم فيتسلل باخذه ملك الموت فان كان من اهل السعادة يؤتى
الى ملائكة الرحمة وان كان من اهل الشقاوة يؤتى الى ملائكة العذاب فياخذه الملائكة الروح فيخرج بها وان كان من اهل السعادة
فيقول الله تعالى ارجعوه الى بيته حتى ينظر ما يكون من جسده ثم يهبط الملائكة والروح معهم فيضعونه وسط البيت فيتقلب من [illegible]
ومن لا يحزنه وهو لا يطيق الكلام ثم تشيع الجنازة الى القبر فاذا قبر اعاد الروح الى جسده واختلفت الروايات فيه فى بعضها
يجعل الروح كما كان فى الدنيا [illegible] وفى بعضها يدخل الروح فى جسده الى الصدر وفى بعضها يكون الروح بين جسده
وكفنه وفى كل ذلك قد جاءت الآثار الصحيح عند اهل العلم ان القبر للعبد [illegible] ولا يشغل المفسرين انه [illegible] يحتوى عذاب
القبر فعليه ان يلازم باربعة اشياء ويجتنب عن اربعة اشياء اما الاربعة التى يلازمها فالمحافظة للصلوة والصدقة
وقراءة القرآن وكثرة التسبيح فان هذه الاشياء تضئ فى القبر وتوسعه واما الاربعة التى يجتنب عنها الكذب
والخيانة والنميمة والبول [illegible] اجتنبوا البول فانه عامة عذاب القبر منه ثم يهبط الملكان الغليظان
يحفران الارض [illegible] فان كان من اهل السعادة فيقول
الله ربى ومحمد نبيى [illegible] والاسلام دينى [illegible] فيقولان له نم كنوم العروس الذى لا يوقظه الا احب اهله اليه
[illegible] ثم يفتحان له كوة عند رأسه فينظر منها الى منزله ومقعده فى الجنة ثم يرجعان الملكان
[illegible] ويجعل الروح فى [illegible] بالعرش [illegible] لا اخرج عبدا من عبادى من الدنيا

دانا

فى ذكر خروج الروح ونزول الملائكة اربعة

فى نزول الملائكة

فى كلام ربه وكلام [illegible]

فى المنكر والنكير

وانا اريد ان اغفره الا قبضت نفسه [illegible] او يضيق فى معيشته او ابتليته او [illegible] فان [illegible]
[illegible] حتى [illegible] قال [illegible] اذ اسقط [illegible] على الانسان [illegible]
[illegible] قال [illegible] وقد قيل [illegible] لا يصيبه [illegible]
بسبب الذنوب وفى الخبر [illegible] ان المؤمن [illegible] فى انقطاع من الدنيا واقباله الى الآخرة نزلت عليه ملائكة من السماء بيض الوجوه [illegible]
[illegible] من اكفان الجنة وحنوط من حنوط الجنة فيجلس [illegible] ثم يجيء ملك الموت فيجلس عند رأسه فيقول اخرجى ايتها النفس
المطمئنة الى مغفرة الله ورضوانه قال [illegible] فتخرج [illegible] من السماء فيلقونها [illegible]
[illegible] فيقولون [illegible] ريح الطيبة فيقولون هذه روح فلان [illegible]
كان يدعى بها فى الدنيا [illegible] حتى ينتهوا بها الى السماء [illegible]
[illegible] فى الارض [illegible] منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] فيقولان له من ربك [illegible] فيقول [illegible] فيقولان له ما هذا الرجل الذى كان فيكم فيقول هو رسول الله [illegible]
[illegible] فيقولان له [illegible] فينادى مناد [illegible] من الجنة [illegible]
[illegible] السماء [illegible] فافرشوه من الجنة والبسوه من لباس الجنة وافتحوا له بابا الى الجنة [illegible]
[illegible] فيقول [illegible] فيقول من انت [illegible]
انا عملك الصالح [illegible] ان الكافر [illegible] من الدنيا [illegible] نزل اليه [illegible] ملائكة [illegible]
[illegible] ثم يجيء ملك الموت [illegible] حتى يجلس عند رأسه [illegible]
[illegible] الى السماء الدنيا [illegible]
[illegible] فيقول [illegible]
[illegible] فيقول [illegible] ان [illegible]
[illegible] فى الدنيا [illegible]
[illegible] فى القبر [illegible]
[illegible]
الخافقين [illegible] ثم يقول [illegible] شهر رمضان [illegible]
[illegible]
[illegible] فى سبيل الله [illegible]
[illegible] فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] فى القبر [illegible]
[illegible] فيقول [illegible] فى قبره [illegible]
فيقول [illegible] فى قبره [illegible]
[illegible] ثم يقول الله تعالى اشهدكم يا ملائكتى انى قد غفرت له سيئاته [illegible]
فى ذكر [illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] فى القبر على الميت [illegible]
يجلس عند الميت ثم [illegible] فيقول اكتب [illegible]
[illegible] اكتب [illegible] صحيفة [illegible] فيقول [illegible] كتب [illegible] فى الدنيا [illegible]
[illegible] فيقول العبد [illegible]
[illegible] فيقول [illegible]
فى [illegible] الانسان [illegible] يوم القيمة [illegible]

فى بيوت [illegible]

فى [illegible]

فى ذكر [illegible] القبور

والنكير

فاذا امر الله تعالى بالقراءة فيقرا احسانه فاذا بلغ سيأته تركت فيقول الله تعالى لم لا تقرأه فيقول استحيي منك يا رب فيقول الله تعالى لم لا تستحيي في الدنيا
ولا تستحيي منهم اليوم العبد ولم [illegible] فيقول الله تعالى خذوه فغلوه ثم الجحيم صلوه ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه — في ذكر جواب
منكر ونكير وفي الخبر اذا وضع الميت في القبر اتاه ملكان اسودان ازرقان اصواتهما كالرعد القاصف وابصارهما كالبرق الخاطف [illegible] — جواب منكر ونكير
بانيابهما فياتيان من قبل راسه فيقول الراس لا تاتيا من قبلي [illegible] في الليل والنهار من هذا الموضع فياتيان من قبل رجليه فيقول الرجلان [illegible]
من قبلنا [illegible] فياتيان من يمينه فيقول اليمين لا تاتيا من قبلي [illegible] يتصدق بها [illegible] فياتيان
من قبل الشمال [illegible] فيقولان [illegible]
[illegible] — في سؤال منكر ونكير
ان منكر ونكير [illegible] فقال اني اعلم ما لا تعلمون [illegible] — سؤال منكر ونكير
[illegible]
[illegible] فقال الله تبارك وتعالى [illegible]
لتعلموا اني اعلم ما لا تعلمون — في ذكر الكرام الكاتبين [illegible] — في ذكر الكرام الكاتبين
بـاره اما الذي في يمينه يكتب الحسنات بغير اذن صاحبه واما الذي في يساره يكتب السيئات ولا يكتبها الا
بشهادة صاحبه [illegible] بـاره [illegible] احدهما خلفه [illegible]
نام [illegible] بالليل [illegible] بالنهار [illegible]
في [illegible] بالمعقبات [illegible] الليل
[illegible] يحفظونه من امر الله [illegible]
صحيفتها [illegible] صاحب الشمال [illegible]
صاحب الشمال ان يكتبها [illegible] صاحب اليمين امسك [illegible] سبع ساعات فان استغفر [illegible] لم يكتبها وان لم يستغفر
يكتب سيئة واحدة فاذا [illegible] فيقول الملكان يا ربنا وكلتنا بعبدك [illegible]
عبدك [illegible] الى السماء فيقول الله تعالى السماء [illegible] من الملئكة [illegible]
ذلك العبد [illegible] من قبره [illegible] ان عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون [illegible] الكرام الكاتبين لانهم
اذا كتبوا حسنة يصعدون الى السماء [illegible] على الله تعالى [illegible] ويقولون عبدك فلان عمل كذا حسنة
كذا وكذا واذا كتبوا [illegible] سيئة [illegible] يا كاتبين [illegible] عبدي [illegible]
[illegible] يا الله [illegible] انت اعلم وانت ستار العيوب [illegible]
كل يوم [illegible] فانك علام الغيوب [illegible] الكرام الكاتبين [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم قال [illegible] جبرئيل عليه السلام قال يا محمد ان الله تعالى [illegible] السلام [illegible]
بلغ امتك انه من ترك [illegible] الجماعة لم يجد رائحة الجنة [illegible] يوم القيمة [illegible] — في الجماعة
[illegible] وتارك الجماعة [illegible] الملئكة [illegible] في التورية والانجيل [illegible]
وتارك الصلوة لا يستجاب له دعوة [illegible] في الدنيا والاخرة [illegible]
الطريق [illegible]

قال [illegible]

قال [illegible]
من سمع الاذان ولم يحضر على الجماعة [illegible] تارك الجماعة [illegible] الانبياء [illegible] تارك الجماعة
لا [illegible] ولا يصلي [illegible] تارك الصلوة بالجماعة [illegible] وحده [illegible]
وحده [illegible] كل كتاب انزل الله تعالى على الانبياء [illegible] رائحة الجنة ولا ينظر الله تعالى اليه [illegible]
[illegible]
[illegible] صلوات [illegible]
[illegible]
[illegible] الجنة [illegible]
[illegible] منكر ونكير [illegible]
من الجنة واما الثلثة التي [illegible]
[illegible] — من بادر [illegible]
الى [illegible]
اما الثلثة التي في الدنيا [illegible] واما الثلثة التي عند الموت [illegible]
الثلثة التي في القبر [illegible] واما الثلثة التي في الحشر
[illegible] واما الثلثة التي عند لقاء الله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] — اخلاق الكلب
[illegible]
[illegible] الصالحين [illegible]
[illegible] الصالحين [illegible]
لا [illegible] الصالحين [illegible] الكلب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] — في ذكر [illegible]
[illegible] — في ذكر [illegible] الى قبره [illegible]
باب [illegible]
[illegible] الى قبره [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
فيأذن الله تعالى [illegible] الى قبره [illegible]

اتذكرنا ايام حياتك وانك لا تذكرنا بالخير من بعد موتك وعند عقارك ابن اخوانك ولصقها بك من رفقائك
وحزنك الذين كانوا يرضون في جوارك اليوم يبكون علي وعليك الى يوم القيمة وفي الخبر اذا مات المؤمن دارت روحه حول
داره شهرا ينظر الى ما خلف من ماله كيف يقسم ماله وكيف يؤدي ديونه فاذا انقضى شهر يرجع الى قبره ودار حوله سنة وينظر
من يدعوا له ومن يحزن عليه فاذا تمت سنة رفعت روحه الى حيث يجتمع فيه الارواح الى يوم ينفخ في الصور قوله تعالى تنزل الملائكة والروح
فيها اي الروح فيها رحمة على العالم والروح بالفتح والضم معناه الروح تنزل الملائكة ومعناه الروح ايضا وقيل ملك عظيم تنزل بحجة
المؤمنين كما قال الله يوم يقوم الروح والملائكة صفا قيل معناه ارواح بني ادم وقيل الروح جبريل وقيل روح تحت العرش تستاذن
في هذا الليل من الله بالنزول ثم تسلم على جميع المؤمنين والمؤمنات وتستغفر عليهم وقيل الروح [illegible] من ارواح المؤمنين فيقولون
ربنا ائذن لنا بالنزول الى بيوتنا فيأذن لهم فياتون اولادنا وعيالنا ويزورون في ليلة القدر كما قال ابن عباس اذا كان يوم العيد ويوم العاشوراء
او يوم الجمعة او ليلة الجمعة الاولى من رجب وليلة النصف من شعبان تخرج الاموات من قبورهم على ابواب بيوتهم ويقولون ارحموا علينا
في هذه الليلة بصدقة او بلقمة فانا محتاجون اليها فان لم تقدروا بها فاذكرونا بركعتين في هذه الليلة المباركة يا اهلنا ويا اولادنا
ويا اهل بيتنا من بعدنا يا من سكنوا دورنا ويا من نكحوا نسائنا ويا من اقاموا في وسيع قصورنا ونحن في اضيق قبورنا ويا من قسموا
اموالنا ويا من استذلوا اولادنا هل منكم احد يتفكر في غربتنا وفقرنا وكتابنا مطوية وكتابكم منشورة وليس للميت في اللحد الا
بكثرة خيركم ودعائكم فانا محتاجون اليكم ابدا فان وجدوا الصدقة والدعاء منهم يرجعون فرحا مسرورين وان لم يجدوا يرجعون
محزونين محرومين ايضا وقيل ان الروح في الفؤاد وبعضها في الاعضاء لا يجمع كلية لكنها في جزء من الجسد والدليل عليه انه يجرح الواحد
بجراحات كثيرة ولا يموت وانه يجرح بجرح واحد فيموت لانه اصاب في المكان الذي فيه الروح وهذا [illegible] وقيل الروح في كل
جميع البدن لانه يموت في جميع [illegible] قوله تعالى [illegible] فان قيل الروح [illegible] احد
وليس بينها فرق [illegible] لا يتحرك [illegible]
لا يتحرك ثم موضع الروح في الجسد غير معين [illegible] واذا نام [illegible] في القصر
ودخلت في البيت [illegible] سكنت في [illegible]
الى العرش [illegible] الملكوت [illegible] بعد القبض [illegible] من يوم
خلق ادم الى يوم القيمة فان كان [illegible] وقيل ان ارواح المؤمنين في حواصل طيور
خضر في عليين وارواح الكافرين في سجين جهنم وقيل ان ارواح الكفار في حواصل طيور سود في النار وقيل ان ارواح
المؤمنين اذا قبضت رفعها الملائكة الى السماء بالاكرام [illegible] فيناديهم مناد من قبل الله اكتبوها في عليين ثم
ردوها الى الارض فترد روحه في جسده ويفتح له باب من الجنة فينظر الى موضعه منها حتى تقوم الساعة وقيل ان
ارواح الكافرين اذا قبضت رفعها ملائكة العذاب الى سماء الدنيا فيغلق ابوابها دونها فيردها الى مضجعه ويضيق قبره ويفتح
له باب من النار فينظر مقعده حتى يقوم الساعة [illegible]
العلماء [illegible] ارواح الانبياء [illegible]
العرش [illegible] في وسط الجنة في حواصل طيور خضر في الجنة [illegible] تاوي الى قناديل معلقة الى العرش وارواح
اولاد المسلمين في حواصل عصافير الجنة عند جبال المسك الى يوم القيمة وارواح اولاد المنافقين والكافرين [illegible]

الى الجنة

الى الجنة ليس لهم مأوى الى يوم يخرجون المؤمنين واما ارواح المؤمنين الذين عليهم ديون ومظالم فمعلقة في الهواء لا يصلون
الى الجنة ولا الى السماء حتى يؤدي عنهم الديون والمظالم وارواح فساق المسلمين

مشتبه جاوله

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي جعل طراز اذ لبتة التي علت ورفعت بعد ما اخترعت قبل ما ابدعت فاستنطقت فبالنطقت
جلت وتعالت وامنت واستضائت وادت واستبانت فهي هي ساجدة على عرشها ناطقة ببديها ومنشيها الا اله الا هو
الحمد لله الذي جعل طراز ارادته رجال صمد انبثر التي حدثت قبل ما اخترعت بعد ما ابدعت فهيت واستعزت وجليت
واستقامت فهي هي طالعة غربية فهي هي مشرقة شرقية فهي هي متلالئة عرشية فهي هي متجليت بديعية فهي هي متجليات خفية
فهي هي شجرة لاهوتية فهي هي نحو زبية قد تسمية فهي هي جوهرة تحكيمية فهي هي ياقوتية فردانية فهي هي ذات الينية جبروتية فهي
هي كينونية ملكوتية فهي هي نورتية الله اعتية التي نطقت في ثنائها عند ثنائه نفسه لا اله الا هو الحمد لله الذي
جعل طراز نجم القدرة طراز جبروتية التي سبحت بعد ما حمدت وكبرت بعد ما هللت كورت واضائت دورت
واقامت حركت بعد ما سكنت فصلت بعد ما وحدت قدرت بعد ما احكمت نزلت بعد ما سطرت فتعالت
واستعالت وامنت واادت ونطقت في نجمها بعد ما طمشت في نجمها بقضاء بارئها لا اله الا هو الحمد لله
الذي جعل طراز النقطة في تلك الصحيفة هذا الخطبة التي جلت وحدت بعد ما سكنت ورفعت وتلالئت
بعد ما تربت ولتشهقت فلله الحمد قد نزل في تمجيد اول كتابه اثني عشر بابا بعد ما احكمت فبلغ هذه الخطبة
ونعلم ما سطرت هذه الخطبة ابواب اربعة عشر بابا طوبى لمن وفى بعهد الله قد جاء امره فيما انزل في كتابه ويقول
في كل شان بثنائه نفسه ان الحمد لله رب العالمين

مقام الاول المقام السر وهو النقطة

بسم الله البديع الذي لا اله الا هو ان الله سبحانه قد جعل الظهور لخلقه بخلقه اربع مقامات المشار اليها والمرموز عنها
في كلمات آل الله عليهم السلام بالاسرار السر وسر السر والسر المستتر والسر المقنع بالسر ويعبر عن الاول بالنقطة
قطب كتاب الله في التكوين والتدوين وعليها تدور رحى الموجودات في كل العوالم بلا نهاية الى ما لا نهاية كما في عالم
سبحان ان الله سبحانه تجلى لخلقه لهذه النقطة بهذه النقطة والتي في هويتها مثال التجلية ما طرح عنها الغطا
والتجلي احديته لا من شيء سبحانه تعالى الذي لم يلد ولم يولد وكيف نفرق بينه وبين الخلق فلما ان خلق الممكنات دونه
ابدعه لا من شيء وابدع الابداع بالاختراع ولا كيف لذلك لان الكيف معلول ابداعه ولا يجري عليها ولا ربط بينه وبين
خلقه وهو لم يزل على حال واحد حق ولا خلق فابدع الخلق بالخلق وهو لم يزل على حال وحده لا ابتداء قد شيئا ولا ابقاء له سبحانه وتعالى
عما يقول الظالمون الملحدون في اسمائه علوا كبيرا وقد عبر اهل البيت هذه النقطة عند التبيان بالشجرة المباركة وبالنار التي
الشجرة وبالبقعة البيضاء وبالذكر الاول وبالجلال وبالشمس الازل وبالحقيقة المحمدية صلى الله عليه وآله وكل العلامات والدلالات الاسماء على
النقطة بالالف التي الشجرة وعليها تدور رحى الوجود مما في الجنة الكافور والكون وهو سر الابداع وثمرة الاختراع ظهرت منها
محبة في عالم اللاهوت كنت كنزا مخفيا فاحببت ان اعرف فخلقت الخلق لكي اعرف وظهر كينان في عالم التعلق
واستقر حول نفسها كينونة بسبب ... ظاهرها على باطنها وباطنها على ظاهرها الا انه
بلا تعاقب ولا اخر بلا تعريف اوليتها على آخريتها وآخريتها على اوليتها هويته الجنة الظاهرة في الكل ما ظهر عنا الله
وقدرته النافذة والربوبية الاولية التي لا ذكر للمربوب لدى عزه وهذه جهة اعلى الشجرة السبيل اليها مقطوع والطريق
اليها ممنوع ... لشيء الموجودات والايجاد الكلمات وهذه مقام تعلق رسول الله وهذا المقام هو الفقر
البحث الذي لا يحمد الا كامل قال صلى الله عليه وآله الفقر فخري وبه افتخر وفي ذلك المقام يستمد الدين الحق وهو
الله وحده لا من شيء كيف وجوده وهو ترب ... الفيض قبل الكتب وما سواه ... لا ان مختارا بها محتاج الى كل
الشؤونات اليه حاكي عن ظهور ... وهذه الحكمة تعلقات سبعة لا يمكن نقصها ولا ان يزيد الا ان الشيء له جهات
جهة مادة وجهة صورة وجهة تركيب وهذه الثلاث لما تنزلت صارت سبعة قال مولينا الرضا عليه السلام ان المشية والارادة
والابداع اسماؤها ثلاثة ومعناها واحد قال عليه السلام الصادق لا يكون شيء في الارض ولا في السماء الا بهذه الخصال المشية
بمشية وارادة وقدر وقضاء واذن واجل وكتاب وهذه سبعة شئونات للفعل لا انفصال في نفسها الى
ان يجري الاشياء الا باسبابها ولو كان قادرا وقد اشار الحجر الى تلك السبعة بسبعة احرف وهذه كلمات الله لا يمكن ان توجد
في سماء المشية ولا في ارض القابلية الا بهذه السبعة ولا ايجاد بغير بدر الا انه قال الامام عليه السلام في زعم انه يقدر على نقص
بلا ... ر

... ع

المقام الثاني مقام سر السر وهو

واحد منها انقص كفر وهذه سبعة اسماء آل محمد علي وفاطمة والحسن والحسين وموسى وجعفر سلام عليهم واذا كررتها
في عالم الغيب والشهادة صارت اربعة عشر وهم آل الله عليهم السلام والاصل محمد صلى الله عليه وآله وهو معنى الاربعة عشر قال الامام عليه السلام
اولنا محمد واوسطنا محمد وآخرنا محمد وكلنا محمد صلى الله عليه وآله ولا يوجب شيء الآباء ولا الابناء ولا يدعهم احد كل جليل الكل عليه السلام
صغير وكل شريف وضيع عندهم حقير سبحان ذكرهم الله عز ولا قرن بالاذكار بهم المنفردون عن التشابه والتشاكل
ابنا والحسين ومحمد صلى الله عليه وآله بيده وحولا نفسه وهم بيده وحوله بما تجلى لهم بهم وهو صاحب الحقيقة الالهية المكتوبة في
الاكوان بوصف الاحد وكوكب الشمس لو نشابا فرعه بالاسم العظيم التي وسبعة احد عشر منه اشارة بالهويته العظمى
فيه وثانيه منه اشارة بطون خفي جلال العظمة قبل علي وقد قدمه اشارة الى علي صلى الله عليه وآله لا انه نفسه لا ابقاء ومنه
في اسم سبحان الله بارئه عما يصفون المقام الثاني اي سر السر وقد تعبر عنه بالشجرة التي تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن
وصبغ للآكلين وبالبقعة الصفراء وبالارادة التي هي العزيمة على ما يشاء وبالمحو الموهوم وصحو المعلوم وبالنفس
وبالامر الالهي وبالولاية المطلقة الكلية العلوية لعلي النبوة وهذا مقام الاعف الغيبي المستور في الحجب المحتجب والعماء المعز التي
لا يطلع على كنه معرفتها دون الله سبحانه وهو هو الاسم المستقر في ظله فلا يخرج عنه الى غيره والظل المستقر في عبوديته
لحمد صلى الله عليه وآله حيث صرح بذلك بقوله انا عبد من عبيد محمد صلى الله عليه وآله وهو حجاب الذات الحاكية الدالة على محمد صلى الله عليه وآله الذي هو الدليل
على الله بل لا اله الا هو ستر لا الا الكشف وهو الصوت لصوت الاول لما اشار اليه سبحانه بقوله وسر جانبيه وهو الالف
المتحقق بالنقطة تحقق وجود وبه تحققت النقطة تحقق ظهور وهو اول اسم اختار الله لنفسه العزيز على
ما قال الرضا عليه السلام اول ما اختار لنفسه العلي العظيم ومعنى العلي العظيم على ما ورد في الحديث الله ومعنى الله هو كما
قال الله تعالى قل هو الله احد وقد اشار خفيا لا اهل الاشارة وهو قوله تعالى وهو العلي الكبير وفي مقام آخر وانه
هنا طه على ستة فيها وجعل الله سبحانه اسمه في مقام التشريع بوساطة الاسم في مقام التكوين مع التمامات في مقام
التشريع وهو احد عشر اسم علي عليه السلام بانه ظهر احد عشر احد عشر منه اشارة الى المقام الهويته المتجلية فيه بوساطة
محمد صلى الله عليه وآله الذي عدد اسمه اثنان وتسعون وثمانية اشارة الى طول فرح لحلال المعرفة بسبب محمد صلى الله عليه وآله ثمانية الف
دهرية وفي الرقم بالهندسة الايجادية ثلاثة الف الالف الاول اشارة الى الهويته والالف الثاني اشارة الى محمد
لانه يحكي عن الالف الاول بكل الحكاية لا فرق بينهم الا انه الالف الثاني عبده وخلقه والالف الثالث حكاية عن نفسه
الشريف بانه حاكي عن الالف الاول بواسطة الالف الثاني وهو الكل على الا انه الثانية والتوحيد الواقعي الحقيقي وهو اسلي المقامات
واعلى الدرجات بحيث فيه الكاسب النقطة ولا توحيد الا لمقام هذا الالف وهو سر الهوية ... شاهد ظاهره امانة الا
وباطنه غيب لا يدرك وهو الواحد لا اصل الا عدد الكائنات والكون والمعدود كل شيء لان الكل هو الختم وهو الذي لا يتغير
في قديم الدهر ولا ينابيع من الاحداث وهو علة لكل علة ليس ورائه غاية ولا نهاية ودون الكل مقام تفصيل مقام النقطة

واقول ببعضهم وهي ان كل خير نزل من الله وينزل بها الا نهاية لها في علم الله اولا نزوله على قلب محمد صلعم
ثم قلب علي ثم الى الحسن ثم الى الحسين ثم الى القائم محمد بن الحسن ثم الى الائمة الثمانية ثم الى الفاطمة صلوات الله
عليهم اجمعين ثم الى الانبياء ثم الى الاوصياء ثم المؤمنين من الانس ثم المؤمنين من الجن ثم الملائكة ثم الحيوانات
الغيبية ثم الى النباتات الطيبة ثم الى الجمادات الصافية وكذلك كل شر نازل مستقر قلب ابو الدواهي
لعنة الله عليه الى اخر المقامات على سبيل الذي ذكرناه في الخير كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك وما كان عطاء
ربك محظورا ويظهر من هذه القاعدة ان كل خير في الاشياء [illegible] في كل مقام الا الالف [illegible] في محله
مشية التي نطلق في مقام على [illegible] عبد وظهوره بالنسبة التي نطلق في مقام محمد صلعم كما اشار في الحديث
عن رسول الله صلعم ان مشية علي [illegible] وجنب مشية محمد صلعم كالذبابة فاستغفر الله عن تحديده بالقليل [illegible]
نطلق الى منتهى المقامات وكذا استعمال الشر في كل مقام ان الفرق في مقام الثاني عرض [illegible] بالنسبة الى مقام
الاولى وليس من الالفاظ اشتراكا لفظيا ولا معنويا لان المعنى في اللفظ كالروح في الجسد [illegible]
[illegible] وكذا الاجسام وبينهما مناسبة [illegible] كما سنذكر ان شاء الله في علم [illegible] نقا
المطلب ان الكفر يطلق على [illegible] وعلى [illegible] ولكن الكفر الذي يطلق على [illegible] في مقام
بالنسبة الى الكفر الذي يطلق على [illegible] عرض [illegible] لفظه ومعناه كما نطلق الحديث [illegible]
وكل [illegible] الكفر الى مقام [illegible] ولا اشتراك لفظا ولا معنى بل حقيقة بعد حقيقة في كل مقام [illegible]
[illegible] وان [illegible] في مقام على [illegible] بالاوصاف المذكورة حقيقة ثانية بالنسبة الى الحقيقة الاولى
ولهم عليهم كل الوصف [illegible] الذات المحمدية صلعم الاصل الاول القديم ولهم عليهم الفرع الثاني الكريم [illegible]
بينهما الكاف [illegible] والحركة والسكون [illegible] لاتصال [illegible] صلى الله عليه وآله [illegible]
قوله تعالى الم تر الى ربك كيف مد الظل ولو شاء لجعله ساكنا ثم جعلنا الشمس عليه دليلا [illegible]
وهو [illegible] الصورة [illegible] التي لا يتغير [illegible] ظاهرها [illegible] وباطنه [illegible]
المطلقة [illegible] التي اشار [illegible] بقوله [illegible] وتلك الصورة [illegible]
[illegible] كل [illegible] ولا يعلم ما هو الا هو ولا يقال [illegible] وهو [illegible]
الاشارة ليس [illegible] النقطة [illegible] بالنور [illegible] ظاهر [illegible]
[illegible] فمنهم من يراه قريبا ومنهم من يراه بعيدا [illegible]
العذاب [illegible] فصل [illegible] الظهور [illegible]
[illegible] يكون [illegible] الى دليل [illegible]
هي التي توصل اليك [illegible] عليها رقيبا [illegible] اشار [illegible]
[illegible] المقام [illegible] اشارة [illegible] العارفين

في اطلاق الكفر

تاويل [illegible]

تاويل [illegible] امر الله [illegible]

وحركة [illegible]

ولهم كان اصلية على القطب وهو الاصل وفرعيته بالظهور وهو الفرع وعلى الاول لا اشارة له لا باسم الله الكريم
والنبأ العظيم واشار بهذا المقام في خطبته [illegible] انا المعنى الذي لا يقع عليه اسم ولا شبه وهو المقام المخصوص
بنفي التحريف والحرف الذي [illegible] الائمة [illegible] وهذا مقام امارته للمؤمنين اعني الائمة صلعم ولا ينبغي ان يسمى احد منهم
باسمه لانه المخصوص به [illegible] الكبرى [illegible] العظمى وبذا قد اشار اليه السجاد صلعم في الصحيفة حيث قال عليه السلام لقد
قصرت السكوت عن تحميدك [illegible] عن تمجيدك [illegible] بل العجز والتحميد [illegible] الطاهرة مقام
والفرق وهو ما اشار اليه الحجة صلعم في الدعاء لا فرق بينها وبينك الا انهم عبادك وخلقك ولا يعرف احد من اهل العلم
ما بين الاسم والمعنى الا ان المعنى [illegible] الحركة [illegible] السكون [illegible] ولقد اشار صلعم
بهذا المقام من عرف الفصل من الوصل فقد بلغ قرار التوحيد [illegible] بانه عبد محمد صلعم في كل مقام [illegible] ويبلغ قرار التوحيد
لان حروف العبد [illegible] بالله [illegible] ولا كيفية [illegible] الاشارة [illegible]
عرف ان [illegible] الاسبق [illegible] الاشارات [illegible]
عن وصف الواصفين والحمد لله رب العالمين وعلى الثاني مقام ظهوره لحقائق الائمة صلعم وفي هذا المقام [illegible]
عن الله وينطق بالله ويسمع بالله ويعقل عن الله وهذا مقام ظهور [illegible] المستوية على عرش [illegible] كل ذي حق حقه
السابق الى كل مخلوق رزقه وقد اشار الامام عليه بهذا المقام في تفسير [illegible] فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق
بالخيرات قال عليه الظالم يحوم حول نفسه والمقتصد يحوم حول قلبه والسابق بالخيرات يحوم حول ربه وهو [illegible] السابق
والخيرات الائمة صلعم وليس في هذا المقام [illegible] الا فضل الله [illegible] بهذا المقام عباد مكرمون
لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون واشار علي عليه الى هذا المقام في مناجاته يوم شعبان الهي هب لي كمال الانقطاع
اليك وانر ابصار قلوبنا بضياء نظرها اليك حتى تخرق ابصار القلوب حجب النور فتصل الى معدن العظمة وتصير ارواحنا
معلقة بعز قدسك [illegible] ولاحظته فصعق لجلالك فناجيته سرا وعمل لك جهرا [illegible]
الذي في حقيقة سره فاستجاب الله دعائه [illegible] المتصل الى معدن العظمة الذي قد ناجى الله في سره [illegible]
العامل لله جهرا [illegible] في زيارته [illegible]
مجاهدتك في الله [illegible] انتقام الله [illegible] في هذه الزيارة القضا
المثبت [illegible] وفي الحديث اذا شئنا شاء الله واذا
اردنا اراد الله وان الله سبحانه اشار الى هذا المقام بانهم صلعم ما يشاؤن الا ان يشاء الله
[illegible] وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى وما تشاؤن الا ان يشاء الله [illegible]
والى [illegible] تعبيرنا في هذا المقام بمحل المشية [illegible] في المقام الاول [illegible]
القواعد لان [illegible] قاعدة كلية [illegible] بها ترفع التعارض عما في الكتاب والسنة

واذا

ان ليس هناك تفصيل لانه عليه السلام من ذي سماه او ادنى تنبي وهو صلى الله عليه وسلم المنتهى في عرف الاشارات تغنى عن العبارات
ومن عرف موقع الصفة بلغ قدر المعرفة واشار عقيقة الى المظهرية مفرجا بغير تلويح لاهل الاهلية فحسب بقول الحق حين المكاشف
الهم عنه وانت معرج كرب وانت قاضي ديني وانت منجز وعدي لان مقام القطب الجامع لكنه احاطة الحق وبسط صرف وظهوره
الاول لمقام الالف وكالواسطة بحرف ومنار العلياء ولم الهيمنة على جميع الحروف من التكوين والتشريع وهو الغيب الممتنع لا تنال اليه
ابدى ادوار الابصار وكافة ذرة والا لعرف بعد ذلك وصف لنفسه ودون نفسه ولا يعلم احد على القرب من ذلك حيث قال صلى الله عليه وسلم
لسلمان يا عرف لله الا انا وعلي ويا علي لا يعرفني الا الله وانا وما عرفك الا الله وانا السبيل الى معرفة ذلك
الى وصف ورد ذي الطلب لا يرى صاحبا الا بعد لان الله سبحانه تنزه بذلك في الانبياء والرسل والاولياء
وليس في معرفة الله يقطع الا انه عليه السلام فوق سموات كما ليس سبحانه لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك وانزل
الكتاب لديه بالعلي حكيم وهو ذات ارادة الله في كل العوالم في التكوين والتدوين ولا يمكن ان يثنى بشيء الا بان
وهو عليه السلام كأبي الاسفل من العرش ولونه الصفراء كما قال عنه شهادته عليه في وجهه ذلك لنزوله على بيته
لان البيت هو الخاتم وهو المعتدل التام وغلبة الصفراء وسر صفرة الصفرة في كل شيء منه وعن صفرة الوجه
وعن نعت الناعتين والحمد لله رب العالمين **المقام الثالث** السر المستتر بالسر المقنع بجلباب الحجب
ويعبر في هذا المقام بالشجرة الطيبة والدرة الخضراء والبحر العظيم وسر الاعلى وسر المعلى والكاف المستديرة على نفسها
والحقيقة المحمدية الحسنية عليه السلام وهو كوافقه مقام توحيد الخاص لا يظهر في الاكوان بنور الانوار ولا يتحقق في
الادوار بصوت الاصوات وهو الكلم الكلم والمسمى الاعظم الدال على الله في دائرة المثلث في مقام الوصف والاول من مقام
المعرفة لاهل الذات الا الله تعالى لانه لا ظاهر في ال والماء الا بالله وحده ليس كمثله شيء وهو العلي الكبير وهو عليه السلام
من جنبه على ولا قائم من عليه السلام المجيب لله حجب العقل والنفس ولذا من العقل لا ينبغي ان يطلع عليه الا الله واحد
فمن زعم ان للخلق سبيل الى معرفته فقد ضل الله تعالى في كتابه وكشف سر الرحمانية الظاهرة بغير اذنه فباء بغضب
من الله ومأواه جهنم وبئس المصير وذلك مقام هو سر الايجاد في تحديد الحد ولا انتهاء الى النهاية
لفيض الله تعالى لا تعطيلا لانه على عليه السلام ان الفقه سر من سر الله وحرز من حرز الله مرفوع في حجاب الله مطوي عن خلق الله
مختوم بخاتم الله سابق في علم الله وضع الله عن العباد ورفعه فوق شهاداتهم وسلع عقولهم لانهم لا ينالونه
بحقيقة الربانية ولا بقدرة الصمدانية ولا بعظمة النورانية ولا بعزة الوحدانية بحر زاخر موج خالص لله تعالى عمق
ما بين السماء والارض عرضه ما بين المشرق والمغرب اسود كالليل الدامس كثير الحيات والحيتان
تعلو مرة وتسفل اخرى في قعره شمس تضيء لا ينبغي ان يطلع عليها الا الواحد الفرد فمن تطلع عليها فقد
ضاد الله في حكمه ونازعه في سلطانه وكشف عن سره وستره وباء بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس المصير

باب المقام الثالث

وان التعبير بلون السواد لكثرة الحيات والحيتان بالنسبة الى الخلق لان الله تعالى جعل ظاهره من قبله العذاب والا بالنسبة الى البحر
فشؤونات وتغيبات من باب ابهامها عليها وقد جعل الله باطنها فيه الرحمة ولهذا البحر نسبة ولا انتهاء وطاهر من نفس الماء التي ذات
الحجب وعلى البحار قباب من حجاب مختلفة تلونها بالانوار المختلفة بالانهاية الى ما لا نهاية وجعل الله من كل قبة وما بين كل
ما بين قبة البيت الى غير الختم وسكونها فيها الملائكة عباد المعرفة يسبحون الليل والنهار لا يفترون وهم اهل قبة البيضاء وفيها الملائكة
العالون مجيئهم الاسرار ثم القبة الصفراء وهم اهل قبة الخضراء وفيها مشكلة الحجب يقولون سبحان باري الجود ولهم في الحرقة
وهم اهل قبة الحمراء وفيها مشكلة الكرم يقربون القرآن الكريم الذي لا ينتهي مثله شيء وهم اهل الكبرياء وهم اهل الكون في قبة
الحمراء وان الحجاب اعلى الخلق جعلهم سبحانه من قبل بنيهم من حيكم الخلق فيهم وقد كتب الله عليهم وان لمن
الصفراء وحجاب من اهل قبة الخضراء والحمراء واهل قبة البيضاء ومن ذلك حصنا الجنة الهيكل وليس في هذا البحر الا الله وان الملائكة سبحانه الله
ان يخرج المكنون بطهارتها اخفته هذا البحر غفلة وجعل لها جسمه كل شيء قال الله تعالى في كتابه العزيز ولئن الناس لطهارتها وتحجبها لمخرج
حجاب الله قيل له كل شيء في هذا الملك وعليه العرش قبل خلق السموات والارض المذكورة في الحديث عن آبائهم ولهذا الوضع
حول ذلك السر المستور في جلباب من يحيطه عليهم الذي تجلى لله من نور عظمته اول ما تم الابرة وهو خفي الاصل الحقيقي بالكتب ولم يعرفهم كنه
ذكره حول النقطة الاشارة اليها الا انه نظر اليه في تلك الكثرة المثل التوحيد لصفاته الافعال لا نعرف غير الله جل جلاله نفسه وجل
علي بالمنزه بالمنزه على ظاهره جل عن ان تحيطه الافكار او ان تحويه خواطر الابصار او ان تناله البكاء او تناله الابعاد
الوجه لا يرى وجه وجهه لا يحيط وعلى لا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السموات والارض وليس ما شاء الله الا محمد وعلي
عليهم وعلى آلهم السلام وكل السبل للخلق لديه حجاب الا المجد ومن الله الرؤية الجحود دون سبحانه عما يصفون وحركة بالتجلي
لما سواه باسمه ووصفه وكما اوجب حقائق الكائنات بصفاتهم في الاقطار وكادوا بالالات الظاهرة اللاهوتية الباطنة
الانهائية المحدودة والضعف الذي تعاد **المقام الرابع** المقنع بالسر هيكل الاحدية بقاء الحي وهو سر السجدة في الباء
وسر الباء في النقطة وانا النقطة تحت الباء وفي الحديث ظهرت الموجودات من باء بسم الله الرحمن الرحيم ووقع في الاحاديث
عن تلك الرتبة بالشجرة الطويلة وبالقصبة الحمراء والقضاء المثبت والصبح الازل والحجة لمحاضرين برتبة الحسين عليه السلام وهو عليه السلام
واقف في مقام توحيد الشهودي بعين خفاء الخليفة في مرتبة الربيع ظهر باسمه الاعظم وبه يتكلم وحق جلاله الوحدانية
ظهوره وستره على حجبه لعظم نوره ولا توحيد في الخلق سبب سنتين حجبه وما بابه وطاعة عليهم السلام الا النفس ومن لاحد
في مقام توحيد لله حجابه وهو الحرك في مقام التجريد وذلك في لجة التوحيد فلا الحرك في سبيل شهودية في ظهورات الكلمة الجمعية
من الا سبيع ودعت القضاء المتعلق ولا خرج وهو كالك لتلك اللجة بمكنه لامر بايصل ان لا يخرج عن لجة القضاء الى الخلق الا
باسمه عليه السلام لارباب الفيض لكل شيء ومن الله وجد عليه بابه لا انتهى في الابداع بعد عطائه وهو عليه السلام الحرك في الغيب
بالظاهر وستار لا يكون من الا الاول ولا يتحول ما بالكثرة وتقدر بعدما عرفوه بان تحكم في عوالم التوحيد في الخطب
الترجي لا يبقى الباطل الا دهام وتخيفه عن الخيل الى الانهام وتحجب ذاته ذا دبرت سبقتنا نفسهم ظلما وعلوا فما ترى
علينا الكثرات واختفاء التوحيد وهو عطى الاشياء على باهر علينا قد انتهى الله الانعكاس وجودهم وتفضيلهم عطاء
القدة ثم استلم الله الشهادة بايدي عبيده حتى ظهر علي بن الا كاهل عبد ربه المعظم ولا يمنع فيه على الكفا

في سر القسم ؟

عن الكفر

لانام الجنة بسبب بحال الشعر ولها الفتح بسبب الارادة الموجودة بقدرته النافذة الله اكبر من ان الناس ممن ينصف الوضم وفيه
وسبعين من شيعته الكرام ومن عظم اهل بيته عن سيافي وجن الفتى كبلاد ومن عليها انه هو لحق المبين ولولا ادم عليهم
ما حل بقلبه قرب الحضرة وما انه اصعقت له ولا يقتل عليهم فما رضي بالشهادة في عالم الكاسب تعرفت بلاد الحجب فما كون
اكما نه قتل بقتله التسبيح والتحميد والتمجيد والتكبير الله اكبر من هذه المصيبة الكبرى تعرف ابناء العالمين لحرمة كعبة ومن
ذلك التكبير الى ما لا نهاية له بالا نهاية له وما كان لها من الذين تعادوا اهل الجنة محرقة ادخلهم لقتله وذلك اعظم
مقاما ثم ترتقي الى ما لا نهاية له لان معبره تتم لا يبقى بينهم الا مراتب الحاكية للحبيب عليهم وكل شيء هالك الا وجهه
الكريم ذلك الله من قتله فانا بشيره والمبين ظهوره للناس الطاهرة بكل شيء بكل شيء سبحانه اللهم وهو المنزه
وصفنا لها بيانا وهو لا يقول لا شركه للابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير والحرق لاهل النار
بالقيامة بقاء الله وذلك يحتمل اهل النار والى الجنة وما فيها حلقها الله سبحانه بحبه على عليهم والنار وما فيها
خلقها الله سبحانه بغضه عليهم كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك من سر ولحبه عليهم على ما هم عليه بما هم عليه وما
هو عليهم بحبه بالعباد ومن عرف في مقام عبوديته وعرف سر شهادته كمال في مقام التراب ولا تقفل عن مصابه
وفي كل الاحوال يبكي عليه بكاء الثكلى ويجري من عيناه مجرى الماء الله اكبر من عظم مصيبته وكبر بلائه وشدة عطشه
الذي من يفكر ويبكي عليه فالله سبحانه وبكائه ما انه شهيد وذلك لتحمل العباد والآخرة هو عليهم لان الله
ويتره عليهم ومن شره عليهم عارفا بحقه كمن زار الله في عرشه والشهيد على المشبه به لان المقصود ليس الا ذلك
الا انه لا سبيل اليه ولا المقصود غيره بل ظهوره بحبه في عالم الاحكام وهو مقام عليهم وان اهل الجنة في كل يوم
الجمعة يزدادون الرب جل وعلا عن زيارته عليهم لان زيارته زيارة الرب جل وعلا وان زائره في ليلة الجمعة هو
الله كما في الحديث وذلك احتمال الذي لعلهم سوضعى في المؤمنين ويحق ان زائره في كل الاحوال هو الله تم محمد
صلى الله عليه وآله ثم الائمة عليهم ثم الانبياء ثم الاوصياء ثم المؤمنين من الانس ثم المؤمنين من الجن ثم الملائكة ثم الحيوان
ثم النبات ثم الجماد وان الله سبحانه وتعالى احيى كل شيء بزيارته وهو زائره لم يزل ولا يزول يبقى بحالها ولد مستقر
وان المراد لهم حاليه توجه بولاه عليهم تحرق الحجب فيتصل بمولاه فيبقى اتصاله بوجه مولاه بزيارته في عرشه تقريبه
وعظمته وذلك يحوس الصعود وكذلك الزائر اول زائره في كل العوالم الله سبحانه وذلك الزائر الحق لا يطلع عليه
الا اهل الاشارة فمن عرف شيئا منه فما يتشبث باطنه ومن لم يعرف تصديق لاهله حتى يبقى مولاه متشبثا بالمحبوب
وان في الحديث لزيارته جوا عظيما وهو ان من زاره عليهم عرف الله سبحانه نفسه ابا انه ولا نهاية له ومن نظر الى
هذا الرب عرف الله كما الزائر ومن نظر الى من نظر الى الزائر كان له الاجر مثل ما كان للزائر الى ما لا نهاية له ولم تعرف
بان هذا الرجل نظر الى من نظر الى زائر الحسين عليهم وان له عليهم مقاما من مركزه على القطب وهو الالف اللينة وهذا المقام
لا تشير اليه اشارة قربية مع كل العبد ما بعيدة فوق القلوب بالا نهاية وهو مقام التوحيد المنفي عنه الكثرات
والتقريب المنفي عنه الاشارات اوله عين آخره وظاهره عين باطنه وسره عين علانيته قريب في بعده وبعيد

في غوامض نعتي وزيارته

في قربه ابن الله وحق من الاسبيل سبع وذلك الطلب في وجه سبحانه عما يصفون ومركز علم الظهور فاول الظهور في الالف القائم
عن معطوفه وهو القائم ثم الحروف العاليات وهم الائمة الثمانية عليهم ثم الى الكلمة وهي فاطمة عليها ثم الى حقائق الكلمة
وهي مراتب الانبياء والاوصياء والملائكة فظهرت من لفظ الكلمة كل حقائق الانبياء والاوصياء فظهرت من وجه جسم
فاطمة عليها كل ما تنزل الظهور حتى وصل الى مقام التراب وهي رتبة الجماد وذلك لحرمة ارادتها في تفسير النقطة

الحمد لله رب العالمين — الالف ببيته الحي وهو كلام الاولي الرحيم لا يعلم نعته احد الا الصمد الحي القيوم

لا اله الا هو الكبير المتعال وهو اول شيء خرج في طور سيناء وذات فضاء الثناء من سرادق البهاء وستر
في حجب العماء وستر في كرسي الكبرياء واستوى على العرش العطاء الى ما سوى وهو الحقيقة المحمدية صلى الله عليه
وروحي فداه وهو اول نقطة النقطة حيث دارت على نفسه ثلث دورات والالف المستقيم في سبعة
القيم عند الله العظيم ثلاثة نقاط وهي سبعة الالف هيكل التوحيد شبح التوحيد قول المقر الحميد
فاستقم كما امرت وكشف عن وجهه الستر قوله العزيز الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا — الف اللينة
رباعيته وهو مقام الواحدية سبب الصفات الاسماء وهو كلام الاعظم والرحيم الاكرم المطوى تحت جلال القدرة
والمستتر باستار سحاب عماء العظمة ما طلقا بالحقيقة سبحانك لا اله الا انت سبحانك عما يصفون وهو اول
قصبة نبتت في اجمة اللاهوت وذات في سماء مجد الملكوت من الكار حقائق الجبروت اول الاعداد في عالم العدد
القبض التسعة بيان المستقر في مقام كعلى روحي فداه وهو باسماء والصفات لا يبقى احد من الائمة حق البشر باسمائه عليهم
اول من آمن بالنقطة قبل الحروف فظهر ما على الاسماء ولعلى من شئ وهو طمطام الواحدية المذكورة في دعاء الليالي يفخر بمحل الاسماء
والصفات — ثم الالف المتحرك الذي في حركته في عالم الصفات والاسماء في عوالم الجبار بنفسه في طمطام فنطقوا بالتسبيح
والتحميد والتهليل والتكبير فلما عرفوا اعترفوا بان الله جل وكرم من ذلك فانه عبد الله وعبد الله الارض وهو المتحرك في ارض الكان بالنفس
والتحميد هو قول سيدنا الحجة في زيارة ابيه عليهما السلام بك تحركت المتحركات في البحر ثم طمطام ثم الاكوان وبك سكنت السواكن في
لجة بحر الاحدية من الكمال الالهية وصفات الالهية ومن طمطام الواحدية من طور جلال الربوبية وشؤون تجليات القيومية وهو كل يوم
هو في شأن بلا بدء بما لم يكن يعلم الا في مقامه وهو الاسم الله المبثوث في جميع الاسماء والصفات في رتبة التراب وهي رتبة
النفي لجميع الاسماء والصفات المتعلق بالكثرات وهي جميع الاحوال التي منها اخذ النقطة عن كربه الاحمر بعد الثالث
ومنه نور الرابع المصلح فانها بينته في رتبة المرتبة المقام بجميع الاكبرية لظهور الالوهية فسبحان الله عما انكر ونسا طوا قال ادح
يكم الاله يوم الغيبة وبالسعد وذلك المحل المرتبة واعلاها في سر الدال وهو رتبة الاسم وكوامن الكبرى خفيت رتبة الربوبية
وظهرت وحدة الذاتية فانها رآها يا من فاز عن كل احوال وصار المجتمع يقول في وهو الكبرى بيضاء مالك الحمد والبهاء
والسبب في رتبة البيان ثناء الله على نفسه والوصف نفسه الوصف وهو قوله لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك
متجلي لها بها وصف الله لنفسه بنفسه ولخلقه بخلقه واول الوصف ذات الله الظاهرة للنبي من تم وهو معنى الف لحن
الاحدية وحرف ظهور الهوية عماء بحث الاحدية ومن مقامات الربوبية وفي ليلة الالهية اول الظاهر لسان الحال في ليلة
المعراج ربي ماسك يا محمد فلا اخر وربي عليه من سر قال له انت الحبيب وانت المحبوب وهو مقام بوده منزوى في حد

المقام عن الاشياء والامثال وهو الملك الدائم في الملك السبيل الى الله سعد ووقى طلبه مدد ودليله آياته ووجوده اثباته

وهو وجود الله الظاهرة في اي كان بنفسه ولسانه في رتبة المعاني حسب الاسماء والصفات وهو حرف من حروف

اسم علي عليم وهو سدرة منتهى ذات الله العليا وشجرة طوبى وسدرة المنتهى وخزائن الادي وهو من حقائق روح الله بنفسه

وقلب الله وجنبه وعين الله ووجه الله ووجه ويد الله وامره ومشيته وحكمه وانه من الله واذنه وسرائر الله ونوره

العباد
وهو من ذلك ظاهر الله في عباده وآية الله في البلاد وسر الله في علم المعاد وحرم الله في يوم المعاد وهو من ذلك

طلب الله المقصود ومقام الله المحمود ووجه الله المشهود وعلامته المعبود كما نطقت بذلك آثارهم المنتشرة في كلماتهم

الرفيعة وكل ذلك تشريف كالكعبة بيت الله واشباهها ولسانه في رتبة الابواب اسم من اسماء الله

الناس الى محبة حبه وهو قلم القدرة ونار الحب وانا قد جعلنا من الماء كل شيء حي وهو ظهر اسم الله الحي وهو الماء والله الذي عليه عرش قبل

خلق السموات والارض ماء لا نهاية له ولا نهاية وجعل الله حياة كل شيء بهذا الماء وجعلنا هذا الخلق بنفسه وخلق ما سواه حيث نطقت

مفهوم آية الكتاب ما اشهدتهم خلق السموات والارض ولا خلق انفسهم وما كنت متخذ المضلين عضدا لا يصل من تحت الخلق شيئا

الا بهذا الماء ولا يصعد الى الله الا بهذا الماء وما لك هذا البحر بالاستقلال لهو على عربي لولاك لما خلقت الافلاك ومن جار طب

ولسانه في رتبة الامامة اسم جسم محمد صلى الله عليه قال الله يس والقرآن الحكيم فلما امر الله

بارد والماء سيد التراب

اسم القابض بالاوبان الطهور ما نزل الى كرة الهواء فظهر اسمه الحق ثم نزل الى كرة الماء فظهر اسمه المحيي ثم نزل الى كرة التراب فظهر اسمه

المميت هناك واتصل بنهاية كلامه الى نهايته ورجع الكل المستديرة المقطب منطقته ثم الاكوان وادار من حقائق الاعيان

اهل
في بطن الكل وتمت اجزاء الاكبر في بين التعفي ولهذا الله النقطة من كان في القرب ولا يبق نادى الله من عند حبيبه

الى حبيبي فصعد من سبك الامتحن الرتبة الى وطنه الحقيقية او ادنى قال الله يا محمد صلى الله عليك فضلك على الانبياء

الميم محبة الله في الامام ميم الميم

كفضلي والمشيته على المشتبه وانا رتبة بعلو المعالي سبحان ربك عما يصفون

محبة الله واول محبته محبة الله بنفسه قوله الحق انا الله لا اله الا انا كنت كنزا مخفيا فاحببت ان اعرف فخلقت الخلق لكي اعرف

فصارت تلك الكلمة اول ذكر في الامكان قال عليه السلام يا يونس اتدري ما المشية قال لا قال هي ذكره الاول وهي الكلمة

التي انزجر لها العمق الاكبر وهي الاسم المستقر في ظله فلا يخرج منه الى غيره قال رسول الله صلى الله عليه انا اول من اجاب في الذر ولذا

استخلصه الله في القدم على سائر الامم سفره امرا من كتاب عن ابناء الجنس والمثل اقامه مقام نفسه في الاداء ومقام اذكان لا اله الا الله

الميم محبة الله في حجاب الجبروت

الا ابصار ولا تحويه خواطر الافكار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير وهو حقيقة العلوية سلام الله عليه

بلسان وليه الماجد في عماء اللاهوت ناطقا بانك انت الله ربنا لا اله الا انت الملك المعبود

وهو من جهة ذلك مطمور في جلال القدرة ومستغرق في عماء المحو والحيرة قائلا في حجب البشرية يا رب منذ فنيت في حجب الازل

نور الانوار كذلك لا يسمع صوت الا صوتك ما رايت شيئا الا ورايت الله قبله ومعه وهو قول اسمه الطاهر في دعائه

يوم عرفة العزيز يا رب من ظهور ما ليس لك حتى يكون هو المظهر لك متى غبت حتى تحتاج الى دليل يدل عليك ومتى

بعدت حتى تكون الآثار هي التي توصل اليك عميت عين لا تراك وهو من جهة ذلك ينطق بالله ويسمع بالله وينظر بالله

ويمشي بالله ويبطش بالله ويعطي بالله وهو مظهر نفس الله في كل المقام سبحانه عما يصفون والحمد لله رب العالمين

الميم ... الى

الميم ملك الله وهو اسم ذو ربا به قامت السموات والارض وامره لا يبدع ولا يخترع وهو تمام الكلمة كن وظهر

شيء في الكاف والنون وهو فصل الله عز وجل ومامن شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم وهو الكلمة عناصر

الاربعة من عالم الجبروت الكاف من كنز من كنار والعلة النار ناز الايجاد والهواء سبله والنون من كنز من الماء والتراب

فيل القبول وتراب لحفظ الانوار فانا دنتنا الكلمة كلمت عبوديته وهو قول الصادق عليه السلام العبودية جوهرة كنهها

الربوبية والعبودية المطلقة الحقيقية لا يوجد الا في محمد صلى الله عليه خاصة واشهد ان محمدا عبده ورسوله قال الحق يا ابن آدم اطعني

اجعلك مثلي وهو نقش طاعته يولا لاعلى عليه قال وهو منه انا عبد من عبيد محمد صلى الله عليه وهو قول الله من اطاع الرسول فقد

اطاع الله الميم حرف من حروف اسم محمد صلى الله عليه قال الله شققت له اسما من اسمي انا المحمود وانت محمد صلى الله عليه

عدد الميم اربعين وهو تمام ميقات ملك التلبية لانفصل بالبشرية في عالم التجريد حضرة رتبة مقبولية عالم الانسان ولذا كان وقوفه في بطن

التراب اربعين سنة فلما بلغ اربعين سنة بعثه الله بالنبوة وهو تجليه سبحانه له من افق من حتم الالهية عند مطلع الطلوع فوق جبل

الطور وهو مثل الظهور بما وافق الطور فانزل لنا من سماء التجلي نار التجلي بنفس المتجلي لموسى وطور ذات الله في صدق شانه

لا كان محمد صلى الله عليه ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وهو نفسه ومحبته كرم الله نفسه ان يجعله مصنوعا

اذ لو كان مصنوعا لكان الذات محمد مصنوعا وهذا هو الكفر الصراح ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا

في الالام عليهم الف الآلاء الله المحيط على خلقه من النعيم بولايتنا اعظم الآلاء وعرفنا الالف وهو سر الحروف

ومحقق حقائقها ومقدرات ذاتها وهو الذات ومدار الذات والذات في الذوات للذات وهو خلق ساكن لا يسبق الحركة

وخلق متحرك لا يسبق السكون بالتحرك احتج الاضداد وارتفع الاشتباه لولا تشريف الولي هنا لك لولاية للملة تحقق الحق مع على وعلى

مع الحق بين وبين معرفت ذلك وهو حرف التثبت بنفي الشكوك وهو نفس جلال يبقي السماوات لشانات الممكنات

بالبقاء والبحث عند فناء الممرض معرضا عن الوجود مقبلا الى الوجود وهو من ذلك ظهر في عالم اللاهوت وصف الذات

الف الآلاء والله لا اهل حضرة القدس من الاعتراف بولايته على عرشهم

للذات لا الدال هو الحي القيوم

وهم اهل الوقوف عند السر المطلق على الافق الى المقصد الاتم فهم ذكر صلوة في النظر الى نفسهم فلما تاملوا الانبياء

في ولايته على عرشه اذ اقحمهم حرفا البعد واحاطهم من كل سن فنادوا في ظلمات الكثرة الصلوات ان لا اله الا انت

سبحانك اني كنت من الظالمين فلما نادوا ستجيبوا منه ومن ذلك ونجيتهم من الغم الا تنفيذ وانحلام في بيتهم فوق دخله

عليهم الاسلام
كان امنا وكذلك ننجي المؤمنين وهم رجال يسكنون في ذات الله ويتأملون بذكر الله ويشربون من كاس الله ويأخذون

عن يد الله ويعطون في سبيل الله بقاؤهم بالله وعيشهم بالله لا يتحركون ولا يسكنون الا بالله افئدتهم ابدا

من الشح قلوبهم متعلقة بالملأ الاعلى ولولا الاجل محتوم من مراتب العباد ما يصبرون في ابدانهم لمحة شوقا الى الله فوق

من خوف الله انفسهم في جنات الخلد وعين نعم المقام مقعدهم في مقعد صدق عند مليك مقتدر يا محمد اتوب على

الف الآلاء والله لا اهل بحر الخضراء وهم حروف الحمأ الباقي في الممكنات علوا فوق كل عال وجلالا فوق كل جلال

كل جلال وهم حروف لا اله الا الله في التكوين والتدوين في الرقم المسطر وهم شهور الحول وايام الساعات

العالم من المكونات والتشريعات ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض وهم

مثل الله عاليه في قدسه وهم ادلاء الله في كل العالم في الاداء وهم ما عرفه مقام الرحمن في جميع الصفات والاسماء وهم

المعطون لا هل بحر الشدر باسم الله القابض ولاهل عطاء المطلق باسم الله الحي بلا هل تلزم الموج بالامر بجي لا مريب ولا هل رضى الكعبة باسم الله المميت وهم الادنوا على الله في توجيه كذب ذلك صفات وكافعال والعبادة سبحانه عما يصفون

الف الالاء الله في مرتبة الاسماء الظاهرة بالاولية بالاشراف الباطن بالاستيلاء على جميع الاقطار وهو الادنى وهو الان مقام الكائم عليهم روحي فداه وهو آيته ودليله وعلامته ومقام الذات القديم سبحانه وهو نفس المعبود ووجه حال العبادة والتوجه لا فرق بينه وبينه الا انه عبده وخلقه لان ذلك المقام اعلى المقامات الالهية وفوق ذلك لا يحكى في الاحكام انما تحد الادوات انفسها وتشير الالات الى نظائرها وهو قول علي عليه السلام في خطبة البيتية ان قلت ثم هو فقد بان من الاشياء كلها فهو هو وان قلت هو هو فالهاء والواو كلامه صفة استدلال عليه لا صفة تكشف له ان قلت له حد فالحد لغيره وان قلت الهواء نستتر فالهواء من صنعه رجع من الوصف الى الوصف وعمى القلب عن الفهم والفهم عن الادراك والادراك عن الاستنباط ودام الملك في الملك وانتهى المخلوق الى مثله والجائه الطلب الى شكله وهجم له الفحص الى العجز والبيان على الفقد والجهد على الياس والبلاغ على القطع والسبيل مسدود والطلب مردود دليله آياته ووجوده اثباته وهو روحي فداه لا يحتجب عن عبيده بل يتجليهم للامال والدنيا

اللام اسم نوراني وحرف رباني ورسم الهي ظهر الالف في الوحدة وحاكى الاحدية في المبدء ومن هنا اخذت النصارى شكل الصليب وحل اللاهوت في الناسوت تعالى الله عما يقولون الظالمون علوا كبيرا وهو بحر لا نهاية له ولا نهاية له ولا منتهى خضم اعظم البحور واعلاه بل لا بحر سواه وهو بحر لجي وهو بحر الاسرار الظاهر في الكل بالاحكام وهو لجة بحر الاحدية المذكورة في قول علي عليه السلام فهذا البحر لجي لا يقطع الله نفسه لا سفينة ولا ملاح ولا جزيرة ولا شريعة غيره البحر سفينة وملاح وراكب وشريعة وطالب ومقصود ودليل يدبر في صراط الله العزيز الحميد ولا نهاية ولا خروج ولا وصول ولا انفصال حتى الفصل ولا اتصال حتى الوصل بل الحق من الحق الى الحق وما الدين الا الدليل لهذا البحر موج ولا حركة ولا سكون وحياة منه كل الاشياء عن صفة البحر وهو صرف التجلي البحت البات ولا يرى الا الكل في هذا البحر بحر سواه وسبحان الله عما يصفون والحمد لله رب العالمين

اللام اسم اعظم والرمز المختوم هو الدليل الى اخبار الله المنفرد وهو العلي العظيم وهو قول السبع والان هو الحاضر على نفس اكلم ولتحصل الله قطب اسم الله لا يا وهو روحي فداه اول المقصود حيث تجلي المعبود بنفس المعبود وهو رب الاسماء والصفات حيث لا يستتر في ظلام ليم الصفات والاسماء دونه وهو المتموج في تموج الصفات المنقطع بقطع الايات والمتنفس بنفس الايات والمتدرع بدرع المقامات والمتجلي بتجليات الاسماء وهو الواحد الجاري في الاسماء والصفات كجريان الماء في عروق الاشجار والنباتات وهو الاول الاحد وهو صاحب الاسد وما ملك الملك وجه وتجليك الله الاحد الصمد لا ابنية له ولا نهاية وهو المذكور في قول مر وبنائه خالقها ما لجة بحر احديتك وطمطام تيم وحدانيتك الاحد المذكور سر نهاية وجه ربم الواحد على مريم

اللام مظهر اسم الله الحي وهو ملتزم بصنوج الكثرة وبحر القدر بحر عميق مظلم كالليل الداجي كثير الحيات والحيتان يعلو مرة وبالنظر الى ستر سفر ويسفل اخرى بالتوجه الى نفسه وهو بحر المحيط وبطون الاحكام في قعره شمس تضيء لا ينبغي ان يطلع عليها الا الواحد الفرد فمن تطلع اليها فقد ضاد الله في حكمه ونازعه في سلطانه ومن نظل اليها انعل فيها الهو المضيء شمس قد رآها فمن اراد ان يطلع عليها فقد ضاد الله في ملكه ونازعه في سلطانه ومن نظر اليها بعين الشقي شقي وبطن انه وهو قوله قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا الا اختلاف فيك يا علي وهو سر قوله السعيد سعيد في بطن امه والشقي شقي في بطن امه وهو قوله

الحق

الحق انا وعلي ابوا هذه الامة المذكورة في بحر المحيط وكما كان بالاستقلال المعنوي في هذا البحر يسبح الا الله تعالى وجميع حروف الا آثار الانبياء في اقطار الابداع ولكل واحد منهم على مستقلة في الاختراع بالله سبحانه تعالى

اللام اسم الشيعة وهو اللطيفة الالهية المودعة في سر الخليقة في تمام مراتب العبودية وهو الشاربين في الصادق عليه السلام العبودية جوهرة كنهها الربوبية وهم قوم من شيعة علي عليه السلام الكون في جبل بحر كان خلوقا من القلب يسبحون الله بقول سبحانه ذي العظمة والقوة الا الله الا هو الملك المبين رحمن والبحر الذي كان بجبل خبرنا الذي عليه شيعة قلوبهم وهو الماء الذي منه حيوتهم وهو بحر الوحدة الكثرة الى فوق من شعبه الحرة وكثرة الحيوان لو احد الماء والعلم وتسلم التراب بعد ارة الى حسن التقويم وسفل اخرى الى السكون الى الطبيعة حصل الله الشعفي في بحر الطبيعة بقائه وسكنته في هذا البحر يخرج البحور بميز الفرع فلما اصلحت بالمبتدا الا كبر من زمرته الجامدين تشهد وكلت بالقوى بعد بالفعل من الله سبحانه بطلوع نار الله الموقدة على الفؤاد الافئدة ثمانية الكلمة التي ضمنها اصف انا الله وانا الله بالحي ولكل شيء هالك الا وجهه

الهاء رتبة الحروف اذ لا ادب ذكر اولا عيانا ولا احاطة وكما بحوزن والهاء في الله اول بظاهرها هاء في هو وهو الاسم الاعظم والدليل الاكرم اعلى الاسماء وتحت نهاية من ركنيها الاحدية والهوية وهو عز الصمد الله سبحانه كما قال الله الصمد قال هو الله احد اعظم ما هو في الاسماء بغير انتساب والهوية الحجة حيث وهو يرد بهوية الله في مرتبة الظاهرة الاسماء بالاسماء وهو مقام ودليل الذات الحقيقة القديم الله لا ادم يكون مرتبة الانه الا كالسكون عن بطونه وبطون على ظهوره الاولى والآخر والظاهر والباطن ولا الله الا هو الحي العليم وسبحانه في مقام ولا اله الا الله الاعز الاكرم وذلك في مرتبة الوحدة وانا في الوجود ثم الملك في الملك السبيل مسدود والطلب مردود وسبحانه لا يعلم كيف هو الا هو وهو المنزه عما سواه سبحانه وتعالى عما يصفون ويقال الظالمون علوا كبيرا

الهاء في رتبة المعاني ركن الوحدة وتجلي المشية وهو دليل الخلق في حجاب السكون الا الله الا الله القادر المتعالي ودالة الكل القائم الحجة الالهية ولا انبياء حقيقة ولا رب الآيات فيقود كل رتبة الكلية الظاهرة في سر الملوك على عرشه وهو روحي فداه المتطلع بطلعة الحقة الالهية وهو حجاب رحمته وهو روحي فداه مبدأ الاسماء والصفات والمعاني والحروف العاليات في جميع اقطار السموات المعقولات وادوار اداحي القابليات في عرصة الجروت وعالم الله لا هو مع ملائكته المقربين الله الحي الذي لا اله الا هو الحي القيوم لا فرق بينه وبينه الا انه عبده ومخلوقه وبه بذوقه محمود اهل الصفاء الى الغيب المعبود وهو حجة الله وعينه الذي لا يعرف الله الا بسبيل معرفتنا ولولانا ما عرف الله ولولانا ما عبد الله وكشف الحق عن هذا السر المطلق في كتاب الصحيفة على عارف رجال لا يعرفون كلا بسيماهم صنع الله وهو العلي العظيم

الهاء في رتبة الابواب حرف من حروف اسم فاطمة صلى الله عليها وآله الفرع الذي شعبت منها اسماء من اسمي انا الفاطر وهي فاطمة والاسم المشتق نعتها ومن هذه حروف من حروف اسمها وهي مبدأ الابداع ومقام الاختراع في عالم الامر فيضها وانها الاحدى الكبر نذير للبشر وهي حجاب القوم عن اسرار ابا الله وهو القائم على الانبياء وكذلك اسلامهم بالتوحيد هو قول الله الحق فلا اقسم بمواقع النجوم وانه لقسم لو تعلمون عظيم وانه لقرآن كريم في كتاب مكنون وهو مجهول لا يمسه الا المطهرون وهو على عليم لانه المطهر من دنس الكثرات والصافي من كدورات الصفات وهي حوادث عليها الحجب بمحجبة خلق الله صفات الانبياء وما ثابت الا من شعاع شمس حسنها الزهرة واني من شيعته لابراهيم

الهاء ظاهرت بالحقيقة في رتبة الولاية في ارتعش اهل العصمة عليهم الا خضعت فيهم كنت كنزا مخفيا فاحببت ان اعرف فخلقت الخلق لكي اعرف وهم البيد والجود والوجود وهاء الله الحق ولا نطق الكلمة ما الصواب من اطاع الرسول فقد اطاع الله ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم فالت اليهود يد الله مغلولة غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء ولا رض

الهاء في رتبة الابواب مقام سبيلها الزهرة صلى الله عليها

والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه وكلتا يديه يمين وكل من سواهم من وجود دون وجه وجوده
صرفا عنهم ومنعطف جلالتهم وهم عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يشفعون الا لمن
ارتضى وهم من خشيته مشفقون ومن يقل منهم اني اله من دونه فذلك نجزيه جهنم وكذلك نجزي الظالمين
فما تلوا الائمة المكرمون انهم لا اله الا هو وهو قول الصادق عليه السلام هو لمن خالف ولا اثبتا — الرابع في رتبة الباب

الثاني في رتبة الباب

اثبته الله ودليله وهو اول حجة نطقت بتوحيد الله في ارض الاشباح واعلى مقاما [illegible] اول شجرة نبتت في ارض قلب
الاحدية [illegible] لا اسم [illegible] ولا [illegible] ولو لم تمسسه نار وكما ان [illegible] الشجرة وهو قول الله الحق وما ارسلناك الا رحمة
للعالمين وقول النفس المطلق انا اول من اجاب في الذر [illegible] الاقرار وكسوال النفس الجواب والجواب يعقل السوال ولذلك سبقت على ما سواه
بالوحدة الالهية الاحدية المكنون في الحكم [illegible] الحكم [illegible] الا [illegible] لا اشارة ولا تبيان ولا تحديد ولا
ولا تعرف [illegible] لانه المتعال عن الحكم ووصفه وهو كما قال لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير وقال سبحانه
الملوك [illegible] حق معرفتك وما عبدناك حق عبادتك [illegible] سبحان ربك رب العزة عما يصفون
وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين — الثالث في مقام [illegible] على ابن الحسين عليه السلام وهو [illegible] عن الخليفتين والحايل

في رتبة المعاني

بين [illegible] وبرزخ بين العالمين وهو الواحد المتكثر والمتكثر المتوحد كما هو الرب والرب [illegible] والنار المتجددة والماء
المحرق وكرتب المتحرك الثابت والثابت المتحرك والقريب البعيد والبعيد القريب والفاعل لكل علة والمنفعل عن سببه
الاسد [illegible] الجامع للاضداد والمناسب [illegible] المبدا ومظهر الايجاد وثمرة الايجاد المكتوب اسمه على لوح الحق وقطب التوحيد
بان لا اله الا الله وحده لا شريك له وعلى لوح القلب [illegible] وهو المنزه في عالم الاشباح عن الاشباه والاضداد
وعلى لوح النفس [illegible] اوصياء رسول الله [illegible] اثنى عشر عليهم السلام [illegible] معصوم طاهرة لا يشاء [illegible] في الوجود شيء
وكل تابع عبد وهم اولياء الله في العز [illegible] الذل وعلى لوح [illegible] شيعة آل محمد عليهم السلام اخوان في الجنان متكئين على سرر
متقابلين — الرابع في مقام الابواب باب الله [illegible] من الحق الى الخلق ومن الخلق الى الحق وقال رسول الله صلى الله عليه وآله انا مدينة الحكمة وعلي بابها وهو

في مقام الابواب

[illegible] الله على [illegible] على [illegible] وهو باب قال الله [illegible] باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب قال على عليه السلام
ظاهري امامة وباطني غيب منيع لا يدرك وهو [illegible] الاسنى والطلسم الاعلى [illegible] القواع المقلاع [illegible] الخضوع والاسعاد
والخشوع الناطق بقول الحق الحي [illegible] المطيعين [illegible] لا [illegible] ولا قوة الا بك لكا [illegible]
ابسط [illegible] لك وهو [illegible] الحق لا عبدتك [illegible] لك [illegible] وجدتك مستحقا للعبادة فعبدتك كل
ذلك [illegible] على الله [illegible] في كل الاحوال [illegible] بالله [illegible] وجوده [illegible] الله على العبد في
كل الاحوال كفضل الرب [illegible] في كل الاحوال [illegible] ينادي [illegible] الواحد
القهار — الرابع في رتبة الامامة اسم [illegible] الله [illegible] الدالة على [illegible] الله الا الله [illegible]

في رتبة الامامة

حصني امن من عذابي وقال الامام [illegible] الطاهرين [illegible] قال الله عز وجل [illegible]
القدسي ولاية علي بن ابي طالب حصني فمن دخل حصني امن من عذابي وكلمة [illegible] حروف لا اله الا الله وهو [illegible] للناس
ومن [illegible] كان آمنا [illegible] باقيا ببقاء الرحمن ولا [illegible] احد الا [illegible] وهكذا
الاستار [illegible] الاخيار [illegible] على [illegible] اهلها [illegible] الامام [illegible] قرشي [illegible] الباب

لانك

الحادي في مقام [illegible]

لا يمكن [illegible] الخطابة لا ينبغي له [illegible] الامام جامع المقامات والقوة لا اله الا [illegible] على [illegible] بان لا اله
الا هو الحي القيوم المتعال — الحادي [illegible] الدال [illegible] كتاب [illegible] وهو تمام المحمدية [illegible]
عرش ربك [illegible] يومئذ ثمانية والحادي [illegible] عرش [illegible] واعلى مقاما [illegible] وهو تمام القدرة والقوة قال
الله [illegible] [illegible] الصادق عليه السلام [illegible] الظهور [illegible] المحمدية
[illegible] الفضل [illegible] كليات الحكمة [illegible] ظهورها كانت الحكمة [illegible] ولو كان [illegible]
عرش العظمة والقدرة الصالحة المتعلق بايجاد الموجودات وتكوين الكائنات قال الله عز وجل قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن اياما تدعوا
فله الاسماء الحسنى وهو المستوي على العرش بالعطاء المعطي كل ذي حق حقه [illegible] الرحمانية [illegible]
اسم [illegible] وهو [illegible] انا [illegible] الواحدة [illegible]
التي [illegible] الكلية [illegible] ولا [illegible] ولكن

الحادي تمام الحمد في مقام [illegible]

[illegible] — الحادي تمام المحمد محمد صلى الله [illegible]
القديم [illegible] سبحانه وتعالى عما يصفون
[illegible] الكلمات [illegible] الاولى [illegible]
[illegible] الحلق الثاني [illegible] الكرسي وقال الله
[illegible] ان [illegible] اول [illegible]
لولاك لما خلقت الافلاك [illegible] علي عليه السلام [illegible] الله [illegible]
[illegible] وعلة [illegible] القول [illegible] الله [illegible]

الحادي في رتبة الابواب

[illegible] خلفه وخلفه [illegible] سبحانه [illegible] ولم يكن
[illegible] ذلك [illegible] الحسنى [illegible]
الحادي في رتبة الابواب [illegible] الحسنى [illegible]
السموات والارض والبر والبحر
عند [illegible] وهو [illegible] الله الحق [illegible] البحرين يلتقيان [illegible] بينهما برزخ
برزخ النبوة لا يبغيان يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان وهو الحسن بن علي عليه السلام [illegible] اللؤلؤ بيضاء وهو [illegible] في الوجود
وهو [illegible] باطنه [illegible] يخرج [illegible] والمرجان هو الحسين الشهيد عليه السلام والمرجان [illegible] الحمراء

الحادي في رتبة الامامة مقام مولانا الحسين [illegible]

[illegible] من [illegible] وهو [illegible] الائمة الاطهار [illegible] الرحمن [illegible]
المطلقة [illegible] اولاده ائمة الاطهار عليهم السلام [illegible] القهار — الحادي في رتبة الامامة مقام [illegible] سلطنة
الحسين عليه السلام وهو [illegible] عبد الله [illegible] اسمه المميت [illegible] الموت [illegible]
من [illegible] يموت [illegible] الروح [illegible] ووجه الرجال [illegible] يميت باذنه وفعله الذي يتوفى الانفس حين
موتها [illegible] العلم [illegible] المعلوم [illegible] الخلق والدال [illegible]
الى الخالق بلا كيف ولا اشارة واسم الله المميت [illegible] الله الحي والممات [illegible] الحيوة وفي ارض [illegible] القابلية
للصلوح الى مقام الاباء [illegible] بكى او تباكى [illegible] هو بنفسه [illegible]
[illegible] الجنان [illegible] في يوم [illegible] الرب [illegible] الرب [illegible]
الرحمن [illegible] اي بالتجلي [illegible] وهو [illegible] الله الحق [illegible] المقام [illegible] وهو
لا يقبل احد الاذى [illegible] والدم بالبقاء [illegible] — المآء مآء الوجود [illegible] المعبود [illegible] المحمود

قطب بحر المحيط الوسيع على جميع كالانطباق في الجنة بحر الادنى وطمطام تم الاكوان وساكنين فيه رجال من نفس الماء وهم متعلقة
بتلعلع كالانبية ونفوسهم متقدسة بتقلبهن السرمدية وكرهم ذكر الله الاكبر وفي البحر جزيرة مشاهدة من نفس الماء التي دائبة
يسطع بسبحوت وصارت منجزة وعلى الجزيرة قباب من نفس الماء كالدرة البيضاء التي رفعت ونجبت في جوف
الهواء وهو بحر لا ساحل له ولا غش ولا وكد ولا تغيير وعليها سفن من نفس الماء كالذهبية طينة الحمراء ووسكانها من نفس
الماء بسافرون من الله الى الله ولا انقطع مسافتهم ولا وصول الا الى منازلهم حيث لا وصول فاصلون حيث لا وصل فاذلك
حكم بعضه كالكل وحكم كله كحكم بعضه مادة الظهور وحرف الظهور وطافي التجلي من المتجلي بالكسر بنفس المتجلي له بالفتح وهو
بحر الوحدة المذكورة في الدعاء عن قول مولانا الامام علي عليه السلام رب ادخلني في لجة بحر احديتك — الماء ماء الجنة

الماء ماء الجنة

ومن الماء كل شيء حي وهذا الماء مظهر اسم الحي فلما اراد الله خلق هذا الماء فبارك وتعالى صار موجودا متلعلعا بلون الصفرة فالتقا
بابي بارزنا هو الرحمن وهو الطمطام المتلاطم سبب الكثرات في صقع عالم الاسماء والصفات ظاهره امامة على من في
لجبوتية القدس وليهاوه وباطنه غيب منيع ممتنع عن الصفات والاسماء وفي هذا البحر سفن وجزائر وقباب وسكان
ورجال كل ذلك من نفس الماء وليس لها بداية ولا نهاية ولا فناء ولا اضمحلال وسكانه فيه اهل الصفاء والبقاء
يسبحون بابائهم في قطب منطقة المحبة وكلهم وهم رجال قال الله في وصفهم رجال لا تلهيهم اطوار الشؤونات
والظهورات في صقع الكثرات عن الوحدة الحقيقية التي هو نفس الذكر وهذا البحر بحر السكون والوقار وبرد اليقين
وثلج الفؤاد في سرهم فقطره يسكن في ذات الله ويصبر على ما في جنبه ويرضى بقضائه قائلا في كل الاحوال
لا حول ولا قوة الا بالله الذي لا يحلق ولا امر والسير رجعوك — الماء ماء الفيض قبل امتداد من الله وجوده لظهور اسمه المحيي

الماء ماء الفيض

اخذ قطرة من بحر الماء المعين مظهر اسم الحي وهو قول الحق في كتابه الصدق وانزلنا من المعصرات ماء ثجاجا لنخرج به حبا ونباتا وجنات الفافا
بحج من حبات الاسماء ونبات الصفات في بطن قول الله كل يوم هو في شان معهم وقلم الجف ولا سبب ولا رد ويختم منها بحار من جلجم
رطبة وعليها سفن جارية من زبرجد رطب ادسع من بين سماء القابليات ومن المضبوطات والركبون فيها الحد سلم بالارض والرحم وختم
بالبنعيم وهم رجال طهروا من دنس الزمان وتزينوا بالاذكار والشهود لكثرة عبيدهم الله بما رعيهم من خشية الله
سلام الله عليهم يتعقون ما قال رسول الله صلى الله عليه مثل اهل بيتي كسفينة نوح من ركبها نجى ومن تخلف عنها غرق والمشبه والمشبه به — الماء

الماء ماء القضاء ذكره الماء

القضاء وهو الجاري من بحر الجود المعمد الكل في سير ماء الاخر لحوامين بالكتب لان ما في القضاء هو امضاء وليس بالقدر يكفيها
امضى وهو الطمطام المتدفق المثير والمتلاطم العميق المموج متموج الصفا كالجبال الراسبات ويجري منها خليج احدها ابث الاشياء
والاخر ضمير ونفس الحكم ماء وكيع ويجري منها انهار وعين الماء العين من بحر الماء قربا بالوصلية واللابدية لا يتغير طعمه وهو عين قدر
والاعتراف بنسبة محمد صلى الله عليه واله والعمل النقي المخصوص بشيعة محمد واله وهو بحر التفضيل من معرفة اهل عصمة صلى وللحكم الذي ولنه للشاطئ
وهو بحر الجنة والعزة والهيمنة والعظمة والسطوة والقهارية بغير صدع ولا نفاد ولا سكون ولا اعتدال يسبحون كانها سجادي الغير في
العلية لا اله الا هو الواحد القهار — النون في رتبة البيان نفس الكاف وهو تمام التجلي وكالتجلي بعينها في عالم الامكان الحرف

النون في رتبة البيان

في كلمة كن والكاف في رتبة المشية والنون في رتبة الارادة وهي مشية ابداع الاشياء ولا ارادة تتمها قال عليه السلام انا دعلى ابو هذه الامة فالكاف

خلق

خلق الله بابه الاشياء والنبوة تقويمه وهيكل توحيده دال على الله وحده وعلي المشاعر في الافلاك فيعرف الله وحده بعد الحسنى
بالفؤاد والنبوة خلق الله صورة الاشياء من سبب الميل الى نفسه المنتهى الكثرات بالانهاية الى ما لا نهاية ولا اول النقطة
هيكل النبوة وثانيها هيكل الولاية وثالثها هيكل الشيعة وهذه الهياكل تمام الاية الحصيل الله الاية في كل شيء للاعتراف به
وهو تمام النور الشبه الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكوة فيها مصباح المصباح الى اخر الاية وقال الله سنريهم اياتنا في
الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق قال السجاد عليه السلام نحن والله اياتنا وهذه اشهاد وهو الولاية ما توعى في الاسلام غريبا

النون في رتبة الولاية

مثل ما نودي في الولاية — النون بحر من الجان الذي يستوي الرحمن على ما سواه وهو الواحد المحقق في رتبة عشر هيكل
قال رسول الله صلى الله عليه فوق كل حسنة حسنة حتى احبنا فاذا احبنا الموت فوق حسنة وهو قول الحق حين سئل الله عن بعض الكتب قال هل
هل الدنيا غير حبنا وكنتم من هذه الرتبة التي فيها من حكم نفثات الله وهذا الحب علة وجود الممكنات وهو قول الله في حديث القدسي
كنت كنزا مخفيا فاحببت ان اعرف فخلقت الخلق لكي اعرف والمحبة نفس المحب والمحب هو المحبوب وكان الغاية اهل المحبة من ركن
قال الشاعر ان كنت اهوى له واحد قال الصادق عليه السلام المحبة حجاب بين المحب والمحبوب والمحبة المذكورة ثابت دون الله
لا تزيح خفائه على عرفانه وعرفانه على خفائه وهو المعروف ولا عارف الا وجود الله كما كان سبحانه لا يعلم كيف هو الا هو

النون في مقام الابواب

وهو العلي الكبير — النون في مقام الابواب رسل الله وهو علم وكتاب المحفوظ وهو عين الله الحق الله كلمة كريمة الله
لظهور الانوار وكثرة الاطوار وتنزلاته اسماء وقد سبب عين الاسماء في عالم الابداع في عالم الانوار بعد دسيسة الاسل فرجح
الليل الطلوع كيف اخطب الصفات فنكلمه بتكون الصفات في عالم الاكوان حتى من امرية الذرة الى منتهى اللذة بالانهاية في برية كلا
في حتمه وهو قول الله الحق وكل شيء قائم بامر كسوة تمام العدل وعدل فقامت السموات والارض ونظرة الكل الى اهل العصمة صلى
وعلى ذلك العدل وعد والكرم صلى قال الله انما يتقبل الله من المتقين العدل والاحسان وقال الحجة عليه السلام في زيارة ال ياسين القضاء المثبت
ما استاثرت به مشيتكم والمحو ما لا استاثرت به مشيتكم وهو قول جده العلي الصادق النقي الهادي في زيارة

النون في مقام الامامة

الجامعة الكبيرة المشهورة الطالعة المظهرة لامر الله وتفصيله — النون في مقام الامامة يحكي عن البرية قال الله
وحي النهاية بالانهاية قال الله ن والقلم وما يسطرون وها انا ذا كرت سجة ظهور النون في رتبة المعاني جوهرة بسيط
حية بالبيان وهو ذات الله العليا وفي رتبة المعاني ذات رسول الله صلى الله عليه وفي رتبة الابواب ذات فاطمة صلى وفي رتبة
الامام حرف الله الله التي هي عين الجوهر المتلالات وفي مقام الامكان رشحات كلمة الله الحسنى ونطقة الطيبة من عرق
حب فاطمة صلى وفي مقام النقباء انوار متلعلعة من احاد الانبياء وفي مقام النجباء ظلة الهيمنة متلعلعة من بقية النقباء
وفي مقام الملك ظلة انسية وفي رتبة الجن ظلة ملكية وفي رتبة الحيوان ظلة جنية ولذا ان النملة تزعم ان الله

الياء حرف العشرة وهو في مقام

زبانتين وفي رتبة النبات ظلة حيوانية وفي مقام الجماد ظلة نباتية — الياء حرف العشرة وهو في مقام
البيان اية التوحيد وعلامة التجريد وحرف الهوية وعلامة بحر الجود وحرف الظهور لدال الرفيع والاخر المنيع
الباطن القريب والظاهر البعيد بحر علوم لا يحول المحض لمحمد صلى الله عليه واله بالحقيقة الاولية وما سواهم محدث
لا نصيب لشيء من الاشياء فيه وكيف لا يكون كذلك والانبياء مقام تجريدهم ومقامهم في توحيد الله ظل فالق من جسم
محمد صلى وهم سلام الله عليهم بلغوا الى ما بلغوا ولم يتعدوا كونهم جسم محمد صلى وهي في الاجسام اشيع مال الكعب بصل شعاع

النمس بعرجس وكلل في السلسلة الطولية من نامية عوالم بل في السلسلة الوضعية هذا السر مستور لو علم ابو ذر
ما في قلب سلمان لكفره وفي رواية لقتله رحم الله من قال بجري هذه القاعدة من عالم العلى الى سبب السفلي الطريق الى الله
بعدد انفاس الخلائق   الباء في مرتبة المعاني احرف من حروف اسم علي روحي فداه وهو سر الله الذي
لا يوصف وكلمته التي لا تعرف وهي الاسم الاعظم الذي يسبح الله بظله جميع خلقه وهو صاحب الآية الكبرى و
الآية العظمى قال روحي فداه انا صاحب الآية الاولية وان امرنا هو الحق وحق الحق وهو الظاهر وباطن الظاهر
وباطن الباطن وهو سر وسر السر وسر المستسر وسر المقنع بالسر وسر لا يفيده الا سر وسر مجلل بالسر وهو ظاهر
خشية الله وجلاله وهو قول الامام عليه لا علم الا خشيتك ولا حكم الا الايمان بك ليس لمن لم يخشك بجناب علم وهو
مقام الرحمن والمرحمة فمقام ربه جنتان وليس لمن لم يؤمن بعد مسموعكم لا ان ظاهر الله لا هو هو ولا هو غيره
كل ذلك عن دوام الملك في الملك السبيل الى ذات الله مسدود والطلب مردود ودليله آياته ووجوده اثباته
الباء في مرتبة الابواب في اسم الرحيم مقام من مقامات الرجعة وهو الذي اجاب الامام عليه روحي فداه ذا ذكر
الحديث بمسئل رأس شيطان من مولينا الرضا عليه بانه قال يا مولاي ما الكفر والايمان ما الكفران وما الشيطان
اللذان يكلاهما المعجزات وقد نطق به الرحمن حيث قال في سورة الرحمن الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه البيان
فلما سمع الرضا عليه لم يجبه ونكت باصبعه الارض واطرق مليا فلما رأى السائل سكوته صاح صيحة نفسه بسؤال آخر فقال
يا ربيب المسلمين ما الواحد المتكثر وما المتكثر المتوحد والموجود المجيد بمجاري الحجب والناقص الزائد فرفع روحي فداه
رأسه فقال اي شيء تقول ولم تقول بينا انت [illegible] فهذا جواب من سؤالك واما الجواب المفصل
فاعلم ان كنت الذي [illegible] والحمد لله الباري ان الكفر كفران وكفر بالله وكفر بالشيطان وهما شيئان المقبولان المردودان
احدهما الجنة والاخر النار وهما اللذان المختلفان المقبولان وقد نطق به الرحمن حيث قال مرج البحرين يلتقيان بينهما
برزخ لا يبغيان فباي آلاء ربكما تكذبان [illegible] كان من نسخ الانسان [illegible] في سؤالك
والحمد لله الرحمن وصلى الله على محمد وآله المبعوث على [illegible] ولعنة الله على [illegible] الشيطان فلما سمع كلامه بهت
وتحير وشهق شهقة فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا صلى الله عليه وآله رسول الله وانك وصي رسول الله حقا
والرحيم [illegible] على من سبقت له العناية وهو [illegible] روحي فداه [illegible] الحديث [illegible] الامام الحسن العسكري
ان الله خلق [illegible] في خلق [illegible] الناس في الدنيا في كل الاصقاع [illegible]
اضاف [illegible] الواحد [illegible] محمد [illegible] في الدنيا [illegible]
ضيقوا انفسهم [illegible] في الآخرة [illegible] وان الله [illegible]
امة محمد [illegible] على الله [illegible] الحديث [illegible]
لمن يحبها الا اهل التقوى   الباء في الرحيم مقام الشيعة وهم في هذا الكلام [illegible] صفة الله

ومن

ومن احسن من الله صبغة وجعلهم الله في بحر التصفية في هذا الصبغ فلما نضجت بغيتهم وبلغت بلوغهم صلاهم بالصلوة
والزكوة والصوم والجهاد والحج وسائر الاعمال المحمودة حتى خلطت اجزائهم وصارت شيئا واحدا وهو قول علي عليه روحي فداه
حتى تكون اعمالي واورادي كلها وردا واحدا ثم جعلهم في قرع التقطير اللاحق على جزء الاكسير وهو الموت الذي يتبعض
الناس في الدنيا وبعضهم في الرجعة وبعضهم في البرزخ وبعضهم في القيمة وبعضهم في النار الحريق [illegible]
وللاحتراق الاكسيرية فلما احترقت اجزاء الاكسير هاج ريح محبة الله في افئدتهم هو لقاء بارئهم وهو قول الصادق عليه
ان هاج ريح المحبة في الفؤاد استأنس في ظلال المحبوب واثر المحبوب على ما سواه قال علي عليه روحي فداه
[illegible] دانت القلاب [illegible] المحض اتزعم انك جرم صغير
وفيك انطوى العالم الاكبر وهو نقطة العلم العالم نقطة كثرها الجاهلون وهو الذي [illegible] حديث [illegible]
[illegible] وهو قرطاس الحكيم كل علم ليس في القرطاس ضاع وهو تمام العلم [illegible]
بلا دليل والاشارات [illegible] من كشف [illegible] الامر [illegible]
السر وهو [illegible] سوى الله وسبحان الله عما يصفون اللهم صل على محمد وعلى آله الطاهرين [illegible]
[illegible] فرغت المحرر في ليلة الثاني العشرين من شهر رمضان المبارك في سنة
[illegible] الحمد لله رب العالمين وشكرا له في كل حال [illegible]
وللوالدين ولجميع المؤمنين والمؤمنات بجاه محمد وعلي [illegible]
الحمد لله الذي جعل طراز [illegible] بعد ما [illegible] وقضت بعد ما امضت فقالت
[illegible] واستعادت [illegible] وتعاكست وتقاربت وتقارنت وتعاظمت وتشهقت و
تناهت وتلالات وتجلت واصطفت وانتجبت واحرقت وانبعثت واثلت واسطعت
[illegible] صفراء حمراء بيضاء نطقت [illegible] البداء ونطقتها لا اله الا هو والحمد لله الذي جعل طراز
[illegible] فهي [illegible] واستقالت
واستضافت [illegible]
[illegible]
[illegible] نطقت [illegible] وخضعت وخشعت وقالت لا اله الا هو
الحمد لله الذي جعل طراز [illegible] البداء [illegible]
من البداء [illegible] وان [illegible]
[illegible] لا اله الا هو والحمد لله الذي جعل طراز
[illegible] طراز الصمدانية [illegible]
[illegible] طراز [illegible]
افق [illegible] نطقت [illegible]
وعاء اللطيف التي نطقت [illegible] كلها لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين والحمد لله رب العالمين

ابتلاء أهل الله مع أهل البيت

عن عيسى بن داود النجار

في البحار عن كنز مسنداً عن ... عن موسى بن جعفر عليهما السلام قال جمع رسول الله امير المؤمنين علي بن ابي طالب وفاطمة والحسن والحسين
عليهم السلام واغلق عليه وعليهم الباب وقال يا اهلي واهل الله ان الله عز وجل يقرأ عليكم السلام وهذا جبرئيل معكم في البيت ويقول
ان الله عز وجل يقول اني قد جعلت عدوكم لكم فتنة فما تقولون قالوا نصبر يا رسول الله لأمر الله وما نزل من قضائه حتى نقدم
على الله عز وجل ونستكمل جزيل ثوابه فقد سمعناه يعد الصابرين الخير كله فبكى رسول الله حتى سمع نحيبه من خارج البيت
فنزلت هذه الآية وجعلنا بعضكم لبعض فتنة اتصبرون وكان ربك بصيراً انهم سيصبرون اي سيصبرون كما قالوا
صلوات الله عليهم

في النفس طريق معرفة الحق

في عوالي اللآلي روي في بعض الاخبار انه دخل على رسول الله صلى الله عليه وآله رجل اسمه مجاشع فقال يا رسول الله كيف الطريق
الى معرفة الحق فقال عليه السلام معرفة النفس فقال يا رسول الله فكيف الطريق الى موافقة الحق فقال مخالفة النفس
فقال يا رسول الله فكيف الطريق الى رضاء الحق فقال سخط النفس فقال يا رسول الله فكيف الطريق الى وصل الحق
قال هجر النفس فقال يا رسول الله فكيف الطريق الى طاعة الحق قال عصيان النفس فقال يا رسول الله فكيف
الطريق الى ذكر الحق قال نسيان النفس فقال يا رسول الله فكيف الطريق الى قرب الحق قال التباعد عن النفس
فقال يا رسول الله فكيف الطريق الى انس الحق قال الوحشة من النفس فقال يا رسول الله فكيف الطريق الى ذلك قال
الاستعانة بالحق على النفس

[illegible]

في عوالي اللآلي وقال النبي صلى الله عليه وآله استحيوا من الله حق الحياء فقيل له وكيف نستحيي من الله حق الحياء فقال عليه السلام
من حفظ الرأس وما حوى والبطن وما وعى وترك زينة الحياة الدنيا فقد استحيى من الله حق الحياء وفيه عنه صلى الله عليه وآله
انه قال العقل نور خلقه الله للانسان وجعله يضيء على القلب ليعرف به الفرق بين المشاهدات
من المغيبات وفيه عنه صلى الله عليه وآله ليس الايمان بالتحلي ولا بالتمني ولكن ما وقر في القلب وصدقه العمل
وفيه عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ناجى داود ربه فقال الهي لكل ملك خزانة فاين خزانتك
فقال جل جلاله لي خزانة اعظم من العرش واوسع من الكرسي واطيب من الجنة وازين من الملكوت ارضها المعرفة وسماؤها
الايمان وشمسها الشوق وقمرها المحبة ونجومها الخواطر وسحابها العقل ومطرها الرحمة واشجارها الطاعة
وثمرها الحكمة ولها اربعة ابواب العلم والحلم والصبر والرضا الا وهي القلب وفيه عنهم عليهم السلام ان موسى عليه السلام
لما نودي من الشجرة اخلع نعليك سمع الاجابة وتابع التلبية وقال اني اسمع صوتك واحس حسك ولا ارى
مكانك فاين انت فقال انا فوقك وتحتك وامامك وخلفك ومحيط بك واقرب اليك من نفسك

قال الله تعالى في سورة فاطر يا أيها الناس أنتم الفقراء إلى الله والله هو الغني الحميد إن يشأ يذهبكم ويأت بخلق جديد
وما ذلك على الله بعزيز ولا تزر وازرة وزر أخرى وإن تدع مثقلة إلى حملها لا يحمل منه شيء ولو كان
ذا قربى إنما تنذر الذين يخشون ربهم بالغيب وأقاموا الصلاة ومن تزكى فإنما يتزكى لنفسه وإلى الله المصير

ای مردمان شما محتاجانید بسوی خدا و خدا اوست بی‌نیاز ستوده و برندارد هیچ گناهکاری بار گناه دیگری و اگر بخواند نفسی
گرانباری شده کسی را برای برداشتن بار خود برداشته نشود از آن بار هیچ چیز اگرچه باشد آن خوانده شده خداوند قرابت بیم نمایی تو
ایشان را که میترسند از عذاب خداوند در پنهان و بپا داشته‌اند نماز را و هر که پاکی ورزد پس جز این نیست که پاک میشود برای
نفس خود و بسوی خداست بازگشت همه

قال الله تعالى في سورة الزمر قُلْ يَا عِبَادِ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمْ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَٰذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَأَرْضُ اللَّهِ
وَاسِعَةٌ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ بگو ای بندگان من که ایمان آوردید بترسید از عذاب پروردگار خود مر آنان را که
نیکوئی کردند در این جهان نیکوئیست و زمین خدای فراخست جز این نیست که تمام داده شوند شکیبایان مزد خود را بی شمار

في علة الشيطان بالولد

العياشي عن ابرهيم بن ابي يحيى عن مولينا الصادق عليه السلام قال ما من مولود يولد الا وابليس من الابالسة
بحضرته فان علم الله انه من شيعتنا حجبه عن ذلك الشيطان وان لم يكن من شيعتنا اثبت الشيطان
اصبعه السبابة في دبره فكان مأبونا وذلك ان الذكر يخرج للوجه وان كانت امرأة اثبت في
فرجها فكانت فاجرة فعند ذلك يبكي بكاء شديدا اذا هو خرج من بطن امه والله بعد ذلك
يمحو ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب

الشيطان وهو استفعل من شاط يشيط اذا كاد يحترق ومنه الحديث ما رئي ضاحكا مستشيطا
اي ضاحكا ضحكا شديدا كالمتهالك في ضحكه يقال استشاط الحمام اذا طار وفي صفة اهل النار
الم تروا الى الرأس اذا شيط ومن قولهم شيط اللحم او الشعر او الصوف اذا احرق بعضه قاله في النهاية

في تأويل الشيطان في لسان آل محمد عليهم السلام

اعلم ان الشيطان له اطلاقات منها ما يطلق على الخبيث الثاني اللعين وذلك كثيرا ما يطلق في القرآن
والادعية والخطب ومما اطلق في القرآن فبعضها ما نشير اليه منها ما اشار اليه علي بن ابرهيم في تفسيره
في قوله تعالى في سورة الفرقان وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ قال الاول يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول
سبيلا قال ابو جعفر عليه السلام يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول عليا وليا يا ويلتي ليتني لم اتخذ
فلانا خليلا يعني الثاني لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاءني يعني الولاية وكان الشيطان وهو
الثاني للانسان خذولا وهو الاول ويقرب منه ما هو المروي في تفسير نور الثقلين عن روضة
الكافي عن مولينا امير المؤمنين ومنها تأويل قوله تعالى في سورة الحشر كمثل الشيطان اي الثاني اذ
قال للانسان اي الاول اكفر اي غصب الولاية فلما كفر الاول بغصبه للولاية التي كانت حق
آل محمد عليهم السلام قال اني بريء منك حين رأى العذاب بحلول الموت اي لا اكون معك شريكا في غصب الولاية
اني اخاف الله اي امر الله ورسوله ووصيه رَبَّ الْعَالَمِينَ فَكَانَ عَاقِبَتَهُمَا اي الاول والثاني انهما
فِي النَّارِ اي نار الجحد والكفر بالولاية خَالِدَيْنِ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ ومنها تأويل
قوله تعالى في سورة يس أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ في عالم الذر وعالم الالواح ويوم الغدير أَنْ لَا تَعْبُدُوا
الشَّيْطَانَ اي الثاني في انكار الولاية إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ وَأَنِ اعْبُدُونِي في هذه
اي الولاية عَلَى هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ والى ذلك التأويل يشير قول مولينا الباقر عليه السلام قال ادعى الله

واستمسك بالذي اوحي اليك انك على صراط مستقيم قال انك على ولاية علي ع وعلي هو الصراط
المستقيم ومنها ما هو المروي عن مولينا الباقر ع انه قال من اصغى الى ناطق فقد عبده وان كان
الناطق ينطق عن الله فقد عبد الله تع وان كان الناطق يروي عن الشيطان فقد عبد الشيطان
قال تع في سورة زخرف ومن يعش عن ذكر الرحمن يعني ولاية علي وعلي هو ذكر الله نقيض اي نقدر
له شيطانا اي اماما يدعو الى النار كالثاني وان الثاني كان شيطانا للاول حتى اعرض عن ولاية
امير المؤمنين ع يوم الغدير فهو له قرين يوسوسه ويغويه ومنها ما اشار اليه مولينا الباقر ع حيث قال ومن يعش
بالاثم اعرض عن ذكر امير المؤمنين ع الذي هو ومن ترك الاخذ عن امر الله بطاعته قيض له شيطانا فهو له قرين
قال مولينا الباقر ع نزلت هاتان الآيتان هكذا قول الله تع حتى اذا جاءنا اي الاول والثاني [illegible]
يقول احدهما لصاحبه حين يراه يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس القرين فقال الله قل لفلان
وفلان واتباعهما لن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم آل محمد حقهم انكم في العذاب مشتركون ثم قال الله لنبيه ص
افانت تسمع الصم او تهدي العمي ومن كان في ضلال مبين ومنها ما رواه المجلسي رحمه الله في البحار
عن العياشي عن حريز عمن ذكره عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تع وقال الشيطان لما قضي الامر قال
هو الثاني وليس في القرآن شيء وقال الشيطان الا وهو الثاني

في بيان الخلفاء الاربع

في عيون اخبار الرضا ع حدثنا ابو الحسن محمد بن ابراهيم بن اسحق رض قال حدثنا ابو سعيد النسوي
قال حدثني ابراهيم بن محمد بن هرون قال حدثني احمد بن الفضل البلخي قال حدثني خالي يحيى بن سعيد البلخي عن علي بن موسى
الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي بن الحسين عن الحسين بن علي عن علي بن ابي
طالب عليهم السلم قال بينما انا امشي مع النبي صلى الله عليه وآله في بعض طرقات المدينة اذ لقينا شيخ طوال كث اللحية بعيد
ما بين المنكبين فسلم على النبي صلى الله عليه وآله ورحب به ثم التفت الي فقال السلام عليك يا رابع الخلفاء ورحمة
الله وبركاته اليس كذلك هو يا رسول الله فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله بلى ثم مضى فقلت يا رسول الله ما
هذا الذي قال لي هذا الشيخ وتصديقك له قال انت كذلك والحمد لله ان الله عز وجل قال في كتابه اني جاعل في
الارض خليفة والخليفة المجعول فيها آدم ع وقال عز وجل يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس
بالحق فهو الثاني وقال عز وجل حكاية عن موسى حين قال لهرون عليه السلم اخلفني في قومي واصلح فهو
هرون اذ استخلفه موسى عليه السلم في قومه وهو الثالث وقال عز وجل واذان من الله ورسوله الى الناس يوم
الحج الاكبر وكنت انت المبلغ من الله عز وجل وعن رسوله وانت وصيي ووزيري وقاضي ديني والمؤدي عني وانت مني
بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي فانت رابع الخلفاء كما سلم عليك الشيخ اولا تدري من هو قلت لا
قال ذاك اخوك الخضر عليه السلم فاعلم

حديث عالم العلوي

سئل علي عليه السلام عن العالم العلوي فقال عليه السلام صور عارية عن المواد عالية عن القوة والاستعداد تجلى لها فاشرقت وطالعها فتلألأت والقى في هويتها مثاله فاظهر عنها افعاله وخلق الانسان ذا نفس ناطقة ان زكيها بالعلم والعمل فقد شابهت اوائل جواهر عللها فاذا اعتدل مزاجها وفارقت الاضداد فقد شاركت بها السبع الشداد ع في المخاطبات القدسية لولاك لما خلقت

الافلاك والولي اس النبات ولي بنعت الثمرات كما قال مولينا امير المؤمنين عليه السلام في الشعر وفي القلب لبابا اذ ضاق بها صدري نكت الارض بالكف وابديت لها سري فمهما تنبت الارض فذاك النبت من سري والولي المطلق كالرسول الحق فهو مع كل نبي سرا ومعي جهرا ع كما في المخاطبات النبوية يا علي كنت مع النبيين سرا ومعي جهرا ع قال شارح التوحيد في شرح قول مولينا امير المؤمنين ع

في الابداع والاختراع والخلق

خلق الاشياء لا من اصول ازلية ولا من اوائل كانت قبله بدية اما الخلق فالايجاد على انحاء شتى فمنه الابداع وهو الايجاد لا من شيء ومنه الاختراع وهو ما كان لا لعلة ولا غرض سوى نفس ذات المبدع والمبدع ومنه الخلق وهو صنع شيء في مادة موضوعة للصنع كما يشير اليه قوله عليهم السلام خلق الشيء الذي منه جميع الاشياء وهو الماء كما في الخبر ثم انه خلق عالم الاجسام من الماء واول ما خلق الله من الماء شيئا حتى قال هو الذي خلق من الماء بشرا وجعله نسبا وصهرا قال ع فجعل نسب كل شيء الى الماء ولم يجعل للماء نسبا وقال لم يكن الماء شيئا حتى اقول لم يكن الماء وهو كلوط العصر ع في حديث المفضل لم يسم شيعة شيعة قال لانهم خلقوا من شعاع انوارنا وفي حديث جابر اول ما خلق الله نور نبيك يا جابر خلق منه

فضيلة العقل الكل في الجابلقا

كل خير وفي الخبر العقل ملك له رؤس بعدد رؤس الخلائق من الخلق والجن والناس من بعد ما يا علي بعد [illegible] الى جبلة تسمى جابلقا [illegible] عن على عليه السلام فيه قال الانسان قبل طلوع الشمس بان اكرمها الله كان الله تعالى في ذلك الوقت رزقا للعباد على ابينا بحر ابحاثها

في جنان الصاقورة وروح القدس

روى شيخنا قدس الله سره في الدرة الباهرة من صدف الطاهرة في كلام ابي محمد الحسن العسكري ع وانسابنا خلفاء الدين وخلفاء اليقين ومصابيح الامم ومفاتيح الكرم والكليم البس حلة الاصطفاء لما عهدنا منه الوفاء وروح القدس في جنان الصاقورة ذاق من حدائقنا الباكورة ع قال بعض الافاضل يعني ان موسى ع لما عهد منا البر ولابتنا بتسليم لنا والرضا بنا فاجاب ورد في لنا وعهدنا ذلك منه وحبانا من المصطفى الاختيار وروح القدس المعبر عنه بالعقل الاول عند الحكماء وبالعقل والقلم والحجاب الابيض وما اشبه ذلك عند اهل الشرع اول من اكل من باكورة ثمار الجنان التي غرسناها بايدينا فان تلك الحدائق التي في جنان الصاقورة غرسها من كل شيء فاول ما نبت روح القدس ومعناه ظاهر اذ لما افاض الله الوجود على من القابلية كان اول ما وجد هو العقل الاول المسمى بروح القدس كما قال الله قل نزله روح القدس من ربك بالحق وقوله نزل به الروح الامين على قلبك ومعنى قوله روح القدس في جنان الصاقورة اي اعلى عليين من الجنان والصاقورة في اللغة باطن القحف المشرف على الدماغ وكان روح القدس اول ما وجد في الجنة والجنة اول الموجودات والباكورة اول الثمرة ولذا كان اول من قبل الايجاد روح القدس وهو الباكورة وفي بعض الاخبار انه اول غصن من شجرة الخلد ثم اصل ذلك الفيض ع قال مولينا ع

في العقل

المؤمن مع العقل شجرة اصلها التقى وفرعها الحياء وثمرتها الورع فالتقوى تدعو الى خصال الفقر في الدين والزهد في الدنيا والانقطاع الى الله والحياء يدعو الى خمس خصال اليقين وحسن الخلق والتواضع والورع يدعو الى خمس خصال الى صدق اللسان والمسارعة الى البر وترك الشبهات ع ولنعم ما قيل يا صغير السن يا رطب البدن يا قريب العهد من شرب اللبن هاشمي الوجه تركي القفا ديلمي الشعر رومي البدن رو [illegible] من رأى روحا حلالا في البدن انت لولا الخال في الخد الحسن ما ملكت العبد من عز الثمن شاع بين الناس اني عاشق غير اني لم يعرفوا عشق لمن

في قطعة الابراهيمية

وصلى وان شئتم صلوا كل شيء شئتم عندي حسن روى ان النبي صلى الله عليه وآله رفع عليا بيديه ثم قال له يا علي ان ربي امرني ان يسطح الكعبة بكسر الاصنام فضع كفك [illegible] يا رسول الله [illegible] قال [illegible] كفاني من رفعه وكسر الاصنام ثم قال يا علي [illegible] رسول الله [illegible] قال [illegible] بن علي القوة والقدرة التي اعطاك الله تعالى لك [illegible] رسول الله قال يا علي [illegible] فاخذت منطقه [illegible] عليه واله ع اعطى البرص [illegible] ع

في سورة الفاتحة

في شرح توحيد الصدوق قدس سره القاضي سعيد القمي ره في تفسير سورة الفاتحة وصل اخر بسم الله تجلى العلي الذي هو اسم الله
الاعظم والنور المقدم وقع ابتداء الاشياء وصل الاسماء كمال الجلاء ذلك التجلاء الرحمن الذي به هذا التجلي انتج
الاشياء الى الوجود الرحيم الذي به عبرته على عترة العابدين المعبود الحمد لله الكل الذي تجلى بنفسه لنفسه
في مرتبة غيبه فرأى نوره على الذي هو باطن محمد عليهما وآلهما السلام في هذه المرآة لان اول ما اختار العقل العلي العظيم
وانه في ام الكتاب لدينا العلي حكيم ومنه الرسول صلعم في حجب عليا في اسماء حتى دخل في النور وكلم الله بينهما في
المعراج وحكى عنه في الطور على لسان علي وكلم عيسى في المهد ومعه حتى بوصف ذلك الولي رب العالمين الذي ظهرت
الربوبية بتجلي المرتبة الالهية السابقة بنفسها النفسها على نفسها فصار على تمام العالمين ونور السموات
والارضين وتعلمت الملائكة منه العلوم وقام كل شيء كل بامره في مقام معلوم وصار وا باذنه يعملون ولا يعصون
ويفعلون ما يؤمرون الرحمن الذي تجلت جوهره الربوبية فظهرت العبودية فصار على صورة الاحكام
ونبت النبات وورق الاشجار واثمر الثمار وقام الارزاق وتحبب اهل الوفاق وهلك الفرق ونفر
من اهل النفاق الرحيم حيث هدى الانبياء والاولياء بنور على من الظلمات ونجاهم من البليات وتفضل على
الائمة المعصومين بان جعلهم الائمة في الدنيا والآخرة فصار مختار آخرة لهم الناس وخاصهم بالفضيلة
على جميع الاكياس مالك يوم الدين حيث جعل نوصي العباد بيد علي في الدنيا ويوم التناد وكذا احاط علم
الدنيا بعرض على الولي في الصباح والمساء وحاسبهم علي علي في العقبى ليجزي الذين اساؤا بما عملوا ويجزي
الذين احسنوا بالحسنى فظهر لهم سلطانه في ذلك القرار وجعله قسيم الجنة والنار اياك نعبد في
ولايتنا العلي وعبادته نعبدك وبعبادته نطلبك واياك نستعين حيث نستعين بهذا الولي اهدنا
الصراط المستقيم ثبتنا على موالاته واصحبنا على منهاجه واوصلنا اليه بان تجعلنا من الهادين على الدين
منازل هذا الصراط ومعنى ذلك الانسان اوانا نور بتيرة حتى نفوز بالنور بيته كما في حديث سلمان
وقال ايضا في بيان الاخر اهدنا الصراط المستقيم الذي هو ولي على ابن ابي طالب ع وهو سلكه كما ورد

من الاسماء الصفات انما هو ع

[illegible]

(الاولى)

ان عليا ممسوس في ذات الله ومع الرسول كنفسه وهو اولى الرسول على نورهم وعلى الانبياء انفس طورهم
ومن الكل صراطهم فهو عليه السلام صراط هؤلاء الذين انعمت عليهم حيث وصلوا به اليك وتوصلوا به الى كل خير
لديك وكان هو منهم بمنزلة الروح منهم كالاعضاء والقوى غير المغضوب عليهم من الذين خرجوا من تحت التجلي فجعلوه
الرب العالمين ولا الضالين الذين لم يصلوا الى معرفته وما اقاموه في مقامه فاعرضوا عن معرفته وضلوا
عن صراطه واضلوا كثيرا عن سبيله والحمد لله رب العالمين ع قال في شرح العروة وذلك اشارة الى شرح الآية
الالهية التي قال والعروة اصلها الميل كما قيل في قوله تع ان بيوتنا عورة انها مائلة ويمكن سقوطها وسترا عورة
فان نظره مائل الى جهة وحرفه فالعارف ينبغي ان يستره عن الجاهل لانه المنكشف له وجه الحق في صلاته وكذا نواله
المائلة اليه من العلو في خطاباته بالتجلي فصار في اللباس الموحد العارف هو الذي لا يرى نفسه في
الصلوة ويغيب عنها وعن كل شيء تحت الانوار الالهية ويخلع نفسه عن كل الالباس ويخلع بكمال التقوى
من كل ما عدا المقصود حتى يرى ان الحق بقيمه ويقعده ويسمع قوله ويحيي الله ويقرأ فيه ويقعد ويركع ويسجد
في شرح الكافي ان اللامالك انزل في الحجاب بالعلية عن الله واما الرحيم الله لاصحاب الاحوال حيث لا يشغلهم
حال عن حال ع عن ابي الحسن عليه السلام الحمد لله الملهم عباده الحمد قال في معناه الحمد اذا نسب الى الله فمعناه
اظهار المحامد والكمالات وافاضة الخيرات بايجاد المبدعات والكائنات وانشاء عالم الاولى والاخرى
الخطبة العميقة على المؤمنين حيث قال شكر نفسه بنفسه باظهار عجائب صنائعه وغرائب بدائعه
واذا نسب الى العبد فمعناه رؤية النعم كلها من الله ويشكر ما في السموات والارض وفي الخبر عن رسول الله ص ان
الله اوحى الى موسى ع يا موسى اشكرني حق الشكر قال موسى كيف لي بذلك قال اذا رأيت النعمة مني
فقد شكرتني حق الشكر والهام الحمد للعباد هو ان ركب في عقولهم ما يدعوهم الى اسناد الكل الى الله
كما قال ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله وعرفهم نفسه بتعريفه اياهم حيث
فطرهم على انه رب العالمين وارائهم صنعه حيث حكم العقول بان كل مصنوع فله صانع بل ذلك بين خفيا
بالعباد بل ان من شيء الا يسبح بحمده سبحانه فتعالى حسب وجوده من الوجود وحظه من الشهود (ع)

في ستر العورة

في اللباس

في شرح الحمد

از مولانا [illegible]

اللهم اني اتوجه اليك بنبيك نبي الرحمة واهل بيته الذين اخترتهم على علم على العالمين اللهم ذلل لي صعوبتها وحزونتها واكفني شرها فانك الكافي المعافي

الغالب القاهر انتهى [illegible] محمد صلى الله عليه وآله [illegible]

هكذا اي [illegible] الكلام الشريف [illegible] هكذا [illegible] الطريق قطعت [illegible]

او شلت وكذا [illegible] حقيقته [illegible] صلى الله عليه وآله [illegible] الصفات [illegible]

[illegible] الصفات [illegible]

[illegible] في الوجوب [illegible]

في [illegible] كتابة [illegible]

في الطهارة

قال مولينا الصادق عليه السلام اذا اردت الطهارة والوضوء فتقدم الى الماء تقدمك الى رحمة الله فان الله قد جعل الماء مفتاح قربته ومناجاته ودليلا الى بساط خدمته وكما ان رحمته تطهر ذنوب العباد كذلك نجاسات الظاهر يطهرها الماء لا غير قال الله تعالى وهو الذي ارسل الرياح بشرا بين يدي رحمته وانزلنا من السماء ماء طهورا وقال الله تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي فكما احيا به كل شيء من نعيم الدنيا كذلك برحمته وفضله جعل حياة القلوب بالطاعات وتفكر في صفاء الماء ورقته وطهوره وبركته ولطيف امتزاجه بكل شيء وفي كل شيء واستعمله في تطهير الاعضاء التي امرك الله بتطهيرها وتعبدك بادائها وتحت كل واحدة منها فوائد كثيرة اذا استعملتها بالحرمة انفجرت لك عيون فوائده عن قريب ثم عاشر خلق الله كامتزاج الماء بالاشياء يؤدي كل شيء حقه ولا يتغير عن معناه معتبرا لقول رسول الله صلى الله عليه وآله مثل المؤمن الخالص كمثل الماء ولتكن صفوتك مع الله في جميع طاعاتك كصفوة الماء حين انزله من السماء وسماه طهورا وطهر قلبك بالتقوى واليقين عند طهارة جوارحك بالماء [illegible]

موجبات الوضوء

[illegible]

في سنن الوضوء

[illegible] قال بسم الله وبالله والحمد لله الذي جعل الماء طهورا ولم يجعله نجسا قال ثم استنجى فقال اللهم حصن فرجي واعفه واستر عورتي وحرمني على النار قال ثم تمضمض فقال اللهم لقني حجتي يوم القاك واطلق لساني بذكرك ثم استنشق فقال اللهم لا تحرم علي ريح الجنة واجعلني ممن يشم ريحها وروحها وطيبها قال ثم غسل وجهه فقال اللهم بيض وجهي يوم تسود فيه الوجوه ولا تسود وجهي يوم تبيض فيه الوجوه ثم غسل يده اليمنى فقال اللهم اعطني كتابي بيميني والخلد في الجنان بيساري وحاسبني حسابا يسيرا ثم غسل يده اليسرى فقال اللهم لا تعطني كتابي بيساري ولا تجعلها مغلولة الى عنقي واعوذ بك من مقطعات النيران ثم مسح راسه فقال اللهم غشني برحمتك وبركاتك وعفوك ثم مسح رجليه فقال اللهم ثبتني على الصراط يوم تزل فيه الاقدام واجعل سعيي فيما يرضيك عني يا ذا الجلال والاكرام [illegible] خلق الله من كل قطرة ملكا يقدسه ويسبحه ويكبره فيكتب الله ثواب ذلك له [illegible]

في علل الوضوء [illegible] استغفاره [illegible]

[illegible]

الاشارة في [illegible]

باب الصلوة

اعلم ان الصلوة التي امر الله العباد بها الحاضرة ومعنى اما الصورة فهي ما عرفها الفقهاء شكر الله سعيهم

وهي من وضوح لا يحتاج الى البيان لوضوحها وكثرة تدينها واما المعنى المقصود من الصلوة فقد احتاج الى

البيان لاخفاء حقيقتها فيها الا عند اهلها وقد نبهني الله جل جلاله ببعض معانيها واسرارها

ببركة محمد وعلى وآلهما الطيبين صلى واحببت ان اذكر ذلك لاخواني المؤمنين لكي ينتفعوا به كما قال الله

عز وجل فذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين وقد ذكرنا اسرار المقدمات في رسالتنا الموسومة باسرار الكلمات

والمقصود هنا بيان الاشارات من الاذان الى السلام اجمالا تسهيلا للضبط ولنذكرها اردت في ضمن

اشارة

في معنى الاذان والاقامة اما التكبيرات الاربع فالمراد من التكبير الاول اذا قلت

الله اكبر يعني الله الذي لم يخلق ذلك وتمنيته كان الخلق ومنه كل شيء خلق واليه يرجع الخلق وهو كان قبل كل شيء

لم يزل ولا يزال بعد كل شيء لا يزال ذلك ظاهر فوق كل شيء لا يدركه الباطل كل شيء لا يحد وهو كائن في كل شيء دون

الفاني اكبر من ان يدركه المتوهمون والمراد من التكبير الثاني اذا قلت الله اكبر يعني الله العليم الخبير عليم بما كان وبكون

قبل ان يكون اكبر من ان يحيط العباد البعاد بذكر العباد في مبدء وكبريائه وعظمته والمراد من التكبير الثالث اذا قلت

الله اكبر يعني الله القادر على كل شيء بقدرته على ما يشاء وذلك القوي لقدرته المقتدر على خلقه القوي لذاته وقدرته

قائمة على الاشياء كلها اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون اكبر من ان يدركه بالحواس او يقاس بالناس

والمراد من التكبير الرابع اذا قلت الله اكبر يعني الله الحليم الكريم حليم كانه لا يعلم ويصفح كانه لا يرى ويغفر كانه لا يعصي

لا يعجل بالعقوبة كرما وتصفحا وحلما اكبر من ان يصف الواصفون الا بما وصف نفسه به سبحان ربك رب

العزة عما يصفون واما الشهادة فقول المؤذن اشهد ان لا اله الا الله فالمراد اشهد واعلم انه لا معبود

الا الله عز وجل وان كل معبود باطل سوى الله عز وجل واقر بلساني بما في قلبي من العلم بانه لا اله الا هو الله واشهد

انه لا ملجأ من الله الا اليه ولا منجا من شر كل ذي شر ومن فتنة كل ذي فتنة الا بالله وفي المرة الثانية اشهد

ان لا اله الا الله معناه اشهد ان لا هادي الا الله ولا دليل لي الا الله واشهد الله بانى اشهد

ان لا اله الا الله واشهد سكان السموات وسكان الارضين وما فيهن من الملائكة والناس اجمعين وما فيهن

من الجبال والاشجار والدواب والوحوش وكل رطب ويابس باني اشهد ان لا خالق الا الله ولا رازق الا الله ولا

معبود ولا ضار ولا نافع ولا قابض ولا باسط ولا معطي ولا مانع ولا ناصح ولا كافي ولا شافي ولا مقدم ولا مؤخر

الا الله له الخلق والامر وبيده الخير كله تبارك الله رب العالمين واما الشهادة بالرسالة فقول المؤذن اشهد ان محمدا رسول

الله يقول اشهد الله انه لا اله الا هو وان محمدا عبده ورسوله ونبيه وصفيه ونجيبه ارسله الى كافة الناس اجمعين بالهدى ودين الحق

ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون واشهد من في السموات والارض من النبيين والمرسلين والملائكة والناس اجمعين ان محمدا

سيد الاولين والآخرين وفي المرة الثانية اشهد ان محمدا رسول الله يقول اشهد ان لا حاجة لاحد الى احد الا الى الله الواحد القهار الغني

عن عباده والخلائق اجمعين وانه ارسل محمدا الى الناس بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا فمن انكره وجحده ولم يؤمن به

ادخله الله نار جهنم خالدا مخلدا لا ينفك عنها ابدا وبعد ذلك يجب على المؤمن بعد شهادة التوحيد والنبوة شهادة الولاية

بالولاية فيقول اشهد ان مولينا عليا امير المؤمنين ولي الله يريد في العلم على عباده وانه الذي حفظ الثغور ونشر الامور وعدل

الايام والشهور وفي المرة الثانية اشهد ان مولينا عليا امير المؤمنين ولي الله اقامه النبي صلى الله عليه وآله للناس في يوم الغدير وهو الذكر

ذكر الله العظيم ويتبرك به وتطمئن القلوب واما قوله حي على الصلوة فالمعنى هلموا الى خير اعمالكم ومغفرة ربكم

وسارعوا الى مغفرة من ربكم واطفاء ناركم التي اوقدتموها وفكاك رقابكم التي رهنتموها ليكفر الله عنكم سيئاتكم

ويغفر لكم ذنوبكم ويبدل سيئاتكم حسنات وانه ملك كريم ذو الفضل العظيم وقد اذن لنا معاشر المسلمين بالدخول

والتقدم الى بابه وفي المرة الثانية حي على الصلوة اي قوموا الى مناجاة الله ربكم وعرض حاجاتكم على ربكم وتوسلوا اليه

بكلامه وتشفعوا به واكثروا الذكر والقنوت والركوع والسجود والخضوع والخشوع وارفعوا اليه حوائجكم فقد اذن لنا في ذلك

واما قوله حي على الفلاح فانه يقول اقبلوا الى البقاء لا فناء معه والنجاة لا هلاك معها وتعالوا الى الحيوة لا موت معها

والى النعيم لا نفاد معها والى الملك لا زوال عنه والى السرور لا حزن معه والى الانس لا وحشة معه والى النور لا ظلمة معه والى السعة لا ضيق معها

والى البهجة لا انقطاع لها والى الغنى لا فاقة معه والى الصحة لا سقم معها والى العز لا ذل معه والى القوة لا ضعف معها والى الكرامة

يا لها من كرامة واعجلوا الى سرور الدنيا والعقبى ونجاة الآخرة والاولى وفي المرة الثانية حي على الفلاح فانه يقول سابقوا

الى ما دعوتكم اليه والى جزيل الكرامة وعظيم المنة وسني النعمة والفوز العظيم ونعيم الابد في جوار محمد في مقعد صدق عند مليك

مقتدر واما قوله حي على خير العمل فانه يقول حي على الولاية على ولاية علي والاوصياء من اهل بيته وفي المرة الثانية حي على خير العمل حي على خير العمل

فاطمة الزهراء وولدها واما قوله الله اكبر فانه يقول الله اكبر واجل من ان يعلم احد من خلقه ما عنده من الكرامة لعبد اجابه

والطاعة واطاع امره وعبده وعرف وعبده واشتغل به وبذكره واحبه وآنس به واطمأن اليه ووثق به
ورجاه واشتاق اليه ووافقه في حكمه وقضائه ورضي به وفي الكلمة التاسعة الله اكبر فانه يقول الله اكبر واعلى
واجل من ان يعلم احد مبلغ كرامته لاوليائه وعقوبته لاعدائه ومبلغ عفوه وغفرانه ونعمته لمن اجابه واجاب
رسوله ومبلغ عذابه ونكاله لمن انكره وجحده واما قوله لا اله الا الله معناه لله الحجة البالغة عليهم بالرسول
والرسالة والبيان والدعوة وهو اجل من ان يكون لاحد منهم عليه حجة فمن اجابه فله النور والكرامة ومن انكره
فان الله غني عن العالمين وهو اسرع الحاسبين ومعنى قد قامت الصلاة في الاقامة اي حان وقت الزيارة
والمناجاة وقضاء الحوائج ودرك المنى والوصول الى الله عز وجل والى كرامته وعفوه ورضوانه وغفرانه

في اشارات القيام وكيفيته وتكبيرة الاحرام فيها مصابيح

في سر القيام قال مولينا الصادق عليه السلام في مصباح الشريعة اذا استقبلت القبلة فانس الدنيا وما فيها والخلق وما هم فيه واستفرغ قلبك عن كل شاغل يشغلك عن الله
وعاين بسرك عظمة الله واذكر وقوفك بين يديه يوم تبلو كل نفس ما اسلفت وردوا الى الله مولاهم الحق وقف على قدم الخوف والرجاء
[illegible]
[illegible]
[illegible]

في سر التكبير [illegible]
[illegible]

في سر التوجه الى الكعبة [illegible] قال مولينا الصادق [illegible] عن رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] التوجه بالكعبة قال [illegible]
[illegible]
[illegible] بالتكبير [illegible] اكبر من كل شيء [illegible]
[illegible]
[illegible]

في كيفية التكبيرات السبع في فقه الرضا [illegible]
[illegible]
[illegible] اللهم انت الملك الحق المبين لا اله الا انت سبحانك [illegible]
[illegible]

في شرح دعاء التوجه [illegible] وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] ... دعاء التوجه ... بولاية ... [illegible]

... الوصية ... [illegible]

... جبرئيل ... الامام ... [illegible]

... ابراهيم بنيه ويعقوب يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون ... [illegible]

... مسلمون بالوصية ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... واذا ذكر الله وحده اشمازت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة ... [illegible]

[illegible]

في بيان الاستعاذة ... قال الشيخ فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم اقول فبعد دعاء التوجه ...

بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ... [illegible]

... [illegible]

[illegible]

من [illegible] خلقه [illegible] حكيم حميد [illegible] وتفكر في [illegible] ان تقع [illegible]

في اضافة [illegible] في سر البسملة [illegible] الله [illegible] الرحيم [illegible] الذات بل هو مقام الظهور [illegible] هذا المقام

[illegible] الحقيقة المحمدية صاحب الولاية المطلقة [illegible] ذلك الظهور [illegible] البسملة [illegible]

[illegible] والميم [illegible] قوله [illegible] الصادق [illegible] الباء بهاء الله والسين سناء الله والميم مجد الله [illegible]

[illegible] المقام [illegible] فيكون [illegible] في المقام الاعلى [illegible]

الاوسط [illegible] في المقام الاسفل [illegible] ظاهر في المقام الاعلى [illegible]

على [illegible] المقام الثاني [illegible] بالاسماء [illegible] الظاهر [illegible]

وان كانت [illegible] الرحمن [illegible] الظاهر في المقام الثالث [illegible]

كانت [illegible] الى الالف المبسوطة التي هي مقام الولاية الظاهرة [illegible] المنقطعة

[illegible] الاسم الاعظم [illegible]

اسماء الله الحسنى التي امركم الله ان تدعوه بها [illegible] في مقام [illegible] قال مولانا الصادق [illegible]

[illegible] السلام [illegible] الاسماء [illegible] الاعظم [illegible]

اقرب الى الاسم الاعظم من سواد العين الى بياضها [illegible] في الكتاب التكويني [illegible] في البسملة [illegible]

في الكتاب [illegible]

[illegible]

[illegible] في بيان سر [illegible] عن الله الرحمن الرحيم قال مولانا الصادق

[illegible] الله الا الله [illegible] الرحمن الرحيم [illegible]

خالق [illegible] مولانا الصادق

[illegible] قال [illegible]

الله [illegible] الرحمن الرحيم [illegible]

هو الذي [illegible] عند الحوائج [illegible] كل مخلوق عند انقطاع الرجاء [illegible] وانقطاع الاسباب [illegible]

[illegible] الله [illegible] العبادة الا له [illegible]

اقول الله اسم للذات المستجمعة لجميع الصفات [illegible] والرحمن هي الرحمة العامة الواسعة [illegible]

الموجودات [illegible] على العرش [illegible]

[illegible] الرحمة الواسعة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] في كل [illegible]

في [illegible] في جميع الاشياء في [illegible] في عالم الالفاظ [illegible]

العلي العظيم [illegible] الاسماء [illegible] قال [illegible]

ان يخلق الخلق [illegible]

لم يعرف [illegible] لنفسه العلي العظيم [illegible] العلي العظيم [illegible] الرحمن الرحيم

الظاهر [illegible] المقصود [illegible]

[illegible] الاسباب [illegible]

[illegible]

[illegible] في سر الحمد [illegible] في حقيقة [illegible]

[illegible] المبسوط [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

في حقيقة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] في سر الحمد [illegible] الصادق [illegible]

[illegible] رب العالمين [illegible]

[illegible]

[illegible] الرحمن الرحيم [illegible]

[illegible]

[illegible]

الرحمن مشتق من الرحمة قال رسول الله صلعم قال الله عز وجل انا الرحمن وهي الرحم شققت لها اسما من اسمي من وصلها وصلته ومن قطعها انقطعت ثم قال عليه
كلاما معناه ان هذا الرحم رحم آل محمد صلعم لان رحم الوالدين الدينية اوجب حقا من الوالد في الدنيا وهو رحم بحارهم ارحم يوم يرد بلغ
ويكون منقطعه ورسول لسانهم الى اخر سنة لا تنقطع ودائم ويكون هاوينا لا يسعني رحم رسول الله صلعم اعظم من حق رحم الوالدين النسبي ثم
رسول الله صلعم اولى بالصلة واعظم حقوقا في القطيعة لانه قال وانه كل مؤمن ومؤمنة من شيعتنا هو من رحم آل محمد وان اعظام من عظام حق رحم
قال ومن اعظم حق بيننا من رحمة محمد صلعم طوبى لمن عظم حرمته واكرم رحمته ووصلها واما الرحيم قال الرحيم بالمؤمنين حيث رحيم بعباده المؤمنين ومن رحمته انه
خلق مائة رحمة وجعل منها رحمة واحدة في الخلق كلهم فبها يتراحم الناس وترحم الوالدة ولدها وتحنو الامهات من الحيوانات على اولادها
فاذا كان يوم القيمة اضاف هذه الرحمة الى تسعة وتسعين رحمة فيرحم بها امة محمد ثم يشفعهم فيمن يحبون له الشفاعة من اهل الملة حتى
ان الواحد ليجيء الى مؤمن من الشيعة فيقول اشفع لي فيقول واي حق لك علي فيقول سقيتك يوما ماء فيذكر ذلك فيشفع له فيشفع فيه ويجيء
آخر فيقول ان لي عليك حقا فاشفع لي فيقول وما حقك علي فيقول استظللت بظل جداري ساعة في يوم حار فيشفع له فيشفع فيه ولا يزال
يشفع حتى يشفع في جيرانه وخلطائه ومعارفه فان المؤمن اكرم على الله مما تظنون ... في تفسير مالك يوم الدين ... قال ابو الحسن العسكري
مالك يوم الحساب والدليل على ذلك قوله وقالوا يا ويلنا هذا يوم الدين يعني يوم الحساب في تفسير الامام قال الامام مالك يوم الدين اي قادر
على اقامة يوم الدين وهو يوم الحساب قادر على تقديمه عن وقته وتأخيره بعد وقته وهو المالك ايضا في يوم الدين فهو يقضي بالحق لا يملك الحكم
والقضاء في ذلك اليوم من يظلم ويجور كما في الدنيا من يملك الاحكام قال امير المؤمنين يوم الدين هو يوم الحساب قال سمعت رسول الله صلعم
يقول الا اخبركم باكيس الكيسين واحمق الحمقاء قالوا بلى يا رسول الله قال اكيس الكيسين من حاسب نفسه وعمل لما بعد الموت وان احمق الحمقاء من اتبع
نفسه هواها وتمنى على الله الاماني فقال الرجل يا امير المؤمنين وكيف يحاسب الرجل نفسه قال اذا اصبح ثم امسى رجع الى نفسه فقال يا نفس
ان هذا يوم مضى عليك لا يعود اليك ابدا والله يسئلك عنه بما افنيته فما الذي عملت فيه اذكرت الله ام حمدته اقضيت حق اخ مؤمن
انفست عنه كربته احفظته بظهر الغيب في اهله وولده احفظته بعد الموت في مخلفيه اكففت عن غيبة اخ مؤمن بفضل
جاهك اعنت مسلما ما الذي صنعت فيه فيذكر ما كان منه فان ذكر انه جرى منه خير حمد الله وكبره على توفيقه وان ذكر معصية
او تقصيرا استغفر الله وعزم على ترك معاودته ومحا ذلك عن نفسه بتجديد الصلاة على محمد وآله الطيبين وعرض بيعة امير المؤمنين على نفسه
على نفسه وقبوله لها واعادة لعن اعدائه وشانئيه ودافعيه عن حقه فاذا فعل ذلك قال الله عز وجل لست اناقشك في شيء من الذنوب
مع موالاتك اوليائي ومعاداتك اعدائي ... في تفسير اياك نعبد واياك نستعين قال الامام عم قال الله تعالى قولوا يا ايها الخلق المنعم عليهم اياك نعبد
ايها المنعم علينا ونطيعك مخلصين مع التذلل والخضوع بلا رياء ولا سمعة واياك نستعين منك نسئل المعونة على طاعتك لنؤديها
كما امرت ونتقي من دنيانا ما نهيت عنه ونعتصم من الشيطان الرجيم ومن سائر مردة الجن والانس من المضلين ومن المؤذين الظالمين
بعصمتك وفي عيار العلوم قال رسول الله صلعم لعلي امير المؤمنين عم ولا تقول اياك نعبد الا وقلبك يتوجه الى الله تعالى الاحد الصمد الذي لم يلد
ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وليس كمثله شيء وهو ليس في زمان ومكان وحد وليس بجوهر ولا عرض ولا جسم الذي اذا اراد
شيئا ان يقول له كن فيكون فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء واليه ترجعون وكلا تقول اياك نستعين الا وانت تشرق بضعفك
وعجزك وعدم استطاعتك على عبادته وكل افعال وحركاتك وانه ليس ايديك ولا اليك من الامر شيء فانه لا حول ولا قوة الا
باذن الله عز وجل اقول عمد مكان العبادة في مقام الفرق والفصل والتمييز لا في مقام الجمع اي تتوجه الى الحق سبحانه باسمائه والاعراض عن النفس
والنية بالكلية اذ يرتفع الشعور بالغير وكاد تكون الظاهرة وياتي في مقام الطفاء السراج فرفع طلع الصبح ولذا عطف الكلام عن مقام الوجوبية
المطلقة وذكر الاسماء ورشاهد نفسه متحققا عنده وتحت هيمنة سلطانه فانه بالخطاب وخاطبه لما شاهده بعين
وحقيقته من نور عظمته فقال اياك نعبد واياك نستعين ومن هنا الى عالم الصورة ذكر متعلقات الاسماء المتقدمة لان كل اسم له

ستوى

لم يتعلق بحقيقته فالعبادة خاصة لم تزل بالذات الاسم الله الفاعل بحقيقة وجوده شريك ما سواه وهو الاسم الخاص بالحق لا يسمى به سواه الذي هو
لغيره في الكثرة والوجود الاسم الا اعظم الاجل الاكرم فيقتضي عنده كل ما سواه فيقف خاضعا لجلاله بين يديه بمعرفتها انه لا اله فيحضر العبادة والمراد
قال في المنهاج الا اجلى نور الالوهية لا يسمع صوت الاحدية فاذا وجد نفسه انها الفانية الساقطة الفقيرة الحقيرة عند رتبة المستقر الذي
سر الوجود والكرم والفيض فيقصد بابه ويتوجه اليه بسره لم المستغيث وليس من المفتقر ودافقته فيقول اياك نعبد واياك نستعين فيحصل العبادة
بترك الاسباب والانقطاع في الفقر الفاقة فكيف يطلب ويحتاج فخاطبا انه يحتاج الى محتاج من كان هو ما انتسب لطالب تربيته الى الحاجة
كذا في العبادة انه كل عبيد من سوى عنهم لك من ادرك بالحاصل ووجهك الكريم الكريم ثم الى سعادة فيما القائم بحقه فيه
او ثابت لفنائه وبقائه استغفار او تعرف بحجة الكثرة من تفصيله وتوجهه في القرآن كلا نسب هذا الكلام حمده من امير المؤمنين في الاخبار
حيث قال فبها تولوا فثم وجه الله قال الامام المهدي القائم عليه السلام وجه الكلام في هذا المقام طويل ... في تفسير اهدنا الصراط المستقيم
لكان هو التوجه اليه عز وجل وسلوك سبيل الوصول اليه هو سببه كالجسد والسك كل نفس طلبته الى الله ان يهديه الى ذلك فقال اهدنا الصراط المستقيم
في معاني الاخبار بسنده عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال الصراط المستقيم امير المؤمنين عليه السلام ولعله في حديث في محل الاسلام وصحح الصراط المستقيم
علمه وبغير علمه ومن مات لم يصل بوجه من اخطبه ... قال ابن عباس في قوله اهدنا الصراط المستقيم الذي لا يعاشرك العباد الا
النبي واهل بيته وقال الكليني اهدنا الصراط المستقيم يعني طاعة ... وكذلك ... معاني الاخبار بسنده عن ابي عبد الله في قوله
الصراط المستقيم قال هو امير المؤمنين ومعرفته والدليل على انه امير المؤمنين قوله عز وجل وانه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم وهو امير المؤمنين في ام الكتاب
في قوله اهدنا الصراط المستقيم يقول ارشدنا الى الطريق المستقيم ارشدنا الى لزوم الطريق المؤدي الى محبتك والمبلغ جنتك
القرآن ... عن اتباع اهوائنا فنعطب او ناخذ بآرائنا فنهلك ... قال رسول الله صلعم عن جبرئيل عن الله عز وجل انه قال يا عبادي
كلكم ضال الا من هديته فسلوني الهدى ... اعظم الطاعات واعظم ... كلكم ... تركوا
اعظم المعاصي ... الذي هو اعظم الطاعات ... وتصديق نبيي والتسليم ... وهو علي بن ابي طالب
والائمة الطاهرين من نسله ... اعظم المعاصي عندي الكفر بي وبنبيي ونصب العداوة ... من بعده علي بن ابي طالب واولياءه بعده
فان اردتم ان تكونوا عندي في المنظر الاعلى والشرف الاشرف فلا يكونن احد من عبادي آثر عنده من محمد صلعم وبعده من اخيه علي
ومن ابنائه القائمين بامور عبادي بعده فان من كانت تلك عقيدته جعلته من اشراف ملوك جناني واعلم ان ابغض الخلق
الى من تمثل بي وادعى ربوبيتي وابغضهم الي بعده من تمثل بمحمد ونازعه نبوته وادعاها وابغضهم الي بعده من تمثل
بوصي محمد ونازعه محله وشرفه وادعاها وابغض الخلق من بعد هؤلاء والمدعين لما به لسخطي يتعرضون من كان لهم على
ذلك من المعاونين وابغض الخلق الي بعد هؤلاء من كان بفعلهم من الراضين وان لم يكن من المعاونين وكذلك احب الخلق الي
القوامون بحقي وافضلهم لدي واكرمهم علي محمد سيد الورى واكرمهم وافضلهم بعده علي اخو المصطفى المرتضى ثم من بعدهما
القوامون بالقسط ائمة الحق وافضل الناس بعدهم من اعانهم على حقهم واحب الخلق بعدهم من احبهم وابغض اعداءهم وان لم يمكنه معونتهم
وفي تفسير الامام عم والصراط المستقيم هو صراطان صراط في الدنيا وصراط في الآخرة فاما الطريق في الدنيا فهو ما قصر عن الغلو وارتفع عن
التقصير واستقام فلم يعدل الى شيء من الباطل والطريق الآخر طريق المؤمنين الى الجنة التي هو مستقيم لا يعدلون عن الجنة الى النار ولا الى
غير النار سوى الجنة وعنهم عم نحن سبب نقيض الصراط بالصراطين فاما الذي في الدنيا فهو امير المؤمنين فمن اهتدى الى ولايته في الدنيا

في تفسير مالك يوم الدين

في تفسير اياك نعبد واياك نستعين

في تفسير اهدنا الصراط المستقيم

الصراط الصراطان المستقيم

في سر صراط الذين انعمت عليهم

جاز على الصراط في الآخرة ومن لم يهتد اليه ولا انتبه في الدنيا لم يجز على الصراط في الآخرة

في سر صراط الذين انعمت عليهم اعلم يا حبيبي انه

لما كان الصراط المستقيم هو ... بسم الله الرحمن الرحيم ... على صراط الجنة ... قال ... يريد ... يهديه يشرح صدره للاسلام ومن

يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كانما يصعد في السماء كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يؤمنون وهذا صراط ربك مستقيما ولما كان الصراط المستقيم

هو المطلوب هو الصراط المستقيم الذي قال الله عز وجل وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله وهو علي ع كما

في ... الكريم ... صراط الذين انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وهو صراط علي بن ابي طالب والائمة الطاهرين من ولده

عليهم السلام ... ينطق صراط علي حق ... روي عن ... في معاني الاخبار

عن رسول الله صلى الله عليه وآله في قوله عز وجل صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال شيعة علي الذين انعمت عليهم بولاية علي بن ابي طالب ع

لم يغضب عليهم ولم يضلوا ... قال الامام ع صراط الذين انعمت عليهم اي قولوا اهدنا صراط الذين انعمت عليهم بالتوفيق لدينك

وطاعتك وهم الذين قال الله عز وجل ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا

وحكي هذا بعينه عن امير المؤمنين ع ثم قال ليس هؤلاء المنعم عليهم بالمال وصحة البدن وان كان كل هذا نعمة من الله ظاهرة الا ترون ان هؤلاء قد يكونون كفارا او فساقا فما ندبتم الى ان تدعوا

بان ترشدوا الى صراطهم وانما امرتم بالدعاء لان ترشدوا الى صراط الذين انعمت عليهم بالايمان بالله وتصديق رسوله وبالولاية لمحمد وآله الطيبين واصحابه الخيرين المنتجبين وبالتقية

الحسنة التي يسلم بها من شر عباد الله ومن الزيادة في آثام اعداء الله وكفرهم بان تداريهم ولا تغريهم باذاك واذى المؤمنين وبالمعرفة بحقوق

الاخوان من المؤمنين فانه ما من عبد ولا امة والى محمدا وآل محمد واصحاب محمد وعادى من عاداهم الا كان قد اتخذ من عذاب الله حصنا منيعا وجنة حصينة

في سر غير المغضوب عليهم ولا الضالين

في سر غير المغضوب عليهم ولا الضالين هذه الآية ... المغضوب عليهم ...

المنسوبون الى ... الضالين هم ... فانا ... اصحاب

ان ... الذين ... روى علي بن ابراهيم في تفسيره عن مولينا الصادق ع في قوله

غير المغضوب عليهم النصاب والضالين اليهود والنصارى وفي رواية اخرى غير المغضوب عليهم النصاب والضالين الشكاك

الذين لا يعرفون الامام في تفسير الامام ع قال امير المؤمنين ع امر الله عباده ان يسألوه طريق المنعم عليهم وهم النبيون والصديقون والشهداء والصالحون

وان يستعيذوا به من طريق المغضوب عليهم وهم اليهود الذين قال الله فيهم قل هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه

وان يستعيذوا به من طريق الضالين وهم الذين قال الله فيهم قل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق ولا تتبعوا اهواء قوم قد ضلوا من قبل

واضلوا كثيرا وضلوا عن سواء السبيل وهم النصارى ... ما ... السورة ...

الاسماء ...

في تمام السورة في ... الحمد

وهذه السورة مع صغر حجمها ...

...

وهذه ...

هذا ...

...

...

الا ...

فانها

فانها سبب ... في سر قل هو الله احد عن مولينا ... قل هو الله الواحد بلا تأويل عدد اقول يعني واحد

لا شريك له في ذاته وصفاته وافعاله وعبادته وعنه ع الصمد بلا تبعيض بدد لم يلد فيكون موروثا هالكا

ولم يولد فيكون الها مشاركا ولم يكن له من خلقه كفوا احد في سر هو عن مولينا الباقر ع قال الهاء تنبيه على معنى ثابت

والواو اشارة الى الغائب عن الحواس الى ان قال فمعنى قوله الله احد اي المعبود الذي يأله الخلق عن دركه والاحاطة بكيفيته

فرد بالالهية متعال عن صفات خلقه في سر الصمد قال مولينا الباقر ع تفسير الصمد خمسة احرف فالالف

دليل على انيته وهو قوله عز وجل شهد الله انه لا اله الا هو وذلك تنبيه واشارة الى الغائب عن درك الحواس واللام

دليل على الهيته بانه هو الله والالف واللام مدغمان لا يظهران على اللسان ولا يقعان في السمع ويظهران في الكتابة

دليلان على ان الهيته بلطفه خافية لا تدرك بالحواس ولا تقع في لسان واصف ولا اذن سامع لان تفسير الاله

هو الذي اله الخلق عن درك ماهيته وكيفيته بحس او بوهم لا بل هو مبدع الاوهام وخالق الحواس وانما يظهر ذلك

عند الكتابة دليل على ان الله تعالى اظهر ربوبيته في ابداع الخلق وتركيب ارواحهم اللطيفة في اجسادهم الكثيفة

فاذا نظر عبد الى نفسه لم ير روحه كما ان لام الصمد لا تتبين ولا تدخل في حاسة من حواسه الخمس فاذا نظر

الى الكتابة ظهر له ما خفي ولطف فمتى تفكر العبد في ماهية الباري وكيفيته اله فيه وتحير ولم تحط فكرته بشيء

يتصور له لانه عز وجل خالق الصور فاذا نظر الى خلقه ثبت له انه عز وجل خالقهم ومركب ارواحهم في اجسادهم واما

الصاد فدليل على انه عز وجل صادق وقوله صدق وكلامه صدق ودعا عباده الى اتباع الصدق بالصدق

ووعد بالصدق دار الصدق واما الميم فدليل على ملكه وانه الملك الحق لم يزل ولا يزال ولا يزول

ملكه واما الدال فدليل على دوام ملكه وانه عز وجل دائم تعالى عن الكون والزوال بل هو عز وجل يكون الكائنات

الذي كان بتكوينه كل كائن في سر لم يلد قال مولينا الحسين ع عن جده صلى الله عليه وآله لم يلد لم يخرج منه شيء

كثيف كالولد وسائر الاشياء الكثيفة التي تخرج من المخلوقين ولا شيء لطيف كالنفس ولا يتشعب

منه البدوات كالسنة والنوم والخطرة والهم والحزن والبهجة والضحك والبكاء والخوف والرجاء

والرغبة والسأمة والجوع والشبع تعالى عن ان يخرج منه شيء وان يتولد منه شيء كثيف او

لطيف في سر لم يولد قال مولينا الحسين ع عن جده صلى الله عليه وآله ولم يتولد من شيء ولم يخرج من شيء

كما تخرج الاشياء الكثيفة من عناصرها كالشيء من الشيء والدابة من الدابة والنبات من الارض والماء

من الينابيع والثمار من الاشجار ولا كما تخرج الاشياء اللطيفة من مراكزها كالبصر من العين والسمع من

الاذن والشم من الانف والذوق من الفم والكلام من اللسان والمعرفة والتمييز من القلب وكالنار من الحجر

في سر قل هو الله احد

وفي رواية فيكون في العز مشاركا

في سر الصمد

في سر لم يلد

في سر لم يولد

لا بل هو الله الصمد الذي لا من شيء ولا في شيء ولا على شيء مبدع الاشياء وخالقها ومنشئ الاشياء بقدرته
يفنى بمشيته ما خلق للفناء بمشيته ويبقى ما خلق للبقاء بعلمه فذلكم الله الصمد الذي لم يلد ولم يولد
عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال ولم يكن له كفوا احد — في ذكر الركوع قال مولانا ابو الحسن عليه السلام انى صليت
مع رسول الله صلى الله عليه وآله من الليل فلما دخل في الصلوة قال الله اكبر ذو الملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة ثم قرأ البقرة وكان ركوعه
نحوا من قيامه وكان يقول سبحان ربي العظيم وبحمده وكان قيامه نحوا من ركوعه وكان يقول لربي الحمد لربي الحمد وقالت
مولاتنا فاطمة الزهراء عليها السلام كنت مع رسول الله صلى الله عليه وآله ليلة الى ان قالت ثم ركع فكنت اكاد اقعد من قيامه ويقول في ركوعه
سبحان ذي الملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة [illegible] وفي حديث المعراج عن مولانا موسى بن جعفر عليهما السلام ان
النبي صلى الله عليه وآله في المعراج ركع واخذ يقول سبحان ربي العظيم وبحمده في بحار العلوم قال مولانا الصادق عليه السلام عن ابيه عن جده صلى الله عليهم
ركع ثم سبح ثلث مرات او اكثر ثم قال سمع الله لمن حمده وقام قائما فقال [illegible] ثم كبر ثم سجد [illegible]
في سر الركوع في بحار العلوم قال مولانا امير المؤمنين عليه السلام سئلت عنه صلى الله عليه وآله [illegible] عن سر الركوع قال المراد
ان يكون العبد متواضعا لله ثم سئلت عنه عن رفع راسه وارتفاع يديه الى اذنيه قال المراد ان العبد يقول
لنفسه ولغيره ايها الناس اعلموا ان الله قد سمع لمن حمده [illegible] عبده ويعلم من ذكره شكره ويعلم
ما في الصدور والقلوب والالسن وانا برئ من غيره فان من لم يمثل ذلك الكلام [illegible] لا يحتاج الى غيره في امره
امور الدين والدنيا فانا لم نذكره ورجعت الى غيره — في سر التكبير ومد العنق قال مولانا امير المؤمنين عليه السلام معنى التكبير
قوله الله اكبر يعني الواحد الاحد الذي ليس كمثله شيء لا يقاس بشيء ولا يلتبس بالاجناس ولا يدرك بالحواس وقال عليه السلام
في تاويل مد العنق في الركوع يعني آمنت بوحدانيتك ولو ضربت عنقي — اقول انك اذا ركعت فقل الله اكبر ولا تلتفت الى نفسك
[illegible] وقل بعد التكبير اللهم لك ركعت ولك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وانت ربي خشع لك سمعي وبصري وشعري
وبشري ولحمي ودمي ومخي وعصبي وعظامي وما اقلته قدماي غير مستنكف ولا مستكبر ولا مستحسر ثم قل سبحان ذي
الملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة وانو في نفسك يا من لا يدرك بالحواس ولا يقاس بالناس يا من العظمة
بهاؤك والكبرياء رداؤك آمنت بوحدانيتك ولو ضربت عنقي لك ركعت خاضعا ذليلا سبحان ربي العظيم
وبحمده ثلثا او خمسا او سبعا او تسعا فهو افضل ثم ارفع راسك فقل سمع الله لمن حمده وانو في نفسك [illegible]
لمن عبد [illegible] ورجعت الى غيره وانو في نفسك [illegible] بان ذات الواحد اني اعرضت عن الكل وتوجهت الى وجه
ربي الكريم [illegible] ثم قل بالله اقوم واقعد ثم تكبر واهو للسجود — في سر السجود في بحار العلوم
عن مولانا امير المؤمنين عليه السلام قال [illegible] سئلت [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله عن سر السجود قال المراد ان يضع العبد راسه على
قدمي جلاله وجلاله ويستقبل ويقول انا وقعت على جنابك وانا عبدك وجئت على بابك خاشعا

متوجها

في ذكر الركوع واسراره على ما ورد [illegible]

اسرار الركوع

مد العنق

كيفية الركوع

في اسرار السجود

متضرعا من خشيتك وتستغفر من ذنبك وخاف من حزنك وارجو من غفرانك واعتصم بحبلك فلا تتركني يا رب لا ارجو سواك
وارحمني فانه لا يرحمني سواك وان نظرت الى من يرحمني غيرك سبحان ربي الاعلى وبحمده واستغفرك ثم سئلت عن السجدة الثانية قال
المراد ان يقول العبد يا رب اتخذت [illegible] استحكاما فلما انزلتها ابدا فاني ان تركتها الا كون من الخاسرين ثم سئلت عن سر
السجدة على كل الاعضاء قال المراد ان يقول العبد يا رب اني قائم ونفسي كبر عظيما وفي رأسي كبرا [illegible] والكبر ينبغي لوجهك العظيم
عرفت نفسي عنك ونسيت اسمك وذكرك فادخلت وانصفت بانها قد غلبت عليها فانا انا فعلت بها فلذلك [illegible]
عضوا على عضو بالمكرمة [illegible] ورفعتها لك وجئت بها عندك ساجدا وكما خاضعا خاشعا فاعف عنها يا رب فانها
الآن مقرة بالعبودية [illegible] الذنوب — اقول يا ساجد اذا سجدت لربك فانو في نفسك ما اشار اليه النبي صلى الله عليه وآله في قوله عليه السلام
ثم انو اللهم ان الكل لله الذي سجد لك حقيقتي ووجهي وقلبي وفؤادي وعقلي وصدري ونفسي وروحي وبدني ومثالي وجسمي
وجسدي وشعري وبشري ولحمي ودمي ومخي وعصبي وعظامي بل سجد لك جميع ذرات وجودي من ذرات والمرآت من خلق
الارضين والسموات في عالم الانوار والاكوار والاطوار [illegible] كما اشار اليه بقوله عز اسمه اولم يروا الى ما خلق الله من شيء يتفيؤ
ظلاله عن اليمين والشمائل سجدا لله وهم داخرون ولله يسجد ما في السموات وما في الارض من دابة والملائكة وهم لا يستكبرون يخافون
ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون ثم قل بلسانك ما قال مولانا الصادق عليه السلام اللهم لك سجدت وبك آمنت وعليك توكلت
وانت ربي سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره الحمد لله رب العالمين تبارك الله احسن الخالقين سبحان ربي الاعلى
وبحمده ثلثا او خمسا او سبعا — في سر الفصل بين السجدتين في بحار العلوم قال مولانا امير المؤمنين عليه السلام سئلت رسول الله صلى الله عليه وآله عن الفصل
قال المراد ان يقول العبد يا رب انا جلست على بابك [illegible] واعتنيت وانا كنت ليلا من قبل وانا [illegible]
اقول انك اذا رفعت راسك من السجود فقل الله اكبر استغفر الله ربي واتوب اليه وانو ما اشار اليه النبي صلى الله عليه وآله بقوله ثم انو اني كنت ترابا
ونطفة وعلقة ومضغة فخلقني ربي باحسن خلق وجعلني انسانا عاقلا وانا عصيته فاستغفره واتوب اليه وقل اللهم اغفر لي وارحمني واجبرني
وارفع مني وعافني اني لما انزلت الي من خير فقير تبارك الله رب العالمين ثم انو بالسجدة الثانية اموت وارجع الى التراب كما اشار
اليه الله عز اسمه منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى ثم قل الله اكبر فاسجد السجدة الثانية كالسجدة الاولى فان اشرنا اليه
من النيات والحالات والاذكار ثم ارفع راسك وقل الله اكبر [illegible] وقل اللهم ربي بحولك وقوتك اقوم واقعد واركع واسجد ثم في
الركعة الثانية بسمل ما في الركعة الاولى — في سر القنوت قال مولانا امير المؤمنين عليه السلام سئلت النبي صلى الله عليه وآله عن القنوت قال المراد
ان يكون العبد [illegible] الى الله من صلاته [illegible] اقول ثم انو باني
[illegible] فقيرك ببابك مسكينك ببابك ذليلك ببابك عاصيك ببابك يا من لا يرد السائل خائبا [illegible] ارحمني
بفضلك ورحمتك [illegible] الا انت فانه لم ترحمني فمن يرحمني والى من يرجع العبد العاصي الا الى مولاه [illegible]
في سر التشهد [illegible] الركعة الثانية [illegible] يا رب عبدك الذليل جلست
ببابك [illegible] الطيبة [illegible] رب العالمين [illegible] الى معرفتهم [illegible]

في ذكر السجود

الاسرار

في سر الفصل بين السجدتين

في سر القنوت

في سر التشهد

ولا نبيهم وما كنا لنهتدي لولا ان هدينا الله لك المنة والشكر يا كريم ثم قل بلسانك بسم الله وبالله خير الاسماء لله اشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له واتوي قلبك لا شريك له في ذاته وصفاته وافعاله وعبادته ثم قل واشهد ان محمدا عبده ورسوله
ارسله بالحق بشيرا ونذيرا بين يدي الساعة واتوقف ذكر اسم محمد صلى الله عليه وآله بانه خاتم الكمل وخاتم الاسلام ولفظ العبد لكمال علمه بالله
والبادي عن الخلق والسالك الى الخالق وانا [illegible] وعرفت نفسك [illegible] ثم قل وان
الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور اشهد انك نعم الرب وان محمدا نعم الرسول اللهم صل على محمد وآل محمد
وتقبل شفاعته وارفع درجته اقول ويجوز ان يقول بعد قوله من في القبور واشهد ان مولانا عليا امير المؤمنين ولي الله
وحجته ويقول بعد قوله نعم الرسول وان عليا نعم الولي وان الائمة نعم الولاة

في كيفية التسليم

فاذا فرغت من التشهد فقل بسم الله وبالله الى تمام ما ذكرنا [illegible] نعم الولاة ثم قل الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله
الحمد لله رب العالمين اللهم صل على محمد وآل محمد وترحم على محمد وآل محمد كما صليت وباركت وترحمت على ابراهيم وآل ابراهيم انك
حميد مجيد اللهم صل على محمد وآل محمد واغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين
آمنوا انك رؤف رحيم اللهم صل على محمد وآل محمد وامنن علي بالجنة وعافني من النار اللهم صل على محمد وآل محمد واغفر
للمؤمنين والمؤمنات ولمن دخل بيتي مؤمنا ولا تزد الظالمين الا تبارا السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته
السلام على انبياء الله ورسله السلام على جبرئيل وميكائيل والملائكة المقربين السلام على محمد بن عبد الله خاتم النبيين
لا نبي بعده السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

في سر النظر في القنوت الى النفس

سئل امير المؤمنين عن النظر الى النفس في القنوت قال المراد به ان يقول العبد بحرقة يا رب انا لا استطيع
ان انظر اليك وانا انفعلت عن جنابك فاني [illegible] على [illegible] بنعمائك ولا لاءك واحسانك وامتنانك
في كل لمح وانا غفلت عنها ولا اشكر ولا احمد عليها وانت غني عن العالمين وانت غني عن طاعة المطيعين وانت
غني عن ذنوب المذنبين وانت غني عن ايمان المؤمنين وانت غني عن كفر الكافرين وان عملت صالحا فلنفسي
وما انت بظلام للعبيد ان الله بصير بالعباد ولا يخرج عن بصارته ذرة في الارض ولا في السماء فيعلم ان الله
قائم وناظر وبصير امامي وانا احمده واثني عليه واتقرب اليه ويعلم ان الله حاضر عندي وهو اقرب الي من حبل الوريد
ويعلم كما يعلم الخدام للسلطان ويخشع عنده كما يخشع الخدام عند حضور السلطان وينفتل اعضاؤهم عند حضوره ويتوجه اليه
كما يتوجه العباد الى السلطان ولا ينظرون الى اليمين واليسار ويتادب كما يتادبون عنده ولا يتكلمون عند حضوره الا
لما امرهم وسئل عنهم ويجده كما يجد الناس السلطان على الغاية واكرامه ويثني عليه كما ينبغي للناس لمن [illegible] النعم

ربك ولا [illegible]

ومن جهة العظمة ومن جهة انهم يسكنون في ملكه ويصبر على بلائه كما يصبر الناس على بلاء السلطان ويرضى على قضائه كما يرضى الناس
على قضاء السلطان ويجل امره كما يجل الناس امر السلطان وان يخلفوا [illegible] ويؤمن بانبيائه وخلفائه كما يؤمنون
الناس بنواب السلطان وحكامه ويتصدق ويكثر كما يتصدق الناس [illegible]
ويامر نفسه بالمعروف [illegible] كما يامر نواب السلطان [illegible] ولا من صلاح نفسه [illegible]
فان عرفت [illegible] الى نفسك ذليلة فلا استطيع ان انظر اليك يا رب انظر الى نفسك بالافتقار الى الفقر ولا تنظر على نفسك
الامارة

في سر النظر في الركوع الى الارض

سئل مولانا امير المؤمنين عن رسول الله صلى الله عليه وآله عن النظر الى الارض والرجلين في الركوع
قال المراد به ان يقول العبد على [illegible] ربك خلقك من تراب فاصلك من هذه ومعاقبتك اليك هذه ثم يعيدك اليها هذه
وانت جزء ضعيفة لا تستر لك [illegible] المعبودية فاعرف نفسك واصلك
فانك اسفل السافلين ونفخ فيك [illegible] وخلق في جنبك قلبا وفي نفسك [illegible] سمعا وبصرا وشكلا
وجعل فيك [illegible] عقلا كاملا لاجل ان تكون انسانا كاملا فكنت [illegible] عنه وباغية في ملكه وناسية ذكره [illegible]
عن عهده [illegible] فيا نفسي لا تعرضي عنه ولا تكوني باغية في ملكه ولا تكوني ناسية عن ذكره وساهية عن عهده وفي
ليلا ونهارا واعترفي بذنوبك واستغفري [illegible] عنها واعتذري [illegible] فانه لا يغفر الذنوب الا الله
الا هو [illegible] ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي ان [illegible] بهذا الطريق [illegible]
وان صليت [illegible]
بك [illegible] قال مولانا الصادق عليه السلام بعد ذكر ما اشرنا اليه بحار العلوم وانا الصادق جعفر بن محمد عليهم السلام اقول
لنا [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] هذه الاسرار في الصلوة وما بينتها لافادة الناس الذين
طلبوا الله ورضاه [illegible] يجب ستارها من قوم الظالمين والجاهلين وما [illegible] ان يطلع على هذا السر
الا اهله

قال مولانا الصادق عليه السلام في بحار العلوم واعلم ان للصلوة صورة كصورة الحيوان [illegible]
النية والاخلاص [illegible] وحضور القلب [illegible] الاعمال واعضاؤها الاصلية الاركان واعضاؤها
الكمالية الابعاض فالاخلاص والنية قائم مقام الروح والقيام والقعود بمنزلة البدن والركوع والسجود بمنزلة
الرأس [illegible] بمنزلة الاعضاء وحسن اشكالها والوانها والاذكار
[illegible] والقنوت بمنزلة العيون والاذان [illegible] الاذكار [illegible] واحضار القلب عند فعل

آيات الله ثم يجري مجرى القوة الحسّ الموجود عند الالتحسس كضعف البصر والشم والذوق فاعلم يا عبد الله ان تقربك بالصلوة
كتقرب الخادم بالسلطان فقفقد النية والاخلاص كفقد الروح من البدن والصحة الجيفة المنتن اساسها بالسلطان فيستحق [illegible]
السلطان بها و [illegible] الركوع والسجود يجري مجرى نقص الاعضاء وفقد الاذكار يجري مجرى فقد الحسن من الحصنة بعضو الانف
والاذنين وعدم حضور القلب وغفلته عن معاني القرآن والتسبيحات والاذكار كفقد سمع البصر وغيرها فلا يخفى على احد [illegible]
بهذه الصفة فكيف يكون حاله عند السلطان وتبا امر السلطان بقتله او بتعذيبه واخرجه بها على وجهه ولا يقبل عنه اصلا
واعلم ان الفقهاء والعلماء يعلمون بصحة هذه الصلوة لتنفيذ الاحكام المحدود عند الشرع ولا عند الله بيت مقبولة
قال علي ان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان اصل الصلوة التعظيم والاحترام والحال الا ان الصلوة بنافي التعظيم والاحترام وقال
رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي تحفظ على روح الصلوة وهو الاخلاص وحضور القلب في جملة الصلوة وانصاف القلب بمعانيها ولا تسجد
ولا تركع الا وقلبك خاشع متواضع وانا الدين بالخضوع خضوع القلب لا خضوع البدن ولا تقول الله اكبر الا وفي قلبك [illegible]
ولا تقول وجهت وجهي الا وقلبك متوجه الى وجه الله العظيم ومعرض عن غيره ولا تقول الحمد لله الا وقلبك شاكر لانعامه [illegible]

الحديث — اقول يا اخواني الناظرين في هذه الاوراق اعلموا اني رجل فقير من شيعة آل محمد صلى الله عليه وآله وقد تتبعت في الاخبار

والآثار المروية عن الائمة الاطهار صلوات الله وسلامه عليهم واخترت من كتبهم مرة بعد هذه اللطائف في اسرار الصلوة وزجوا
الله ان يوفقني ويوفق اخواني المؤمنين للعمل بها وعليكم بالكمال من المجاهدات والقاصرين المقصرين ولا تكونوا من اهلها
لان من عبد الله اربعين يوما بهذه العبادة مع طهارة الباطن والظاهر والاجتناب عن شبهة الاكل والشرب والملبوس
وترك الرذائل والادعية [illegible] وقوله صلى الله عليه وآله اني ارجو الله ان يجري ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه ويرفع عنه الحجاب ويرى
عالم الملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة ويعرف اسرار الاسماء والصفات بمشية العلي العظيم [illegible] الاول
من تاليف هذه الكتبة في ست ساعات تقريبا مضت من الليلة في رابع شهر الشريف ذي الحجة الحرام من شهور سنة ١٢٥٩
حامدا مصليا مستغفرا [illegible] وانا العبد الجاني علي بن المرحوم محمد بن محمد تقي بن محمد شفيع غفر الله له ولوالديه

من مولانا الصادق عليه السلام قال من حفظ علينا ولياءنا واتباعنا الا [illegible]
فيما يلزم من التعقيب بعد كل صلوة وهو ادعيته
الجليل بهم من صلوته حتى يدعو بهذا الدعاء وهو اللهم اني اسئلك بحقك العظيم العظيم ان تصلي على محمد وآله الطاهرين
وان تصلي عليهم صلوة تامة دائمة وان تدخل على محمد وآل محمد ومحبيهم واوليائهم حيث كانوا واين كانوا في سهل او جبل
او بر او بحر من بركة دعائي ما تقر به عيونهم احفظ يا مولاي الغائبين منهم واردد اليهم الى اهاليهم سالمين ونفس
عن المهمومين وفرج عن المكروبين واكس العارين واشبع الجائعين واروِ الظامئين واقض دين الغارمين وزوج العازبين

دانشمند

واشف مرضى المسلمين وادخل على الاموات ما تقر به عيونهم وانصر المظلومين من اولياء آل محمد واطف نائرة المخالفين اللهم وضاعف
لعنتك وبأسك ونكالك وعذابك على الذين كفروا نعمتك وخونوا رسولك واتهموا نبيك وبايناه وحلوا عقده في وصيه ونبذوا عهده
في خليفته من بعده وادعوا مقامه وغيروا احكامه وبدلوا سنته وقلبوا دينه وصغروا قدر حججك وبدؤا بظلمهم وطرقوا طريق الغدر عليهم والخلاف
عن امرهم والقتل لهم وارهاج الحروب عليهم ومنع خليفتك من سد الثلم وتقويم العوج وتثقيف الاود وامضاء الاحكام واظهار دين
الاسلام واقامة حدود القرآن اللهم العنهم وابنيتهم وكل من والاهم واحبهم وشاركهم وشرك في طريقتهم ورضي بفعالهم لعنا لا يخطر على
بال ويستعيذ منه اهل النار اللهم والعن من دان بقولهم واتبع امرهم ودعا الى ولايتهم وشك في كفرهم من الاولين والاخرين ثم ادع بما شئت

توصيه في رياضة النفس وتذكيتها وصلاة الاولى طريق رياضة شيخنا الاوحد ناصح العلماء احمد بن زين الدين نفعنا
الله به حيث كتب الى العلامة الرشتي رضي الله عنه هذه صورته ما كتبه بسم الله الرحمن الرحيم سلام عليك ورحمة الله وبركاته اعلم اني كنت في اول
كثير التدبر والنظر في العالم وكان قلبي متعلقا باشياء لا اعرف حقيقتها فرايت ذات ليلة في المنام الحسن بن علي عليهما السلام
وعلي بن الحسين ومحمد بن علي الباقر عليهم السلام وكان بيننا احوال ومخاطبات عجيبة طويلة فقلت له يا سيدي اخبرني شيئا اذا
قرأته رأيتكم فقال عليه السلام شعرا كن عن امورك معرضا وكل الامور الى القضا فلربما اتسع المضيق وربما ضاق الفضا
ولرب امر متعب لك في عواقبه رضا الله يفعل ما يشاء فلا تكن متعرضا الله عودك الجميل فقس على ما قد مضى
ثم قرأ رب اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين ثم قرأ [illegible] مع آيات من ذلك [illegible] بينما انا
كذلك اذا جاءني الفرج وفرج فانتبهت فبقيت اقرأ ذلك ولا ارى شيئا حتى اني تنبهت بانه
لا يريد مني شيئا لكن اريد ان اتخلق بعد ذلك فتوجهت الى اصلاح النية والعمل والانقطاع بالقلب الى الله
والى باب رضاه لا غير لم يكن لي مقصود غير رضى الله فلما استمر بي الحال على هذه الطريقة انفتح لي باب المنام بانواع
العجائب فلا تمر بي مسئلة في اليقظة الا واريتها بيانها في المنام وكل حين ذكرت الائمة عليهم السلام رايتهم في
الطيف فان ذكرت واحدا معينا رايته وان ذكرتهم مطلقا كان لي الخيار في من اريد ان اراه منهم وهكذا
حتى وقفت على باب مآخذ ائمة اهل البيت عليهم السلام من القرآن وكنت اخاطب بعض الحجاب ولقد ورد علي
انه قال لي من عبد حبا وزاد في حبنا واخلص في معرفتنا وسأل مسئلة الا ونفثنا في روعه جوابا لتلك
المسئلة ولقد فتح لي اشياء لا اعرف اصفها للناس وكل ذلك بعد التخلق بمقتضى تلك الآيات المتقدمة
فانت وفقك الله تعالى اذا اردت شيئا فاقبل على الله على النحو الذي ذكرته لك تنل مرادك ثم اقول [illegible]
اذكروني اذكركم وقوله تعالى فاسئلوا اهل الذكر والسلام عليك ورحمة الله وبركاته الوصية الثانية [illegible]
مولانا الصادق عليه السلام لعنوان البصري اعلم ان عنوان البصري كان شيخا كبيرا اتى عليه اربع وتسعون سنة قال كنت اختلف

كلام المؤلف

الأول

اليقين

وصية اولى وياضة شيخنا احمد بن زين الدين رحمه الله

وصية ثانية وصية مولانا الصادق لعنوان البصري

الى مالك بن انس في طلب العلم فلما قدم جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام المدينة اختلفت اليه فاحببت ان آخذ عنه
كما اخذت عن مالك فقال لي يوما اني رجل مطلوب ومع ذلك لي اوراد في كل ساعة من آناء الليل والنهار
فلا تشغلني عن وردي وخذ عن مالك واختلف اليه كما كنت تختلف فاغتممت من ذلك وخرجت من عنده
وقلت في نفسي لو تفرس فيّ خيرا لما زجرني عن الاختلاف اليه والاخذ عنه فدخلت مسجد النبي صلى الله عليه وآله وسلمت عليه
ثم رجعت من الغد الى الروضة وصليت فيها ركعتين وقلت اسألك يا الله ان تعطف عليّ قلب جعفر بن محمد عليه السلام
وترزقني من علمه ما اهتدي به الى الصراط المستقيم ورجعت الى داري مغتما ولم اختلف الى مالك بن انس
لما اشرب قلبي من حب جعفر عليه السلام فما خرجت من داري الا للصلوة المكتوبة حتى عيل صبري فلما ضاق صدري
تنعلت وترديت وقصدت جعفرا عليه السلام فلما حضرت باب داره استأذنت عليه فخرج خادم له
فقال ما حاجتك فقلت السلام على الشريف فقال هو قائم في مصلاه فجلست بحذاء بابه فما لبثت
الا يسيرا اذ خرج خادم آخر فقال ادخل على بركة الله فدخلت وسلمت عليه فرد عليّ السلام وقال اجلس غفر الله لك
فاطرق مليا ثم رفع رأسه فقال ابو من قلت ابو عبد الله قال ثبت الله كنيتك ووفقك لكل خير
فقلت في نفسي لو لم يكن من زيارته وتسليمه عليه الا هذا الدعاء لكان كثيرا ثم رفع رأسه فقال ما مسألتك
قلت سألت الله ان يعطف عليّ قلبك ويرزقني من علمك وارجو ان الله تعالى اجابني في الشريف ما سألته
فقال يا ابا عبد الله ليس العلم بكثرة التعلم انما هو نور يقع في قلب من يريد الله ان يهديه فان
اردت العلم فاطلب اولا في نفسك حقيقة العبودية واطلب العلم باستعماله واستفهم الله يفهمك
قلت يا شريف فقال قل يا ابا عبد الله فقلت يا ابا عبد الله ما حقيقة العبودية فقال ثلثة
اشياء ان لا يرى العبد لنفسه فيما خوله الله ملكا لان العبيد لا يكون لهم ملك
بل يرى المال مال الله يضعه حيث امره الله ولا يدبر العبد لنفسه تدبيرا وجملة اشتغاله فيما
امره الله تعالى ونهاه عنه فاذا لم ير العبد فيما خوله الله ملكا هان عليه الانفاق فيما امره الله تعالى ان
ينفق واذا فوض العبد تدبير نفسه الى مدبره هانت عليه المصائب واذا اشتغل العبد
بما امره الله تعالى ونهاه عنه لا يتفرغ منهما الى المراء والمباهاة مع الناس واذا اكرم الله تعالى

العبد

العبد بهذه الثلثة هانت عليه الدنيا وابليس والخلق فلا يطلب الدنيا تكاثرا وتفاخرا ولا يطلب ما عند الناس
عزا وعلوا ولا يدع ايامه باطلا فهذا اول درجة المتقين قال الله تعالى تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون
علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين قلت يا ابا عبد الله اوصني قال اوصيك بتسعة اشياء فانها
وصيتي لمريدي الطريق الى الله تعالى والله اسأل ان يوفقك لاستعماله ثلثة منها في رياضة النفس وثلثة منها
في الحلم وثلثة منها في العلم فاحفظها واياك والتهاون بها قال عنوان ففرغت قلبي فقال اما اللواتي
في الرياضة فاياك ان تأكل ما لا تشتهيه فانه يورث الحمق والبله ولا تأكل الا عند الجوع واذا اكلت
فكل حلالا وسم الله تعالى واذكر حديث الرسول صلى الله عليه وآله ما ملأ آدمي وعاء شرا من بطنه فان كان ولا بد فثلث
لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه واما اللواتي في الحلم فمن قال لك ان قلت واحدة سمعت عشرا فقل
ان قلت عشرا لم تسمع واحدة ومن شتمك فقل له ان كنت صادقا فيما تقول فاسأل الله ان يغفر لي وان كنت
كاذبا فاسأل الله ان يغفر لك ومن وعدك بالخيانة فعده بالنصيحة والدعاء واما اللواتي في العلم
فاسأل العلماء ما جهلت واياك ان تسألهم تعنتا وتجربة واياك ان تعمل برأيك شيئا وخذ
بالاحتياط في جميع امورك ما تجد اليه سبيلا واهرب من الفتيا فرارك من الاسد ولا
تجعل رقبتك جسرا للناس قم عني يا ابا عبد الله فقد نصحت لك ولا تفسد عليّ وردي
فاني رجل ضنين بنفسي والحمد لله رب العالمين وقوله ضنين بنفسي اي شحيح بنفسي ان ادع
اورادي تمضي بلا فائدة اخروية قال لقمن لابنه وهو يعظه خدمت اربعمائة نبي في بحر الالف سنة
فاخترت منهم ثمانية كلمات الاول اذا كنت في الصلوة فاحفظ قلبك الثاني اذا كنت في المائدة فاحفظ حلقك الثالث اذا كنت
بين الناس فاحفظ لسانك الرابع اذا كنت في بيت غيرك فاحفظ عينك واحفظ اثنين وانس اثنين واما اللذان تحفظهما
فالله تعالى والموت واما اللذان تنساهما احسانك في حق اخيك المسلم وسيئته في حقك ع

الطينة لما فيه القريب منه

باب الطاء

الطينة الاصلية

وفي العصمة في باب التوبة وروى عن عمار بن موسى الساباطي انه سأل اباعبد الله عليه السلام عن الميت هل يبلى جسده فقال نعم حتى لا يبقى لحم ولا عظم الا الطينة التي خلق منها فانها لا تبلى تبقى في القبر مستديرة حتى يخلق منها كما خلق اول مرة وقال الصادق عليه السلام ان الله عز وجل حرم عظامنا على الارض وحرم لحومنا على الدود ان تطعم منها شيئاً المراد بالطينة التي خلق منها التي لا يعرف الا الله ولا يعرفه الناس عرفه الله الرجوع وكلام في تنوير الطينة لا يبقى سيم مقدمات

معنى الطينة

الاولى في معنى الطينة من حيث اللغة قال في النهاية في الحديث ما من نفس منفوسة تموت فيها مثقال نملة من خير الا طين عليه يوم القيمة طيناً اي جبل عليه يقال طانه الله على طينته اي خلقه على جبلته وطينة الرجل خلقه واصله وطينا مصدر من طان وير وى طيم عليه بالميم وهو بمعناه

معنى الجبلة

الثانية في معنى الجبلة قال في النهاية وفي حديث الدعاء اسألك من خيرها وخير ما جبلت عليه اي خلقت وطبعت عليه وفي حديث ابن مسعود كان رجلا بجبور لاضخما الجبول المجتمع الخلق وفي حديث عكرمة ان خالد الحذاء كان يسأله فسكت خالد فقال له عكرمة اجبلت اي انقطعت من قولهم اجبل الحافر اذا افضى الى الجبل والصخر الذي لا يحيك فيه المعول

معنى الباقي والطينة

الثالثة في معنى الباقي والطينة روى في رياض الابرار عن النبي صلى الله عليه وآله في القدس لعينا احلى من الشهد والين من الزبد وابرد من الثلج واطيب من المسك فيها طينة خلقنا الله منها وخلق منها شيعتنا فمن لم يكن من تلك الطينة فليس منا ولا من شيعتنا وهي الميثاق الذي اخذ الله عز وجل عليه ولاية امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام وفي رياض القدس اعظم الجنان واما خلق شيعتنا من تلك الطينة فقد ورد بيانه في حديث آخر عن ابن عباس خلق النبي صلى الله عليه وآله واهل بيته عليهم السلام من خالص تلك الطينة وخلق شيعتهم مما بقي بعضهم واخذ الى الحق قال عليهم السلام فلذلك قلوب شيعتهم تحن الينا لانهم خلقوا من طينتنا ونحن اليهم وتعطف قلوبنا عليهم عطف الوالد على الولد

في معنى الجبلة

الرابعة في الكافي في باب خلق ابدان الائمة وارواحهم صلى الله عليهم بسنده عن علي بن رئاب رفعه الى امير المؤمنين عليه السلام قال ان لله نهراً دون عرشه ودون النهر الذي دون عرشه نور نوره وان في حافتي النهر روحين مخلوقين روح القدس وروح من امره وان لله عشر طينات خمسة من الجنة وخمسة من الارض ففسر الجنان وفسر الارض ثم قال ما من نبي ولا ملك من بعد جبلته الا نفخ فيه من احدى الروحين وجعل النبي صلى الله عليه وآله احدى الطينتين قلت لابي الحسن الاول عليه السلام ما الجبل فقال الخلق غيرنا اهل البيت فان الله عز وجل خلقنا من العشر طينات ونفخ فينا من الروحين جميعاً فاطيب بها طيباً وروى غيره عن ابي الصلت قال طين الجنان جنة عدن وجنة المأوى والنعيم والفردوس والخلد وطين الارض مكة والمدينة والكوفة وبيت المقدس والحاير وروى في بصائر الدرجات بسنده عن بشر بن ابي عقبة عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قال ان الله خلق محمداً من طينة من جوهرة تحت العرش وانه كان لطينته نضح فجبل طينة امير المؤمنين عليه السلام من نضح طينة رسول الله صلى الله عليه وآله وكان لطينة امير المؤمنين عليه السلام نضح فجبل طينتنا من فضل طينة امير المؤمنين وكان لطينتنا نضح فجبل طينة شيعتنا من نضح طينتنا فقلوبهم تحن الينا وقلوبنا تعطف عليهم تعطف الوالد على الولد

ونحن

ونحن خير لهم وهم خير لنا ورسول الله صلى الله عليه وآله لنا خير ونحن له خير وفي البصائر عن مولانا الباقر عليه السلام انه قال لجابر يا جابر خلقنا نحن ومحبينا من طينة واحدة بيضاء نقية من اعلى عليين فخلقنا نحن من اعلاها وخلق محبينا من دونها فاذا كان يوم القيمة التفت العليا بالسفلى واذا كان يوم القيمة ضربنا بايدينا الى حجزة نبينا صلى الله عليه وآله وضربت اشياعنا بايديهم الى حجزتنا فاين ترى يصير الله نبيه وذريته واين ترى يصير ذريته محبيها فضرب جابر يده على يده فقال دخلناها ورب الكعبة ثلثاً وعن ابي الحجاج قال قال لي ابو جعفر عليه السلام يا ابا الحجاج ان الله خلق محمداً صلى الله عليه وآله وآل محمد من طينة عليين وخلق قلوبهم من طينة فوق ذلك وخلق شيعتنا من طينة دون عليين وخلق قلوبهم من طينة عليين فقلوب شيعتنا من ابدان آل محمد صلى الله عليه وآله وان الله خلق عدو آل محمد من طينة سجين وخلق قلوبهم من طينة اخبث من ذلك وخلق شيعتهم من طينة دون سجين وخلق قلوبهم من طينة سجين فقلوبهم من ابدان اولئك وكل قلب يحن الى بدنه

في ان المراد من الطينة الفاضل والعرق والنضح والفضل والنشاء واحد

قال قطب العارفين شيخنا احمد بن زين الدين قدس الله سره المراد بقولهم صلى الله عليه وآله من ذلك او من فاضل طينتنا كما في بعض الروايات هو الشعاع وذلك اذا قيل من لطخ كذا ومن عرق كذا وقد يستعمل النضح والفضل

في معنى النضح

بمعنى الجزء والقسيم ولا دلالة للحارجة فارقة ثم استشهد على ذلك بقوله وقال فاستعمل النضح والفضل في الجزء والقسيم وعلى الاصل من كون المراد منه الشعاع في قولهم فجبل طينة شيعتنا من نضح طينتنا اقول النضح في اللغة يطلق على ما قال في النهاية في الحديث ما سقي بالنضح نصف العشر اي ما سقي بالدوالي والاستقاء والنواضح الابل التي يستقى عليها الى ان قال وفي الحديث من السنة الانتضاح بالماء وهو ان يأخذ قليلا من الماء فيرش به مذاكيره بعد الوضوء لينفي عنه الوسواس وقد نضح عليه الماء ونضحه به اذا رشه عليه ومنه حديث عطاء سئل عن نضح الوضوء هو التحرك لما يتوشش منه عند التوضؤ كالشرر ومنه حديث قتادة النضح من النضح يريد من اصابه نضح من البول وهو الشيء اليسير منه فعليه ان ينضحه بالماء وليس عليه غسله قال الزمخشري هو ان يصيبه من البول رشاش كرؤس الابر الى ان قال وفي حديث الاحرام ثم اصبح محرماً ينضح طيباً اي يفوح والنضح بالفتح ضرب من الطيب يفوح رائحته واصل النضح الرشح فشبه كثرة ما يفوح من طيبه بالرشح وروى بالخاء المعجمة وقيل هو كاللطخ يبقى له اثر قالوا وهو اكثر من النضح بالحاء المهملة

في خلق الشيعة من اشعة انوارهم

الخامسة روى جابر بن عبد الله الانصاري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان الله خلقني وخلق علياً وفاطمة والحسن والحسين والائمة عليهم السلام من نور فعصر ذلك النور عصرة فخرج منه شيعتنا فسبحنا فسبحوا وقدسنا فقدسوا وهللنا فهللوا ومجدنا فمجدوا ووحدنا فوحدوا ثم خلق السموات والارضين وخلق الملائكة فمكثت الملائكة مائة عام لا تعرف تسبيحاً ولا تقديساً ولا تمجيداً فسبحنا فسبحت شيعتنا فسبحت الملائكة لتسبيحنا وقدسنا فقدست شيعتنا فقدست الملائكة لتقديسنا ومجدنا فمجدت شيعتنا فمجدت الملائكة لتمجيدنا ووحدنا فوحدت شيعتنا فوحدت الملائكة لتوحيدنا وكانت الملائكة لا تعرف تسبيحاً ولا تقديساً من قبل تسبيحنا وتسبيح شيعتنا فنحن الموحدون حين لا موحد غيرنا وحقيق على الله تعالى كما اختصنا واختص شيعتنا ان ينزلنا اعلى عليين ان الله سبحانه اصطفانا واصطفى شيعتنا من قبل ان نكون اجساماً فدعانا واجبنا فغفر لنا ولشيعتنا من قبل ان نستغفر الله وفي رواية ابن عباس الى ان قال ثم خلق الملائكة فسبحنا فسبحت الملائكة وهللنا فهللت الملائكة وكبرنا فكبرت الملائكة وكان ذلك من تعليمي وتعليم علي

وكان ذلك في علم الله السابق ان الملائكة تتعلم منا التسبيح والتهليل والتكبير فسبح الله وكبره وهلله بتعليمي وتعليم علي ابن ابي طالب **السادسة**
في بصائر الدرجات مسندا عن الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الله خلقنا من اعلى عليين وخلق قلوب شيعتنا مما خلقنا منه ثم تلا هذه الآية
كلا ان كتاب الابرار لفي عليين وما ادراك ما عليون كتاب مرقوم يشهده المقربون وخلق عدونا من سجين وخلق قلوب شيعتهم مما خلقهم منه وابدانهم من دون ذلك
فقلوبهم تهوي اليهم لانها خلقت مما خلقوا منه ثم تلا هذه الآية كلا ان كتاب الفجار لفي سجين وما ادريك ما سجين كتاب مرقوم **السابعة** في العوالم
عن الثمالي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله سبحانه تفرد في وحدانيته ثم تكلم بكلمة فصارت نورا ثم خلق من ذلك النور محمدا وعليا وعترته ثم تكلم بكلمة فصارت روحا
واسكنه في ذلك النور واسكنه في ابداننا فنحن روح الله وكلمته احتجب بنا عن خلقه فما زلنا في ظلة خضراء مسبحين نسبحه ونقدسه حيث لا شمس
ولا عين تطرف ثم خلق شيعتنا وانما سموا شيعة لانهم خلقوا من شعاع نورنا وقال الباقر عليه السلام في حديث في قوله تعالى وان لو استقاموا على الطريقة
لاسقيناهم ماء غدقا الطريقة حب علي ومحبة ولده والماء الغدق الفرات وهو ولاية آل محمد عليهم السلام **الثامنة** في اكمال الدين مسندا عن المفضل قال قال
الصادق عليه السلام ان الله تبارك وتعالى خلق اربعة عشر نورا قبل خلق الخلق باربعة عشر الف عام فهي ارواحنا فقيل له يا ابن رسول الله ومن الاربعة عشر فقال
محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والائمة من ولد الحسين آخرهم القائم الذي يقوم بعد غيبته فيقتل الدجال ويطهر الارض من كل جور وظلم **التاسعة** في العوالم
عن جعفر بن محمد عن مولانا الصادق عليه السلام انه قال لما خلق الله السموات والارضين استوى على العرش فامر نورين من نوره فقطا فاول
العرش سبعين مرة فقال تعالى هذان نوران مطيعان فخلق الله من ذلك النور محمدا وعليا والاصفياء من ولدهما وخلق من نورهم
شيعتهم وخلق من نور شيعتهم ضوء الابصار **العاشرة** وفي شرح الجامعة الكبيرة قال النبي صلى الله عليه وآله يا علي انا وانت ابوا هذه الامة
وفي رياض الجنان عن ابن عباس انه قال قال امير المؤمنين ع اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله قال فقلت يا امير المؤمنين
كيف ينظر بنور الله قال لانا خلقنا من نور الله وخلق شيعتنا من شعاع نورنا فهم اصفياء ابرار متوسمون نورهم يضيء على من
سواهم كالبدر في الليلة الظلماء وعن مولانا الصادق عليه السلام ان الله خلق المؤمنين من نوره وصبغهم في رحمته فالمؤمن اخو
المؤمن لابيه وامه ابوه النور وامه الرحمة **الحادية عشر** وفي العوالم مسندا عن مولانا الباقر عليه السلام انه قال خلقنا الله من نور
عظمته ثم صور خلقنا من طينة مخزونة مكنونة من تحت العرش فاسكن ذلك النور فيه فكنا نحن خلقا وبشرا نورانيين لم يجعل
لاحد في مثل الذي خلقنا منه نصيبا وخلق ارواح شيعتنا من ابداننا وابدانهم من طينة مخزونة مكنونة اسفل من ذلك
الطينة ولم يجعل الله لاحد في مثل ذلك الذي خلقهم منه نصيبا الا الانبياء والمرسلين فلذلك صرنا نحن وهم الناس
وسائر الناس همج في النار والى النار **الثانية عشر** في العوالم عن جابر بن يزيد الجعفي قال قال لي ابو جعفر محمد بن علي الباقر ع
يا جابر كان الله ولا شيء غيره ولا معلوم ولا مجهول فاول ما ابتدأ من خلقه ان خلق محمدا وخلقنا اهل البيت معه من نوره
وعظمته فاوقفنا اظلة خضراء بين يديه حيث لا سماء ولا ارض ولا مكان ولا ليل ولا نهار ولا شمس ولا قمر يفصل نورنا
من نور ربنا كشعاع الشمس من الشمس نسبح الله ونقدسه ونحمده ونعبده حق عبادته ثم بدا لله تعالى ان يخلق المكان فخلقه وكتب على المكان لا اله
الا الله محمد رسول الله علي امير المؤمنين ووصيه به ايدته ونصرته ثم خلق العرش فكتب على سرادقات العرش مثل ذلك ثم خلق الله السموات فكتب
على اطرافها مثل ذلك ثم خلق الجنة والنار فكتب عليهما مثل ذلك ثم خلق الملائكة واسكنهم السماء ثم تراءى لهم الله تعالى واخذ عليهم الميثاق له بالربوبية
ولمحمد صلى الله عليه وآله بالنبوة ولعلي ع بالولاية فاضطربت فرائص الملائكة فسخط الله على الملائكة واحتجب عنهم فلاذوا بالعرش سبع سنين يستجيرون الله من سخطه
ويقرون بما اخذ عليهم ويسألونه الرضا فرضي عنهم بعدما اقروا بذلك واسكنهم بذلك الاقرار السماء واختصهم لنفسه واختارهم لعبادته ثم
امر الله تعالى انوارنا ان تسبح فسبحنا فسبحوا بتسبيحنا ولولا تسبيحنا ما دروا كيف يسبحون الله ولا كيف يقدسونه ثم ان الله خلق الهواء فكتب عليه لا اله الا الله محمد رسول الله علي امير المؤمنين ووصيه به ايدته

ونصرته

في تعلم الملائكة التسبيح منهم

في خلق الشيعة

في ان الانوار هم الارواح

في خلق الشيعة من نور آل محمد

في فراسة المؤمن وانه ينظر بنور الله

في خلقهم من نوره

ونصرته ثم خلق الجن واسكنهم الهواء واخذ الميثاق منهم من محبة فابى ابليس لعنه الله فختم له بالشقاوة وما صار اليه ثم امر الله تعالى انوارنا ان تسبح فسبحوا
فسبحت فسبحوا بتسبيحنا ولولا ذلك ما دروا كيف يسبحون الله ثم خلق الله الارض فكتب على اطرافها لا اله الا الله محمد رسول الله علي امير المؤمنين ووصيه به ايدته
ونصرته فبذلك يا جابر قامت السموات بغير عمد وثبتت الارض ثم خلق الله تعالى آدم عليه السلام من اديم الارض فسواه ونفخ فيه من روحه ثم اخرج ذريته
من صلبه فاخذ عليهم الميثاق له بالربوبية ولمحمد صلى الله عليه وآله بالنبوة ولعلي ع بالولاية اقر منهم من اقر وجحد من جحد فكنا اول من اقر بذلك ثم قال لمحمد ص وعزتي وجلالي
وعلو شأني لولاك ولولا علي وعترتكما الهادون المهديون الراشدون ما خلقت الجنة والنار ولا المكان ولا الارض ولا السماء ولا الملائكة ولا خلقا يعبدني
يا محمد انت خليلي وحبيبي وصفيي وخيرتي من خلقي احب الخلق الي واول من ابتدأت اخراجه من خلقي ثم من بعدك الصديق الاكبر علي امير المؤمنين وصيك به
ايدتك ونصرتك وجعلته العروة الوثقى ونور اوليائي ومنار الهدى ثم هؤلاء الهداة المهتدون من اجلكم ابتدأت خلق ما خلقت وانتم خيار خلقي
فيما بيني وبين خلقي خلقتكم من نور عظمتي واحتجبت بكم عن سواكم من خلقي وجعلتكم استقبل بكم واسأل بكم فكل شيء هالك الا وجهي وانتم وجهي لا تبيدون ولا
تهلكون ولا يبيد ولا يهلك من تولاكم ومن استقبل بغيركم فقد ضل وهوى وانتم خيار خلقي وحملة سري وخزان علمي وسادة اهل السموات واهل الارض
ثم ان الله تعالى هبط الى الارض في ظلل من الغمام والملائكة واهبط انوارنا اهل البيت معه واوقفنا نورا صفوفا بين يديه نسبحه في ارضه كما سبحناه في سمائه
ونقدسه في ارضه كما قدسناه في سمائه ونعبده في ارضه كما عبدناه في سمائه فلما اراد الله اخراج ذرية آدم من صلبه بلبوا فسبحنا فسبحوا بتسبيحنا ولولا ذلك
لما دروا كيف يسبحون الله ثم تراءى لهم باخذ الميثاق له بالربوبية وكنا اول من قال بلى عند قوله الست بربكم ثم اخذ الميثاق منهم بالنبوة لمحمد ص ولعلي ع
بالولاية فاقر من اقر وجحد من جحد ثم قال ابو جعفر عليه السلام نحن اول خلق الله واول خلق عبد الله وسبحه ونحن سبب خلق الخلق وسبب تسبيحهم وعبادتهم
من الملائكة والآدميين فبنا عرف الله وبنا وحد الله وبنا عبد الله وبنا اكرم الله من اكرم من جميع خلقه وبنا اثاب من اثاب وبنا عاقب من عاقب ثم تلا قوله تعالى
وانا لنحن الصافون وانا لنحن المسبحون وقوله تعالى قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين فرسول الله ص اول من عبد الله واول من انكر ان يكون له ولد او شريك
ثم نحن بعد رسول الله ص ثم اودعنا بعد ذلك النور صلب آدم فما زال ذلك النور ينتقل من الاصلاب والارحام من صلب الى صلب ولا استقر في صلب الا تبين
عن الذي انتقل منه انتقاله وشرف الذي استقر فيه حتى صار في صلب عبد المطلب فوقع بام عبد الله فاطمة فافترق النور جزئين جزء في عبد الله وجزء في ابي طالب
فذلك قوله تعالى وتقلبك في الساجدين يعني في اصلاب النبيين وارحام نسائهم فعلى هذا اجرانا الله تعالى في الاصلاب والارحام وولدنا الآباء والامهات
الثالثة عشر روى جابر بن عبد الله في تفسير قوله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف قال قال رسول الله ص اول
ما خلق الله نوري ابتدعه من نوره واشتقه من جلال عظمته فاقبل يطوف بالقدرة حتى وصل الى جلال العظمة في ثمانين الف سنة
ثم سجد لله تعظيما ففتق منه نور علي ع فكان نوري محيطا بالعظمة ونور علي محيطا بالقدرة ثم خلق العرش واللوح والشمس وضوء النهار
قال الشيخ الاحسائي في شرح هذا الحديث فاخبر ان نوره ص بقي يطوف بالقدرة ثمانين الف سنة والطواف بالقدرة الى ان وصل الى جلال العظمة
الولاية وهذه السنة التي هي بقدر مسبق ظهور الولاية على النبوة التي هي العظمة وجلال العظمة فلما وصل الى مقام النبوة سجد لله تعظيما
لانه هو شأن النبوة بخلاف الحال الاول الذي هو شأن الولاية فانه مقام ربوبية لا مقام عبودية فقام بالنبوة وقام علي ع بالولاية
بعد محمد ص وهو قوله فكان نوري محيطا بالعظمة اي النبوة ونور علي محيطا بالقدرة اي الولاية فكان حافظا في المقامين انتهى
القيام بموجب ما اراد سبحانه في حكمه انتهى **يد** بصائر الدرجات مسندا عن مولانا الصادق ع قال ان الله خلق المؤمن من
طينة الجنة وخلق الناصب من طينة النار وقال اذا اراد الله بعبد خيرا طيب روحه وجسده فلا يسمع شيئا من الخير الا عرفه ولا يسمع
شيئا من المنكر الا انكره قال الراوي وسمعته ع يقول الطينات ثلاث طينة الانبياء والمؤمن من تلك الطينة الا ان الانبياء هم صفوتها
وهم الاصل ولهم فضلهم والمؤمنون الفرع من طين لازب كذلك لا يفرق الله بينهم وبين شيعتهم وقال طينة الناصب من حمأ مسنون
واما المستضعفون فمن تراب لا يتحول مؤمن عن ايمانه ولا ناصب عن نصبه ولله المشية فيهم جميعا **يه** اعلم انه قد اشتهر
في اصطلاح اهل المعرفة والحكمة بان يعبروا عن عالم المجردات عن المواد الجسمانية والمدة الزمانية بعالم الامر وعالم
الغيب وعالم الملكوت وعالم العقل وعالم القدس وعالم الهدى وعالم التسبيح وعالم التحميد وعالم الحيوة وعالم النور

في بقائهم وبقاء شيعتهم لانهم الوجه الباقي

في بدو النور المحمدي القدرة والعظمة

الطينات ثلاثة

وعالم العلية وعالم الطائفة وعالم الجبكرج

وعالم الاظلة وعالم الاشباح وعالم ورق الاس وعالم الاس ربح وعالم الجواهر وعالم الطوبى وعالم السدرة وعالم
التوحيد وعالم المحبة وعالم النهار وعالم المصباح وعالم الوجه الباقي وما يشابه المذكورات ويعبر ايضا عن عالم
الحجابات المكنية عن انوار الجبانية والمدة الزمانية بعالم الخلق وعالم الشهادة وعالم الملك وعالم الدنيا وعالم
الاوساخ وعالم الارجاس وعالم الانجاس وعالم العدم وعالم الغفلة وعالم الموت وعالم الظلمات وعالم الاكدار
وعالم الليل وعالم الحجاب وعالم التركيب وعالم الغي وعالم القبور وعالم الصم وعالم الاحجار وعالم الاجساد وعالم الغرب وعالم الاجسام
وعالم الغنى وما يشابه المذكورات وكثيرا ما يطلق هذه الاشارات في الكتاب واحاديث اهل بيت العصمة والطهارة

يو ثم اعلم ان جوهر ذات الانسان مجرد من هذين الاثنين ومشحون بالغرايب والبدايع من العالمين
في كيفية الحشر
في العوالم عن الاحتجاج عن هشام بن الحكم انه قال الزنديق للصادق ع انى للروح بالبعث والبدن قد بلى والاعضاء قد
تفرقت فعضو في بلدة تاكلها سباعها وعضو باخرى تمزقها هوامها وعضو قد صار ترابا بنى به مع الطين حايط قال ان
الذى انشاه من غير شىء وصوره على غير مثال كان سبق اليه قادر ان يعيده كما بداه قال اوضح لى ذلك قال ان الروح مقيمة
في مكانها روح المحسنين في ضياء وفسحة وروح المسىء في ضيق وظلمة والبدن يصير ترابا منه خلق وما تقذف به السباع والهوام
من اجوافها مما اكلته ومزقته كل ذلك في التراب محفوظ عند من لا يعزب عنه مثقال ذرة في ظلمات الارض ويعلم عدد الاشياء
ووزنها وان تراب الروحانيين بمنزلة الذهب في التراب فاذا كان حين البعث مطرت الارض فتربو الارض ثم تمخض مخض
السقاء فيصير تراب البشر كمصير الذهب من التراب اذا غسل بالماء والزبد من اللبن اذا مخض فيجتمع تراب كل قالب فينقل
باذن الله تعالى الى حيث الروح فتعود الصور باذن المصور كهيئتها وتلج الروح فيها فاذا قد استوى لا ينكر من نفسه
شيئا يز في سورة الكهف ونفخ في الصور فجمعناهم جمعا قيل الصور قرن ينفخ فيه وقيل هو جمع صورة فان الله يصور الخلق
في القبور كما صورهم في الارحام يعني ارحام امهاتهم ثم ينفخ فيهم الارواح كما نفخ وهم في ارحام امهاتهم واعلم ان النفخات ثلث الاولى نفخة الفزع
والثانية نفخة الصعق يعني الموت والثالثة نفخة القيام لرب العالمين وهي نفخة الحشر والبعث من القبور يح في الكافي بسنده
في تصوير الخلق في القبور
عن مرازم عن ابى عبد الله ع قال قال الله تبارك وتعالى يا محمد انى خلقتك وعليا نورا يعني روحا بلا بدن قبل ان اخلق سمواتي
وارضى وعرشى وبحرى فلم تزل تهللني وتمجدني ثم جمعت روحيكما فجعلتهما واحدة فكانت تمجدني وتقدسني وتهللني ثم
قسمتها ثنتين وقسمت الثنتين ثنتين فصارت اربعة محمد واحد وعلى واحد والحسن والحسين ثنتان ثم خلق الله فاطمة
في ان المراد بالنور الروح
من نور ابتداها روحا بلا بدن ثم مسحنا بيمينه فافضى نوره فينا يط عن الصفار بسنده عن جابر عن ابى جعفر ع
قال سالته عن قول الله تعالى وكذلك نرى ابراهيم ملكوت السموات والارض قال فكنت مطرقا الى الارض فرفع يده الى فوق
ثم قال لى ارفع راسك فرفعت راسى فنظرت الى السقف قد انفرج حتى خلص بصرى الى نور ساطع حار بصرى قال ثم قال
لى راى ابراهيم ملكوت السموات والارض هكذا ثم قال لى اطرق فاطرقت ثم قال لى ارفع راسك فرفعت راسى
فاذا السقف على حاله قال ثم اخذ بيدى وقام واخرجني من البيت الذى كنت فيه وادخلني بيتا آخر فخلع ثيابه التي
كانت عليه ولبس ثيابا غيرها ثم قال لى غض بصرك فغضضت بصرى فقال لى لا تفتح عينيك فلبثت ساعة ثم
قال لى اتدرى اين انت قلت لا جعلت فداك فقال لى انت في الظلمة التي سلكها ذو القرنين فقلت له جعلت
في العوالم الاثنى عشر وان الانسان عالم [illegible] القائم

فداك

فداك اتاذن لى ان افتح عيني فقال افتح فانك لا ترى شيئا ففتحت عيني فاذا انا في الظلمة لا ابصر فيها موضع قدمى
ثم سار قليلا ثم وقف فقال لى هل تدرى اين انت قلت لا قال انت واقف على عين الحياة التي شرب منها الخضر ع وخرجنا
من ذلك العالم الى عالم آخر فسلكنا فيه فراينا كهيئة عالمنا في بنائه ومساكنه واهله ثم خرجنا الى عالم ثالث كهيئة
الاول والثانى حتى وردنا خمسة عوالم قال ثم قال هذه ملكوت الارض ولم يرها ابراهيم وانما راى ملكوت السموات
وهى اثنا عشر عالما كل عالم كهيئة ما رايت كلما مضى منا امام سكن احد هذه العوالم حتى يكون آخرهم القائم ع في عالمنا الذى
نحن ساكنوه قال ثم قال لى غض بصرك فغضضت بصرى ك في الخصال بسنده عن ابى ايوب الانصاري قال
في انوار محمد ص [illegible]
قال رسول الله ص ان الله خلق الجنة من نور عرشه ثم اخذ من ذلك النور فقذفه فاصابنى ثلث النور فاصاب
فاطمة ثلث النور واصاب عليا واهل بيته ثلث النور فمن اصابه من ذلك النور اهتدى الى ولاية آل محمد ومن لم يصبه
ذلك النور ضل عن ولاية آل محمد ع يقول الفقير مؤلف هذا الكتاب وفقه الله لا يخفى على من له ادنى اعلام ان المستفاد من اخبار
اهل العصمة والطهارة صلوات الله عليهم اجمعين ان الطينة الاصلية التى خلق الله الانسان منها انما هى طينة كانت في باطن
الفردوس وهى الطينة النورانية التي خلق الله محمدا وآله ع وشيعتهم منها ويعبر عنها في لسان اهل بيت العصمة والطهارة ع
ولسان شيعتهم بالجبلة بكسر الجيم وكسر الباء وفتح اللام المشددة وهى الطينة ويستفاد من رواية على بن رباب المتقدمة
عن مولانا امير المؤمنين ع ان الماء الذى هو في الفردوس هو الوجود الجارى القائم بالقديم ع وتمام صدوره هو نور محمد ص وهى
الجوهرة الاصلية يعني اصل الموجودات واصل النقطة التي بها قوام الحروف الكونية من الجواهر والاعيان في بحر الامكان
وسفينة الاكوان ومن هذه الشجرة يعني من شعاعها خلق الشيخ مولانا امير المؤمنين ع ومن نفحتها خلق الله القصبة الياقوتية يعني
الائمة الخلفاء الراشدين ع المعصومين وسيدتنا الزهراء سيدة نساء العالمين صلوات الله عليهم اجمعين وهم
اربعة عشر انوارا وقد عبر عنهم ع بالحجب لانهم الحجب بين الله وبين ما خلق الله لانهم [illegible] العابدين ومنها الطاهر
ومنها الوصى ومنها النبى ومن نفحتهم خلق الله شيعتهم اى جبلتهم وطينتهم التى عبر بالطينة الاصلية في
عليين التى اشار اليها في كتاب الله ع بقوله كلا ان كتاب الابرار لفى عليين والطينة الاصلية هى الكتاب اى كتاب النفس
المشار اليه بقوله تعالى وكل انسان الزمناه طائره في عنقه ونخرج له يوم القيمة كتابا يلقيه منشورا اقرء كتابك كفى بنفسك اليوم
عليك حسيبا الآية فعبر بالكتاب كتاب النفس وهى القلوب التي كتب الله فيها الايمان قال ع اولئك كتب في
قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه وهى الميثاق المأخوذ في الازل عن مولانا امير المؤمنين ع وهى الامانة التى عرضها الله على السموات
والارض الآية وهى الامانة التى امر الله ان تؤدى الى اهلها قال ع ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها وهى الطينة
المعصومة من صلوح العصر المعبر بها العنق والكرسى والوجه الباقى الذى لا يبلى ولا يهلك والطينة التى لا يفرق
لا يفرق الله بينهم وبين الائمة ع ورأس الخاص المخلوق من رأس الملك الحى المشار اليه بقوله ع العقل ملك له رؤس
بعدد رؤوس الخلايق الخ وهذه الطينة مخلوقة من مادة وصورة اما المادة فهى النور المأخوذ من نور الانوار
اى نور الله نور محمد ص واما الصورة فهى الرحمة الواسعة المعبر بالنفس الرحمانى اى نور مولانا امير المؤمنين ع المعبر
الام المشار اليها بقوله ع يا علي انا وانت ابوا هذه الامة وقال مولانا الصادق ع ان الله خلق المؤمنين من نوره وصبغهم في

الجزء وهذه الطينة لما نزل من عالم الانوار الى ان وصل الى عالم الاكدار ولبس ثيابا كثيفة ودخل الخزائن اى خزائن الانوار من الصفرة والخضرة
والحمرة والالوان والروح وخزائن الاجسام الآباء العلوية الى ان وصل الى عالم الاجساد العنصرية الامهات السفلية كما قال عز وجل وان من شيء الا
عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم فلما خرج من كل خزانة لبس ثوبا ولباسا قال عز وجل ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا وللبسنا عليهم ما يلبسون
ثم اعلم ان الانسان اذا مات يبلى جسده في القبر حتى لا يبقى لحم ولا عظم الا الطينة الاصلية التي خلق منها فانها لا تبلى لانها خلقت
من طينة الفردوس وتعود دسم الآخرة والبقاء التي لا موت فيها قال عز وجل وان الدار الآخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون بل تبقى في القبر
مستديرة اى مرتبة على هيئة صورته اى اجزاء راسه في محل راسه واجزاء رجليه في محلها واجزاء صدره في محله وهو تاويل
قوله ع وما انشأ الا الرغام معلوم حتى تخلق منها كما خلق اول مرة بيان ذلك كما اشار اليه مولانا الصادق عليه السلام اذا اراد الله ان يبعث
الخلق امطر السماء على الارض اربعين صباحا فاجتمعت الاوصال ونبتت اللحوم الجزء المراد بالمطر الذي يقع على الارض فيحيي به الموتى هو
ماء ينزل الله عز وجل من بحر تحت العرش يحيي به اهل الدار من الثلج والطبيعة المسكوبة المراد وهو الذي قال جبرئيل انما هي بلة العرش لما اراد
ان يتوضأ للصلاة ليلة المعراج قال ادن من صاد فتوضأ وصاد نهر يجري من ساق العرش كما يجيء الذي وهو الذي خمرت طينة الخلق في بدنهم وتجريها
مسري في عروقهم بعضهم في قبورهم فيجمع الاوصال العرضية واللحوم النوعية الصافية الباقية وتذهب الاجساد المكسرة الظلمانية
تاوي الى ابليس قال عز وجل من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس وفي ظهور القائم عليه السلام القيمة الصغرى المروية في مسند
فاطمة الزهراء عليها السلام وفي رواية المفضل بن عمر الى ان قال ولا يكون لابليس هيكل يسكن فيه والهيكل البدن الظلماني المتاخر من الامهات
الاربعة المنسوبة في عالم البشرية الاجسادية العارضة ولكن هذا المرحض الايمان محض العارف بالولاية بالجوهر النورانية الذين
يحشرون في قيام الساعة قيام القائم عليه السلام المشار اليه بقوله عز وجل ويوم نحشر من كل امة فوجا واما الساكنون في هياكلهم في الدنيا خرج
لهم الاجساد المكسرة حتى يضع يده على رؤسهم وفي رواية حتى يضع القائم عليه السلام يده على رؤسهم ويجمع عقولهم واذا ... حتى يجدون
كالملائكة ومن يأتي تأويل قوله عز وجل يغنى الله كلا من سعته حتى يقتل من يقتل ويصفى من يصفى في غيبة القائم عليه السلام في عالم الثاني عشر كما اشار اليه
في رواية جابر المتقدمة واما الكرة يعني كرة مولانا الحسين عليه السلام المعبر بالسفاح لانه عليه السلام اول من يكر الى الدنيا ويحشرون الخلائق
للمجازات والحساب في الاعمال البرزخية كما روى في مختصر البصائر عن مولانا الصادق عليه السلام قال ان الذي يلي حساب الناس
قبل يوم القيمة الحسين بن علي عليه السلام في كرته واما يوم القيمة فانما هو بعث الى الجنة وبعث الى النار فكيف يجتمع فيها الطف واصحابه
وكذلك في القيمة اليوم الثالث من ايام الله عز وجل الطف واصحابه واهله واما مجازات الاعمال فاعلم ان ايام المجازات على الاعمال
ثلثة الدنيا والبرزخ والآخرة واما الاعمال التي لا اياس بالجمع وبسبيات ... الاعمال ... اخلاص فيها الجزاء لها في الدنيا
فيقع بعض البلايا او بعض الرزق وكثرة الاموال والارزاق واما الاعمال التي لا اباس بها عن جهل وما اشبه ذلك من خطاء او غفلة
فجزاؤها في البرزخ فيقع عذاب القبر او فتح باب من الجنة الى القبر فيدخل عليه النسيم واما الاعمال التي وقعت عن ايمان ومعرفة فجزاؤها
في الآخرة تسمى الاعمال وتوصف كما لها وتنسب الى درجات المجازات عليها فالاعمال البرزخية التي تكون المجازات عليها في البرزخ
ان كان من اهل الرجعة وقعت الى المجازات عليها في الرجعة لان الرجعة من نوع البرزخ الآخر وان المؤمن اذا مات التحقت

ودم

روحه بالجنة الدنياوية ان كان كافرا ومشركا او منافقا التحقت روحه بنار الدنياوية وجنة الدنياوية الجنتان المدهامتان وهي تخرج في الرجعة
عند مسجد الكوفة فان كان على المكلف اوله شيء من المجازات البرزخية كان المحاسب عليها هو مولانا الحسين عليه السلام واما ما لا يتعلق بتلك الاعمال
البرزخية وجوزى عليها في البرزخ وحضر يوم القيمة يحاسب على الاعمال الآخروية فانما استحق دخول الجنة والنار باعمال الآخرة وبتبعيد
المحاسبة عليها وبعث الى الجنة او النار ولم يتوقف دخوله لما يتحقق على شيء من الاعمال البرزخية لانه قد حاسبه الحسين عليه السلام عليها وليس
في الحديث ان جميع حساب الخلائق يقع في الرجعة بل المخبر ان الحساب على الاعمال البرزخية يقع في الرجعة ولا يعاد الحساب عليها في
القيمة ويستفاد من رواية انه في كرة الحسين عليه السلام تقع من مسح الملائكة الذين معه ينفخ في الصور فيجتمعون الخلائق من الاجداث فهم بعد قوم بها
ما هو المروي عن الاختصاص عن مولانا الصادق عليه السلام سئل عن الرجعة احق هي قال نعم فقيل له من اول من يخرج قال الحسين بن علي عليه السلام يخرج
على اثر القائم عليه السلام فقلت معه الناس كلهم قال لا بل كما ذكره الله عز وجل في كتابه يوم ينفخ في الصور فتأتون افواجا قوم بعد قوم الخ

خلط الطينتين

قال الصدوق قده في العلل ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن احمد السياري قال حدثنا
محمد بن عبد الله بن مهران الكوفي قال حدثني حنان بن سدير عن ابيه عن ابي اسحق الليثي قال قلت لابي جعفر
محمد بن علي الباقر عليهما الصلوة والسلام يا بن رسول الله صلعم اخبرني عن المؤمن المستبصر اذا بلغ في المعرفة
وكمل هل يزني قال اللهم لا قلت فيلوط قال اللهم لا قلت فيسرق قال لا قلت فيشرب الخمر قال لا قلت
فياتي بكبيرة من هذه الكبائر او فاحشة من هذه الفواحش قال لا قلت فيذنب ذنبا قال نعم هو
مؤمن مذنب مسلم قال المسلم بالذنب لا يلزمه ولا يصر عليه قال فقلت سبحان الله ما اعجب هذا لا يزني
ولا يلوط ولا يسرق ولا يشرب الخمر ولا ياتي بكبيرة من الكبائر ولا فاحشة فقال لا عجب من امر الله
الله عز وجل يفعل ما يشاء ولا يسئل عما يفعل وهم يسئلون فمم عجبت يا ابراهيم سل ولا تستنكف ولا
تستحي فان هذا العلم لا يتعلمه مستكبر ولا مستحي قلت يا ابن رسول الله اني اجد من شيعتكم من يشرب
ويقطع الطريق ويخيف السبيل ويزني ويلوط وياكل الربا ويرتكب الفواحش ويتهاون بالصلوة
والصيام والزكوة ويقطع الرحم وياتي الكبائر فكيف هذا ولم ذاك فقال يا ابراهيم هل يختلج
في صدرك شيء غير هذا قلت نعم يا ابن رسول الله اخرى اعظم من ذلك فقال وما هو يا
ابا اسحق قال فقلت يا ابن رسول الله واجد من اعدائكم ومن ناصبيكم من يكثر من الصلوة ومن الصيام
ويخرج الزكوة ويتابع بين الحج والعمرة ويحرص على الجهاد ويأثر على البر وعلى صلة الارحام
ويقضي حقوق اخوانه ويواسيهم من ماله ويتجنب شرب الخمر والزنا واللواط وسائر الفواحش
فمم ذاك ولم ذاك فسره لي يا ابن رسول الله وبرهنه وبينه فقد والله كثر فكري واسهر ليلي
وضاق ذرعي قال فتبسم الباقر صلعم ثم قال يا ابراهيم خذ اليك بيانا شافيا فيما سألت وعلما
مكنونا من خزائن علم الله وسره اخبرني يا ابراهيم كيف تجد اعتقادهما قلت يا ابن رسول الله اجد
محبيكم وشيعتكم على ما هم فيه مما وصفته من افعالهم لو اعطي احدهم ما بين المشرق والمغرب ذهبا
وفضة ان يزول عن ولايتكم ومحبتكم الى موالاة غيركم والى محبتهم ما زال ولو ضربت خياشيمه
بالسيوف فيكم ولو قتل فيكم ما ارتدع ولا رجع عن محبتكم وولايتكم وارى الناصب على ما هو عليه مما وصفته

حديث ابي اسحق الليثي

تستحسر

من افعالهم

من افعالهم لو اعطي احدهم ما بين المشرق والمغرب ذهبا وفضة ان يزول عن محبة الطواغيت وموالاتهم الى موالاتكم
ما فعل ولا زال ولو ضربت خياشيمه بالسيوف فيهم ولو قتل فيهم ما ارتدع ولا رجع واذا سمع احدهم منقبة لكم
وفضلا اشمأز من ذلك وتغير لونه ورئي كراهية ذلك في وجهه بغضا لكم ومحبة لهم قال فتبسم الباقر صلعم
ثم قال يا ابراهيم ههنا هلكت العاملة الناصبة تصلى نارا حامية تسقى من عين آنية ومن اجل ذلك قال الله عز وجل
وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا ويحك يا ابراهيم اتدري ما السبب والقصة في ذلك وما
الذي قد خفي على الناس منه قلت يا ابن رسول الله صلعم فبينه لي واشرحه وبرهنه قال يا ابراهيم ان الله تبارك وتعالى
لم يزل عالما قديما خلق الاشياء لا من شيء ومن زعم ان الله عز وجل خلق الاشياء من شيء فقد كفر لانه لو كان ذلك الشيء الذي
خلق منه الاشياء قديما معه في ازليته وهويته كان ذلك الشيء ازليا بل خلق الله عز وجل الاشياء كلها لا من شيء فكان مما خلق
الله عز وجل ارضا طيبة ثم فجر منها ماء عذبا زلالا فعرض عليها ولايتنا اهل البيت فقبلتها فاجرى ذلك الماء عليها
سبعة ايام ثم طبقها وعمها ثم نضب ذلك الماء عنها فاخذ من صفوة ذلك الطين طينا فجعله طين الائمة صلعم
ثم اخذ ثفل ذلك الطين فخلق منه شيعتنا ولو ترك طينتكم يا ابراهيم على حاله كما ترك طينتنا لكنتم ونحن شيئا واحدا
قلت يا ابن رسول الله فما فعل بطينتنا قال اخبرك يا ابراهيم خلق الله عز وجل بعد ذلك ارضا سبخة خبيثة منتنة
ثم فجر منها ماء اجاجا آسنا مالحا فعرض عليها ولايتنا اهل البيت فلم تقبلها فاجرى ذلك الماء عليها سبعة
ايام حتى طبقها وعمها ثم نضب ذلك الماء عنها ثم اخذ من ذلك الطين فخلق منه الطغاة وائمتهم ثم مزجه
بثفل طينتكم ولو ترك طينتهم على حالها ولم يمزج بطينتكم لم يشهدوا الشهادتين ولا صلوا ولا صاموا ولا زكوا
ولا حجوا ولا ادوا امانة ولا اشبهوكم في الصور وليس شيء اكبر على المؤمن من ان يرى صورة عدوه مثل
صورته قلت يا ابن رسول الله صلعم فما صنع بالطينتين قال مزج بينهما بالماء الاول والماء الثاني ثم عركها
عرك الاديم ثم اخذ من ذلك قبضة فقال هذه الى الجنة ولا ابالي واخذ قبضة اخرى وقال هذه الى النار
ولا ابالي ثم خلط بينهما فوقع من سنخ المؤمن وطينته على سنخ الكافر وطينته ووقع من سنخ الكافر وطينته على سنخ
المؤمن وطينته فما رايته من شيعتنا من زنا او لواط او ترك صلوة او صيام او حج او جهاد او خيانة او كبيرة من هذه
الكبائر فهو من طينة الناصب وعنصره الذي قد مزج فيه لان من سنخ الناصب وعنصره وطينته اكتساب المآثم
والفواحش والكبائر وما رايت من الناصب من مواظبته على الصلوة والصيام والزكوة والحج والجهاد وابواب البر
فهو من طينة المؤمن وسنخه الذي قد مزج فيه لان من سنخ المؤمن وعنصره وطينته اكتساب الحسنات واستعمال
الخير واجتناب المآثم فاذا عرضت هذه الاعمال كلها على الله عز وجل قال انا عدل لا اجور ومنصف لا اظلم وحكم لا
احيف ولا اميل ولا اشطط الحقوا الاعمال السيئة التي اجترحها المؤمن بسنخ الناصب وطينته والحقوا الاعمال الحسنة

خياشيمه

مزجه

وطينته

والعقاب

التي اكتسبها الناصب بسنخ المؤمن وطينته ردّها كلها الى اصلها فاني انا الله لا اله الا انا عالم السر واخفى
وانا المطّلع على قلوب عبادي لا احيف ولا اظلم ولا الزم احدا الا ما عرفته منه قبل ان اخلقه ثم قال
الباقر عليه السلام يا ابرهيم اقرأ هذه الاية قلت يا ابن رسول الله اية اية قال قوله تعالى قال معاذ الله ان نأخذ
الا من وجدنا متاعنا عنده انا اذا لظالمون هو في الظاهر ما تفهمونه وهو والله في الباطن هذا بعينه
يا ابرهيم ان للقرآن ظاهرا وباطنا ومحكما ومتشابها وناسخا ومنسوخا ثم قال اخبرني يا ابرهيم عن الشمس
اذا طلعت وبدا شعاعها في البلدان اهو باين من القرص قلت في حال طلوعه باين من القرص قال اليس اذا غابت
الشمس اتصل ذلك الشعاع بالقرص حتى يعود اليه قلت نعم قال كذلك يعود كل شيء الى سنخه وجوهره واصله
فاذا كان يوم القيمة نزع الله عز وجل سنخ الناصب وطينته مع اثقاله واوزاره من المؤمن فيلحقها كلها بالناصب
وينزع سنخ المؤمن وطينته مع حسناته وابواب بره واجتهاده من الناصب فيلحقها كلها بالمؤمن افترى ههنا
ظلما او عدوانا قلت لا يا ابن رسول الله قال هذا والله القضاء الفاصل والحكم القاطع والعدل البين لا
يسئل عما يفعل وهم يسئلون هذا يا ابرهيم الحق من ربك فلا تكونن من الممترين هذا من حكم الملكوت قلت يا ابن
رسول الله وما حكم الملكوت قال حكم الله وحكم انبيائه وقصة الخضر وموسى عليهما السلام حين استصحبه فقال انك لن

باب حكم الملكوت

تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا افهم يا ابرهيم واعقل انكر موسى على الخضر واستفظع افعاله حتى قال له
الخضر يا موسى ما فعلته عن امري انما فعلته عن امر الله عز وجل من هذا ويحك يا ابرهيم قرآن يتلى واخبار تؤثر عن الله عز وجل
من رد منها حرفا فقد كفر واشرك ورد على الله عز وجل قال الليثي فكاني لم اعقل الايات وانا اقرأها اربعين سنة
الا ذلك اليوم فقلت يا ابن رسول الله ما اعجب هذا تؤخذ حسنات اعدائكم فترد على شيعتكم وتؤخذ سيئات
محبيكم فترد على مبغضيكم قال اي والله الذي لا اله الا هو فالق الحبة وبارئ النسمة وفاطر الارض والسماء ما اخبرتك
الا بالحق وما انبأتك الا بالصدق وما ظلمهم الله وما الله بظلام للعبيد وان ما احكيه لك موجود في القرآن كله قلت
هذا بعينه يوجد في القرآن قال نعم يوجد في اكثر من ثلثين موضعا في القرآن اتحب ان اقرأ ذلك عليك قلت بلى
يا ابن رسول الله فقال قال الله عز وجل وقال الذين كفروا للذين امنوا اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطاياكم وما هم بحاملين
من خطاياهم من شيء انهم لكاذبون وليحملن اثقالهم واثقالا مع اثقالهم الاية ازيدك يا ابرهيم قلت بلى يا ابن رسول الله
قال ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيمة ومن اوزار الذين يضلونهم بغير علم الا ساء ما يزرون اتحب ان ازيدك قلت بلى
قال فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما يبدل الله سيئات شيعتنا حسنات ويبدل حسنات اعدائنا سيئات

وجلال الله

وجلال الله ووجه الله ان هذا لمن عدله وانصافه لا راد لقضائه ولا معقب لحكمه وهو السميع العليم الم ابين لك امر المزاج
والطينتين من القرآن قلت بلى يا ابن رسول الله قال اقرأ يا ابرهيم الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم ان ربك واسع المغفرة
هو اعلم بكم اذ انشأكم من الارض يعني من الارض الطيبة والارض المنتنة فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى يقول لا يفتخر احدكم بكثرة
صلوته وصيامه وزكوته ونسكه لان الله عز وجل اعلم بمن اتقى منكم فان ذلك من قبل اللمم وهو المزاج ازيدك يا ابرهيم قلت
بلى يا ابن رسول الله قال كما بدأكم تعودون فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة انهم اتخذوا الشياطين اولياء من دون الله
يعني ائمة الجور دون ائمة الحق ويحسبون انهم مهتدون خذها اليك يا ابا اسحق فوالله انه لمن غرر احاديثنا وباطن
سرائرنا ومكنون خزائننا وانصرف ولا تطلع على سرنا احدا الا مؤمنا مستبصرا فانك ان اذعت سرنا بليت في
نفسك ومالك واهلك وولدك [illegible] في سنخ الايات كما هو مسند عن محمد بن سعيد المروزي قال قلت لرجل
اذنب محمد صلى الله عليه وآله قط قال لا قلت فقول الله ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر فما معناه قال ان الله جل
حمله ذنوب شيعته ثم غفرها له ما تقدم منها وما تأخر ومنه عن ابي الحسن الثالث عليه السلام ما معناه ومنه عن [illegible]
يونس الشحام عن موسى بن جعفر عليه السلام قال قلت لابي الحسن عليه السلام الرجل من مواليكم عاق يشرب الخمر ويرتكب الموبق من الذنب
نتبرأ منه فقال تبرأوا من فعله ولا تبرأوا من خيره وابغضوا عمله فقلت يسع لنا ان نقول فاسق فاجر فقال لا
الفاسق الفاجر الكافر الجاحد لنا ولاوليائنا ابى الله ان يكون ولينا فاسقا فاجرا وان عمل ما عمل ولكنكم قولوا فاسق العمل
فاجر العمل مؤمن النفس خبيث الفعل طيب الروح والبدن لا والله لا يخرج ولينا من الدنيا الا والله ورسوله ونحن عنه
راضون يحشره الله عز وجل على ما فيه من الذنوب مبيضا وجهه مستورة عورته آمنة روعته لا خوف عليه ولا حزن وذلك
انه لا يخرج من الدنيا حتى يصفى من الذنوب اما بمصيبة في مال او نفس او ولد او مرض وادنى ما يصنع بولينا ان يريه الله
رؤيا مهولة فيصبح حزينا لما رآه فيكون ذلك كفارة له او خوفا يرد عليه من دولة الباطل او يشدد عليه عند الموت
فيلقى الله طاهرا من الذنوب آمنة روعته بمحمد وامير المؤمنين ثم يكون امامه احد الامرين رحمة الله الواسعة التي هي
اوسع من اهل الارض جميعا او شفاعة محمد وامير المؤمنين صلوات الله عليهما وآلهما الطيبين ان اخطأته رحمة الله ادركته شفاعة
نبيه وامير المؤمنين عليهما السلام فعندها تصيبه رحمة الله الواسعة وكان احق بها واهلها وله احسانها وفضلها

في السيئة والحسنة انها كسواد الليل وضوء النهار

في خبر الروضة في حديث موسى عليه السلام قال يا موسى ان الجنة عشرة اصناف ومن سبقه الوجع
الهلاك لا تشركه لا يحل لك ان تشركه فارب تسدد ودع رعاة الطالع الضيف يا عندي
الناس على ما قدمت يده فان سواد الليل يمحوه النهار وكذلك السيئة تمحوها الحسنة وغشوة
الليل تاتي على ضوء النهار وكذلك السيئة تاتي على الحسنة الجليلة فيسوده في فتح البحار

تكحل الدماء في عنقهما العنهما

قب حدث ابو عبد الله محمد بن احمد الديلمي البصري عن محمد بن ابي كثير الكوفي قال كنت لا اختم صلاتي ولا
استفتحها الا بلعنهما فرايت في منامي طايرا معه تور من الجوهر فيه شيء احمر شبه الخلوق فنزل
الى البيت المحيط برسول الله صلعم ثم اخرج شخصين من الضريح فخلقهما بذلك الخلوق في عوارضهما ثم
ردهما الى الضريح وعاد مرتفعا فسالت من حولي من هذا الطاير وما هذا الخلوق فقال هذا
ملك يجيء في كل ليلة جمعة يخلقهما فازعجني ما رايت فاصبحت لا تطيب نفسي بلعنهما فدخلت
على الصادق عليه السلام فلما راني ضحك وقال رايت الطاير فقلت نعم يا سيدي فقال اقرا انما النجوى
من الشيطان ليحزن الذين امنوا وليس بضارهم شيئا الا باذن الله فاذا رايت شيئا
تكره فاقراها والله ما هو ملك موكل بهما لاكرامهما بل هو ملك موكل بمشارق الارض
ومغاربها اذا قتل قتيل ظلما اخذ من دمه فطوقهما به في رقابهما لانهما سبب كل ظلم
مذ كانا مع النور انا ولم يرب فيه

في فتق الرتق

في فتق الرتق روى الكليني في روضة الكافي حديث اهل الشام عنه عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن محمد بن داود عن محمد بن عطية قال جاء الى ابي جعفر عم رجل من اهل الشام من علمائهم فقال يا ابا جعفر عم
جئت اسئلك عن مسئلة قد اعيت علي ان اجد احدا يفسرها وقد سئلت عنها ثلثة اصناف من الناس
فقال كل صنف منهم شيئا غير الذي قال الصنف الآخر فقال له ابو جعفر عم ما ذاك قال فاني اسئلك عن اول
ما خلق الله من خلقه فان بعض من سألته قال القدر وقال بعضهم القلم وقال بعضهم الروح فقال
ابو جعفر عم ما قالوا شيئا اخبرك ان الله تبارك وتعالى كان ولا شيء غيره وكان عزيزا ولا احد كان
قبل عزه وذلك قوله سبحان ربك رب العزة عما يصفون وكان الخالق قبل المخلوق ولو كان
اول ما خلق من خلقه الشيء من الشيء اذا لم يكن له انقطاع ابدا ولم يزل الله اذا ومعه شيء
ليس هو يتقدمه ولكنه كان اذ لا شيء غيره وخلق الشيء الذي جميع الاشياء منه وهو الماء
الذي خلق الاشياء منه فجعل نسب كل شيء الى الماء ولم يجعل للماء نسبا يضاف اليه وخلق الريح
من الماء ثم سلط الريح على الماء فشققت الريح متن الماء حتى ثار من الماء زبد على قدر ما شاء
ان يثور فخلق من ذلك الزبد ارضا بيضاء نقية ليس فيها صدع ولا نقب ولا صعود
ولا هبوط ولا شجرة ثم طواها فوضعها فوق الماء ثم خلق الله النار من الماء فشققت النار
متن الماء حتى ثار من الماء دخان على قدر ما شاء الله ان يثور فخلق من ذلك
الدخان سماء صافية نقية ليس فيها صدع ولا نقب وذلك قوله والسماء بناها
رفع سمكها فسويها واغطش ليلها واخرج ضحيها قال ولا شمس ولا قمر ولا نجوم ولا
سحاب ثم طواها فوضعها فوق الارض ثم نسب الخليقتين فرفع السماء قبل الارض

فذلك

فذلك قوله عز ذكره والارض بعد ذلك دحيها يقول بسطها فقال له الشامي يا ابا جعفر
قول الله اولم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما فقال
ابو جعفر عم فلعلك تزعم انهما كانتا رتقا ملتزقتان ملتصقتان ففتقت احديهما
من الاخرى فقال نعم فقال ابو جعفر عم استغفر ربك فان قول الله عز وجل كانتا رتقا
يقول كانت السماء رتقا لا ينزل المطر وكانت الارض رتقا لا تنبت الحب فلما
خلق الله تبارك وتعالى الخلق وبث فيها من كل دابة فتق السماء بالمطر والارض بنبات
الحب فقال الشامي اشهد انك من ولد الانبياء وان علمك علمهم ع

غم اجاز زور آزمايی کند که هر دم ز همدم جدايی کند

في الفرق بين الخواطر والخلد

فما يرد من العقل في القلب كتاب [illegible] الخواطر [illegible]

فما ينبغي [illegible] الكتاب [illegible] اللوح [illegible] الرحمن [illegible] على خواطر [illegible]

وما يرد من [illegible] الشيطان وكتاب [illegible] الشيطان [illegible] يرد في الخلد

[illegible] الخيال [illegible] الشيطان [illegible] الخيال [illegible] الخلد [illegible]

[illegible] رسول الله [illegible] ابو جهل اللعين [illegible] يا ابا جهل انك [illegible]

القاه في خلدك الشيطان وانا اجيبك بالقاه في خواطر الرحمن الحديث في العيون حدثنا
ابي رحمه الله قال حدثنا الحسن ابن احمد المالكي عن ابيه عن ابراهيم ابن ابي محمود عن
علي ابن موسى الرضا عن ابيه موسى ابن جعفر عن ابيه جعفر ابن محمد عن ابيه محمد ابن علي عن ابيه
علي ابن الحسين عن ابيه الحسين ابن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله يا علي انت المظلوم بعدي فويل لمن ظلمك واعتدى عليك وطوبى لمن
تبعك ولم يختر عليك يا علي انت المقاتل بعدي فويل لمن قاتلك وطوبى لمن قاتل معك
يا علي انت الذي تنطق بكلامي وتتكلم بلساني بعدي فويل لمن ردّ عليك وطوبى لمن تبعك
قبل كلامك يا علي انت سيد هذه الامة بعدي وانت امامها وخليفتي عليها
ومن فارقك فارقني يوم القيمة ومن كان معك كان معي يوم القيمة يا علي انت اول
من امن بي وصدقني يا علي وانت اول من اعانني على امري وجاهد معي عدوي وانت
اول من صلى معي والناس يومئذ في غفلة الجهالة يا علي انت اول من تنشق عنه الارض معي
وانت اول من يبعث معي وانت اول من يجوز الصراط معي وان ربي عز وجل اقسم بعزته
انه لا يجوز عقبة الصراط الا من معه براءة بولايتك وولاية الائمة من ولدك
وانت اول من يرد حوضي تسقي منه اولياءك وتذود عنه اعداءك وانت صاحبي
اذا قمت المقام المحمود تشفع لمحبينا فتشفع فيهم وانت اول من يدخل الجنة وبيدك
لوائي هو لواء الحمد وهو سبعون شقة الشقة منه اوسع من الشمس والقمر وانت
صاحب شجرة طوبى في الجنة اصلها في دارك واغصانها في دور شيعتك ومحبيك
قال ابراهيم ابن ابي محمود فقلت للرضا عليه السلام يا ابن رسول الله صلعم ان عندنا
اخبارا في فضائل امير المؤمنين ع وفضلكم اهل البيت وهي من رواية مخالفيكم ولا نعرف مثلها
عندكم افندين بها فقال يا ابن ابي محمود لقد اخبرني ابي عن ابيه عن جده عليهم السلام
ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من اصغى الى ناطق فقد عبده فان كان الناطق
عن الله عز وجل فقد عبد الله وان كان الناطق عن ابليس فقد عبد ابليس ثم قال

الرضا

الرضا يا ابن ابي محمود ان مخالفينا وضعوا اخبارا في فضائلنا وجعلوها على اقسام ثلثة احدها الغلو
وثانيها التقصير في امرنا وثالثها التصريح بمثالب اعدائنا فاذا سمع الناس الغلو كفروا شيعتنا ونسبوهم
الى القول بربوبيتنا واذا سمعوا التقصير اعتقدوه فينا واذا سمعوا مثالب اعدائنا باسمائهم ثلبونا
باسمائنا وقد قال الله عز وجل ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم
يا ابن ابي محمود اذا اخذ الناس يمينا وشمالا فالزم طريقتنا فانه من لزمنا لزمناه ومن فارقنا
فارقناه ان ادنى ما يخرج به الرجل من الايمان ان يقول للحصاة هذه نواة ثم يدين بذلك
ويبراء ممن خالفه يا ابن ابي محمود احفظ ما حدثتك به فقد جمعت لك فيه خير الدنيا والاخرة

كتبه العبد الجاني
عبد الحسن

في وصف البالغ مبلغ الكمال

الكفاية بسنده عن يونس بن ظبيان عن مولينا الصادق عليه السلام قلت له يا ابن رسول الله اني دخلت على مالك واصحابه وعنده
جماعة يتكلمون في الله فسمعت بعضهم يقول ان لله وجها كالوجوه وبعضهم يقول له يدان واحتجوا لذلك بقول الله بيدي استكبرت
وبعضهم يقول هو كالشاب من ابناء ثلثين فما عندك في هذا يا ابن رسول الله قال وكان متكئا فاستوى جالسا وقال اللهم
عفوك عفوك ثم قال يا يونس من زعم ان لله وجها كالوجوه فقد اشرك ومن زعم ان لله جوارح كجوارح المخلوقين فهو كافر
بالله فلا تقبلوا شهادته ولا تاكلوا ذبيحته تعالى الله عما يصفه المشبهون بصفة المخلوقين فوجه الله انبياؤه واولياؤه
وقوله خلقت بيدي استكبرت فاليد القدرة كقوله وايدكم بنصره فمن زعم ان الله في شيء او على شيء او يحول من شيء
الى شيء او يخلو منه شيء او يشتغل به شيء فقد وصفه بصفة المخلوقين والله خالق كل شيء لا يقاس بالقياس ولا
يشبه بالناس لا يخلو منه مكان ولا يشتغل به مكان قريب في بعده بعيد في قربه ذلك الله ربنا لا اله غيره فمن
اراد الله واحبه ووصفه بهذه الصفة فهو من الموحدين ومن احبه ووصفه بغير هذه الصفة فالله منه بريء
ونحن منه براء قال ان اولى الالباب الذين عملوا بالفكرة حتى ورثوا منه حب الله فان حب الله اذا ورثه القلب
واستضاء به اسرع اليه اللطف فاذا نزل منزلة اللطف صار من اهل الفوائد فاذا صار من اهل الفوائد تكلم بالحكمة
فاذا تكلم بالحكمة صار صاحب فطنة فاذا صار منزلة الفطنة عمل بها في القدرة فاذا صار في القدرة عرف
الاطباق السبعة فاذا بلغ هذه المنزلة صار يتقلب في فكره بلطف وحكمة وبيان فاذا بلغ هذه المنزلة
جعل شهوته ومحبته في خالقه فاذا فعل ذلك نزل المنزلة الكبرى فعاين ربه في قلبه وورث الحكمة بغير
ما ورثته الحكماء وورث العلم بغير ما ورثته العلماء وورث الصدق بغير ما ورثته الصديقون ان الحكماء ورثوا
الحكمة بالصمت وان العلماء ورثوا العلم بالطلب وان الصديقين ورثوا الصدق بالخشوع وطول العبادة
فمن اخذه بهذه السيرة اما ان يسفل واما ان يرفع واكثرهم الذي يسفل ولا يرفع اذا لم يرع حق الله ولم يعمل
بما امر به فهذه صفة من لم يعرف الله حق معرفته ولم يحبه حق محبته فلا يغرنك صلاتهم وصيامهم ورواياتهم
وكلامهم وعلومهم فانهم حمر مستنفرة ثم قال يا يونس اذا اردت العلم الصحيح فعندنا اهل البيت فانا
ورثناه واوتينا شرع الحكمة وفصل الخطاب فقلت يا ابن رسول الله فكل من كان من اهل البيت ورث كما ورثتم
من كان من ولد علي وفاطمة فقال ما ورثه الا الائمة الاثنا عشر قلت سمهم لي يا ابن رسول الله صلى الله عليه
قال اولهم علي بن ابي طالب وبعده الحسن والحسين وبعده علي بن الحسين وبعده محمد بن علي الباقر ثم انا وبعدي
موسى ولدي وبعد موسى علي ابنه وبعد علي محمد ابنه وبعد محمد علي ابنه وبعد علي الحسن ابنه وبعد الحسن الحجة
اصطفانا الله وطهرنا واتانا ما لم يؤت احدا من العالمين ثم قلت يا ابن رسول الله ان عبد الله بن سعد دخل عليك
بالامس فسألك عما سألتك فاجبته بخلاف هذا فقال يا يونس كل امرء وما يحتمله ولكل وقت حديثه

بيان صفة العارف
مقامات العارف

المشبهة

وانك لاهل لما سألت فاكتمه الا عن اهله والسلام قال ابو حرب وحدثني ابو العباس عقدة وساق
السند الى المتوكل بن شعيب المروزي قال كنت عند الصادق عليه السلام اذ دخل اليه يونس فساقه وذكر الحديث
الا انه يقول في حديثه بعد قوله يا يونس اذا اردت العلم الصحيح فعندنا نحن اهل الذكر قال
الله عز وجل فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وعن البحار قوله فمن اخذ بهذه السيرة في بعض النسخ فمن اخذه
بهذه السيرة فالضمير راجع الى الله او الى الكل والحاصل ان الحكمة والعلم والصدق والمراد بهذه السيرة اما السيرة طلب الحكمة
بالصمت والعلم بالطلب والصدق بالعبادة والحاصل انه الانسان اذا عمل الطاعات مع التفكر واعمل
فكرته في خالقه وفيما خلق له وفيما يجب عليه تحصيله وفي السبيل الذي ينبغي له ان يحصل ذلك منه و
في الباب الذي يجب له ان ياتيه وفي العمل الذي يوجب قربه ويورث محبته فيعمل بعد ذلك خالصا
على يقين ينتهي به ذلك الى درجة المحبة ويفتح الله عليه من ابواب الحكمة ويفيض على قلبه من العلم
الخاصة واما اذا طلب الحكمة بمحض الصمت والعلم بمحض الطلب من غير ان يتفكر فيما يطلب منه العلم والصدق
بالعبادة من غير ان يتفكر فيما يجب منها فمثل هذا قد يتفق له سبيل النجاة في رفع البعض الى الدرجات وقد
يتفق له طريق الهلاك فيتوغل في الجهالات ولا يزيده كثرة السعي الا بعدا عن الكمالات وهذا الاخير اقرب
من الاول وهذا الخبر مشتمل على كثير من الحقائق التي لا يعرفها الا من نور الله قلبه بنور الايمان
والله الموفق وعليه التكلان

فاكتم هذا الامر

داستان كيهان

مفتح باب من يفتح الزيارات

في الفقيه في باب القبلة نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن البزاق في القبلة ورأى عليه السلام نخامة في المسجد فمشى اليها
بعرجون من عراجين ارطاب فحكها ثم رجع القهقرى فبنى على صلاته وقال الصادق عليه السلام وهذا يفتح من
الصلوة ابوابا كثيرة ه وفي الخصال بسنده عن موسى بن بكر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل يغمى عليه يوما او يومين او
الثلثة او الاربعة او اكثر من ذلك كم يقضي من صلواته قال الا اخبرك بما يجمع لك هذه الاشياء كل ما غلب الله عليه من امر
فالله اولى بالعذر ... عنه ان ابا عبد الله عليه السلام قال هذا من الابواب التي يفتح كل باب منها الف باب ه

في الكافي في الصحيح عن زرارة عن احدهما عليهما السلام قال لا يكتب الملك الا ما سمع وقال الله عز وجل واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة
فلا يعلم ثواب ذلك الذكر في نفس الرجل غير الله عز وجل ومنه عن ابي بصير عن الصادق عليه السلام عن الرغباء ورفع اليدين فقال ذلك على اربعة اوجه اما التعوذ
فتستقبل القبلة بباطن كفيك واما الدعاء في الرزق فتبسط كفيك وتفضي بباطنهما الى السماء واما التبتل فايماء باصبعك السبابة
واما الابتهال فرفع يديك تجاوز بهما راسك ودعاء التضرع ان تحرك اصبعك السبابة مما يلي وجهك وهو دعاء الخيفة ومنه
بسنده عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل فما استكانوا لربهم وما يتضرعون قال الاستكانة هي الخضوع والتضرع رفع اليدين والتضرع بهما
ومنه بسنده عن ابن فضال رفعه قال قال الله عز وجل لعيسى يا عيسى اذكرني في نفسك اذكرك في نفسي واذكرني في ملأك اذكرك في ملأ خير من ملأ
الادميين يا عيسى الن لي قلبك واكثر ذكري في الخلوات واعلم ان سروري ان تبصبص الي وكن في ذلك حيا ولا تكن ميتا ومنه بسنده
عن امير المؤمنين عليه السلام من ذكر الله عز وجل في السر فقد ذكر الله كثيرا ان المنافقين كانوا يذكرون الله علانية ولا يذكرونه في السر فقال
الله عز وجل يراؤن الناس ولا يذكرون الله الا قليلا ومنه عن الصادق عليه السلام قال الله عز وجل من ذكرني سرا ذكرته علانية الحديث
عن ابراهيم بن عبد الحميد رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله واذكر ربك في نفسك يعني مستكينا وخيفة يعني خوفا من عذابه
ودون الجهر من القول يعني دون الجهر من القراءة بالغدو والاصال بالغدو والعشي ومنه عن الحسين بن المختار عن ابي عبد الله عليه السلام
في قول الله واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والاصال قال تقول عند المساء لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت وهو على كل شيء قدير قلت بيده الخير
قال ان بيده الخير ولكن قل كما اقول لك عشر مرات واعوذ بالله السميع العليم من همزات الشياطين واعوذ بك رب ان يحضرون
ان الله هو السميع العليم قبل لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو على كل شيء قدير
فقال له الرجل مفروض هو قال نعم مفروض هو محدود تقوله قبل طلوع الشمس وقبل الغروب عشر مرات فان فاتك شيء منها فاقضه

في الملأ الاكثر والملأ الاعلى

حديث ... عن ... الفقير

من الليل

من الليل والنهار الخصال بسنده عن اسمعيل بن الفضل قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وسبح بحمد ربك
قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فقال فريضة على كل مسلم ان يقول قبل طلوع الشمس عشر مرات لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير قال فقلت لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي فقال هذا لا شك في ان الله يحيي ويميت ويميت ويحيي ولكن قل كما اقول ه وفي
الكافي بسنده عن زرارة عن الصادق عليه السلام تسبيح فاطمة الزهراء عليها السلام من الذكر الكثير الذي قال الله عز وجل اذكروا الله
ذكرا كثيرا وفي الحديث اذا قرأ ابن ادم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي فيقول يا ويله امر هذا بالسجود فسجد
فله الجنة وامرت بالسجود فعصيت فلي النار قال امير المؤمنين عليه السلام في خطبة يصف فيها ... فانا الذكر الذي عنه
ضل والسبيل الذي عنه مال والايمان الذي به كفر والقرآن الذي اياه هجر ه في فضائل البحار فس علي بن محمد بن
اسمعيل الخزاز ... عن زيد قال ان رجلا كان قد ادرك ستة او سبعة من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله
قالوا لما نزلت اذا جاء نصر الله والفتح قال النبي صلى الله عليه وآله يا علي يا فاطمة قد جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس
يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا يا علي ان الله قضى الجهاد على المؤمنين
في الفتنة من بعدي فقال علي بن ابي طالب عليه السلام يا رسول الله وكيف نجاهد المؤمنين الذين يقولون
في فتنتهم آمنا قال يجاهدون على الاحداث في الدين اذا عملوا بالرأي في الدين ولا رأي في الدين
انما الدين من الرب امره ونهيه قال امير المؤمنين عليه السلام يا رسول الله انك قد قلت لي حين اخرت عني
الشهادة واستشهد من استشهد من المؤمنين يوم احد الشهادة من ورائك قال فكيف صبرك اذا
خضبت هذه من هذه ووضع رسول الله يده على رأسه ولحيته ثم قال امير المؤمنين يا رسول الله
ليس هو من مواطن الصبر ولكن من مواطن البشرى يوم القيمة قال يا علي اعد خصومتك فانك مخاصم
قومك يوم القيمة

محمد بن عبد الحميد

فانا الذكر الذي ...

خزانة على الحرمل ...

رواه [illegible] عن عبد الرحيم القصير في التهذيب [illegible] من الا[illegible]

في الفقيه في باب الصلاة في صلاة الحاجة روى زياد القندي عن عبد الرحيم القصير قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام
فقلت جعلت فداك اني اخترعت دعاء فقال دعني من اختراعك اذا نزل بك امر فافزع الى رسول الله صلى الله عليه وآله
وصل ركعتين تهديهما الى رسول الله صلى الله عليه وآله قلت كيف اصنع قال تغتسل وتصلي ركعتين تستفتح بهما افتتاح
الفريضة وتتشهد تشهد الفريضة فاذا فرغت من التشهد وسلمت قلت اللهم انت السلام ومنك السلام واليك يرجع
السلام اللهم صل على محمد وآل محمد وبلغ روح محمد وآل محمد عني السلام والسلام عليهم ورحمة الله وبركاته اللهم
ان هاتين الركعتين هدية مني الى رسولك فاثبني عليهما ما املت ورجوت منك وفي رسولك يا ولي المؤمنين
ثم تخر ساجدا وتقول يا حي يا قيوم يا حيا لا يموت يا حي لا اله الا انت يا ذا الجلال والاكرام يا ارحم الراحمين
اربعين مرة ثم تضع خدك الايمن على الارض فتقولها اربعين مرة ثم ترفع راسك وتمد يديك فتقول ذلك
اربعين مرة ثم ترد يديك الى رقبتك وتلوذ بسبابتك وتقول ذلك اربعين مرة ثم تاخذ لحيتك بيدك اليسرى
وتبكي او تباكى وتقول يا محمد يا رسول الله اشكو الى الله واليك حاجتي والى اهل بيتك الراشدين حاجتي
وبكم اتوجه الى الله في حاجتي ثم تسجد وتقول يا الله يا الله حتى ينقطع نفسك صل على محمد وآل محمد وافعل بي
كذا وكذا قال ابو عبد الله عليه السلام انا الضامن على الله عز وجل ان لا يبرح حتى تقضى حاجته وفي الكافي كما رواه
هشام صاحب البريد قال كنت انا ومحمد بن مسلم وابو الخطاب مجتمعين فقال لنا ابو الخطاب ما تقولون
فيمن لا يعرف هذا الامر فهو كافر فقال ابو الخطاب ليس بكافر حتى تقوم الحجة عليه فاذا قامت الحجة عليه فلم يعرف
فهو كافر فقال له محمد بن مسلم سبحان الله ما له اذا لم يعرف ولم يجحد يكفر ليس بكافر اذا لم يجحد قال فلما حججت
دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فاخبرته بذلك فقال انك قد حضرت وغابا ولكن موعدكم الليلة
الجمرة الوسطى بمنى فلما كانت الليلة اجتمعنا عنده وابو الخطاب ومحمد بن مسلم فتناول وسادة فوضعها
في صدره ثم قال لنا ما تقولون في خدمكم ونسائكم واهليكم اليس يشهدون ان لا اله الا الله قلت بلى
قال اليس يشهدون ان محمدا رسول الله قلت بلى قال اليس يصلون ويصومون ويحجون قلت بلى قال
فيعرفون ما انتم عليه قلت لا قال فما هم عندكم قلت من لم يعرف هذا الامر فهو كافر قال سبحان الله
اما رايت اهل الطريق واهل المياه قلت بلى قال اليس يصلون ويصومون ويحجون اليس يشهدون ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله قلت بلى قال فيعرفون ما انتم عليه قلت لا قال فما هم عندكم قلت من لم يعرف هذا

[illegible]

فقلت من لم يعرف هذا الامر فهو

فهو كافر

في اطلاقات الشرك

فهو كافر قال سبحان الله اما رايت الكعبة والطواف واهل اليمن وتعلقهم باستار الكعبة قلت بلى قال اليس يشهدون ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله ويصلون ويصومون ويحجون قلت بلى قال فيعرفون ما انتم عليه قلت لا قال فما تقولون فيهم قلت من لم يعرف
هذا الامر فهو كافر قال سبحان الله هذا قول الخوارج قال ان شئتم اخبرتكم فقلت انا لا فقال اما انه شر عليكم ان تقولوا
بشيء ما لم تسمعوه منا قال فظننت انه يديرنا على قول محمد بن مسلم ره

اعلم ان الشرك يطلق على الجلي والخفي واما الشرك الجلي الظاهر فهو ما اطلق على جميع الكفار قال الله تعالى حاكيا عن اهل مكة
في تشنيعهم اجعل الآلهة الها واحدا ان هذا لشيء عجاب وقال في اهل الكتاب وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت
النصارى المسيح ابن الله الى قوله تعالى سبحانه تعالى عما يشركون وفي الاخبار الواردة عن سادة الطاهرين من ترك
الامام الواجب الطاعة الى امام لم تجب طاعته من الله فهو مشرك وعلى هذا فاهل الحل فكلهم مشركون بالشرك الجلي واما
الريا فهو ضرب من ضروب هذا الشرك واما الشرك الخفي الباطل فهو طاعة من لا يجوز طاعته اختيارا في امر من
احوالكم قال تعالى افرايت من اتخذ الهه هواه والمراد من طاعة النفس في شهواتها ولذاتها المحرمة شرعا
لانه شرك مع الله في طاعته وعبادته وذلك ان العبادة حقيقة ليست الا الخضوع والتذلل والانقياد ولهذا
جعل سبحانه طاعة الشيطان عبادة له فقال تعالى الم اعهد اليكم يا بني آدم ان لا تعبدوا الشيطان وعن مولانا الكاظم ع
من اصغى الى ناطق فقد عبده فان كان الناطق يؤدي عن الله فقد عبد الله وان كان يؤدي عن الشيطان فقد عبد الشيطان
وعن مولانا الصادق ع من اطاع رجلا في معصية الله فقد عبده وعنه ع في قوله تعالى اتخذوا احبارهم ورهبانهم
اربابا من دون الله فقال ع والله ما دعوهم الى عبادة انفسهم ولو دعوهم ما اجابوهم ولكن احلوا لهم حراما
وحرموا عليهم حلالا فعبدوهم من حيث لا يشعرون وقيل ومن هنا يستفاد ان اكثر طائفة المسلمين من بعض الامم
مشركون من حيث لا يعلمون لانهم اطاعوا علماء السوء فيما احلوا وحرموا بآرائهم وقياساتهم التي [illegible]
الا كيد [illegible] بها ع [illegible] خليلي قطاع الفيافي الى الحمى كثير وان الواصلين قليل سبحان
متوحد في ذاته وصفاته منفرد عن كل وصف طارئ في هيبته وتبر جلاله عزت وتاهت
غاية الافكار ع عن العياشي عن مولانا الباقر عليه السلام ان الله لا يغفر ان يشرك به يعني انه لا يغفر لمن يكفر بولاية علي ويغفر
ما دون ذلك لمن يشاء يعني لمن والى عليا ع

في حفظ اللسان والسمع والنفس

في العلل عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عم عن ابيه عم قال قال علي بن الحسين صع ليس لك ان تقعد مع
من شئت لان الله تبارك وتعالى عز وجل يقول واذا رايت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في
حديث غيره واما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين وليس لك ان تتكلم بما
شئت لان الله عز وجل قال ولا تقف ما ليس لك به علم ولان رسول الله صع قال رحم الله عبدا
قال خيرا فغنم او صمت فسلم وليس لك ان تسمع ما شئت لان الله عز وجل يقول ان السمع والبصر والفؤاد
كل اولئك كان عنه مسؤولا في فن البحار مع ابي بكر بن ساعدة عن سهل عن عبد العظيم الحسني عن ابي جعفر الثاني عن
ابائه عن الحسين بن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صع ان ابا بكر مني بمنزلة السمع وان عمر مني بمنزلة البصر وان عثمان
مني بمنزلة الفؤاد قال فلما كان من الغد دخلت اليه وعنده امير المؤمنين عليه السلام وابو بكر وعمر وعثمان فقلت له يا ابه
سمعتك تقول في اصحابك هؤلاء قولا فما هو فقال عليه السلام نعم ثم اشار بيده اليهم فقال هم السمع والبصر والفؤاد
وسيسئلون عن ولاية وصيي هذا واشار الى علي بن ابي طالب عليه السلام ثم قال ان الله تبارك وتعالى يقول ان
السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا ثم قال عليه السلام وعزة ربي ان جميع امتي لموقوفون يوم
القيامة ومسؤولون عن ولايته وذلك قول الله عز وجل وقفوهم انهم مسؤولون

قال الله تعالى في سورة الممتحنة لن تنفعكم أرحامكم ولا أولادكم يوم القيمة يفصل بينكم والله بما تعملون بصير

قد كانت لكم أسوة حسنة في إبرهيم والذين معه إذ قالوا لقومهم إنا برآؤا منكم ومما تعبدون

من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء أبدا حتى تؤمنوا بالله

وحده إلا قول إبرهيم لأبيه لأستغفرن لك وما أملك لك من الله من شيء ربنا

عليك توكلنا وإليك أنبنا وإليك المصير الآية وفي سورة براءة يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا

آباءكم وإخوانكم أولياء إن استحبوا الكفر على الإيمان ومن يتولهم منكم فأولئك هم الظالمون قل إن كان آباؤكم

وأبناؤكم وإخوانكم وأزواجكم وعشيرتكم وأموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها أحب

إليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بأمره والله لا يهدي القوم الفاسقين وفي سورة

المجادلة إن الذين يحادون الله ورسوله أولئك في الأذلين كتب الله لأغلبن أنا ورسلي إن الله قوي عزيز

لا تجد قوما يؤمنون بالله يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم وأبناءهم وإخوانهم وعشيرتهم

أولئك كتب في قلوبهم الإيمان وأيدهم بروح منه ويدخلهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها رضي الله عنهم

ورضوا عنه أولئك حزب الله ألا إن حزب الله هم المفلحون وفي هذه السورة ألم تر إلى الذين تولوا قوما غضب الله

عليهم ما هم منكم ولا منهم ويحلفون على الكذب وهم يعلمون أعد الله لهم عذابا شديدا إنهم ساء ما كانوا يعملون

اتخذوا أيمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله فلهم عذاب مهين لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئا أولئك

أصحاب النار هم فيها خالدون وفي سورة المنافقين يا أيها الذين آمنوا لا تلهكم أموالكم ولا أولادكم عن ذكر الله

ومن يفعل ذلك فأولئك هم الخاسرون   في بصائر الدرجات حدثنا إبرهيم بن هاشم عن يحيى بن عمران عن يونس

عن سليمان بن صالح رفعه إلى أبي جعفر عليه السلام قال إن حديثنا هذا تشمئز منه قلوب الرجال فمن أقر به فزيدوه

ومن أنكره فذروه إنه لا بد من أن تكون فتنة يسقط فيها كل بطانة ووليجة حتى يسقط فيها من كان يشق الشعر

بشعرتين حتى لا يبقى إلا نحن وشيعتنا   حدثنا أحمد بن محمد ومحمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ضريس

قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول وأناس من أصحابه حوله عجبت من قوم يتولونا ويجعلونا أئمة ويصفون بأن طاعتنا

عليهم مفترضة كطاعة الله ثم يكسرون حجتهم ويخصمون أنفسهم بضعف قلوبهم فينقصونا حقنا ويعيبون ذلك على من

أعطاه الله برهان حق معرفتنا والتسليم لأمرنا أترون أن الله تبارك وتعالى افترض طاعة أوليائه على عباده ثم يخفي عنهم أخبار

السموات والأرض ويقطع عنهم مواد العلم فيما يرد عليهم مما فيه قوام دينهم فقال حمران جعلت فداك يا أبا جعفر أرأيت

آية ممتحنة

آية براءة

آيات مجادلة

آية المنافقين

حديث تشمئز القلوب منه

حديث عجيب

ما كان

ما كان من أمر قيام علي بن أبي طالب عليه السلام والحسن والحسين وخروجهم وقيامهم بدين الله وما أصيبوا من قتل الطواغيت

إياهم والظفر بهم حتى قتلوا وغلبوا فقال أبو جعفر عليه السلام يا حمران إن الله تبارك وتعالى قد كان قدر ذلك عليهم وقضاه وأمضاه

وحتمه ثم أجراه فتقدم إليهم علم من رسول الله صلى الله عليه وآله في ذلك قام علي والحسن والحسين وبعلم صمت من صمت منا ولو أنهم يا حمران حيث

نزل بهم ما نزل من أمر الله وإظهار الطواغيت عليهم سألوا الله دفع ذلك عنهم وألحوا عليه في طلب إزالة ملك الطواغيت

إذا لأجابهم ودفع ذلك عنهم ثم كان انقضاء مدة الطواغيت وذهاب ملكهم أسرع من سلك منظوم انقطع فتبدد وما

كان الذي أصابهم من ذلك يا حمران لذنب اقترفوه ولا لعقوبة معصية خالفوا الله فيها ولكن لمنازل وكرامة من الله أراد

أن يبلغوها فلا تذهبن بك المذاهب فيهم في بصائر الدرجات عن مولانا الصادق عليه السلام إن حديثنا صعب مستصعب شريف كريم ذكوان

ذكي وعر لا يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤمن ممتحن قيل فمن يحتمله قال من شئنا وفي رواية نحن نحتمله وفي معاني الأخبار

عن أبي الحسن عليه السلام في تفسيره إنما معناه أن الملك لا يحتمله في جوفه حتى يخرجه إلى ملك مثله ولا يحتمله نبي حتى يخرجه إلى نبي مثله

ولا يحتمله مؤمن حتى يخرجه إلى مؤمن مثله إنما معناه ألا يحتمله في قلبه من حلاوة ما هو في صدره حتى يخرجه إلى غيره وقد ذكر

محمد بن الحسن الصفار أنه وجد في بعض الكتب ولم يروه بخط آدم بن علي بن آدم قال [illegible] حديثنا صعب مستصعب

لا يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل فهو ما رويتم أن الله تبارك وتعالى لا يوصف ورسوله لا يوصف والمؤمن لا يوصف فمن

احتمل حديثهم فقد حدهم ومن حدهم فقد وصفهم ومن وصفهم بكمالهم فقد أحاط بهم وهو أعلم منهم وفي بصائر الدرجات

عن مولانا الصادق عليه السلام إن أمرنا سر مستتر وسر لا يفيده إلا سر وسر على سر وسر مقنع بسر وعنه عليه السلام إن أمرنا

هذا مستور مقنع بالميثاق ومن هتكه أذله الله وعنه عليه السلام إن أمرنا هو الحق وحق الحق وهو الظاهر وباطن الظاهر

وباطن الباطن وهو السر وسر السر وسر المستسر وسر مقنع بسر وعنه عليه السلام إن حديث آل محمد صعب مستصعب

ثقيل مقنع أجرد ذكوان لا يحتمله إلا ملك مقرب أو نبي مرسل أو عبد امتحن الله قلبه للإيمان أو مدينة حصينة فإذا قام

قائمنا عليه السلام نطق وصدقه القرآن قال شيخنا تغمده الله بغفرانه أقول وهو قوله عليه السلام هو حديث أبي جعفر عن الصادق

في تفسير ذكوان ذكي أبدا وأجرد طري أبدا ومقنع مستور وعن الصفار أما الصعب فهو الذي لم يركب بعد وأما

المستصعب فهو الذي يهرب منه إذا رئي وأما الذكوان فهو ذكاء المؤمنين وأما الأجرد فهو الذي لا يتعلق

به شيء من بين يديه ولا من خلفه وهو قول الله العزيز الله نزل أحسن الحديث فأحسن الحديث حديثنا لا يحتمل أحد

من الخلائق أمره بكماله حتى يحده لأن من حد شيئا فهو أكبر منه عليه السلام رواه المفضل عن أبي جعفر عليه السلام وقال بعضهم رحمه الله

فالولاية سر الله ومعرفة ذواتهم وصفاتهم وأفعالهم وأحوالهم وغيبتهم وأحاديثهم تجري بنسبة ما إنه عليه فإن كانت

لمرتبة الأول كانت لا يحتملها ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤمن امتحن الله قلبه للإيمان وإن كانت لمرتبة الثاني

كانت لا يحتملها إلا ملك مقرب أو نبي مرسل أو مؤمن امتحن الله قلبه للإيمان وإن كانت لمرتبة الثالث احتملها العلماء

في بيان مراتب الحديث

للنظر بالعقول مراتب ثلثة

وان كانت لبني ذكر الربع كانت يحتملها عامة المكلفين كما قالوا ثم انا لا نخاطب الناس الا بما يعرفون فكان من سر الله
الذي لا يحتمله الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد امتحن الله قلبه للايمان ان احاديثهم يظهر من نهايتها انحاء اربعة وهذه من كونهم
حفظة لسر الله ومن ذلك السر انهم يعلمون كل شيء ولا يعلمون الغيب لا يجوز نسبة علم الغيب الى احد منهم وهم يعلمون
كلما في الغيب والشهادة كما في فقرات الزيارة اصطفاكم بعلمه وارتضاكم لغيبه واختاركم لسره فمن نظر اليهم بالعقل المنحط
وجدهم يعلمون الغيب ومن نظر اليهم بالعقل المستوي وجدهم هم الغيب وهم خزان الغيب وهم مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو
بعد ان الله ومن نظر اليهم بالعقل الرفيع وجدهم لا يعلمون الغيب قل لا يعلم من في السموات والارض الغيب الا الله فالمؤمن
الممتحن يدرك هذه المعقولات الثلثة وهذه الانحاء من سر الله وهم لها حافظون ويحفظونها اذ ان ما علموه واخبروا بما كان وما يكون وما يحدث
في الوقت بعد الوقت المتردد بتسديد من رسول الله وتعليم في كتاب الله لان هذه يكون العلم الذي لا يعلمه الا الثلاثة الاصناف وهم
فهم يحفظون سر الله فلا يدعونه الى احد غيرهم فاذا علموا اسرار الاصناف الثلثة لم يكونوا بذلك من يعيي لان الثلثة الاصناف ليسوا
من كاعبارهم

في سلمان وابا ذر والمقداد

في بحار الانوار عن الاختصاص جعفر بن الحسين المؤمن عن ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى بن عمرو عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان سلمان
كان سار الى ارتفاع النهار فعاقه القران وجئ في منقذ حتى صرت كهيئة كتلة حمراء وابو ذر كان سار الى وقت
الظهر فعاقه القران الى ان سقط عليه غاية من حملة على غضب واكل لحم البيت ونظره من جوار رسول الله صلى الله عليه فاما المقداد بقي
منذ قبض رسول الله صلى الله عليه وآله حتى فارق الدنيا طرفة عين والمقداد حدثه الاسود لم يزل قائما قابضا على قائمة سيفه عيناه
في عيني امير المؤمنين ينتظر حتى يأمره فيمضي ...

واستطلعهما على غيبه وجعلها معها نفسه وامر وحده لا يقوم وحدا مجرد صاحبه ظاهرها البشرية وباطنها لاهوتية ظهرا للخلق على هياكل الناسوتية حتى يطيقون رؤيتهما وهو قوله و للبسنا عليهم ما يلبسون فهما مقام رب العالمين وحجابا خالق الخلايق اجمعين بهما فتح بدء الخلق وبهما يختم الملك والمقادير ثم اقتبس من نور محمد فاطمة ابنته كما اقتبس نوره من نوره واقتبس من نور فاطمة وعلي الحسن والحسين كاقتباس المصابيح هم خلقوا من الانوار وانتقلوا من ظهر الى ظهر ومن صلب الى صلب ومن رحم الى رحم في الطبقة العليا من غير نجاسة نقلا بعد نقل لا من ماء مهين ولا نطفة جشرة كسائر خلقه بل انوار انتقلوا من اصلاب الطاهرين الى ارحام المطهرات لانهم صفوة الصفوة اصطفاهم لنفسه وجعلهم خزان علمه وبلغاء عنه الى خلقه اقامهم مقام نفسه لانه لا يرى ولا يدرك ولا يعرف كيفيته ولا انيته فهؤلاء الناطقون المبلغون عنه المتصرفون في امره ونهيه فبهم يظهر قدرته ومنهم ترى آيات وبهم ومنهم عرف عباده نفسه وبهم يطاع امره ولولاهم ما عرف الله ولا يدرى كيف يعبد الرحمن فالله يجري امره كيف شاء فيما يشاء لا يسأل عما يفعل وهم يسألون انتهى الشيخ بانتقال العلم بالتنوير

لاهوتية ار
في ظ ر

در كتاب مستطاب علل الشرايع كه از تاليفات ابن بابويه است بسند صحيح نقل شده است كه ابليس بكن را گفت از صعق انقياد آدم كرام الموسن چه مكس بسيكفتند و يخشيت آنه مشغول بودند با نكه ايشان نذكر تسبيح الكم بعضي حضرت دنيا و زبال اخرت نصيب شان باد من بندگي كردم حق تعالى را ستوم جان دوازده هزار سال و سند قناي جان شكر كردم از شهات دنيا و آسمان تربند و شل ان صنف در عجايب عبادت حق تعالى مشغول بودم و در ميان ملايكه بسر بردم و از اشياد سيم كه نور رشي شقا از ملايكه ظاهر شد و همه از سجده كردند و در حضرت بودند كه ايا اين نور كه ملك مقرب يا نبي مرسل است كه از جانب الله ندا رسيد كه ما هذا نور ملك مقرب ولا نبي مرسل هذا نور طينة علي بن ابي طالب صلوات الله عليهم يعني نيست اين نور ملك مقرب يا نبي مرسل ملكه اين نور طينت علي بن ابي طالب است پس ذي و مثل اكراه را نسبي ياد ميكند انتهى

در بيان ... من بسطها ... ابي طالب

عن النبي صلعم ان الله خلقني وعليا وفاطمة والحسن والحسين من قبل ان يخلق الدنيا بسبعة الاف عام فكنا قدام العرش نسبح الله ونحمده ونقدسه ونمجده وهي اشباح نور حتى اذا اراد الله عز وجل ان يخلق صورنا صيرنا عمود نور ثم قذفنا في صلب آدم ثم اخرجنا الى اصلاب الاباء وارحام الامهات ولا يصيبنا نجس الشرك ولا سفاح الكفر يسعد بنا قوم ويشقى بنا آخرون فلما صيرنا الى صلب عبد المطلب اخرج ذلك النور فشقه نصفين فجعل نصفه في عبد الله ونصفه في ابي طالب ثم اخرج الذي لي الى آمنة والنصف الى علي الى فاطمة بنت اسد فاخرجتني آمنة واخرجت عليا فاطمة ثم اعاد عز وجل العمود الي فخرجت مني فاطمة ثم اعاد عز وجل العمود الى علي فخرج منه الحسن والحسين يعني من النصفين جميعا فما كان من نور علي فصار في ولد الحسن وما كان من نوري صار في ولد الحسين فهو ينتقل في الائمة من ولده الى يوم القيامة

في انوار الخمسة ... صور ...

نور علي الحسن ... كان ...

وعنه صلعم ان في الفردوس لعينا احلى من الشهد والين من الزبد وابرد من الثلج واطيب من المسك فيها طينة خلقنا الله عز وجل منها وخلق شيعتنا منها فمن لم يكن من تلك الطينة فليس منا ولا من شيعتنا وهي الميثاق الذي اخذ الله عز وجل على ولاية امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلعم في تفسير كنز الدقائق وجاء في امتناد خلق نورهما الكريم شأ العظيم لا يحتمله الا ذو القلب السليم والدين القويم والطبع المستقيم ينبئ عن فضل فضل اهل البيت عليهم افضل الصلوة والتسليم وهو ما نقله الشيخ ابو جعفر الطوسي قدس سره عن الشيخ ابو محمد الفضل بن شاذان باسناده عن جابر بن يزيد الجعفي عن امام العالم موسى بن جعفر الكاظم صلوات الله عليهما قال ان الله تبارك وتعالى خلق نور محمد صلى الله عليه وآله من نور اخترعه من نور عظمته وجلاله وهو نور لاهوتيته الذي تبدى من لاه اي من الهيته من انيته الذي تبدى منه وتجلى لموسى بن عمران عليه السلام في طور سيناء فما استقر له ولا اطاق موسى لرؤيته ولا ثبت له حتى خر صاعقا مغشيا عليه وكان ذلك النور نور محمد صلى الله عليه وآله فلما اراد ان يخلق محمدا صلى الله عليه وآله قسم ذلك النور شطرين فخلق من الشطر الاول محمدا ومن الشطر الآخر علي بن ابي طالب عليهما السلام ولم يخلق من ذلك النور غيرهما خلقهما الله بيده ونفخ فيهما بنفسه من نفسه لنفسه وصورهما على صورتهما وجعلهما امناء له وشهداء على خلقه وخلفاء على خليقته وعينا له عليهم ولسانا له اليهم قد استودع فيهما علمه وعلمهما البيان

بيان الطينة ... ناتهم

في بدو نورهم صلعم وطينة ... انبه

قال الله عز وجل وقليل من عبادي الشكور وقال وقليل ما هم في روضة الكافي بسنده عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي جعفر عليه السلام قال
قال ابي يوما وعنده اصحابه من منكم تطيب نفسه ان ياخذ جمرة في كفه فيمسكها حتى تطفأ قال فكاع الناس
كلهم ونكلوا فقمت فقلت يا ابه اتامر ان افعل فقال ليس اياك عنيت انما انت مني وانا منك
بل اياهم اردت وكررها ثلاثا ثم قال ما اكثر الوصف واقل الفعل ان اهل الفعل قليل ان اهل الفعل قليل الا وانا
لنعرف اهل الفعل والوصف جميعا وما كان هذا منا تعاميا عليكم بل لنبلو اخباركم ونكتب آثاركم
فقال والله لكانما مادت بهم الارض حياء مما قال حتى اني لانظر الى الرجل منهم يرفض عرقا
ما يرفع عينيه من الارض فلما راى ذلك منهم قال رحمكم الله فما اردت الا خيرا ان الجنة درجات فدرجة
اهل الفعل لا يدركها احد من اهل القول ودرجة اهل القول لا يدركها غيرهم قال فوالله
لكانما نشطوا من عقال وبسنده عن موسى بن بكر الواسطي قال قال لي ابو الحسن عليه السلام لو ميزت شيعتي لم اجدهم
الا واصفة ولو امتحنتهم لما وجدتهم الا مرتدين ولو تمحصتهم لما خلص من الالف واحد ولو
غربلتهم غربلة لم يبق منهم الا ما كان لي انهم طال ما اتكوا على الارائك فقالوا نحن شيعة
علي انما شيعة علي من صدق قوله فعله وبسنده عن سدير قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا سدير الزم بيتك
وكن حلسا من احلاس بيتك واسكن ما سكن الليل والنهار فاذا بلغك ان السفياني قد خرج فارحل الينا ولو على
رجلك وفي باب قلة عدد المؤمنين بسنده عن قتيبة الاعشى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول المؤمنة اعز من
المؤمن والمؤمن اعز من الكبريت الاحمر فمن راى منكم الكبريت الاحمر وبسنده عن كامل التمار قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
يقول الناس كلهم بهائم ثلاثا الا قليل من المؤمنين والمؤمن غريب ثلاث مرات وبسنده عن ابي بصير قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لابي بصير اما والله لو اني اجد منكم ثلاثة مؤمنين يكتمون حديثي ما استحللت ان اكتمهم
حديثا وبسنده عن سماعة بن مهران قال قال لي عبد صالح عليه السلام يا سماعة امنوا على فرشهم واخافوني اما والله لقد
كانت الدنيا وما فيها الا واحد يعبد الله ولو كان معه غيره لاضافه الله عز وجل اليه حيث يقول ان ابراهيم كان امة
قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين فغبر بذلك ما شاء الله ثم ان الله آنسه باسماعيل واسحاق فصاروا ثلاثة اما والله
ان المؤمن لقليل وان اهل الكفر لكثير اتدري لم ذاك فقلت لا ادري جعلت فداك فقال صيروا انسا للمؤمنين

يبثون

في قلة المؤمن

جميعا

حلسا من احلاس بيتك

يبثون اليهم ما في صدورهم فيستريحون الى ذلك ويسكنون اليه وبسنده عن حمران بن اعين قال قلت لابي جعفر عليه السلام
جعلت فداك ما اقلنا لو اجتمعنا على شاة ما افنيناها فقال الا احدثك باعجب من ذلك المهاجرون والانصار
ذهبوا الا واشار بيده ثلاثة قال حمران فقلت جعلت فداك ما حال عمار قال رحم الله عمارا ابا اليقظان بايع
وقتل شهيدا فقلت في نفسي ما شيء افضل من الشهادة فنظر الي فقال لعلك ترى انه مثل الثلاثة ايهات ايهات
وبسنده عن علي بن حنظلة قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول ليس كل من قال بولايتنا مؤمنا ولكن جعلوا انسا للمؤمنين
روضة الكافي بسنده عن علي بن المسيب(؟) ... عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان من الملائكة الذين في
السماء الدنيا ليطلعون الى الواحد والاثنين والثلاثة وهم يذكرون فضل آل محمد صلى الله عليه وآله فيقولون
اما ترون هؤلاء في قلتهم وكثرة عدوهم يصفون فضل آل محمد صلى الله عليه وآله فتقول الطائفة الاخرى
من الملائكة ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم وبسنده عن عمر بن حنظلة عن
ابي عبد الله عليه السلام قال يا عمر لا تحملوا على شيعتنا وارفقوا بهم فان الناس لا يحتملون ما تحملون
وبسنده عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان المسيح عليه السلام يقول ان التارك شفاء المجروح
من جرحه شريك لجارحه لا محالة وذلك ان الجارح اراد فساد المجروح والتارك لاشفائه
لم يشأ صلاحه واذا لم يشأ صلاحه فقد شاء فساده اضطرارا فكذلك لا تحدثوا
بالحكمة غير اهلها فتجهلوا ولا تمنعوها اهلها فتأثموا وليكن احدكم بمنزلة الطبيب
المداوي ان رأى موضعا لدوائه والا امسك وفيه بسنده عن ابي حمزة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول اذا قال المؤمن لاخيه اف خرج من ولايته واذا قال انت عدوي كفر احدهما لانه لا يقبل
الله عز وجل من احد عملا في تثريب على مؤمن نصيحة ولا يقبل من مؤمن عملا وهو يضمر في قلبه على
المؤمن سوءا ولو كشف الغطاء عن الناس فنظروا الى وصل ما بين الله عز وجل وبين المؤمن
خضعت للمؤمن رقابهم وتسهلت لهم امورهم ولانت لهم طاعتهم ولو نظروا الى مردود
الاعمال من الله عز وجل لقالوا ما يتقبل الله من احد عملا وسمعته يقول لرجل من الشيعة انتم
الطيبون ونساؤكم الطيبات كل مؤمنة حوراء عيناء وكل مؤمن صديق قال وسمعته
يقول شيعتنا اقرب الخلق من عرش الله عز وجل يوم القيامة بعدنا وما من شيعتنا احد يقوم الى الصلاة

لاشفائه خ

في احترام المؤمن
من قال للمؤمن اف خرج من ولايته

التثريب التوبيخ والتعيير والاستقصاء في اللوم

الا لكي تعقروا فيها عدد من خالقه من ملائكة يصلون عليها جماعة حتى يفرغ من صلوته وان الصائم منكم ليرتع في رياض الجنة
تدعو له الملائكة حتى يفطر وسمعته يقول انتم اهل تحية الله بسلامه واهل اثرة الله برحمته واهل توفيق الله
بعصمته واهل دعوة الله بطاعته لا حساب عليكم ولا خوف ولا حزن انتم للجنة والجنة لكم اسماؤكم عندنا
الصالحون والمصلحون وانتم اهل الرضا عن الله عز ذكره برضاه عنكم والملائكة اخوانكم في الخير فاذا اجتهدتم
ادعوا واذا غفلتم اجتهدوا وانتم خير البرية دياركم لكم جنة وقبوركم لكم جنة للجنة خلقتم وفي الجنة
نعيمكم والى الجنة تصيرون وبسنده عن عمار بن ياسر قال بينا انا عند رسول الله اذ قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان
الشيعة الخاصة الخالصة منا اهل البيت فقال عمر يا رسول الله عرفناهم حتى نعرفهم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
ما قلت لكم الا وانا اريد ان اخبركم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا الدليل على الله عز وجل وعلي نصر الدين ومناره اهل
البيت وهم المصابيح الذين يستضاء بهم فقال عمر يا رسول الله فمن لم يكن قلبه موافقا لهذا فقال رسول
الله صلى الله عليه وآله ما وضع القلب في ذلك الموضع الا ليوافق او ليخالف فمن كان قلبه موافقا لنا اهل البيت
كان ناجيا ومن كان قلبه مخالفا لنا اهل البيت كان هالكا وبسنده عن قتيبة الاعشى قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول عاديتم فينا الآباء والابناء والازواج وثوابكم على الله عز وجل اما ان احوج
ما تكونون اذا بلغت الانفس الى هذه واومى بيده الى الحلق وبسنده عن عيسى بن بشار قال
استاذنا على ابي عبد الله عليه السلام انا والحارث بن المغيرة النصري ومنصور الصيقل فواعدنا دار طاهر
مولاه فصلينا العصر ثم رحنا اليه فوجدناه متكئا على سرير قريب من الارض فجلسنا حوله
ثم استوى جالسا ثم ارسل رجليه حتى وضع قدميه على الارض ثم قال الحمد لله الذي ذهب الناس
يمينا وشمالا فرقة مرجئة وفرقة خوارج وفرقة قدرية وسميتم انتم الترابية ثم قال بيمين منه
اما والله ما هو الا الله وحده لا شريك له ورسوله وآل رسوله وشيعتهم كرم الله وجوههم
وما كان سوى ذلك فلا فقد كان علي عليه السلام والله اولى الناس بالناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله
يقولها ثلاثا وبسنده عن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال والله لا يحبنا من العرب والعجم الا اهل
البيوتات والشرف والمعدن ولا يبغضنا من هؤلاء وهؤلاء الا كل دنس ملصق
وبسنده عن صالح بن سابة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الرجل ليحبكم وما يدري ما تقولون

فيدخله

فضل الشيعة

في الهالك والناجي

في تسمية الشيعة بالترابية

فيدخله الله الجنة وان الرجل ليبغضكم وما يدري ما تقولون فيدخله الله النار وان الرجل منكم
لتملى صحيفته من غير عمل قلت فكيف يكون ذلك قال يمر بالقوم ينالون منا فاذا راوه قال بعضهم لبعض
كفوا فان هذا الرجل من شيعتهم ويمر بهم الرجل من شيعتنا فيهمزونه ويقولون فيه فيكتب الله له بذلك
حسنات حتى يملأ صحيفته من غير عمل وبسنده عن فضيل الصائغ قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انتم
والله نور في ظلمات الارض والقران اهل السماء لينظرون اليكم في ظلمات الارض كما تنظرون انتم الى الكوكب
الدري في السماء وان بعضهم ليقول لبعض يا فلان عجبا لفلان كيف اصاب هذا الامر وهو قول
ابي جعفر عليه السلام والله ما اعجب ممن هلك كيف هلك ولكن اعجب ممن نجا كيف نجا وبسنده عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله طاعة علي ذل ومعصيته كفر بالله تعالى قيل يا رسول الله
كيف يكون طاعة علي ذلا ومعصيته كفرا بالله فقال ان عليا يحملكم على الحق فان اطعتموه
ذللتم وان عصيتموه كفرتم بالله وبسنده عن حسان ابي علي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا انكرن
سرنا بخلاف علانيتنا ولا علانيتنا بخلاف سرنا حسبكم ان تقولوا ما نقول وتصمتوا عما نصمت انكم قد علمتم ان الله عز وجل
لم يجعل لاحد من الناس في خلافنا خيرا ان الله تعالى يقول فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم
وبسنده عن اسمعيل بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل يقول ابن آدم ليس كل كلام الحكيم اتقبل انما اتقبل هواه وهمه
فان كان هواه وهمه في رضاي جعلت همه تقديسا وتسبيحا وبسنده عن حبيب قال يا حبيب ما اكثر الشجر واقل ثمره
من جنس الاشجار كثيرة وطيبها قليل فلا يغرنك حسن شجرة حتى تذوق ثمرها وفي علل الشرائع للصدوق بسنده عن
منصور بن موسى قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله عز وجل يقول لولا ان يجد عبدي المؤمن في نفسه لعصبت الكافر
بعصابة من ذهب وبسنده عن حمران قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول اذا كان الرجل على يمينك على رأي
ثم تحول الى يسارك فلا تقل الا خيرا ولا تبرأ منه حتى تسمع منه ما سمعت وهو على يمينك فان القلوب
بين اصبعين من اصابع الله يقلبها كيف يشاء ساعة كذا وساعة كذا وان العبد ربما وفق للخير قال
الصدوق رحمه الله قوله بين اصبعين من اصابع الله يعني طريقين من طرق الله يعني بالطريقين طريق الخير وطريق الشر ان الله عز وجل لا يوصف
بالاصابع ولا يشبه بخلقه تعالى عن ذلك علوا كبيرا اقول [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

العجب ممن نجا

طاعة علي ذل

في حكم الكافر

في بعض القلوب

ما قال الداري من القول الكذب بالخارج عن حده والشيخ تأمل في حضرة لا تقل شيئا لا باطلا ولا اثر منه حتى يرجع الى النبي وقال الحق
لان الانسان مخلوق في خلق الناس من الطينين والمؤمن يكون طينته اطهر بطينة الناصب وهو يتقوى صلاته على النبي ولكنا بل ادخل الحنظلة
واعوذ بالله من الشيطان الرجيم وقال الهوى بغير الامارة بالسوء واتبع هواه فلا تجعل انت بالترك منه تأمل في حضرة حتى يتذكر الرحمن من الله وشهد كما قال منه
ورجع الى طريق الحق حتى تسمع انت منه ما سمعت عنده وهو على بينة من ربك والمراد بالاصحاب هو اصحاب روح الايمان وروح الشهوة وهما
الطينتان المعروفتان الخبيثة والطيبة واصحابها ذكرهن بلطفه والملح الاجاج والكلام هنا طويل ولنا اشرنا اليه يكفي لاهل الاشارة انتهى وفي العلل
سندا عن محمد بن احمد باسناده رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال لو ان مؤمنا دخل جحرة في الارض لكان له رب يبعث الله عز وجل
اليه من يؤذيه وذلك ان الله عز وجل لم يجعل للمؤمن في دولة الباطل نصيبا وفيه سندا عن محمد بن سنان عمن ذكره
عن ابي عبد الله عليه السلام قال اخذ الله ميثاق المؤمن على ان لا يقبل قوله ولا يصدق حديثه ولا ينتصف من عدوه ولا
يشفي غيظه الا بفضيحة نفسه لان كل مؤمن ملجم وفي معاني الاخبار في باب معنى الناصب حدثنا محمد بن
علي ماجيلويه قال حدثني عمي محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن ابن فضال عن معلى بن خنيس قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول ليس الناصب من نصب لنا اهل البيت لانك لا تجد احدا يقول انا ابغض محمدا وآل محمد
ولكن الناصب من نصب لكم وهو يعلم انكم تتولونا وتتبرؤن من اعدائنا وقال عليه السلام من اشبع عدوا لنا
فقد قتل وليا لنا وفي بشارة المصطفى سندا عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام يا علي شيعتك هم
الفائزون يوم القيمة فمن اهان واحدا منهم فقد اهانك ومن اهانك فقد اهانني ومن اهانني ادخله الله نار جهنم خالدا
فيها وبئس المصير يا علي انت مني وانا منك روحك من روحي وطينتك من طينتي وشيعتك خلقوا من فضل
طينتنا فمن احبهم فقد احبنا ومن عاداهم فقد عادانا ومن ودهم فقد ودنا

في معنى الناصب

في الكلمة قال الشيخ في سورة الفتح اذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية فانزل الله سكينته على رسوله وعلى
المؤمنين والزمهم كلمة التقوى وكانوا احق بها واهلها وكان الله بكل شيء عليما

النومة لها معان الاول هو الذي يعرف الناس ولا يعرفونه وهذا المعنى
هو المروي عن مولانا الصادق ع كما رواه المجلسي بسنده المعتبر في بحار عن
المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله ع خبر تدريه خير من عشرة ترويه ان لكل حق حقيقة
ولكل صواب نوراً ثم قال انا والله لا نعد الرجل من شيعتنا فقيهاً حتى يلحن له فيعرف
اللحن ان امير المؤمنين ع قال على منبر الكوفة وان من ورائكم فتنا مظلمة عمياء منكسفة
لا ينجو منها الا النومة قيل يا امير المؤمنين وما النومة قال الذي يعرف الناس ولا يعرفونه
واعلموا ان الارض لا تخلو من حجة لله ولكن الله سيعمي خلقه منها بظلمهم وجورهم واسرافهم
على انفسهم ولو خلت الارض ساعة واحدة من حجة لله لساخت باهلها ولكن الحجة
يعرف الناس ولا يعرفونه كما كان يوسف يعرف الناس وهم له منكرون ثم تلا يا حسرة
على العباد ما يأتيهم من رسول الا كانوا به يستهزؤن قال في البحار بيان قوله ع حتى
يلحن له اي يتكلم معه بالرموز والايماء والتعريض على جهة التقية والمصلحة فيفهم المراد قال الجزري
يقال لحنت فلانا اذا قلت له قولا يفهمه ويخفى على غيره لانك تميله بالتورية عن الواضح
المفهوم وقال في حديث علي ع في فتن آخر الزمان قال خير ذلك الزمان كل مؤمن نومة النومة بوزن
الهمزة الخامل الذكر الذي لا يؤبه له وقيل الغامض في الناس الذي لا يعرف الشر واهله
وقيل النومة بالتحريك الكثير النوم فاما الخامل الذي لا يؤبه له فهو بالتسكين ومن الاول حديث
ابن عباس انه قال لعلي ع وما النومة قال الذي يسكت في الفتنة ولا يبدو منه شيء

حديث روضة الكافي

في حقيقة الموت في روضة الكافي بسنده عن مولانا علي بن الحسين ع في حديث طويل الى ان قال فاتقوا الله
عباد الله واستقبلوا في اصلاح انفسكم وطاعة الله وطاعة من تولونه فيها لعل نادماً قد ندم
فيما فرط بالامس في جنب الله وضيع من حقوق الله واستغفروا الله وتوبوا اليه فانه يقبل التوبة
ويعفو عن السيئة ويعلم ما تفعلون واياكم وصحبة العاصين ومعونة الظالمين ومجاورة
الفاسقين احذروا فتنتهم وتباعدوا عن ساحتهم واعلموا انه من خالف اولياء الله
ودان بغير دين الله واستبد بامره دون امر ولي الله كان في نار تلتهب تاكل ابداناً قد
غابت عنها ارواحها وغلبت عليها شقوتها فهم موتى لا يجدون حر النار ولو كانوا احياء
لوجدوا مضض حر النار واعتبروا يا اولي الابصار واحمدوا الله على ما هداكم واعلموا
انكم لا تخرجون من قدرة الله الى غير قدرته وسيرى الله عملكم ثم اليه تحشرون فانتفعوا با
لعظة وتادبوا بآداب الصالحين ع

حديث ... في معرفة النفس

في بحار العلوم املاء مولانا الصادق عليه السلام قال ابن كميل بن زياد رض
قال سألت مولانا امير المؤمنين علي عليه السلام فقلت له يا امير المؤمنين اريد ان تعرفني نفسي فقال ع يا كميل اي الانفس تريد ان اعرفك
قلت يا مولاي وهل هي الا نفس واحدة قال ع يا كميل انما هي اربعة الاولى النامية النباتية والثانية الحسية الحيوانية والثالثة
الناطقة القدسية والرابعة الكلية الالهية ولكل واحدة من هذه خمس قوى وخاصيتان فالنامية النباتية لها خمس قوى
ماسكة وجاذبة وهاضمة ودافعة ومربية ولها خاصيتان الزيادة والنقصان وانبعاثها من الكبد والحسية الحيوانية
لها خمس قوى سمع وبصر وشم وذوق ولمس ولها خاصيتان الرضا والغضب وانبعاثها من القلب والناطقة القدسية
لها خمس قوى فكر وذكر وعلم وحلم ونباهة وليس لها انبعاث وهي اشبه الاشياء بالنفوس الملكية ولها خاصيتان النزاهة
والحكمة والكلية الالهية لها خمس قوى بقاء في فناء ونعيم في شقاء وعز في ذل وفقر في غناء وصبر في بلاء ولها خاصيتان
الرضا والتسليم وهذه مبدؤها من الله واليه تعود قال الله تعالى ونفخت فيه من روحي وقال تعالى يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي
الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي والاوليان الامارتان بالسوء ليلاً ونهاراً الطالبتان [illegible]
والشرب والنوم والفساد والزنا والاعراض عن الله ورسوله والوصال الى الشيطان والى ما هو خلافه وبئس

والسلام

و[illegible] النفس اللوامة لصاحبها ليلاً ونهاراً في كل عبادة قبلها وبعدها اداءً وقضاءً والعقوبة هي
حرص في العبادة والثالثة المطيعة لله ورسوله وتعبده وتسجده وهي لا تأمر بما لم يأمر الشرع ولا تنهى عما امر الشرع
وان طغيت عن [illegible] وعصيت عن امر الشرع فاخرج من ملكة الرابعة المطمئنة وهي خالصة مخلصة معبدة
ومختصة على نفس ربه شرع وطهارة على باطن الشرع وجامعة على ظاهر الشرع وتعقيبها والمداومة على الشرع ومشاكرة
على ما خلق الشرع فيها وغيرها والشرع رضي عنها وفي الحديث عن الائمة عليهم السلام سئل اعرابي امير المؤمنين وامام

حديث الاعرابي في معرفة النفس

المتقين علي بن ابي طالب ع عن النفس فقال له عن اي الانفس تسأل فقال يا مولاي هل النفس الا نفس واحدة قال ع
نفس نامية نباتية ونفس حسية حيوانية ونفس ناطقة قدسية ونفس الهية ملكوتية كلية فقال يا مولاي
سئلت عن النفس النباتية فقال ع قوة نامية اصلها الطبائع الاربع ايجادها عند مسقط النطفة مقرها
الكبد مادتها من لطائف الاغذية فعلها النمو والزيادة وسبب فراقها اختلاف المتولدات فاذا فارقت عادت الى ما منه
بدئت عود ممازجة لا عود مجاورة فقال يا مولاي والنفس الحيوانية فقال قوة فلكية وحرارة غريزية اصلها الافلاك
بدء ايجادها عند الولادة الجسمانية فعلها الحياة والحركة والظلم والغشم والغلبة واكتساب الاموال والشهوات الدنياوية
مقرها القلب وسبب فراقها اختلاف المتولدات فاذا فارقت عادت الى ما منه بدئت عود ممازجة لا عود مجاورة
فتعدم صورتها ويبطل فعلها ووجودها ويضمحل تركيبها فقال يا مولاي والنفس الناطقة القدسية
قال قوة لاهوتية بدء ايجادها عند الولادة الدنيوية مقرها العلوم الحقيقية موادها التأييدات العقلية
فعلها المعارف الربانية وسبب فراقها تحلل الآلات الجسمانية فاذا فارقت عادت الى ما منه بدئت عود مجاورة
لا عود ممازجة فقال يا مولاي وما النفس اللاهوتية الملكية قال ع قوة لاهوتية جوهرة بسيطة حية بالذات اصلها
العقل منه بدئت وعنه وعت واليه دلت واشارت وعودتها اليه اذا كملت وشابهته ومنها بدئت الموجودات
وتعود اليها بالكمال فهي ذات الله العليا وشجرة طوبى وسدرة المنتهى وجنة المأوى من عرفها
لم يشق ومن جهلها ضل سعيه وغوى فقال السائل يا مولاي وما العقل قال ع جوهر دراك محيط بالاشياء
من جميع جهاتها عارف بالشيء قبل كونه فهو علة الموجودات ونهاية المطالب ع في الكافي في كتاب الكفر والايمان

حديث الكافي في طينة المؤمن والكافر

في باب طينة المؤمن والكافر بسنده عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل لما اراد ان يخلق آدم ع بعث جبرئيل ع
في اول ساعة من يوم الجمعة فقبض بيمينه قبضة بلغت قبضته من السماء السابعة الى السماء الدنيا واخذ من
كل سماء تربة وقبض قبضة اخرى من الارض السابعة العليا الى الارض السابعة القصوى فامر الله عز وجل كلمته فامسك
القبضة الاولى بيمينه والقبضة الاخرى بشماله ففلق الطين فلقتين فذرا من الارض ذرواً ومن السماوات
ذرواً فقال للذي بيمينه منك الرسل والانبياء والاوصياء والصديقون والمؤمنون والسعداء ومن اريد كرامته

فوجب لهم ما قال كما قال وقال للذين شقوا الدرك الجبارون والمشركون والكافرون والطواغيت ومن اتبعهم
ويشقون فوجب لهم ما قال كما قال ثم ان الطينتين خلطتا جميعا وذلك قول الله تعالى ان الله فالق الحب والنوى
فالحب طينة المؤمنين التي القى الله عليها محبته والنوى طينة الكافرين الذين نأوا عن كل خير وانما سمي النوى
من اجل انه نأى عن كل خير وتباعد منه وقال الله تعالى يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي فالحي المؤمن الذي
يخرج طينته من طينة الكافر والميت الذي يخرج من الحي هو الكافر الذي يخرج من طينة المؤمن فالحي المؤمن والميت الكافر
وذلك قوله تعالى أومن كان ميتا فأحييناه فكان موته اختلاط طينته مع طينة الكافر وكان حياته حين
فرق الله بينهما بكلمته كذلك يخرج الله تعالى المؤمن في الميلاد من الظلمة بعد دخوله فيها الى النور ويخرج الكافر
من النور الى الظلمة بعد دخوله الى النور وذلك قوله تعالى لينذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين
قال الله تعالى الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من — في سورة البقرة
النور الى الظلمات اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون وقال تعالى ذلك بأن الله مولى الذين آمنوا وان — في سورة الفتح
الكافرين لا مولى لهم في تفسير العياشي عن محمد بن يحيى ... عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام
قال مثل روح المؤمن وبدنه كجوهرة في صندوق اذا اخرجت الجوهرة منه اطرح الصندوق ولم يعبأ به وقال ان الارواح لا تمازج
البدن ولا تداخله انما هي كالكلل للبدن محيطة به وقال تعالى في سورة الانعام ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم
اول مرة وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم وما نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم انهم فيكم شركاء — (ابتلائها)
لقد تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون ان الله فالق الحب والنوى يخرج الحي من الميت ومخرج
الميت من الحي ذلكم الله فأنى تؤفكون فالق الاصباح وجعل الليل سكنا والشمس والقمر
حسبانا ذلك تقدير العزيز العليم روى الصدوق في العلل بسنده عن اسمعيل بن ابي زياد السكوني قال قال
ابو عبد الله عليه السلام انما صار الانسان يأكل ويشرب بالنار ويبصر ويعمل بالنور ويسمع ويشم بالريح ويجد الطعام والشراب
بالماء ويتحرك بالروح ولولا ان النار في معدته ما هضمت او قال حطمت الطعام والشراب في جوفه ولولا الريح ما التهبت نار المعدة
ولا خرج الثفل من بطنه ولولا الروح ما جاء ولا ذهب ولولا برد الماء لاحرقته نار المعدة ولولا النور ما ابصر ولا عقل
فالطين صورته والعظم في جسده بمنزلة الشجر في الارض والدم في جسده بمنزلة الماء في الارض ولا قوام للارض الا بالماء ولا قوام لجسد
الانسان الا بالدم والمخ دسم الدم وزبده فهكذا الانسان خلق من شأن الدنيا ومن شأن الآخرة فاذا جمع الله بينهما صارت
حياته في الارض لانه نزل من شأن السماء الى الدنيا فاذا فرق الله بينهما صارت تلك الفرقة الموت يرد شأن الآخرة الى السماء
والحياة في الارض والموت في السماء وذلك انه يفرق بين الارواح والجسد فردت الروح والنور الى القدرة الاولى وترك الجسد لانه من

شأن

شأن الدنيا وانما صار يجد في الدنيا لان الريح تنشف الماء فييبس فيبقى الطين فيتفسخ فلا يأوي ويبلى ويرجع كل الى جوهره الاول — كل الجوهرة كالروح
وتحركت الروح بالنفس وحركتها من الريح فما كان من نفس المؤمن فهو نور مؤيد بالعقل وما كان من نفس الكافر فهو نار مؤيد بالنكر فهذه
صورة نار وهذه صورة نور والموت رحمة من الله لعباده المؤمنين ونقمة على الكافرين ولله عقوبتان احديهما من الروح
تسلط بعض الناس على بعض فما كان من قبل الروح فهو السقم والفقر وما كان من تسلط فهو النقمة وذلك قوله تعالى وكذلك نولي
بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون من الذنوب فما كان من ذنب الروح من ذلك سقم وفقر وما كان من تسلط فهو النقمة وكل
ذلك للمؤمن عقوبة له في الدنيا وعذاب له فيها واما الكافر فنقمة عليه في الدنيا وسوء العذاب في الآخرة ولا يكون ذلك الا بذنب
والذنب من الشهوة وهي من المؤمن خطأ ونسيان وان يكون مستكرها وما لا يطيق وما كان في الكافر فعمد وجحود واعتداء وحسد
وذلك قول الله تعالى كفارا حسدا من عند انفسهم

في معرفة الله

روى الصدوق ره في العلل بسنده عن سلمة بن عطاء عن ابي عبد الله ع قال خرج الحسين بن علي ع على
اصحابه فقال ايها الناس ان الله جل ذكره ما خلق العباد الا ليعرفوه فاذا عرفوه عبدوه فاذا
عبدوه استغنوا بعبادته عن عبادة من سواه فقال له رجل يا ابن رسول الله بابي
انت وامي فما معرفة الله قال معرفة اهل كل زمان امامهم الذي يجب عليهم طاعته

نسخ القميص

في اثنى عشر منه ... عن ابا الصادق عليه السلام قال كان في قميص يوسف عليه السلام ثلث آيات في قوله عج
وجاؤا على قميصه بدم كذب وقوله عج ان كان قميصه قد من قبل وقوله اذهبوا بقميصي هذا وحق قول
روى الصدوق في معاني الاخبار عن احمد بن محمد بن عبد الرحمن المروزي قال حدثنا ابو بكر محمد بن ابراهيم
الجرجاني قال حدثنا ابو بكر عبد الصمد بن يحيى الواسطي قال حدثنا الحسن بن علي المدني عن عبد الله بن المبارك
عن سفيان الثوري عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام عن ابيه عن جده عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام
انه قال ان الله تبارك وتعالى خلق نور محمد صلعم قبل ان خلق السموات والارض والعرش والكرسي واللوح
والقلم والجنة والنار وقبل ان خلق آدم ونوحا وابراهيم واسمعيل واسحق ويعقوب وموسى وعيسى وداود
وسليمان وكل من قال الله عج في قوله ووهبنا له اسحق ويعقوب الى قوله وهديناهم الى صراط مستقيم وقبل
ان خلق الانبياء كلهم باربعمائة الف واربع وعشرين الف سنة وخلق معه عج اثنى عشر حجابا حجاب القدرة
وحجاب العظمة وحجاب المنة وحجاب الرحمة وحجاب السعادة وحجاب الكرامة وحجاب المنزلة
وحجاب الهداية وحجاب النبوة وحجاب الرفعة وحجاب الهيبة وحجاب الشفاعة ثم حبس نور
محمد صلعم في حجاب القدرة اثنى عشر الف سنة وهو يقول سبحان ربي الاعلى وبحمده وفي حجاب
العظمة احد عشر الف سنة وهو يقول سبحان عالم السر وفي حجاب المنة عشرة الاف سنة وهو يقول
سبحان من هو قائم لا يلهو وفي حجاب الرحمة تسعة الاف سنة وهو يقول سبحان الرفيع الاعلى وفي
حجاب السعادة ثمانية الاف سنة وهو يقول سبحان من هو دائم لا يسهو وفي حجاب الكرامة سبعة
الاف سنة وهو يقول سبحان من هو غني لا يفتقر وفي حجاب المنزلة ستة الاف سنة وهو يقول سبحان العليم
الكريم وفي حجاب الهداية خمسة الاف سنة وهو يقول سبحان ذي العرش العظيم وفي حجاب النبوة اربعة
الاف سنة وهو يقول سبحان رب العزة عما يصفون وفي حجاب الرفعة ثلثة الاف سنة وهو يقول سبحان
ذي الملك والملكوت وفي حجاب الهيبة الفي سنة وهو يقول سبحان الله وبحمده وفي حجاب الشفاعة
الف سنة وهو يقول سبحان ربي العظيم وبحمده ثم اظهر اسمه على اللوح فكان على اللوح منورا اربعة الاف
سنة ثم اظهره على العرش وكان على ساق العرش مثبتا سبعة الاف سنة الى ان وضعه الله في صلب آدم عليه السلام
ثم نقله من صلب آدم الى صلب نوح عليه السلام ثم من صلب الى صلب حتى اخرجه الله عج من صلب عبد الله بن عبد المطلب
فاكرمه بست كرامات البسه قميص الرضا ورداه برداء الهيبة وتوجه تاج الهداية والبسه سراويل

قميص النبي صلعم

المعرفة

احوال القميص كما ذكر فيها

المعرفة وجعل تكته تكة المحبة يشد بها سراويله وجعل نعله نعل الخوف وناوله عصا المنزلة ثم
قال له يا محمد صلعم اذهب الى الناس فقل لهم قولوا لا اله الا الله محمد رسول الله وكان اصل ذلك القميص
من ستة اشياء قامته من الياقوت وكماه من اللؤلؤ ودخاريصه من البلور الاصفر وابطاه من
الزبرجد وجربانه من المرجان الاحمر وجيبه من نور الرب جل جلاله فقبل الله عج توبة آدم عليه السلام
بذلك القميص ورد خاتم سليمان ورد يوسف الى يعقوب عج ونجى يونس من بطن الحوت وكذلك
سائر الانبياء عليهم السلام انجاهم من المحن به ولم يكن ذلك القميص الا قميص محمد صلى الله عليه وآله

في قميص خليل الرحمن صلعم

في مجمع البيان وكان ابراهيم الخليل عج حين القي في النار جرد من ثيابه وقذف في النار عريانا فاتاه جبرئيل بقميص
من حرير الجنة فالبسه اياه وكان ذلك عند ابراهيم الخليل عج فلما مات ورثه اسحق عج فلما مات اسحق ورثه يعقوب عج
فلما شب يوسف جعل يعقوب ذلك القميص في تعويذة وعلقه في عنقه فكان لا يفارقه فلما القي في البئر عريانا
جاءه جبرئيل عج وكان عليه ذلك التعويذ فاخرج منه القميص والبسه اياه وروى ذلك مفضل بن عمر عن ابي عبد الله
قال وهو القميص الذي وجد يعقوب ريحه لما فصلت العير من مصر وكان يعقوب بفلسطين فقال اني لاجد ريح يوسف
وفيه روى الواحدي باسناده مرفوعا الى انس بن مالك عن رسول الله صلعم قال لما عزم الاشرار على ان يلقوا ابراهيم في النار

في قميص يوسف صلعم

في النار نزل جبرئيل بقميص من الجنة وطنفسة من الجنة فالبسه القميص واجلسه على الطنفسة وقعد معه على الطنفسة يحدثه
فكسى ابراهيم ذلك القميص اسحق وكساه اسحق يعقوب وكساه يعقوب يوسف فجعله في قصبة من فضة وعلقها في عنقه
فالقي في الجب والقميص في عنقه فذلك قوله اذهبوا بقميصي هذا وقال ابن عباس اخرج لهم قصبة من فضة كانت في عنقه
فيها اخوته منها قميص هو الذي نزل به جبرئيل على ابراهيم ثم ذكر القصة وقال مجاهد امره جبرئيل ان يرسل اليه قميصه
فان فيه ريح الجنة لا يقع على مبتلى ولا سقيم الا صح وعوفي وفي تفسير النيسابوري ومما يناسب ما ذكره ارباب التأويل
من ان القميص ... كانا ... سرعة القلب ... عن الاشكال ... فالكلام
... بالتصرف ايام الشباب وتركنا يوسف القلب ... الذين زعموا انها افترست الى القلب
الشيطان وجاؤا على قميصه اي قالب القلب بدم كذب هو آثار الملكات الرديئة ... فصبر جميل على ما قضى الله وقدره
وان اتلف نور الايمان عنه بالكلية قال يعقوب الروح بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل وارسلوا واردهم
على ما تصفون من رين القلب وجاءت سيارة هي جذبات العناية ... وارسلوا واردهم
من واردات الحق فادلى دلوه حبل ... قال يا بشرى اي بشارة الى ان الحقيقة ... النبي في
تعلقها بالقالب كان للقلب بشارة في خلاصه من جب الطبيعة كما قال الحجيم ... والله عليم بحكم البشارة
وباعوا هم من شراه ... الحظوظ الفانية في ايام معدودة وكانوا فيه من الزاهدين لانهم تاعو ... رحمة
واسلمهم الى ... العاطلة وقال ... الباب باب الموت ... وقدت قميص ... من
دبر ... قلق ... الباب ... هو صاحب ولا تدبير ... ينبغي ... هو حكم العقل العزيزي
زليخاء الدنيا ... في الدنيا كما ينبغي ... الرجل في المرأة ... فبين حكم العقل ان ... زليخا الدنيا الا بقول
العقل ... الذي ... الدنيا ...

فی القمیص

يوسف القلب الا بواسطة قميص الشريعة ان كيدكن عظيم وهو قطع طريق الوصول الى الله العظيم عن القلب السليم وقال ابيهم ويذرع
اذهبوا بقميصي هذا وهو من رجال الله ولما فصلت العير وارثت القلب وهبت نفحات الطاف الحق انكم لفي ضلالك
القديم ... العاشقين مع حبه اسكنها الله كيف تستندها فارتد بصيرا لان الروح كان بصيرا في بدو الفطرة
ثم عمى بالتعلق بالدنيا وتفرقه فيها ثم صار بصيرا بواسطة القلب ... ورفع بصيرها اقوى الاعيننا وسنى النفوس قبلى
غايات المعنى القلب في بدو الامر كان محتاجا الى الروح في الاستكمال فلما كمل وصلح لقبول فيضان الحق بلا اصبعين ونال
مملكة الخلافة عمر القريب في النهاية صار الروح محتاجا اليه لاستنارته بانوار الحق وذلك لان القلب بمنزلة المصباح في
قبول انوار النور الالهي والروح كالزيت فيحتاج المصباح في البداية الى الزيت في قبول النار ولكن الزيت يحتاج الى
المصباح وتذكيته في النهاية ليقبل بواسطة النار ان شاء الله لانه لا يتصل الى الحضرة الاحدية الا بحجة
المنية التي من الانقطاع والانفصال ورجح للسجدة الارادة وعرفوه انه عرش الحق تعالى فالسجدة كانت في
الحقيقة لرب العرش لا للعرش هذا تأويل رؤياي من قبل انكنت نائما في نوم العدم انا اخر جتني من سجن الوجود بفعل
من جهة لانه لا يخرج من جب الجسدية نائم في الدنيا من البعد وبعد الطبيعة انتهى من الملك على الكمال ودخول فاطر
السموات عالم الارواح وارض البشرية توفني مسلما اخرجني من الغيبة الوجود والمجازي وابقني ببقائك ... الباقي
مك بفضلك وكرمك يا ارحم الراحمين في تفسير سورة يوسف شرح قوله وجاؤا على قميصه بدم كذب قال شكم

پنجمی بهیج کس بیخ کرد اینه اول بنده آدم که لیه که دیگر بحل کرد اینه و ان چنان لیه که جعفری کلیل اقدام نمود
برای ان اب رکریل شده و بدن مبارکش بر ای کست فنبت لهما سوآتهما و لکن عورت را اب ابل مکشوف گشته
نهر غزالی ابل بوش تنه کلمه له قمیص برای موسی لیه که اول ازو بحل کرد اینه ... پدر لیه که موسی از لباس رحمت
کرد غالب لیه نزدیک درم جبه از پسینه بنگر در کلی رکشته که موسی عمر بیض بر پیش رفت ان ان جهان از دین مردم
احوال سکینه رود برای بردن که بر بالای سنگ نهاده جامه بیرون رفت و جزان ای برکه هو است برای بادر و برسکند
بر اگر و آن گرم حضرت موسی عقب ایشان رفت تا بیان جمع کرد رسید سنگ لیستاد حضرت موسی بر ان بیرون در چاه
کرد را آمد برای جه ذکر خشم کرد ربه ان جو ترار ... از عیب برای ان کفته تر قمیص بحل کردیه سوم برای
یوسف لیه که برادر برابحل کرد جبه یعقوب نظر و عجب کرد حلیم لیه که یوسف بادرنح برای خورده دو
برای زر سینه چهارم برای حکم سیل یوسف لیه که زلیخا ازو بحل کرد اینه ان کان قمیصه قد من دبر الایة
پنجم برای حضرت محمد مصطفی صلی الله علیه وسلم لیه که بر عبد الله ابن سلول راضی کرد اینه و جنان لیه که بپدر بیرون حضرت آمد که بیرون
بیار رفت و برای رسانا سطلبید به رقم مبتلا یقیامت بر حضرت رسالت پناه صلی الله علیه و سلم دستبکر نامه ... که سبکی و بجای جنید
تا بر ماجرا زان بنوی و در ظاهر شده دانان حق لیه به پیرود در طبق سرح ... و در ان تعیر حن که یوسف تر ... برا ما لیه

... ...

یکی برای علامت لیه و جاؤا علی قمیصه بدم کذب دوم برای بشارت لیه الا کان قمیصه قد من دبر سوم برای بشارت اذهبوا
بقمیصی هذا اول که سبب برادر ان ظاهر گرد و دوم که سبب ... ظاهر لیه سوم که سبب بحجت سرور یعقوب گرد ید و حضرت رسول صلی الله علیه وسلم چهار برای لیه
برای رحمت و برای عطیه و برای زینت و برای تجربه برای رحمت لیه که عبد الله ابن سلول طلبکرده نا لبسیلش برای حماد منافق فوت کشته
و برای عطیه لیه که بیرون بیش داده در خانه ندیر استماهانه لیه ... و قالت ابسطها کل البسط زیر ان لیه و برای زینت لیه ... تجارت دنیا لیه
و برای تجربه لیه که قدوابه انفقال در کم عزاز رسانیده و سید عالم حضرت ... حضرت رسالت ... عند کرم ... که بان کیسه روز ... اللباس
باز و نماز قیام ... برای ... که بیان ... بر ... اللبس ... بنیان ... علی التقوی من اللتی
رحمت از بیر چهار برای حفظ برای حرمت حفظ زینتکم عند کل مسجد و برای نجوس و لباس التقوی ذلک خیر و برای حرمت دنیا
فلوبکم و برای بیعت و لباسهم فیها حریر اول ... تحقیق ... و چهار ... منشور ...
و در ان تفسیر در باب اذهبوا بقمیصی هذا گویند حکایت کاروان از مصر جدا شد یعقوب گفت ... یوسف ... از ان که یسکی و اگر
یعقوب ... برای ... ان ... آه ... که ... بجا ... برای ... که ... ازان ... بکر ...
و ان ... ان اقطار و اکناف عالم ... رسانید ... یعقوب ... یوسف ... بوی ...
مخصوصه بقمیص الست که بوی ... مهر جهان برای ... از ان ... برای ... یوسف ... لا جرم ...
نیز ... گفت انی لاجد ریح یوسف لولا ان تفندون ... برای ... فی ... عند الائمة
من ابان ... مسنده عن ابی بصیر عن ابی جعفر علیه السلام قال الخبر امیر المؤمنین علیه السلام ذات لیلة بعد عتمة وهو یقول همهمة همهمة
ولیلة مظلمة خرج علیکم الامام علیه قمیص آدم وفی یده خاتم سلیمان وعصى موسى وفي مسنده عن مفضل بن عمر عن ابی عبد الله علیه السلام
قال سمعته یقول اتدری ما کان قمیص یوسف علیه السلام قال قلت لا قال ان ابراهیم علیه السلام لما اوقدت له النار اتاه جبرئیل علیه السلام
بثوب من ثیاب الجنة فالبسه ایاه فلم یضره معه حر ولا برد فلما حضر ابراهیم الموت جعله في تمیمة وعلقه علی اسحق
وعلقه اسحق علی یعقوب فلما ولد یوسف علیه السلام علقه علیه فکان فی عضده حتی کان من امره ما کان فلما اخرجه
یوسف بمصر من التمیمة وجد یعقوب ریحه وهو قوله انی لاجد ریح یوسف لولا ان تفندون فهو ذلک القمیص
الذی انزله الله من الجنة قلت جعلت فداک فالی من صار ذلک القمیص قال الی اهله ثم قال کل نبی ورث
علما او غیره فقد انتهى الی آل محمد صلی الله علیه وسلم وفي باب ما عند الائمة من آثار رسول الله صلی الله علیه وسلم ومتاعه مسندا عن ابی الجارود
فما عند امیر المؤمنین علیه السلام من میراث رسول الله صلی الله علیه وسلم وعندنا القمیص الذی اسری به وعندنا القمیص الذی
خرج به یوم احد المدینة وقال علیه السلام في حدیث اخر ان رسول الله صلی الله علیه وسلم لما قبض ورث علي علیه السلام علمه وسلاحه
وما هناك ثم صار الی الحسن ثم صار الی الحسین فلما قتل صار الی علي بن الحسین ثم صار الی ابنه ثم انتهى الیک فقال نعم

وفی نبوی یقال قصصه قصصا اذا اتبعت اثره وفی حدیث الرجم انه ینقص فی انهار الجنة ای ینقلب و ینغمس و یرد [illegible]

وفی حدیث فقص منها قصا ای نعل [illegible] یقال قص الفرس قصا وقماصا وهو ان ینفر و یرفع یدیه ویطرحهما معا [illegible]

حدیث علی انه قضی فی القارصة والقامصة والواقصة بالدیة اثلاثا القامصة النافرة الضاربة برجلها [illegible]

لنقص بکم الارض فاما النقر بعجی [illegible] ای و ثبت و نفرت [illegible] اقول

اعلم ان القمیص فی لسان الاسرار [illegible] الاطلاقات الاول یطلق فی [illegible] عالم الارواح والنفوس والطبایع والمواد [illegible]

والاجساد [illegible] الانسان [illegible] والثانی یطلق علی هیکل البشریة [illegible]

[illegible] والثالث علی التقوی [illegible] ولباس التقوی [illegible]

[illegible]

[illegible] والتاسع [illegible]

والتسلیم [illegible]

[illegible] یعقوب [illegible] عالم الطبیعة

[illegible] وهو قمیص التسلیم والرضا بقضاء الله [illegible]

الاحوال العروج الی عالم الاعلی [illegible] الشهوات [illegible]

کان قمیص التقوی [illegible] المقامات [illegible]

[illegible] قمیص البشارة

[illegible] یوسف [illegible]

بالرضا [illegible]

مرویست که چون از بشیر [illegible] یعقوب [illegible]

کم یعقوب را [illegible] در وقت ولادت بینایی [illegible] بینایی

در وقت ولادت بینایی [illegible]

[illegible] یعقوب [illegible] فرزند [illegible] یعقوب [illegible]

انکه [illegible] فراق فرزند [illegible]

[illegible] فرزند [illegible] القاق [illegible]

[illegible] احوال [illegible]

[illegible] فراق [illegible] القمیص [illegible] یعقوب را

[illegible] بشیر [illegible] یوسف [illegible]

[illegible] یعقوب [illegible]

یعقوب [illegible]

یوسف [illegible]

[illegible] وعد الله الذین

[illegible]

امنوا وعملوا الصالحات

امنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجرا عظیما [illegible] القصه

چون [illegible] یعقوب [illegible]

[illegible] یعقوب [illegible] یعقوب [illegible]

[illegible] القاه علی وجهه فارتد بصیرا ای رجع بصیرا [illegible] الله تعالی [illegible]

[illegible] الم اقل لکم انی اعلم من الله ما لا تعلمون

[illegible] یعقوب [illegible] ملک الموت [illegible]

[illegible] یوسف [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

سؤال راس الجالوت

سئل راس الجالوت عن مولينا الرضا عليه السلام فقال يا مولاي ما الكفران بالايمان وما الشيطانان اللذان كلاهما المرجان
وقد نطق كلام الرحمن بافلت حيث قال سبحانه في سورة الرحمن الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه البيان فلما سمع الرضا عليه السلام الكلام
لم يجب جوابا ونكت باصبعه الارض واطرق مليا فلما راى راس الجالوت سكوته جلد على عقبه وتجهمه نفر بسؤال آخر فقال يا رئيس
المسلمين ما الواحد المكثر والمكثر الموحد والموجد الموجد والمبارى المجيد وكثيب لنا تعيى فلما سمع الرضا عليه السلام كلامه وراى تسويل
نفسه قال يا ابن ابيه اي شيء تقول ومتى تقول وطى تقول بينا انت انت صرنا نحن نحن وهذا جواب موجز ولنا الجواب
المفصل فاقول ان كنت الدرى والحمد لله البارى ان الكفر كفران كفر بالله وكفر بالشيطان وهما الشيطانان المقبولان
المردودان لاحدهما الجنة وللاخر النيران وهما المتفقان المختلفان وهما المرجان ونص به الرحمن حيث قال مرج البحرين
يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان فباي آلاء ربكما تكذبان ويعلم قولنا من كان من سنخ الانسان وباقضا نظرا جواب باقي
سؤالاتك والحمد لله الرحمن والصلوة على رسوله المبعوث الى الانس والجان ولعنة الله على الشيطان فلما سمع راس الجالوت كلامه
بهت وشهق شهقة وقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله والنكتة لي الله ووصي رسوله وصدق بالحق حقا

حال سلمان وابوذر ومقداد

في كتاب الاختصاص جعفر بن الحسين المؤمن عن ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى عن بعض عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان سلمان كان منه
الى ارتفاع النهار فعاقبه الله ان وجئ في عنقه حتى صيرت كهيئة السلعة حمراء وابو ذر كان منه الى وقت الظهر فعاقبه الله
الى ان سلط عليه عثمان حتى حمله على قتب واكل لحم اليتيه وطرده من جوار رسول الله صلى الله عليه وآله فاما الذي لم يتغير منذ قبض رسول الله صلى الله عليه وآله
حتى فارق الدنيا طرفة عين فالمقداد بن الاسود لم يزل قائما قابضا على قائم السيف عيناه في عيني امير المؤمنين عليه السلام
ينتظر متى يأمره فيمضي وفي مسند ابي الفضل عن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام لما بايع الناس ابا بكر اتي بامير المؤمنين ملببا
ليبايع قال سلمان أيصنع ذا بهذا والله لو اقسم على الله لانطبقت ذه على ذه قال وقال ابو ذر وقال المقداد والله
هكذا اراد الله ان يكون فقال ابو عبد الله عليه السلام كان المقداد اعظم الناس ايمانا تلك الساعة

البصائر بسنده عن جابر عن رميلة قال وعكت وعكا شديدا في زمان امير المؤمنين عليه السلام فوجدت في نفسي خفة في يوم الجمعة وقلت
لا اعرف شيئا افضل من ان افيض على نفسي الماء واصلي خلف امير المؤمنين ففعلت ثم جئت الى المسجد فلما صعد امير المؤمنين على المنبر عاد علي
ذلك الوعك فلما انصرف امير المؤمنين ع ودخل القصر دخلت معه فقال يا رميلة رايتك وانت متشبك بعضك في بعض فقلت نعم
وقصصت عليه القصة التي كنت فيها والذي حملني على الرغبة في الصلاة خلفه فقال يا رميلة ليس من مؤمن يمرض الا مرضنا بمرضه
ولا يحزن الا حزنا بحزنه ولا يدعوا الا آمنا لدعائه ولا يسكت الا دعونا له فقلت يا امير المؤمنين جعلني الله فداك
هذا لمن معك في القصر ارايت من كان في اطراف الارض قال يا رميلة ليس يغيب عنا مؤمن في شرق الارض ولا غربها
مشارق الانوار للبرسي ما في معناه وفي اخر الحديث ولا مؤمنة ولا مؤمن في المشارق والمغارب الا ونحن معه وفي البصائر ما في
معناه وفي اخر الحديث انا سواء علينا البادي والحاضر الخ

ملکی کریمست یوسف علیه السلام [illegible]

[illegible]

در تفسیر خلاصة المنهج مسطور است در تفسیر آیه فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ یعنی درنگ کرد یوسف علیه السلام در زندان چند سال [illegible] بضع از سه تا نه سال

سال [illegible] یوسف علیه السلام [illegible] هفت سال در زندان بماند مشهور است که از اول تا آخر دوازده سال در زندان بماند و [illegible]

[illegible]

[illegible]

في [illegible]

قال [illegible] في فضلنا [illegible] فان [illegible] وكلمة [illegible] وفي الآية انا [illegible]
المودعة في الهيكل البشرية [illegible] قال ان [illegible] وهي الكتاب [illegible]
وهي الهيكل الذي بناه بحكمته [illegible] العلوم في اللوح المحفوظ [illegible]
الطريق المستقيم [illegible] الصراط [illegible] قال رسول الله [illegible]
الناس [illegible] قال [illegible] لولاك لما خلقت الافلاك [illegible]

في صلوات الرحمن [illegible]

قال الصوفي في سورة الاحزاب يا ايها الذين آمنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات الى النور
وكان بالمؤمنين رحيما تحيتهم يوم يلقونه سلام واعد لهم اجرا كريما

قال تعالى في سورة الروم ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون فساد بر [illegible]
[illegible]
[illegible] ومن آياته خلق السموات والارض واختلاف السنتكم والوانكم [illegible]
[illegible]
وفي سورة الرعد ولله يسجد من في السموات والارض طوعا وكرها وظلالهم بالغدو والآصال وفي سورة النحل اولم يروا الى ما خلق الله من شيء
يتفيؤا ظلاله عن اليمين والشمائل سجدا لله وهم داخرون وفي سورة الفرقان الم تر الى ربك كيف مد الظل ولو شاء لجعله ساكنا ثم جعلنا الشمس
عليه دليلا

وفي سورة النحل تالله لقد ارسلنا الى امم من قبلك فزين لهم الشيطان اعمالهم فهو وليهم اليوم ولهم عذاب اليم وفي سورة الجاثية وان الظالمين
بعضهم اولياء بعض والله ولي المتقين وفي سورة البقرة الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت
يخرجونهم من النور الى الظلمات الآية وفي سورة محمد ذلك بان الله مولى الذين آمنوا وان الكافرين لا مولى لهم وفي سورة الاعراف يا بني آدم
لا يفتننكم الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة ينزع عنهما لباسهما ليريهما سوآتهما انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم انا جعلنا الشياطين اولياء
للذين لا يؤمنون واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها آباءنا والله امرنا بها قل ان الله لا يأمر بالفحشاء اتقولون على الله ما لا تعلمون قل
امر ربي بالقسط واقيموا وجوهكم عند كل مسجد وادعوه مخلصين له الدين كما بدأكم تعودون فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة انهم اتخذوا الشياطين
اولياء من دون الله ويحسبون انهم مهتدون الآية

قال الله تبارك وتعالى في سورة بني اسرائيل وما منع الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم الهدى الا ان قالوا ابعث الله بشرا رسولا
قل لو كان في الارض ملائكة يمشون مطمئنين لنزلنا عليهم من السماء ملكا رسولا وفي سورة الانعام يا معشر الجن والانس الم يأتكم
رسل منكم يقصون عليكم اياتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا شهدنا على انفسنا وغرتهم الحيوة الدنيا وشهدوا على انفسهم
انهم كانوا كافرين وفي سورة الاعراف يا بني آدم اما يأتينكم رسل منكم يقصون عليكم اياتي فمن اتقى واصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون
وفي سورة الانعام ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا وللبسنا عليهم ما يلبسون وفيها ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة وكلمهم
الموتى وحشرنا عليهم كل شيء قبلا ما كانوا ليؤمنوا الا ان يشاء الله ولكن اكثرهم يجهلون وقال تعالى في سورة النحل ويوم
نبعث في كل امة شهيدا عليهم من انفسهم وجئنا بك شهيدا على هؤلاء ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى
ورحمة وبشرى للمسلمين وقال ايضا وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم ما فرطنا في الكتاب من شيء ثم الى
ربهم يحشرون وفي سورة الاحزاب يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا
وبشر المؤمنين بان لهم من الله فضلا كبيرا ولا تطع الكافرين والمنافقين ودع اذاهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا
وفي سورة السبأ وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا ولكن اكثر الناس لا يعلمون وقال في سورة الفاطر وما يستوي
الاعمى والبصير ولا الظلمات ولا النور ولا الظل ولا الحرور وما يستوي الاحياء ولا الاموات ان الله يسمع من يشاء وما
انت بمسمع من في القبور ان انت الا نذير انا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا وان من امة الا خلا فيها نذير

قال الله تعالى في سورة الانبياء وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا واوحينا اليهم فعل الخيرات واقام الصلوة وايتاء الزكوة وكانوا
لنا عابدين وقال في سورة القصص وجعلناهم ائمة يدعون الى النار ويوم القيمة لا ينصرون
واتبعناهم في هذه الدنيا لعنة ويوم القيمة هم من المقبوحين وفي سورة الم السجدة ولقد اتينا موسى الكتاب فلا
تكن في مرية من لقائه وجعلناه هدى لبني اسرائيل وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا باياتنا يوقنون
قال تعالى في سورة الانعام يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم الى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم
تعملون وفيها ايضا ما على الرسول الا البلاغ والله يعلم ما تبدون وما تكتمون قل لا يستوي الخبيث والطيب ولو
اعجبك كثرة الخبيث فاتقوا الله يا اولي الالباب لعلكم تفلحون وفيها ايضا وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع
اهواءهم واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك فان تولوا فاعلم انما يريد الله ان يصيبهم ببعض
ذنوبهم وان كثيرا من الناس لفاسقون

[illegible]

في سورة الانعام الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون

[illegible]
اللهم ان كانت ذنوبي قد اخلقت وجهي عندك فاني اتوجه اليك
[illegible] لا يعلم احد كم هو
بنبيك نبي الرحمة صلى الله عليه وآله وعلي وفاطمة والحسن والحسين والائمة عليهم السلام [illegible]
الا هو يا من سد الهواء بالسماء وكبس الارض على الماء واختار لنفسه احسن الاسماء اعطني بروح وفرج من عندك

قال الله تعالى في سورة المائدة قل لا يستوي الخبيث والطيب ولو أعجبك كثرة الخبيث فاتقوا الله يا أولي الألباب لعلكم تفلحون
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]